العرب اليوم

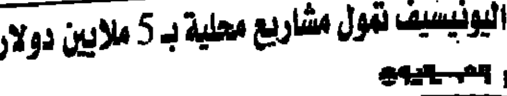
Al arab Al yawm

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

32 صفحة — 200 فلس

عمان – الاردن العدد 692 السنة الثانية 23 ذو الحجة 1419هـ الجمعة 9/4/1999

AMMAN-JORDAN No. 692 Vol.2 FRIDAY 1999/4/9



اليونيسيف تمول مشاريع محلية بـ 5 ملايين دولار

□ العرب اليوم

● تعتزم منظمة الامم المتحدة لرعاية الامومة والطفولة UNICEF تقديم مساعدات قيمتها 5 ملايين دولار، بهدف تمويل مشاريع ضمن برنامج مساعداتها من عام 98 الى 2002.

ويبلغ عدد المشاريع 14 مشروعاً تنضوي تحت ظل 4 برامج تشمل حقوق الطفل والمرأة، الصحة والتعليم، تمكين المجتمع المحلي. وعقدت وزارة التخطيط مع اليونيسيف اجتماعاً لمراجعة المشاريع التي تم تمويلها خلال العام الماضي، ومناقشة المشاريع المقترحة خلال العام الحالي.0

اعفاء مدخلات الصناعة الدوائية من الجمارك

□ العرب اليوم – محمد علاونة

● صدرت الارادة الملكية باستئناف اعفاء مدخلات انتاج الصناعة الدوائية المحلية المستوردة من الرسوم الجمركية، بعد ان تم الغاء هذا الاعفاء عند البدء بتنفيذ قانون الجمارك الجديد اعتباراً من بداية كانون اول الماضي.

وشمل القرار تعديل بندين الاول اعتبار الاتفاقيات السابقة ما بين الشركات سارية المفعول ولمدة 6 شهور ما لم تلغ من قبل مجلس الوزراء والبند الثاني، يحق لمجلس الوزراء عقد اتفاقيات جديدة.0

الطقس — الحرارة اليوم 19

□ العرب اليوم

● يطرأ ارتفاع تدريجي على درجات الحرارة اليوم مع ظهور بعض الغيوم المنخفضة وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة، وفي الخليج العقبة يكون الجو دافئا والرياح شمالية معتدلة السرعة والبحر هادئا.0

افتتاح مهرجان ايام عمان المسرحية ص2

تصوير: نادر داود

مناظرة بين المرشحين لمنصب نقيب الاطباء ص3



زفاف جماعي في بغداد ضم 108 ازواج نظمه ومولـه الاتحاد العام لشباب العراق. (اب)

الملك يطلب من الحكومة معالجة القضايا الواردة في كتاب التكليف

□ عمان – بترا

● زار جلالة الملك عبدالله بن الحسين بعد ظهر امس دار رئاسة الوزراء حيث ناقش مع رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة نتائج المباحثات التي اجراها جلالته مع خادم الحرمين الشريفين وكبار المسؤولين السعوديين في زيارته الاخيرة للمملكة العربية السعودية.

ثم استمع جلالته الى شرح قدمه رئيس الوزراء عن خطط الحكومة وبرامجها المستقبلية واطمأن على اليات ووسائل تنفيذ هذه الخطط والبرامج بنجاح وضمن برنامج زمني محدد.

وقد ابدى جلالة الملك عبدالله بن الحسين توجيهاته للحكومة بضرورة معالجة كل القضايا التي اشتمل عليها كتاب التكليف والبيان الذي قدمته الحكومة لمجلس النواب وبعض القضايا التي وردت في كلمات السادة النواب اثناء جلسة الثقة واتخاذ كافة الاجراءات التي من شأنها النهوض بالاقتصاد الوطني ومعالجة مشاكل الفقر والبطالة والمياه وايجاد البيئة الاستثمارية المناسبة وتقديم الخدمات المنشودة للمواطنين.

كما ابدى جلالته توجيهاته بضرورة الاتصال بمجموعة الدول السبع لمعالجة موضوع المديونية وخدمة الدين الخارجي.

وحضر اللقاء نواب رئيس الوزراء مروان الحمود وايمن المجالي والدكتورة ريما خلف ووزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة توفيق كريشان.0

الرئيس دعا لعدم ايذاء الوحدة الوطنية

ثقة قياسية لحكومة الروابدة

□ العرب اليوم – محمد سويدان

● تجاوزت حكومة عبدالرؤوف الروابدة الرقم القياسي للثقة النيابية بحصولها على ثقة 66 نائبا من اصل ثمانين، في حين حجب الثقة 12 نائبا وامتنع نائبان فقط عن التصويت.

وكان لافتا اقدام رئيس المجلس المهندس عبدالهادي المجالي على التصويت ومنح ثقته للحكومة، على عكس ما تعارف عليه رؤساء المجالس النيابية من عدم التصويت على الثقة بالحكومات. يذكر ان حكومتي مضر بدران وفايز الطراونة حصلتا على ثقة مجلس النواب بـ (64) صوتا، ولم تتعد هذا الحاجز سوى حكومة الروابدة الحالية.

النائبان اللذان تعرضا لازمة صحية امس وهما د.عبدالمجيد الاقطش وهاشم الواكد الفاعوري شاركا في الجلسة وصوتا على الثقة حيث حجبها الاول ومنحها الثاني.

وعقب انتهاء عملية التصويت القى رئيس مجلس النواب كلمة رفع فيها الى الملك عبدالله بن الحسين اسمى ايات الولاء وبارك لرئيس الوزراء بثقة المجلس.

رئيس الوزراء كان قد القى كلمة عقب بها على مداخلات النواب على مدى الايام الثلاثة السابقة امتنع فيها عن تناول القضية الخلافية التي اثيرت في اليوم السابق جراء تناول النائب عبدالمجيد الاقطش لقضية الوحدة الوطنية، وقال «لن اتحدث عن الوحدة الوطنية، فقد اسهب البيان الوزاري في هذا الموضوع، ولكنني ادعو الجميع ان لا يؤذوا وحدتنا الوطنية بدعوى الاهتمام بحمايتها.

واكد الروابدة «ان قناعتنا بالوحدة مع فلسطين ليست ردة فعل بأي صورة من الصور» . ووجه الشكر للسعودية ودول الخليج على مواقفها الداعمة للاردن والمبشرة بالخير.

رئيس الوزراء توقع هبوط حجم النمو نحو 3 في المئة بخلاف التوقعات الواردة في خطاب الموازنة، وقال ان ارادة حكومته بمحاربة الفساد ليس لها حدود، واعترض على ما جاء في كلمات بعض النواب بشأن تسلل البضائع الاسرائيلية للاردن، وقال «اما الادعاء بتسلل البضائع الاسرائيلية الى ارضنا الا تعتقدون ايها الزملاء ان مثل هذه الاخبار ستؤذي صادراتنا من البضائع الى الدول العربية فلماذا نتحدث عن هذا الموضوع دون تيقن.. لماذا نرجم وطننا بالغيب؟»

واكد ان السلام هو الخيار الاستراتيجي للاردن وكل العرب موضحاً ان الاردن سيدافع عن السلام بالاسنان «اذا كان شاملا يعيد الحقوق ويغطي كل مساراتنا».0

(التفاصيل ص5،4)

حاجبو الثقة

● د.عبدالمجيد الاقطش، خليل حدادين، محمد بني هاني، د.محمد البطاينة، محمد رأفت، د.نزيه العمارين، د.وليد عوجان، بسام حدادين، عبدالكريم الدغمي، د.محمد العوران، د.عبدالله العكايلة، د.نشأت حمارنة.0

الممتنعان عن التصويت

● د. محمد ابو هديب، زياد الشويخ.0

صرف تعويضات الدفعة الخامسة «أ» غداً

□ العرب اليوم

● يبدأ غدا في مبنى الهيئة الخيرية الهاشمية الملاصق لمركز متابعة تعويضات العائدين صرف الشيكات لمستحقي الدفعة الخامسة «أ» والتي سيستمر صرفها على فترتين صباحية ومسائية حتى يوم الثلاثاء المقبل.

وسيتم في اليوم الاول – غدا – صرف شيكات حملة الاشعارات «أ» للارقام من 25578–37304 من الساعة 8–11 قبل الظهر، وللارقام 37306–41458 من الساعة 11–2 بعد الظهر واعتباراً من يوم الاربعاء سيتم صرف مستحقات حملة الاشعارات «ج» الدفعة الخامسة وحتى يوم الاثنين 4/26.0

وفد صحفي كويتي يزور الاردن

□ العرب اليوم

● يزور الاردن منتصف نيسان الجاري رئيس جمعية الصحفيين الكويتية احمد بهبهاني يرافقه عدد من كبار الاعلاميين الكويتيين لاجراء مجموعة من اللقاءات الصحفية.

بهبهاني يشغل كذلك منصب النائب الاول لرئيس اتحاد الصحفيين العرب، وقد طلب زيارة دور الصحف الاردنية، واللقاء مع كبار المسؤولين.0

جلالة الملكة تحمل طفلا من لاجئي كوسوفو في مقدونيا ويبدو في الصورة جانب من المساعدات الاردنية للاجئين الالبان (ا.ف.ب)

الملكة رانيا تشرف على توزيع مساعدات اردنية للاجئي كوسوفو

□ عواصم – وكالات

● كان جلالة الملك عبدالله بن الحسين في مقدمة مستقبلي جلالة الملكة رانيا لدى عودتها مساء امس من مقدونيا حيث اشرفت على توزيع مساعدات انسانية قدمت من الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية بالتعاون مع عدد من المؤسسات الوطنية نقلتها طائرة اردنية وتضمنت مواد اغاثة وخياما وبطانيات وادوية ولوازم طبية ومستلزمات اطفال. وقد رافق جلالتها الاميران علي بن الحسين وطلال بن محمد.

جلالتها صرحت في عمان ان زيارتها لم تكن للتعبير عن اراء سياسية او تأييد طرف او آخر، وانما لمساعدة الذين تعرضوا لاسوأ انواع المعاملة. وقالت اطلعنا على الاوضاع المأساوية هناك.. النساء اللواتي اصبحن ارامل، والاطفال الذين فقدوا ذويهم، وهم بحاجة ماسة الى مساعدة طبية، وواجبنا ان نساعدهم ونقف الى جانبهم.

الغارات التي يشنها حلف شمال الاطلسي على يوغسلافيا تصاعدت حدتها امس فيما اعترفت وزارة الدفاع الاميركية لاول مرة بسقوط طائرة الشبح التي كان الصرب قد اعلنوا عن اسقاطها من قبل في بداية العمليات الحربية وتوقع زعماء بالحلف انهيار واستسلام واختفاء الرئيس اليوغسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش واطلقوا تصريحات تمهد لتدخل بري واكدوا ان اتفاق السلام الذي رفضته بلغراد ووقعه البان كوسوفو في فرنسا قد تجاوزته الاحداث ولن المطلوب الان عودة اللاجئين وانسحاب القوات الصربية واحلال سلام باشراف قوات حلف الاطلسي ومن ثم التفاوض لاعداد اتفاق سياسي.

وتزامنت هذه المواقف مع تأكيد وزارة الخارجية الاميركية بوقوع 8 مجازر في قرى كوسوفو واحراقها بينما اعلن وزير الدفاع الالماني ان 35 شخصا قتلوا خلال مجزرتين وقعتا خلال الساعات الماضية ايضا ودعت دول الاتحاد الاوروبي من جهتها لمحاكمة المسؤولين اليوغسلاف امام محكمة جرائم الحرب الدولية. وفي مدريد قال امين عام حلف الاطلسي خافيير سولانا ان الحلف يدرس عملية اقرب للارض في كوسوفو لاضعاف الالة العسكرية اليوغسلافية والتمهيد لاعادة اللاجئين لقراهم بينما دعا وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين خلال زيارته لقاعدة جوية ايطالية الطيارين المشاركين بالغارات لسحق الالة العسكرية الصربية لان الرئيس اليوغسلافي ارتكب فظاعات وجرائم لا مثيل لها منذ الحرب العالمية الثانية.0

(التفاصيل ص14 – 15)

بغداد: قصف منشآتنا النفطية لصالح السعودية والكويت

□ بغداد – وكالات

● اعلن ناطق باسم قيادة الدفاع الجوي العراقي ان مقاتلات اميركية قصفت صباح امس مواقع عسكرية في جنوب العراق لكن الدفاعات الجوية العراقية تصدت لها وارغمتها على التراجع.

وصرح الناطق ان "تسع تشكيلات معادية تضم طائرات من انواع اف–14 واف–15 واف–16 واف–18 بدعم من طائرات (اواكس) اخترقت حرمة الاجواء العراقية آتية من الاجواء السعودية والكويتية، وقامت بقصف احد مواقع اسلحتنا جنوب البصرة".

واضاف ان "هذه التشكيلات خرقت حرمة اجوائنا عند الساعة 10.15 (6.15 تغ) وحلقت فوق الناصرية والبصرة حيث تمت مشاغلتها من قبل الدفاعات الجوية التي اجبرتها على مغادرة اجوائنا الى قواعد انطلاقها من السعودية والكويت عند الساعة 11.45 (7.45 تغ)".

وفي واشنطن اشارت القيادة المركزية الاميركية الى ان مقاتلات من طراز "اف–18" هاجمت امس موقعا للصواريخ في جنوب العراق.

واضافت القيادة ان الموقع (في شبه جزيرة الفاو) كان يشكل تهديدا على حركة الملاحة البحرية في الخليج.

وكان الناطق العسكري العراقي قد اعلن ان الدفاعات الجوية العراقية اطلقت النار على مقاتلات اميركية وبريطانية دخلت منطقة الحظر الجوي جنوبي العراق في "12 تشكيلا".

واتهمت صحيفة "الثورة" العراقية الولايات المتحدة وبريطانيا بقصف المنشآت النفطية العراقية لصالح السعودية والكويت. وقالت "الثورة" الناطقة باسم حزب البعث الحاكم ان "واشنطن ولندن تريدان استحواذ السعودية والكويت على حصة العراق الانتاجية من النفط" بعد صدور قرار من منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) بتخفيض الانتاج وذلك لتمويل حملتهما العسكرية على يوغوسلافيا.0

المعارضة العراقية تقرر عقد مؤتمر اخر يناقش العمل المسلح

□ ويندسور – أ.ف.ب

● قرر ائتلاف يضم 11 مجموعة عراقية معارضة امس في ويندسور (غرب لندن) الدعوة الى عقد "قمة" للمعارضة في غضون ثلاثة اشهر في محاولة للتوصل الى اتفاق على خطط عمل للمقاومة المسلحة لنظام الحكم في العراق برئاسة الرئيس صدام حسين.

ولمدة يومين تبادلت مجموعات مختلفة من المعارضة العراقية وجهات النظر في ويندسور واتفقت على ضرورة توحيد الجهود للتصدي للرئيس العراقي.

وهذا اللقاء هو الاول للمعارضة العراقية منذ تشكل في صيف 1996 المؤتمر الوطني العراقي الذي يضم غالبية الاحزاب والمجموعات المعارضة للنظام العراقي الحالي.

ومن هذه الاحزاب خصوصا تلك التي تمثل المسلمين الشيعة والسنة من جنوب العراق والاكراد في الشمال وممثلي الاقليات الاشورية والتركية.

وشارك في اجتماع ويندسور الممثل الاميركي الخاص لتغيير النظام في العراق فرانك ريتشاردوني المكلف تنسيق مساعدة المعارضة العراقية بالاضافة الى ممثل من وزارة الخارجية البريطانية.0

الصين تتجسس على الاسرار النووية الاميركية

□ واشنطن – أ.ف.ب

● نقلت صحيفة "نيويورك تايمز" امس عن مسؤولين اميركيين ان الصين نجحت في الحصول على اسرار عسكرية اميركية العام 1995 لادخال تحسينات تكنولوجية على قنبلة النوترون التي تنتجها.

واوضحت الصحيفة ان هذه الاسرار سرقت من مختبر "لورانس ليفرمور ناشونال لابوراتور" في كاليفورنيا كما في قضايا التجسس النووي الاخرى المتعلقة ببكين.

ونشرت الصحيفة هذه المعلومات بينما يقوم رئيس الوزراء الصيني زهو رونغجي بزيارة للولايات المتحدة حاليا.

وسبق للصين ان نفت بواسطة سفارتها في واشنطن معلومات تفيد انها انتجت رؤوسا نووية متطورة بواسطة تكنولوجيا اميركية مسروقة.

وقال الرئيس كلينتون من جهته ان اي قضية تجسس نووي لم تحصل على حد علمه، منذ توليه السلطة في كانون الثاني 1993.

مسؤول اميركي اعلن امس عن «احراز تقدم ملحوظ في المفاوضات مع الجانب الصيني حول انضمام الصين الى منظمة التجارة الدولية». واوضح ان المفاوضين الاميركيين والصينيين «احرزوا تقدما مهما وخصوصا في مجال الخدمات والقواعد التجارية» المتعددة.0

هبوط اول طائرة مصرية في بنغازي

الاتحاد الاوروبي يرفع العقوبات عن ليبيا

□ بروكسل – القاهرة – أ.ف.ب

● اعلن الاتحاد الاوروبي امس رفع العقوبات التي يفرضها على ليبيا كما فعلت الامم المتحدة بالفعل وذلك بعد انتقال الليبيين المشتبه بتورطهما في حادث لوكربي الى هولندا للمحاكمة.

واعرب الاتحاد الاوروبي في بيان عن ارتياحه لموقف طرابلس الذي يؤدي الى تعليق عقوبات الامم المتحدة والاتحاد الاوروبي.

وكانت قد اقلعت طائرة تابعة لشركة القاهرة للنقل الجوي المصرية امس من مطار القاهرة في اول رحلة لطائرة مصرية الى مطار بنغازي الليبي واقلت الطائرة وفدا من 45 شخصا يضم رجال اعمال وكتابا ومفكرين واعضاء من النقابات المصرية ورياضيين.

واكد المحافظ السابق للاسكندرية اسماعيل الجوسقي والعضو في الوفد ان الهدف من الزيارة هو مشاركة فرح الشعب الليبي في احتفاله بتعليق العقوبات الدولية.0

الاسد يزور موسكو الاثنين

□ دمشق – وكالات

● يزور الرئيس السوري حافظ الاسد الاثنين المقبل روسيا لمدة يومين وفقا لمصدر سوري وهذه هي الزيارة الاولى منذ انهيار الاتحاد السوفياتي السابق. واعلن من جهة اخرى ان وزير الخارجية الروسي ايغور ايفانوف سيقوم هذا الشهر بزيارة الى سوريا في اطار جولة في الشرق الاوسط.0

طهران تفرج عن الماني

□ طهران – وكالات

● قرر القضاء الايراني امس الافراج مؤقتا وبكفالة عن رجل الاعمال الالماني هلموت هوفر الذي حكم عليه بالاعدام في ايران لاقامته علاقة جنسية غير شرعية مع ايرانية، حسبما اعلن محاميه. واضاف مصدر في مكتب هوشانغ فهازي محامي المواطن الالماني ان الاجراء يقضي بأن ندفع الان، اعتبارا من السبت او الاحد كفالة الى القضاء ليفرج عنه بالفعل مؤكدا ان هوفر أفلت من الاعدام.0

جولة اوروبية لوزير الخارجية السوداني

□ الخرطوم – وكالات

● بدأ وزير الخارجية السوداني مصطفى عثمان اسماعيل امس جولة رسمية تستغرق اسبوعا تشمل ايرلندا والنروج وسويسرا. وسيلتقي وزير الخارجية السوداني في جنيف رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر الذي سيناقش معه مسألة مقتل اربعة موظفين سودانيين تابعين للجنة اثناء احتجازهم لدى المتمردين الجنوبيين في الجيش الشعبي لتحرير السودان.0

محادثات ليبية اميركية قريبا

□ واشنطن – أ.ف.ب

● اكدت وزارة الخارجية الاميركية امس قرب عقد اجتماع يضم دبلوماسيين من الولايات المتحدة وليبيا للمرة الاولى منذ تجميد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين عام 1981.

واعلن الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن ان واشنطن لن تعارض وجود دبلوماسيين ليبيين خلال اجتماع يضم الامين العام للامم المتحدة كوفي انان وممثلين عن الولايات المتحدة وبريطانيا لتناول موضوع العقوبات المفروضة على ليبيا.

واوضح ان انان "اشار بوضوح الى انه يود لقاء مسؤولين اميركيين وبريطانيين في المستقبل القريب وليس لدينا مانع في أن تحضر ليبيا الاجتماع". لكنه سرعان ما اضاف ان الامر لا يتعلق بـ"محادثات ثنائية". وقال "ليس هناك مشروع لاجراء محادثات ثنائية مع ليبيا بما انها لم تلتزم بعد بجميع تعهداتها في اطار مجلس الامن الدولي".0

حبس شخصية ديمقراطية بارزة في السودان

□ الخرطوم – وكالات

● حكمت المحكمة الجنائية في الخرطوم امس على المحامي المعارض غازي سليمان بالسجن 15 يوما ويدفع 500 الف جنيه (حوالي 200 دولار) غرامة لادانته بالاخلال بالنظام العام.

وكان سليمان، رئيس التحالف الوطني لاسترداد الديموقراطية، تعرض مساء الاربعاء وسبعة من زملائه للضرب ومن ثم التوقيف لعدة ساعات لمحاولتهم دخول دار نقابة المحامين في الخرطوم بهدف تنظيم ندوة، وقد كسر اصبعه في هذا الحادث وجرح زميل له.

وكان سليمان اكد ان شرطة مكافحة الشغب تدخلت بطلب من ادارة نقابة المحامين لمنع تنظيم الندوة الاسبوعية التي اعتادوا خلالها توجيه انتقادات للحكومة.

كما نص الحكم على تمديد السجن لشهرين اضافيين، في حال عدم دفع الغرامة.

وقال سليمان خلال خروجه من قاعة المحكمة اثناء اقتياده الى السجن "ان السلطة ما زالت استبدادية وتنتصر للاشخاص الذين يؤيدونها" في اشارة الى القيادة الحالية لنقابة المحامين الموالية للحكومة.

وقال ان "التحالف الوطني لاسترداد الديموقراطية سيواصل نضاله العادل من اجل اقامة المجتمع التعددي الحزبي الذي تحترم في داخله كل الحقوق السياسية وحقوق الانسان السوداني".

واضاف "سنواصل النضال حتى لو كان الحكم 15 عاما".0

صقور الشيخ زايد تتكاثر في باكستان

□ ستيوارت والاس

● في اطار اهتمامها بالمحافظة على الحياة الفطرية وتقاليد الصيد بالصقور تحاول هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية في الامارات زيادة عدد الصقور في باكستان.

وفي اطار برنامج بدأ منذ خمس سنوات اطلقت الهيئة هذا الاسبوع 79 صقرا مقدمة من رئيس دولة الامارات الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان وعدد اخر من الشيوخ في سماء باكستان.

وقد اطلقت الصقور، وهي من نوعي الشاهين والصقر الحر، في الطبيعة في غيلغيت بشمال باكستان، حيث يامل منظمو هذه العملية في ان يزداد عدد الصقور في العام المقبل.

وقال بيتر ميلير المتحدث باسم هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية انه "تمت تربية جميع هذه الصقور في الطبيعة واستخدمتها الاسرة الحاكمة اثناء مواسم الصيد الشتوية".

واضاف "ان افراد الاسرة الحاكمة، مثل كل هواة الصيد بالصقور العرب، يقومون باطلاق معظم صقورهم في نهاية الموسم".

وقد وضعت تحت جلود الصقور التي تم اطلاقها شرائح صغيرة لتحديد هويتها اذا ماتت او اسرت، كما زودت سبعة منها بتجهيزات ارسال مصغرة لمتابعتها عبر الاقمار الصناعية وجمع معطيات علمية عن تحركاتها وحياتها في الطبيعة.

وقال ماليير ان منطقة غيلغيت اختيرت لانها "سبق ان استخدمت كمعبر لهجرة الصقور التي تتجه شمالا في الربيع لكي تتكاثر في اسيا الوسطى".

الى ذلك تحفل الوديان الكثيفة الغابات في تلك المنطقة بالقوارض التي تغرم الصقور باصطيادها واكلها وبالطيور الصغيرة التي تشكل الطبق المفضل للصقر الحر.

لكن قبل اطلاقها اخضعت الصقور لعملية تحضير دقيقة وخصوصا فترة طويلة من العزل لكشف اي اصابات محتملة فيها او طفيليات.

واوضح ماليير انها "خضعت ايضا لنظام غذائي خاص لزيادة وزنها وتحسين حظوظها في الحياة اثناء الاسبوعين الاولين من تأقلمها في الطبيعة".

واضاف ان "الصيادين يعملون على ابقاء الصقور في حالة وحشية لتسهيل اندماجها في الطبيعة".

ومنذ بدء برنامج اطلاق الصقور عام 1995 اطلقت الامارات 398 صقرا معظمها من فصيلة الشاهين والصقر الحر لا سيما في باكستان وقرغيزستان.

ولا تشكل هذه المبادرة الاماراتية مفاجأة لان صيد الصقور كان شائعا فيها في ما مضى، لا بل اصبح الصقر رمزا وطنيا يرتسم في شعارات الشركات وعلى النقود.

وقال الشيخ حمدان بن زايد ال نهيان نائب رئيس هيئة ابحاث البيئة والحياة الفطرية ونجل الرئيس الاماراتي "لقد ظلت عمليات القنص بالصقور عبر القرون جزءا مهما من حضارتنا وتراثنا وبالتالي فان الاهتمام بها والسعي لحمايتها يشكلان اهتماما اساسيا بالتراث والحضارة".

واعرب عن الامل في ان يتيح هذا البرنامج الحفاظ على الصقور نظرا لكون الحياة الفطرية مهددة في كل مكان.

ولم يكن اختيار باكستان لهذه العملية صدفة لان العديد من الصيادين الاماراتيين يذهبون الى باكستان، وكذلك المغرب ومؤخرا كازاخستان واوزبكستان وتركمانستان، لممارسة هواياتهم نظرا لكون الصيد ممنوعاً في الامارات خشية انقراض الحيوانات البرية القليلة التي لا تزال تعيش فيها.0

ابو ظبي (أ.ف.ب)

هكذا من الأصل

الملك يزور القيادة العامة


من الزيارة

□ عمان – بترا

● قام جلالة الملك عبدالله بن الحسين القائد الاعلى للقوات المسلحة بزيارة قبل ظهر امس للقيادة العامة حيث كان في استقبال جلالته رئيس هيئة الاركان المشتركة المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنة ورئيس اركان القوات البرية الملكية ورئيس اركان سلاح الجو الملكي والمفتش العام للقوات المسلحة ومساعدو رئيس الاركان.

واجتمع جلالة القائد الاعلى برئيس هيئة الاركان المشتركة فترة من الوقت تم خلالها بحث عدد من الامور التي تهم القوات المسلحة.0

التحضير لافتتاح القاعة الوطنية للدفاع عن العراق

□ العرب اليوم

● تقوم لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق بالتحضير لافتتاح القاعة الوطنية والتي تشمل معلومات بمختلف الوسائل السمعية والبصرية والمكتوبة عن اثار الحصار الظالم على العراق، كما تتضمن العديد من وسائل المشاركة الشعبية في هذه النشاطات التي يمكن ان يتم تبنيها سواء بالعريضة او اشكال الدعم الاخرى.

وقالت مسؤولة القاعة وعضو لجنة التعبئة الوطنية للدفاع عن العراق د.عائدة النباس ان الافتتاح سيكون في الساعة السادسة من يوم الخميس المقبل في مقر نادي خريجي الجامعات والمعاهد العراقية حيث سيتم عرض اهداف القاعة ونشاطاتها وندوة بعنوان «جريمة الحصار على العراق في القانون الدولي» يقدمها خبير القانون الدولي في جامعة فيلادلفيا د.غازي الصباريني.0

بتوجيه من الملك

الملكة رانيا تشرف على توزيع المساعدات للاجئين الالبان في مقدونيا

مواد اغاثة

الملكة رانيا والامير علي في مقدونيا

□ عمان – بترا

● تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك عبدالله بن الحسين بالوقوف الى جانب شعب كوسوفا الذي يتعرض لحملة الابادة والتشريد على ايدي الصرب ولمساعدة لاجئي كوسوفا الذين لجأوا الى مقدونيا تصل جلالة الملكة رانيا اليوم الى مقدونيا لتشرف على توزيع المساعدات الانسانية المحمولة على متن طائرة الاغاثة التي قدمت بتوجيهات من جلالة الملك عبد الله من قبل الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية بالتعاون مع عدد من المؤسسات الوطنية.

وكان سمو الامير فيصل بن الحسين في وداع طائرة الاغاثة التي توجهت الى مقدونيا صباح اليوم وهي تحمل مواد اغاثة وخياما وبطانيات وادوية ولوازم طبية ومستلزمات للاطفال بلغت زنتها حوالي 18 طنا.

وغادر على متن الطائرة صاحبا السمو الملكي الامير علي بن الحسين والامير طلال بن محمد مستشار جلالة الملك لشؤون الامن القومي مقرر مجلس امن الدولة.

واكد سمو الامير علي بن الحسين في تصريح صحفي قبيل مغادرته موقف الاردن الثابت تجاه القضايا الانسانية مبينا ان الاردن لن يتوانى ابدا عن مساعدة الشعوب التي تحتاج الى المساعدة.

وقال وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية /امين عام الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية الدكتور عبدالسلام العبادي الذي غادر على نفس الطائرة في تصريح صحفي قبيل مغادرته ان مغادرة هذه الطائرة تأتي تنفيذا لتوجيهات جلالة الملك عبدالله بن الحسين وذلك لتقديم مواد الاغاثة والمساعدات الانسانية للاجئين والمشردين من شعب كوسوفا الشقيق اثر الاحداث المؤلمة والممارسات القمعية الظالمة التي تعرض لها على يد القوات الصربية.

واضاف ان جلالة الملكة رانيا العبدالله ستكون في استقبال الطائرة حيث ستقوم بتوزيع المساعدات على الاطفال والمحتاجين مشيرا الى ان الهيئة الخيرية قامت بتجهيز الطائرة بالتعاون مع عدد من الجهات الرسمية مثل القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية ووزارة الصحة وعدد من الجهات الاهلية من خلال اتصالاتها بالمحسنين وما تلقته من تبرعات ومما يتوافر في مستودعاتها من مواد اغاثة.

وبين الدكتور العبادي ان الهيئة الخيرية ما زالت تتلقى التبرعات النقدية والعينية والتي يجري التخطيط لارسالها في طائرة ثانية خلال الايام القادمة.

من جهته اعرب رجائي ازيبري مواطن الباني من مقدونيا غادر على نفس الطائرة عن شكره وتقديره للمملكة الاردنية الهاشمية ملكا وحكومة وشعبا على تقديمهم لهذه المساعدات لشعب كوسوفا اثر الاحداث المؤلمة التي يعاني منها.0

الملك يستقبل المجالي

□ عمان– بترا

● استقبل جلالة الملك عبدالله بن الحسين في الديوان الملكي الهاشمي ظهر امس رئيس مجلس النواب المهندس عبد الهادي المجالي حيث استمع جلالته الى شرح عن سير مناقشات مجلس النواب لبيان الحكومة واتجاهات النواب حول موضوع منح الثقة للحكومة.

وقد اعرب جلالة الملك عبدالله عن ارتياحه لاداء المجلس وابدي توجيهاته السامية.

المجالي يترأس الوفد الاردني لاجتماعات المؤتمر البرلماني الدولي

□ عمان – بترا

● يغادر رئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي عمان اليوم الجمعة متوجها الى بروكسل على راس وفد برلماني للمشاركة في اعمال المؤتمر البرلماني الدولي الذي تبدأ اعماله هناك غدا السبت بمشاركة وفود تمثل الشعب البرلمانية في الدول الاعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي والتي يزيد عددها عن 136 دولة.

ويضم الوفد البرلماني الاردني الى المؤتمر عضوي مجلس الاعيان السيد مروان دودين والدكتور محمد عفاش العدوان واعضاء مجلس النواب السادة الدكتور عبد الرزاق النسور ومفلح الرحيمي ومحمد الكوز وخليل حدادين والدكتور فوزي الطعيمة والدكتور محمد مصالحه امين عام مجلس النواب.

ويناقش المؤتمر على مدى عدة ايام الاوضاع السياسية والاجتماعية على الساحة العالمية من وجهة نظر برلمانية الى جانب موضوعات اخرى تتعلق بالديمقراطية وحقوق الانسان.

ويلقي المجالي كلمة البرلمان الاردني في المؤتمر ويتناول فيها التطورات السياسية والاقتصادية في المنطقة والعالم من منظور اردني كما يستعرض مبادىء السياسة الاردنية في الانفتاح على العالم ودور الاردن ازاء عملية السلام ومساعيه الدؤوبة من اجل المساهمة في تحقيق السلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة.

ووصف المجالي مؤتمرات الاتحاد البرلماني الدولي التي تعقد مرتين كل عام بانها غاية في الاهمية من حيث حشد جهود البرلمانيين من شتى اقطار الارض لمصلحة خدمة قضايا الشعوب خاصة اذا ما تم تطوير اساليب العمل داخل الاتحاد وماسسة ادائه بصورة تجعل قراراته وتوصياته اكثر فاعلية في تحقيق اهدافها.0

الملكة نور تعزي آل البطيخي

□ عمان –بترا

● انتدبت جلالة الملكة نور الحسين مدير مكتب جلالتها سليم خير لتقديم التعازي والمواساة الى ال البطيخي بوفاة فقيدهم المرحوم تيسير البطيخي شقيق الفريق سميح البطيخي مدير المخابرات العامة.0

جلسة للاعيان السبت

□ عمان– بترا

● قرر رئيس مجلس الاعيان زيد الرفاعي دعوة المجلس للانعقاد في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم غد السبت.0

النوري رئيسا لجمعية المعماريين الاردنيين

□ العرب اليوم

● جرت يوم امس انتخابات رئيس واعضاء جمعية المعماريين الاردنيين للدورة 1999 – 2001 بعد مناقشة التقريرين المالي والاداري وفاز في هذه الانتخابات المهندس حسن النوري رئيساً للجمعية بالتزكية والمهندسون زياد الخياط، بشار البيطار، حسين الوحيدي، ناصر سباتين، فارس حداد، علاء زيتون اعضاء، اما عضو الاحتياط فهو لينا الحياري. 0

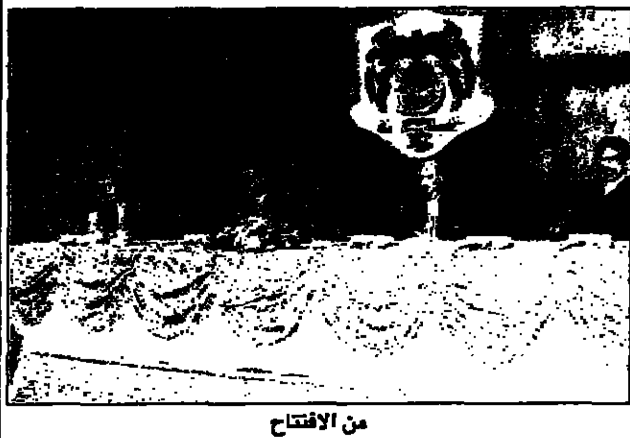
مكتب بريد الرفاعيات لم يلغ

□ عمان –بترا

● ذكرت مصادر وزارة البريد والاتصالات ان مكتب بريد الرفاعيات ما زال يؤدي الخدمات البريدية على أكمل وجه وأن المكتب المذكور لم يلغ.0

في المركز الثقافي الملكي

الحديد يفتتح مهرجان ايام عمان المسرحية


من الافتتاح

□ العرب اليوم – اشرف الشكعة

رعى امين عمان الكبرى م. نضال الحديد امس افتتاح الدورة السادسة لمهرجان ايام عمان المسرحية في المركز الثقافي الملكي الذي تنظمه فرقة الفوانيس الاردنية وامانة عمان ووزارة الثقافة وفرقة الورشة المصرية.

والقى م. الحديد كلمة اكد فيها على التزام امانة عمان في دعم وانجاز هذا المهرجان الذي اعتبره واحة للحرية والديمقراطية.

واوضح ان الامانة تنوي تعميم التجربة المسرحية على المدن الاردنية وتفعيلها من خلال بناء مجمع ثقافي يضم مسرحاً حديثاً اضافة الى قاعات متعددة الاغراض.

والقى مدير المهرجان نادر عمران كلمة شكر فيها امين عمان السابق د. ممدوح العبادي على جهوده السابقة في ولادة وانجاح هذا المهرجان كما شكر امانة عمان ممثلة بالمهندس نضال الحديد على الجهود البارزة في دعم وتبني ايام عمان المسرحية واثنى عمران على دور وزارة الثقافة في انجاز هذا المشروع الثقافي.

واعلن عمران في نهاية كلمته ان ابواب المسارح لن تكون موصدة والدعوة عامة لكافة الحضور مجاناً.

يذكر ان مجموعة من الفرق المسرحية من دول عربية واجنبية تشارك في هذه الدورة من بينها العراق، السويد، سويسرا، مصر، فلسطين، استراليا، الكويت، بلجيكا، هولندا، تونس، عمان، واميركا.0

مندوباً عن جلالة الملك

مرقة يفتتح اعمال المؤتمر الطبي الثاني للجامعة الاميركية

□ عمان – بترا

● مندوبا عن جلالة الملك عبدالله بن الحسين افتتح وزير الصحة د.اسحق مرقة امس المؤتمر الطبي الثاني للجامعة الاميركية بحضور سفير الجمهورية اللبنانية في الاردن وعميد كلية الطب بالجامعة الاميركية في بيروت د.سمير نجار.

وقبل بدء حفل افتتاح المؤتمر الذي ينظمه نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت بالتعاون مع جمعية اطباء القطاع الخاص وقف الحضور دقيقة حداد على روح المغفور له جلالة الملك الحسين رحمه الله.

وقال د.مرقة لقد شرفني حضرة صاحب الجلالة الملك عبدالله بن الحسين ان انوب عن جلالته في افتتاح مؤتمركم هذا وقد كلفني أن انقل اليكم تحيات جلالته وتمنياته لإعمالكم بالتوفيق والفلاح مشيرا الى ان هذا المؤتمر يعتبر فرصة ثمينة لالتقاء مثقفي الامة وأطبائها ومفكريها وعلمائها بهدف تقوية الروابط بينهم وتبادل الخبرات الطبية والمعرفية بين زملاء المهنة الواحدة والعمل على كل ما من شانه أن يسهم في تطور هذه الامة وتعزيز مكانتها بين الشعوب لتجسير الهوة ورأب الصدع، وعلى وصل ما انقطع من وشائج وعلى اثارة ما خبا من امال.

والقى رئيس اللجنة التحضيرية للمؤتمر د.ماجد غوشة كلمة قال فيها ان هذا هو المؤتمر الطبي الثاني للجامعة الاميركية في بيروت يعقد بالاردن الذي ينعقد تحت الرعاية الملكية حيث لا نستطيع ان ننسى ان مؤتمرنا الاول قد انعقد تحت رعاية المغفور له جلالة الملك الحسين رحمه الله الذي غمرنا منذ انطلاقتنا في عام 1995 بكل الرعاية والعناية والدعم مسطرا في ذلك تقديره وتثمينه لجهود نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت بالاردن وجمعية اطباء القطاع الخاص الاردنية شريكتنا في هذا المؤتمر والتي يشكل اعضاؤها جزءا لا يتجزأ من الجسم الطبي الاردني.

والقى رئيس جمعية اطباء القطاع الخاص في الاردن د.هايل عجيلات كلمة اكد فيها تبني الجمعية لمثل هذه اللقاءات التي تشجع على التبادل والتواصل العلمي حيث يشارك اطباء من الولايات المتحدة الاميركية وايطاليا مما يسهم في التبادل والتواصل العلمي مشيرا الى التقدم في جميع مجالات العلم في الاردن مما يشكل طموحا كبيرا للحاق بركب الامم المتقدمة.

والقى رئيس نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت خالد شقم كلمة اشار فيها الى مساهمة الجامعة الاميركية ومنذ تأسيسها بتدعيم قدرات الخريجين ورفدهم بالثقافة والتراث بحيث انعكس ذلك على رفع المستوى التعليمي وساهم في انعاش الديمقراطية وتنميتها في مجتمعاتهم بحيث اصبح الخريجون مؤثرين في الحياة العملية في المجتمعات العربية.

كما القى عميد كلية الطب في الجامعة الاميركية في بيروت د.سمير نجار كلمة شكر فيها اهتمام الاردن بخريجي الجامعة الاميركية بمثل هذه الفعاليات الطبية.داعيا الى استمرارها وتواصل التفاعل مع الخريجين.

واستعرض د.نجار في كلمته تطور كلية الطب في الجامعة الاميركية والتخصصات التي تمنحها لطلبتها وخططها المستقبلية للنهوض بالقطاع الطبي.0

في اجتماع للمدراء العامين في «التربية»

جرادات يؤكد ضرورة متابعة جدية العملية التربوية بانتظام

□ العرب اليوم

● اكد وزير التربية والتعليم د. عزت جرادات ضرورة متابعة البرنامج الميداني الذي وضعته الوزارة للوقوف على فعالية وجدية سير العملية التربوية بانتظام ومتابعة تطبيق المنهاج الدراسي.

واضاف خلال ترؤسه اجتماعاً للمديرين العامين في الوزارة ان توجهات الوزارة حاليا هي التوسيع في تطبيق اللامركزية واعطاء مزيد من الصلاحيات للميدان التربوي مشيرا بهذا الجانب الى ان عملية التنقلات الخارجية ستتم من خلال المديريات العامة في المحافظات ومديريات التربية في الالوية حسب الاسس التي اقرتها الوزارة لهذه الغاية وذلك ضمن حاجة المديريات للشواغر التعليمية والفنية والادارية حيث سيتم عقد اجتماع لبحث الاليات والاجراءات التي تنظم عملية التنقلات الخارجية.

واوضح ان التشكيلات المدرسية ستتم من خلال مديريات التربية في المحافظات والالوية وفق نظرة جديدة يتم من خلالها تحديد الحاجات الفعلية للكوادر التعليمية والفنية مبينا ان مدير التربية هو المسؤول عن هذه الحاجات وان هدف الوزارة هو ان لا يبقى صف دون معلم وحتى تتفرغ الوزارة لوضع الاستراتيجيات والخطط التربوية.

من جانبه اكد امين عام وزارة التربية بالوكالة د. احمد حياصات ان الوزارة اعدت خطة لتدريب الكوادر التعليمية والتربوية في المركز والميدان على استخدام الحاسب الالكتروني بهدف تطوير كفاءة الجهاز التربوي.

كما جرى مناقشة تقرير حول اوسمة المعلمين لعام 1999 وتقرير حول اسس التنقلات الخارجية التي اقرتها الوزارة سابقا وتقريرا حول وسائط النقل في الوزارة0

تعليقا على انهاء الحصار المفروض على ليبيا

ابو جابر: العرب والمسلمون ملتزمون بالشرائع والقوانين ونأمل التزام الاخرين

□ عمان–بترا

● رحب رئيس المعهد الدبلوماسي الاردني الدكتور كامل ابو جابر بالتطورات الايجابية في قضية لوكربي والتي ادت الى تعليق الحظر الدولي المفروض على ليبيا مؤكدا ان الاردن وعلى اعلى المستويات كان قد طالب اكثر من مرة بانهاء الحصار الدولي المفروض على ليبيا معربا عن امله في ان يكون ذلك بداية لنهايات ايجابية لكل القضايا العالقة في الشرق الاوسط وفق القانون الدولي والشرعية وقرارات الامم المتحدة خاصة تلك المتصلة بالقضية الفلسطينية واعادة الحقوق المشروعة للفلسطينيين والانسحاب الاسرائيلي الشامل من الاراضي المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان.

واضاف د. ابو جابر تعقيبا على انتهاء قضية لوكربي وما صاحبها من فرض للحصار على ليبيا لاكثر من سبع سنوات ان العرب والمسلمين بحكم عقيدتهم الدينية وتربيتهم القومية ملتزمون بالشرائع الالهية والقوانين الوضعية وقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية ولكننا في نفس الوقت نرجو من الاخرين احترام هذه القرارات.

واعرب عن امله في ان تتم محاكمة المتهمين بقضية لوكربي محاكمة عادلة.

وقال الدكتور ناصر طهبوب استاذ العلوم السياسية في الجامعة الاردنية سابقا الخبير في الشوون الشرق اوسطية ان قرار الحكومة الليبية تسليم المتهمين بحادث لوكربي قرار سياسي شجاع يدل على الوعي والتطلع الى علاقات افضل مع العالم والنظام العالمي الجديد.

واضاف ان قضية لوكربي تؤكد ضرورة التوصل الى حل مدروس ومتفق عليه في اية قضية حماية للمواطنين والحق والحقيقة.

واضاف نأمل ان يكون الاصرار الغربي للتفاهم مع ليبيا مبشرا بالتزام غربي للقضايا الاساسية المماثلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية من حيث ضرورة احترام القانون الدولي وتطبيق الشرعية الدولية مؤكدا على ضرورة عدم ممارسة الانتقائية في السياسة الدولية داعيا الى التعامل مع جميع القضايا بنفس الاصرار الغربي على التعامل مع قضية لوكربي.

واعرب عن امله انه مثلما تم رفع المعاناة عن الشعب الليبي وانهاء قضية لوكربي ان تنتهي المعاناة عن الشعوب الاخرى التي تعاني من الآلام وان يتم تطبيق القرارات الدولية على جميع قضايا المنطقة.0

مناقشة اجراءات تطبيق نظام تعيين الاقامة

مدير الامن العام يترأس اجتماعاً لمدراء الشرطة وقادة الوحدات


من الاجتماع

□ عمان – بترا

● التقى مدير الامن العام الفريق نصوح محيي الدين بحضور مساعديه والمفتش العام صباح امس مدراء الشرطة وقادة الوحدات في مختلف محافظات والوية المملكة وتم خلال الاجتماع مناقشة الاجراءات التي تم اتخاذها بتطبيق نظام تعيين الاقامة الذي صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة عليه.

واكد مدير الامن العام على ضرورة حضارية التعامل مع المراجعين للمراكز الامنية ومديريات الشرطة لعكس الصورة المشرقة التي يمتاز بها جهاز الامن العام في الحفاظ على امن الوطن والمواطن طبقا للشرعية وسيادة القانون وتقديم افضل الخدمات للمواطنين والتسهيل عليهم.

واهاب مدير الامن العام بالاخوة المواطنين والوافدين الاجانب ضرورة التقيد بقانون الاقامة وشؤون الاجانب وبنظام تعيين مكان الاقامة خدمة لهم وتسهيلا عليهم وتجنيبا لهم للمساءلة القانونية.

واشار الفريق محيي الدين خلال اللقاء الى ان مديرية الامن العام بدأت واعتبارا من الاول من نيسان الحالي بتطبيق نظام تعيين الاقامة رقم /95/ لسنة 1998 الصادر بمقتضى احكام المادة /40/ من قانون الاقامة وشؤون الاجانب رقم /24/ لسنة 1973.

وينص النظام على انه على كل اجنبي يدخل اراضي المملكة ان يحصل على بطاقة دخول من موظفي الحدود وفق النموذج الذي تم اعداده لهذه الغاية ويشتمل على الاسم الكامل للاجنبي الوافد وجنسيته وتاريخ ومكان ولادته ورقم جواز سفره ومكان صدوره وعنوانه والغرض من دخوله الى المملكة ويتكون النموذج من جزءين يحتفظ باحدهما لدى مركز الحدود ويلصق الجزء الاخر على جواز سفر الوافد.0

كميات الامطار خلال الـ 24 ساعة الماضية

□ عمان – بترا

● افادت دائرة الارصاد الجوية ان كميات الامطار التي هطلت خلال الـ 24 ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس مقدرة بالمليمترات كانت كما يلي:

مطار عمان المدني 3ر2. مطار الملكة علياء 8ر2. جبل الحسين 4ر0. زراعة العاصمة 5ر0. وزارة المياه 5ر2. محطة صويلح 8ر2. وادي السير 7ر8. سحاب 1ر0. الموقر 1ر2. الجيزة 4ر0. عمان الغربية 7ر0. مادبا 6ر9. المشقر 4ر2. الفيصلية 8ر0. زراعة مادبا 14ر0. ذيبان 8ر0. محطة وادي الضليل 4ر0. محطة الازرق 0ر2. محطة السلط 15ر6. وادي شعيب 9ر6. علان 12ر0. ام جوزة 16ر2. الصبيحي 16ر0. محطة دير علا 2ر0. اليزيدية 7ر0. عيرة 1ر2. سيحان 18ر0. زراعة السلط 16ر2. جرش 1ر4. ثغرة عصفور 2ر0. سوف 1ر8. الكتة 3ر0. ببين 1ر2. برما 1ر0. محطة رصد اربد 5ر2. الطيبة 7ر4. المزار 6ر2. مرو 4ر2. زراعة الرمثا 2ر0. الباقورة 5ر4. وادي الريان 8ر8. بني كنانة 8ر7. محطة رصد الرمثا 3ر0. المشارع 7ر4. عجلون 6ر0. عنجرة 6ر0. عين 7ر0. كفرنجة 8ر2. محطة راس منيف 9ر9. خربة الوهادنة 19ر2. اشتفينا 12ر2. مطار المفرق 0ر7. بلعما 16ر2. عنقا الخناصري 1ر2. حوشا 2ر1. رحاب 1ر8. المنشية 5ر0. صبحا 3ر0. بادية المفرق 5ر8. زراعة المفرق 1ر2. الحمراء 1ر8. الكرك 14ر0. محطة الربه 18ر3. عي 31ر0. الغوير 14ر0. الطيبة 32ر0. جامعة مؤتة 15ر0. المزار 20ر0. القطرانة 3ر9. غور الصافي 6ر1. القصر 16ر0. مؤاب 9ر0. الطفيلة/البلد 3ر0. بصيرا 1ر3. البيضاء 2ر0. الرشادية 2ر2. العيص 0ر7. القادسية 6ر0. عيمة 3ر0. الشوبك 0.1ر2

في مناظرة بمجمع النقابات المهنية

مرشحو منصب نقيب الاطباء يؤكدون تمسكهم بمقاومة التطبيع

□ العرب اليوم - محمد سويدان

● في مناظرة بمجمع النقابات المهنية جـرت مسـاء امس الاول بين المرشحين لمركز نقيب الاطباء، حيث انسحب في بدايتها المرشح سالم مطارنة ولم يحضر المرشح د.خليل بركات وحضرها (5) مرشحين هم د.احمد العرموطي، د.حسان بدران، د.رائف فارس، د.طارق طهبوب، د.محمود قطارنة، وادارها النقيب د.باسم الدجاني.

واكد المرشحون لمركز نقيب الاطباء من خلال مداخلاتهم على تمسكهم بقرار الهيئة العامة فيما يتعلق بمقاومة التطبيع مع اسرائيل وطالبوا برفع الحصار عن العراق والسودان، كما اشادوا بصمود الفلسطينيين على ارضهم وبنضالهم الباسل في مقاومة الاحتلال الاسرائيلي.

اما من الناحية المهنية فقد اكد المرشحون على ضرورة الدفاع عن النقابة وحمايتها ورفع الرواتب التقاعدية للاطباء العاملين في وزارة الصحة ومنحهم علاوة تفرغ بنسبة 35٪ من الراتب الاجمالي او فتح عيادات خاصة بهم والالتزام بلائحة الاجور وابراز دور هيئات النقابة في المحافظات واستثمار اموال النقابة بصورة جيدة بعيدة عن المخاطر وملاحقة المسؤولين عن اختلاسات اموال النقابة.

وفي البداية تحدث د.حسان بدران فحذر من الوقوع بفخ العولمة حيث ستصل نسبة البطالة في العالم 80٪ كما انه ستجري محاربة النقابات وهيئات سيما في دول العالم الثالث.

وقال ان حماية نقابتنا من الداخل بتنظيم المهنة باتباع معايير لممارسة المهنة والابتعاد عن الفوضى والتدهور في سمعة الاطباء، وكل ذلك سيساعد في مكافحة البطالة في القطاع الطبي، مشيراً الى ان الاخلال بممارسة المهنة زاد في حجم البطالة بين الاطباء.

واكد د.بدران على ضرورة مساواة الاطباء في الصحة بالقطاعات الطبية الاخرى بالقطاع العام من خلال رفع الراتب التقاعدي ومنحهم علاوة تفرغ بنسبة 35٪ من الراتب الاجمالي او السماح بفتح عيادات خاصة لهم.

واشار الى اهمية تطبيق لائحة الاجور للاطباء وفي القطاع الخاص وتوسيع اللامركزية في العمل النقابي عن طريق الاهتمام بالهيئات الطبية المنتخبة كالجمعيات الطبية في المحافظات وان تشارك مجلس النقابة في اتخاذ القرارات.

د.رائف فارس

وتحدث المرشح الثاني د.رائف فارس فقال ان قائمته اعلنت بعد ان تعصى تشكيل قائمة موحدة من احزاب المعارضة تقود النقابة للعامين المقبلين، لهذا اجتمع (70) طبيبا وقرروا خوض الانتخابات كمستقلين.

واكد على اصراره على تنظيم ممارسة المهنة ورفع الضيم عن اطباء الصحة وتنفيذ لائحة الاجور الطبية والوقوف في وجه الظلم الذي يقع على اطباء القطاع الخاص نتيجة ضريبة الدخل مؤكداً على ضرورة ايجاد صندوق نهاية الخدمة يصرف لكل طبيب عند احالته على التقاعد مبلغ مالي جيد.

وشدد على اهمية ايجاد آلية لالزام شركات التأمين وارادات التأمين بلائحة الاجور الطبية وتعويم تعاقد الاطباء مع الشركات بحيث يعطي المؤمن حق اختيار طبيبة وتبني قرارات الهيئة العامة بخصوص تعديل قانون النقابة وانظمتها ونظام الصندوق التعاوني وتخفيض الاعباء الضريبية وعدم افشاء الاسرار الطبية وتنفيذ قرارات الهيئة العامة الخاصة بموضوع القضاء الطبي وتشكيل لجنة مركزية للمسؤولية الطبية والتأكيد على التعليم الطبي المستمر.



الحضور

د.طارق طهبوب

من جانبه اكد المرشح د.طارق طهبوب على ضرورة الحرص على المصلحة العامة للطبيب وتعديل قانون النقابة وتحديثه بما يتلاءم والمرحلة المقبلة، مشيراً الى انه لن يعمل مع زملائه المعجزات الا انهم سيعملون بكل قوتهم لتحقيق مطالب اطباء الصحة.

واشار الى انه يؤيد العمل على تعويم تعاقدات الشركات مع الاطباء والاهتمام بالتعليم الطبي المستمر، مؤكدا على ضرورة ايجاد نظام تأمين صحي شامل للطبيب وعائلته واستثمار اموال النقابة بصورة افضل والعمل على انشاء صندوق للاقراض والاستثمار وايجاد تشريع يلزم الجهات القضائية بعدم ايقاف الطبيب الا بعد عرضه على اللجنة المركزية للمسؤولية الطبية ودعم دور النسبة الوسطية وتفعيله ضمن القانون المعدل وكذلك العمل على الاسراع في اقراره عبر المراحل الدستورية وتطوير مهام المجلس الطبي والاستفادة من التقنيات الحديثة وتعريب العلوم الطبية.

واكد الالتزام بثوابت الامة والهم الوطني وقضاياه المصيرية وامتنا الاسلامية وفي المقدمة القضية الفلسطينية والعمل على رفع الحصار عن العراق والسودان والاستمرار في مقاومة التطبيع.

د.محمود قطارنة

اما المرشح د.محمود قطارنة فقد اكد وجود عدد كبير من المرشحين لمنصب النقيب وعضوية المجلس ظاهرة صحية وطبيعية حتى تختار الهيئة العامة الافضل والاحسن لتحمل المسؤولية وانقاذ ما يمكن انقاذه في النقابة.

واضاف انني اطرح نفسي كمرشح دون كتلة لان النقيب سيتفاعل مع المجلس المنتخب الذي تختاره الهيئة العامة مؤكدا انه لم يطرح شعارات غير واقعية وتحمل المسؤولية جزء مهم من عملي.

واشار الى ضرورة تعزيز اجراءات الضبط والرقابة المالية وبتعيين مدقق مالي داخلي بصلاحيات واسعة مرتبط مباشرة مع القيادة النقابية ووضع توصيات الهيئات العامة ولجنة دراسة اوضاع الصندوق في اولويات البرامج التي يجب تنفيذها او تحقيقها في الدورة المقبلة.

واكد على ضرورة تفعيل لجنة المجلس الطبي وفرزها من المتضررين وكذلك تفعيل جمعيات الاختصاص والطبيب العام ولجنة القضاء الطبي واقرار النظام التعاوني.

وشدد على ضرورة تطوير العمل النقابي وايجاد اتحاد مهني للنقابات وتفعيل اتحاد الاطباء العرب والحد من غطرسة القوى الغاشمة التي استباحت الارض والثروة والشرف العربي.

د.احمد العرموطي

وقال المرشح د.احمد العرموطي دعنا نتحدث عن المستقبل ومشاريعه مستفيدين من تجارب الماضي لترسيخ المزيد من الديمقراطية والمزيد من المشاركة الفعالة لاعضاء الهيئة العامة لكي لا يبقى دور النقابة محصوراً بجباية الاموال والتحقيق في الشكاوى وانما يجب ان يكون لها دور في جميع المجالات الطبية وتحقيق مكتسبات اساسية للطبيب وحمايته والمحافظة على كرامته ورفع الظلم عنه.

واضاف ان الوضع الاجتماعي والمادي والمعنوي للطبيب اخذ بالانحدار والتراجع حيث تراجعت مكانة ومنزلة الطبيب الاجتماعية والمعنوية، واصبح يعاني من بطالة ظاهرة ومقنعة، وانخفاض الدخل وعدم المقدرة على مواجهة اعباء المعيشة الاساسية، مؤكدا على ضرورة مواجهة الهجمة الظالمة والمتزايدة على الاطباء وتوقيفهم في السجن دون ذنب.

وشدد على اهمية دعم قضية اطباء الصحة الساعين ومنذ سنوات لتحقيق المساواة ووضع نظام خاص لهم او السماح بفتح عيادات خاصة بعد الدوام والذين لم يحققوا شيئا يذكر حيث وقفت الوزارة من هذه القضية موقفا سلبيا، مشيراً بأن المجلس الطبي اصبح ما يشبه امبراطورية كبرى لا يجوز الكلام عنها او المطالبة بحقوق الاطباء فيها كما تم تهميش دور النقابة في المجلس الطبي.

واكد على تطوير الاداء الاداري والمالي للنقابة وزيادة الرقابة المالية وتعيين مدقق داخلي وتحسين اداء موظفي النقابة، واعادة الاطباء المشطوبين باقل كلفة مالية وتأمين السكن المناسب للطبيب.

من ناحية اخرى فقد انسحب اثناء المناظرة المرشح لعضوية المجلس د.هاني حدادين. ويذكر ان الانتخابات ستجري الجمعة المقبلة.0



المناظرون

بلا رتوش

■ رهام الفرا

ثقة "فوق العادة" !

● وفقا لاحصائية دقيقة فقد حصلت حكومة الروابدة امس على الثقة النيابية برقم مقداره اربعة ملايين ونصف المليون وثمانمائة وسبعة وسبعين صوتا.. ونصف الصوت !

.. اي بما يزيد عن تعداد الشعب الاردني بـ 877 شخصا ونصف الشخص وبما يفوق تكرار نواب الامة "الرسمي المعلن"، والبالغ ثمانين نائبا ..!!

كيف حصلت حكومة الدكتور رؤوف على هذا الرقم الفلكي المذهل. والذي يخالف ما اعلنه رئيس المجلس المهندس عبد الهادي المجالي من ان الحكومة نجحت بتقدير جيد جدا، وبواقع ستة وستين صوتا يمنحها الثقة. واثني عشر صوتا يحجبها، واثنين يمتنعان عن التصويت ..

الاجابة في جعبة ثلاثة عشر نائبا كان لهم الفضل في هذا الانجاز البرلماني السابق للعصر. فخلافا لما ينص عليه الدستور من ان التصويت يكون بكلمات "منح .. حجب.. امتناع" زاد هؤلاء الى رصيد الحكومة عدة "ثقات" .. بدلا من ثقة واحدة يمتلكها كل ممثل للشعب.

ستة نواب منحوا الحكومة "كل الثقة" .. وسابع منحها "سوبر ثقة" وبما ان الثقة الكاملة و"السوبر" هي ثمانين صوتا فمجموع ما حصده الروابدة من هؤلاء هو حاصل ضرب 7 في 80 اي 560 صوتا.

.. وقد منح نائبان اخران للحكومة "ثقة فوق العادة" و"الثقة كل الثقة" وقدرنا ذلك بواحد وثمانين صوتا لكل منهما . فاذا كانت اقصى حدود "العادة" هي (80) فان ما فوق العادة يعتبر (81) وكذلك الامر بالنسبة للعبارة الثانية.

نائب من طائفة اكثر وضوحاً قال انه منح للحكومة "مائة ثقة" .. وهكذا اضفنا للرصيد رقمه. فيما قال قرين له انه يمنح ثقة ونصف فسجلنا ما ذكره ايضا.

اشد النواب تأييدا للحكومة، وابرزهم في تحطيم الارقام القياسية للثقة كان ذلك الذي قال انه يمنح ثقته باسم "القاعدة" وقد كدنا نحتسب قاعدته بعدد ناخبيه لولا اننا رجعنا الى كونه نائب امة لا نائب منطقة.. وبالتالي فان القاعدة المقصودة تفهم على انها كل الشعب الاردني البالغ تقريبا (4.5) مليون نسمة .

لقد ذهب نائب اخر الى انه يمنح الثقة "لمن لبى له مطالبه" وقطع صوت الميكروفون عن نائب "مانح" ولم نسمع تعليقه. وكانت الحصيلة بعد جمع اصوات بقية النواب هي هذا الرقم الخارق والذي يتجاوز درجة السوبر امتياز والامتياز فوق العادة.

ان الحاجبين للثقة من جهتهم ادلوا بكلمات تقليدية ولم يشعرونا انهم يمتلكون اكثر من اصواتهم المفردة.. وحرصا على صورتنا الديمقراطية ومنعا من انزلاقنا نحو التأييد المطلق كما لدى بعض جيراننا.. فاننا ندعو الحكومة لتجاهل مطالب النواب الحاجبين وعدم استقطابهم لصفها، خوفا من ان تنقرض المعارضة !!0

الالوسي بمنتدى شومان الاثنين المقبل

□ العرب اليوم

● يستضيف منتدى عبد الحميد شومان الثقافي الساعة السادسة والنصف مساء الاثنين المقبل استاذ الفلسفة في جامعة بغداد د. حسام محيي الدين الالوسي لالقاء محاضرة بعنوان «الخطاب الفكري العربي المعاصر». ود. الالوسي وضع عشرين كتابا معظمها في الحقل الفلسفي ومن ابرزها «حوار بين الفلاسفة والمتكلمين»، وكتاب «الانسان والفلسفة». ونتيجة لعطائه الفكري اسبغ على د. الالوسي لقب عالم بحسب قانون رعاية العلماء لسنة 1993 . هذا ويقدم المحاضر ويدير الحوار استاذ الفلسفة في الجامعة الاردنية د. احمد ماضي.0

يوم طبي مجاني في مدرسة يعقوب هاشم

□ العرب اليوم

● احياء لذكرى وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه تقيم الهيئة التدريسية في مدرسة يعقوب هاشم غداً يوما طبيا مجانيا بمختلف التخصصات.

ويبدأ اليوم الطبي الذي جاء بهدف مساعدة الاهالي، اعتباراً من الساعة التاسعة صباحاً وحتى الواحدة بعد الظهر.0

اجتماع لمديري ومديرات تربية عمان الثالثة

□ العرب اليوم

● يطلب مدير التربية والتعليم لمنطقة عمان الثالثة بالوكالة زهاء الدين عبيدات من جميع مديري ومديرات المدارس التابعة للمديرية، حضور الاجتماع الذي سيعقد يوم الاحد المقبل في قاعة مدرسة صفية بنت عبد المطلب/ القويسمة الساعة التاسعة صباحا لمديري المدارس.

ويوم الاثنين المقبل في قاعة مدرسة حفصة بنت عمر/سحاب، الساعة التاسعة صباحا لمديرات المدارس.

وذلك لمناقشة بعض المواضيع التربوية.0

لقاء علمي في الخدمات الطبية الملكية

□ عمان - بترا

● اقامت مديرية الخدمات الطبية الملكية صباح امس اللقاء العلمي الاول لدائرة جراحة العظام والمفاصل في مدرج الامير حمزة بن الحسين في مدينة الحسين الطبية تحت رعاية مدير الخدمات الطبية الملكية.

والقى رئيس دائرة جراحة العظام والمفاصل كلمة اكد فيها على اهمية عقد هذه اللقاءات العلمية والغاية منها مشيرا الى قيمة البحث العلمي ومواكبة كل ما هو حديث ومتطور في المجالات الطبية المختلفة وقال ان دائرة جراحة العظام تضم مجموعة متميزة من الاطباء المؤهلين محليا وعالميا وذلك من خلال عقد الدورات الداخلية والخارجية وصولا بهم الى اعلى درجات الخبرة والكفاءة والتميز تحقيقا لاهداف مديرية الخدمات الطبية الملكية المنشودة.

ويشارك في هذا اللقاء العلمي عدد من اطباء الاختصاص من دائرة جراحة العظام والمفاصل في الخدمات الطبية الملكية حيث يناقش المشاركون عدة اوراق عمل علمية متخصصة في جراحة العظام والمفاصل.0

القيادات الواعدة تزور مجلس الامة

□ عمان - بترا

● زار وفد من برنامج القيادات الواعدة في ملتقى بناة المستقبل امس مجلس الامة الاردني واستمعوا الى كلمات عدد من السادة النواب في اطار مناقشة البيان الوزاري لحكومة عبدالرؤوف الروابدة.0

ورشة عمل حول الفشل الكلوي في مستشفى «الاردنية»

□ عمان - بترا

● عقدت امس في مستشفى الجامعة الاردنية ورشة عمل حول الفشل الكلوي والوصلات الشريانية الوريدية تنظمها مستشفى الجامعة الاردنية والخدمات الطبية الملكية ووزارة الصحة.

وهدفت الورشة التي اشرف عليها مستشار الاوعية الدموية د. وليد مسعود ومستشار الاوعية في الخدمات الطبية الملكية العميد الطبيب زياد القرعان الى تدريب العاملين في الوصلات الشريانية والطريقة المثلى في المحافظة عليها وكيفية العناية بها اضافة الى التعرف المبكر على التعقيدات التي قد تنشا عن استعمالها والطرق الجراحية وغير الجراحية للتعامل معها.0

اتلاف كميات من المخدرات المضبوطة

□ عمان - بترا

● تم في مصانع شركة الاسمنت الاردنية صباح امس اتلاف كميات من المخدرات المضبوطة من قبل ادارة مكافحة المخدرات في مديرية الامن العام وبحضور اللجنة المشكلة لهذه الغاية برئاسة مساعد مدير الامن العام للشرطة القضائية اللواء محمد سعيد الطرزي ومدير ادارة المختبرات والادلة الجرمية العميد متروك الهياهية ومدير مكافحة المخدرات العميد نزيه الشرايده والرائد القاضي حاتم الغويري مدعي عام محكمة امن الدولة حيث تم اتلاف 452 كيلو غرام حشيش و 52 كيلو غرام هيروين و 1 كيلو غرام كوكائين و 420 الف حبة مخدرة ضبطت خلال العام الماضي وتقدر قيمتها بحوالي 3 ملايين دينار.. حيث تم ضبط 308 قضايا تورط فيها 600 شخص من جنسيات مختلفة.

واكد مدير ادارة مكافحة المخدرات العميد نزيه الشرايده ان جهاز الامن العام ماض في مكافحة هذه الافة لما يترتب عليها من اثار صحية تضر بصحة المتعاطين لها بالاضافة الى الاثار الاجتماعية والمادية التي تنجم عن هذه الافة.0

عدد جديد من فلسطين المسلمة

□ العرب اليوم

● صدر عدد نيسان من مجلة «فلسطين المسلمة» زاخراً بالموضوعات والمقابلات والتحليلات السياسية وشاملا لكافة الاحداث والتطورات التي شهدتها الساحات الفلسطينية والعربية والدولية.

ففي الشأن الفلسطيني تضمن العدد موضوعات حول قراءة في نتائج التعداد السكاني لفلسطين، مواجهات رفح.. احباط وغضب وتغطيات عشائرية. حصاد عام 1998 لكتائب عز الدين القسام، اوسلو.. الحصاد المر، قضية للنقاش حول شكل واطار العمل الفلسطيني في المرحلة القادمة بالاضافة الى حوار شامل مع الشيخ احمد ياسين مؤسس حركة حماس تناول جميع الهموم على الساحة الفلسطينية.

في الشأنين العربي والدولي تضمن العدد «العرب ومواجهة اسرائيل» في ندوة لمركز دراسات الوحدة العربية بعد الهزائم العسكرية الاسرائيلية في الجنوب اللبناني، القيادة السياسية والعسكرية تجمع على الانسحاب، المقاومة اللبنانية تفقد الدولة العبرية بريقها وتوازنها، تقسيم العراق من كردستان خطوة استراتيجية ام اعلان للفشل؟! التنافس الاوروبي -الاميركي والعالم العربي. الجزائر.. اقصاء الشيخ محفوظ النحناح من السباق الانتخابي. استدراج تركيا لانجاز استراتيجي اميركي، الانتخابات البلدية والقروية في ايران.. رؤية من الداخل، الحرب الارترية الاثيوبية تتوسع الى نزاع اقليمي، كوسوفا والمعادلة الدولية.0

الغلاف

بعد اعلان باب الترشيح لانتخابات المكاتب الهندسية

ثلاثة مرشحين لمركز الرئيس وثلاثة مرشحين للنائب و36 للعضوية

□ العرب اليوم

● اغلق مساء امس الاول باب الترشيح لانتخابات هيئة المكاتب الهندسية والتي تجري في الثاني والعشرين من الشهر الجاري، حيث ترشح لمنصب رئيس الهيئة ثلاثة مرشحين وهم عصام بلبيسي، محمد خير قعدان ومؤيد مهيار. وترشح لمنصب نائب رئيس الهيئة ثلاثة مرشحين وهم ماجد الطباع، رايق كامل وغسان عبدالمجيد.

اما بالنسبة لعضوية الهيئة فترشح عن المكاتب الاستشارية (13) مرشحا يتنافسون على ثلاثة مقاعد وهم نمر البيطار، حامد العابد، محمد زاهي الخياط، ينال زمتون، جمال حمدالله العاصي، ايمن شريم، عبدالفتاح طوقان، عيسى حمدان، صبحي ابو زعلان، رفقي صبح، جلال صالح، خالد سمارة وذيب دمياطي.

اما عن فئة مكتب هندسي درجة اولى فترشح اثنان، يتنافسان على مقعد واحد وهما راضي الشامي وكمال حبيش، وعن فئة مكتب هندسي مرتبة ثانية (6) مرشحين يتنافسون على مقعد واحد وهم محمد عبدالقادر داود، عامر ميمور، رجائي كرادشة، احمد غنام، صالح رحال وجمال العرموطي.

وترشح عن فئة مكتب مهندس ثمانية مهندسين يتنافسون على مقعدين هم مروان المالحي، سعد السلامين، حمد الله عقل، سهيل ابو بكر، ماهر المعلواني، يوسف الشايب، وكايد الزين.

وتقدم للترشيح لمنصب مهندس رأي مهندسان وهما منصور شموط، د. عبداللطيف احمد.

ويذكر ان التيار الاسلامي في هيئة المكاتب قد اعلن في وقت سابق اسماء مرشحي قائمته «البيضاء» وهم عصام بلبيسي (رئيسا)، ماجد الطباع (نائبا للرئيس)، زاهي الخياط، نمر البيطار، حامد العابد، راضي الشامي، عامر صيمور، مروان المالي، حمدالله عقل ومنصور شموط.

اما بالنسبة لقائمة الاتجاه القومي واليساري فلم تعلن رسميا لوجود خلافات عديدة حولها وخاصة على منصبي رئيس الهيئة ونائبه، وقد اكدت مصادر نقابية مطلعة ان هناك اتفاقا جزئيا بين بعض القوى على تشكيل قائمة، وهي تعمل الان لاخذ موافقة الاخرين عليها، الا ان هناك صعوبات شديدة تواجه الاتفاق.

ووفقا لهذه المصادر فان القائمة الخضراء ستضم مؤيد مهيار (رئيسا للهيئة) رايق كامل (نائبا للرئيس) رفقي صبحي، خالد سمارة،، جلال صالح، كمال حبش، جمال العرموطي، كايد الزين ويوسف الشايب.0

ورشة المفاوضات الجماعية توصي بربط الاجور بالاسعار

□ العرب اليوم - جهاد المنسي

● اوصت ورشة عمل المفاوضات الجماعية التي تقيمها النقابة العامة للعاملين في الغزل والنسيج والالبسة بالتعاون مع اتحاد الغزل والنسيج لشرق آسيا والباسفيك «تواروا» واتحاد الغزل والنسيج الياباني بضرورة ربط الاجور بالاسعار وتحديد حد ادنى للاجور بما يكفل العدالة الاجتماعية وكذلك ايجاد تأمين صحي شامل للعامل وعائلته وتعديل بعض المواد في قانون العمل وتحديدا المواد 23 و 31 من القانون التي تعطي الحق لصاحب العمل فصل العامل بحجة اعادة هيكلة المؤسسة التي يعمل بها.

واكدت الورشة في ختام اعمالها التي استمرت يومين وانتهت امس على ضرورة تعزيز مبدأ المفاوضات الجماعية الذي يعتبر حقا مكتسبا للعامل كفلته القوانين والانظمة المعمول بها وخصوصا الاتفاقيات الدولية وانظمة منظمة العمل الدولية ودعت الى ضرورة توقيع الاردن على كافة الاتفاقيات الخاصة بمنظمة العمل الدولية وخاصة المادة 87 منها.

ودعت الورشة الى ضرورة تأمين علاوات غلاء معيشة وعلاوة الشفت الليلي والمساواة بين الرجل والمرأة في الاجور وتأمين المواصلات للعامل من والى موقع العمل وضرورة تقيد اصحاب العمل بقوانين الصحة والسلامة المهنية وذلك من خلال الاتفاقيات الجماعية التي توقع ما بين النقابة والعمال واصحاب العمل.

من جانبهم قدم ممثلو نقابة الغزل والنسيج الفلسطينية المشاركين في ورشة العمل ورقة عمل طالبوا خلالها بضرورة الاعتراف بالتنظيم النقابي بكل ميكلياته وانجاز الحقوق والمطالب اليومية للعمال وتحقيق مستوى متقدم منالعدالة الاجتماعية.

من جانب اخر تبدأ غدا ورشة عمل اخرى تقيمها النقابة العامة للعاملين في الغزل والنسيج والالبسة بالتعاون مع اتحاد الغزل والنسيج والالبسة واتحاد عمال الغزل والنسيج لعمال منطقة شرق اسيا ومنطقة الباسفيك تواروا بعنوان المشاكل التي تواجه المرأة الاردنية في مكان العمل، وتستمر يومين.0

الرئيس الفرنسي يمنح بلتاجي وسام الاستحقاق الوطني

□ العرب اليوم

● قام السفير الفرنسي في عمان بتسليم وزير السياحة والاثار العامة عقل بلتاجي وسام الاستحقاق الوطني برتبة كبير الضباط الذي منحه اياه الرئيس الفرنسي جاك شيراك بموجب مرسوم صادر في 8 تشرين اول 1998. وتم ارفاق شهادة مع وسام الاستحقاق الوطني لذات الموضوع.

وهنأ السفير الوزير بلتاجي بهذا الوسام مشيراً الى انه يثبت العلاقات الاستثنائية للتعاون ما بين البلدين والذي يحيي بشكل خاص النشاط الذي يقوم به بلتاجي كعضو في حكومة المملكة الاردنية الهاشمية وخدمة الاشعاع الدولي للاردن في مجال هام للغاية وهو قطاع السياحة.0

عقل بلتاجي

العدل العليا تلغي قرارا لوزير المالية

□ العرب اليوم - سحر القاسم

● الغت محكمة العدل العليا قرار وزير المالية المتضمن توجيه انذار للمستدعي جهاد محمود عقلة بضرورة التقيد باحكام نظام اللوازم سندا لاحكام المادتين 132 ، 133 من نظام الخدمة المدنية لسنة 1998 ذلك ان المادة الثانية من نظام الخدمة المدنية قد عرفت الامين العام بانه امين عام الدائرة ومدير عام الدائرة فان القرار الطعين يتطلب تنسيبا من مدير عام الجمارك باعتبار المستدعي من ملاك هذه الدائرة، وحيث ان قرار الوزير لم يستند الى هذا التنسيب مخالفا بذلك احكام الفقرة 4 المشار اليها فيكون مشوبا بعيب في الشكل بالمعنى الوارد بالمادة 10/جـ من قانون محكمة العدل العليا ويستوجب الغاؤه.

وعلى اثر الابلاغ عن تعرض مستودع لوازم الجمارك في المقابلين للسرقة عام 1997 وفقدان مائة وخمسين فرشة اسفنج منه، قرر وزير المالية بموجب المادة 54/ب من النظام المالي رقم 3 لسنة 1994 تشكيل لجنة للتحقيق في الموضوع من مندوبين عن كل من وزارة المالية ودائرة الجمارك وديوان المحاسبة وديوان الرقابة والتفتيش وقد اصدرت لجنة التحقيق تقريرها بتاريخ 98/5/14 المثبت لوجود نقص فعلي في مستودع الاثاث المذكور مقداره مائتا فرشة اسفنج كما تبين من التقرير ان وسائل السلامة العامة والحماية والامن غير متوفرة للمستودع خلافا لاحكام الفقرتين ي ، ك من المادة 13 من تعليمات ادارة وتنظيم المستودعات الحكومية والرقابة على المخزون رقم 5 لسنة 1994 الصادرة بموجب نظام اللوازم رقم 32 لسنة 1993 .

وعلى ضوء ما تضمنه تقرير لجنة التحقيق من ارتكاب المستدعي لمخالفات لنظام اللوازم أصدر الوزير قراره الطعين بتاريخ 98/8/10 المتضمن توجيه انذار للمستدعي الذي علم به من كتاب مدير عام الجمارك رقم ج م/2788/1090 بتاريخ 98/8/16 فتقدم بدعواه.0

تذكير

● تذكر مديرية الامن العام الاخوة المواطنين بأن المادة 4/أ من نظام تعيين الاقامة رقم 95 لسنة 1998 والصادر بمقتضى المادة (40) من قانون الاقامة وشؤون الاجانب رقم 24 لسنة 1973 قد نصت على ما يلي:

على كل من يؤجر عقارا الى اجنبي ان يبلغ عنه المركز الامني الذي تتبع له منطقة العقار خلال 48 ساعة من تاريخ تأجيره، وفق الانموذج المعد لهذه الغاية كما يتوجب عليه تبليغ المركز عن تاريخ مغادرة هذا الشخص للعقار خلال سبعة ايام، علما بان مديرية الامن العام بدأت بتطبيق النظام اعتبارا من يوم الخميس الموافق 1999/4/1 .

شاكرين للجميع حسن تعاونهم.

مع تحيات ادارة العلاقات العامة

مديرية الامن العام

ضمن حوارات المعهد الدولي لتضامن النساء

اولاد وبنات يناقشون المساواة بين الجنسين في المدرسة والبيت

□ العرب اليوم - فاطمة الصمادي

● نظم المعهد الدولي لتضامن النساء «فرع الاردن» وضمن حوارات «الاربعاء الثقافي» لقاء لمجموعة من الاولاد والبنات تحدثوا فيه حول المساواة في التربية والتعليم بالمدرسة والبيت.

وتناولت منسقة المعهد المحامية اسمى خضر التناقضات التي تواجه الاطفال والشباب، والتمييز الواضح ما بين الذكر والانثى في التربية سواء في المنزل والمدرسة.

واختار الاولاد والبنات عدداً من المحاور للنقاش منها محور الحرية ومحور الضرب ومحور تقسيم الادوار بين الذكر والانثى في المنزل وخارجه اضافة الى العلاقات العاطفية بين الجنسين.

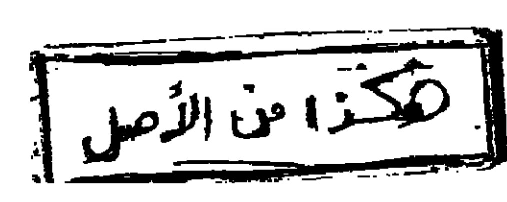
واكد الاطفال المشاركون ان الحرية هي ممارسة القناعات التي لا تؤذي احدا، وان الحرية تنتهي عندما تبدأ حرية الاخرين وان التغيير يبدأ دائماً من الشخص .. كما وتعرضوا لعدد من القضايا التي تمس الحرية، واهمها التمييز الواضح بين الولد والبنت في العديد من المواقف كحرية اختيار الصديق، وحرية الخروج من المنزل في الوقت الذي يتناسب معه، وخيارات اخرى عديدة تعطى دائماً للذكر وتمنع منها البنت.

واعتبر الاطفال ان الضرب نوع من انواع العنف المرفوض بكافة اشكاله سواء في المنزل او في المدرسة او حتى في الحياة العامة .. وركزوا على ان العنف لا يولد الا العنف ولا يمكن ان يكون وسيلة سليمة للتربية.

واكدت المشاركات ان الفتاة في المنزل تتعرض للضرب اكثر من الذكر عندما تمارس اياً من حقوقها تراه الاسرة غير مقبول .. في حين يتعرض الولد للضرب اكثر من البنت في المدرسة.0



طفولة



الروابدة : نؤمن بالحوار ونرفض تحديد اهدافه مسبقاً

اتوقع تراجع نسبة النمو عن 3٪

■ الاصلاح الاداري سيطال الشركات المملوكة للدولة

■ لن نسمح للسلطة التنفيذية بالتدخل في شؤون القضاء باي صيغة

رئيس الوزراء

فرحة الفوز

□ العرب اليوم

● اكد رئيس الوزراء عبد الرؤوف الروابدة ايمانه بالحوار سبيلاً للوصول للوفاق، لكنه رفض وجوب تحديد اهداف هذا الحوار مسبقاً لان في ذلك مصادرة له.

وفي كلمة مرتجلة القاها امس رداً على كلمات النواب حول بيان حكومته الوزاري الذي نالت الثقة على اساسه، تمنى رئيس الوزراء على الجميع بأن لا يؤذوا الوحدة الوطنية وشدد على ان علاقتنا بفلسطين هي احد ثوابت هذا الوطن.

وقال ان قناعتنا بالوحدة مع فلسطين ليست رداً لفعل ولا تنفيذا لمخططات ولكنها موقف قومي يعزز الدور الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس.

واعرب الروابدة عن تصميمه في التصدي للفساد بقوة لا تعرف التراجع ولا التخاذل ولا التنازل دون اخذ الناس بالشبهة او الاتهام دون دليل.

وكشف ان عضوية مجالس الادارات للشركات التي تمتلك الحكومة جزءا منها كانت وسيلة للتنفيع والاستثمار والمال العام في كثيرمن الحالات لاغراض شخصية وستكون هذه الشركات هدفاً للاصلاح الاداري.

وتوقع هبوط حجم النمو عن 3 بالمائة لتراجع بعض القطاعات وخاصة قطاع الزراعة علاوة على الاوضاع الاقتصادية والسياسية التي تعيشها المنطقة لكنه اعرب عن امله في الخروج من هذه الضائقة.

وفي ما يتعلق بموضوع الخصخصة وعد رئيس الوزراء انه سيلتزم بتوجهات المجلس وسيتشاور معه حول كل جديد لكنه قال ان هذه الخصخصة لن تطال الصحة والتربية.

ومما جاء في الكلمة ان حكومتي لا تأتي من فراغ ولن تأتي لبناء الوطن وانما جاءت لتضيف لبنة او مدماكا الى بناء شاده من سبقنا ونرجو الله بعونكم ان يكون حظنا في البناء كبيرا لقد تابعنا في الحكومة باهتمام وبعناية وجدية كل كلمة قيلت ونعدكم وعد الاوفياء المخلصين ان ندرس اراءكم وتصوراتكم واقتراحاتكم دراسة جادة حتى نستطيع ان نضع برامجنا على قاعدة من الفهم والتعاون والتشارك.

وقال اقدم من الشكر اجزله لمن ثمن بياننا الوزاري فعزز ايماننا والشكر اجزله كذلك لمن نقد بياننا الوزاري قد يكون ابرز فيه بعض مواطن النقص او عزز رأينا في موقفنا او نبهنا الى ما سهونا عن ذكره وجل من لا يسهو اما من هاجمنا بما ليس فينا فليس لنا الا ان نقول سامحه الله ونرجو الله ان يكون واقعنا خيرا من رايه فينا ستكون مطالبكم زملائي النواب العامة والخاصة مجالا للحوار والنقاش مع كل زميل فخدمة مواطننا الطيب هدفنا جميعا وبخاصة اراضي الزرقاء ومجمع الرصيفة والطرق النافذة وفلس الريف واسكان الشيدية والطرق القروية والزراعية والرئيسية وتسجيل الناخبين في امانة عمان الكبرى الذي بدأ منذ ثلاثة ايام.

الاخوة الكرام... سيدي الجليل... سادتي الاجلاء البيان الوزاري هو استراتيجية واهداف وتوجهات وليس برنامجا تنفيذيا فكل هدف فيه بحاجة الى برنامج تنفيذي ولو كان المطلوب تقديم برنامج تنفيذي لكانت الحاجة الى مجلدات ومجلدات فكل موضوع منها بحاجة الى مجلد ان بياننا الوزاري يمثل خطاب نوايا فنحن في مرحلة الاتفاق على النوايا والاتفاق على الاهداف ثم تجري محاسبتنا على الانجاز ان خيرا بخير وان قصورا بشر وكثير من الانتقاد الذي وجه سادتي هو لانجازات سابقة او لمآخذ سابقة لم يكن لنا فيه دور ونرجو الله ان يعيننا على ان نتلافى اي قصور ونحن على يقين ... ايها الاخوة.

ان بياننا لايمكن تنفيذه في ايام او شهور او سنوات ولكنه استراتيجية تحتاج الى ارادة ونحن ندعي اننا نملكها وبحاجة الى تعاون ونحن نؤمن انكم جاهزون له وهو بحاجة الى تحديد اولويات وسنقوم بها وهو بحاجة لعامل الزمن ان اسعفنا اكملنا وان لم يسعفنا تولى اتمام المرحلة من يأتي بعدنا نحن نؤمن ايها الاخوة بالحوار سبيلا للوصول للوفاق ولا نقبل ان يقال يجب تحديد اهداف الحوار مسبقا هذا مصادرة على الحوار نحن ننادي بالحوار المفتوح حول كل امر من الامور ليس لحوارنا سقف الا الدستور.

لن اتحدث سادتي عن الوحده الوطنية فقد اسهب البيان في هذا الموضوع ولكنني ادعو الجميع ان لا يونوا وحدتنا الوطنية بدعوى الاهتمام بحمايتها فالتعاون ايها الاخوه جميعا على تلافي اي تجاوز عليها او اتجار بها اما عمقنا العربي فان ايماننا به اصيل غير قابل للنقاش عبرت عنه مواقف الاردن منذ نشاة كيانه الحديث وما زالت تعبر وكم من ثمن كبير دفعه الاردن دفاعا عن عمقه العربي وعن امته العربية حين تخاذل الكثيرون ومع ذلك ما زال الاردن هو الذي يجلد احيانا لمواقف ليس عليها غبار وليس عليها ماخذ ولكن بعضنا احيانا يحب ان يغني في اعراس الاخرين بدلا من الغناء في عرس الوطن فهذا الوطن لنا نحبه وندافع عنه نحب غيره ولكن حبه اولى نحب امتنا ولكنه الرافد الرئيسي من روافدها ومدماك اصيل فاعل في مداميكها فرحمة بهذا الوطن فكم جلدناه وكم عاقبنا مزارعيه حين تحدثنا عن مياه المجاري التي تروي بها الزراعة فقوطعت زراعاتنا وتحدثنا عن الحيتان وتحدثنا عن فساد الدواء والغذاء فاوقفت صادراتنا الى الدول الاخرى.

وانتم تعرفون سادتي ان الاقتصاد يسير في ركب السياسة فاي علاقات سيئة تؤدي الى الاضرار باقتصادنا وتؤدي الى الاضرار بدخل مواطننا وتؤدي الى هذا الركود الاقتصادي الذي نعاني منه ما نعاني وفي هذا المقام استاذن سيدي الجليل وسادتي الاجلاء ان اتوجه بالشكر لاخواننا في المملكة العربية السعودية وفي دول الخليج الشقيقة على مواقفهم الداعمة لنا والمبشرة بالخير ومن لا يشكر الناس لايشكر الله اما علاقتنا بفلسطين فهي احد ثوابتنا في هذا الوطن لا نحيد عنه ولا نتنازل عن مواقفنا ولكننا لانغير مواقفنا كرد فعل لمواقف الاخرين اصدقاء كانوا او خصوما قناعتنا بالوحدة مع فلسطين ليست ردا لفعل باي صورة من الصور ولا تنفيذا لمخططات ولكنها موقف قومي يعزز الدور الفلسطيني باقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس وسيادته على ارضه وشعبه ثم نومن ان الوحدة بصيغة من الصيغ متفق عليها هي المصير الامثل لهذه العلاقة.

اما في مجال الادارة فارجو ان اصارح اخواني من تجربة قصيرة في الادارة في هذا البلد ان المهم الرئيسي الذي تعاني منه الدول النامية هم اداري ليس سياسيا وليس اقتصاديا لان اجهزة الادارة ليست قادرة على ان تنقل التخطيط والتوجيه الى ارض الواقع ناهيك عن الترهل والروتين والفساد ولذلك قلنا ان عملية التطوير والاصلاح ستكون اولى اولوياتنا نعتز بادارتنا الاردنية وبانها ساهمت في بناء هذا الوطن وساهمت في بناء اجهزة ادارية في دول اخرى ولكنها تعاني من بعض ظواهر الترهل والتراجع وتسربت اليها بعض من عناصر الفساد.

فما هو موقفنا منها تساءل بعض الزملاء ومعهم حق لقد سمعنا جعجعة في السابق ولم نر طحنا ونحن نقول لكم ايها السادة اننا بعونكم وبعون شعبنا الطيب قادرون على ان نتصدى للفساد بقوة لا نعرف التراجع ولا التخاذل ولا التنازل امام كبير او صغير ولكننا لن نأخذ الناس بالشبهة ولن نقبل الاتهام دون دليل فالاصل في الاوطان المشروعية.

وفي مرحلة التردي الاخلاقي وفي مرحلة الاحباط تطلق التهم جزافا نحن نعرف ان للفساد جذورا ونعرف ان له قوى تدعمه ولكنا بحاجة لكم لكل وثيقة بين ايديكم لكل معلومة لديكم ولدى اي مواطن نستخدمها سبيلا للوصول الى المعرفة فنحن مرجعية لمكافحة الفساد بكافة اجهزتنا واداراتنا لا نتنازل عن هذه المسؤولية ولا نتساهل فيها في الوقت نفسه ونحن نؤمن ان عضوية مجالس الادارات للشركات التي تمتلك الحكومة جزءا منها كانت وسيلة للتنفيع وسيلة لاستثمار المال العام في كثير من الحالات لاغراض شخصية وستكون هذه الشركات عنوانا رئيسيا من عناوين الاصلاح الاداري بحيث لا يدخلها الا الكفؤ القادر على القيام بهذا الامر بامانة واخلاص وتجرد سنلتقي القيادات على قاعدة الكفاءة والنزاهة ولكنني احذر ايها الاخوة ان لا يظن كل من ستنتهي خدماته متهم بالفساد فبين مسؤولينا كثيرون من الامناء الطيبين الذين ستنتهي خدماتهم لاسباب تتعلق بنظام الخدمة المدنية او قانون التقاعد فارجو الله ان لا يعمم الاتهام ليأكل الاخضر واليابس.

ان ارادتنا ايها الاخوة على محاربة الفساد ليس لها حدود سنعمل على اجتثاثه وتجفيف منابعه باختيار القيادات الصالحة وعلنية قراراتنا ووضوحها فليس لدينا اسرار لاخفائها وسنعزز دور ديوان المحاسبة ولكن باتجاهين اتجاه يصون المال العام واتجاه لا يعيق العمل الاداري وسيبقى ديوان الرقابة والتفتيش عين على قراراتنا الادارية ولكنني ارجو ان انبه ان ديوان المظالم الذي تحدثنا عنه ليس له علاقة بالفساد فهو ديوان يتولى استقبال مراجعات المواطنين الذين يتعرضون لظلم او عنت او تجن ومحاولة ايصالهم لحقوقهم واكتشاف من اوقع الضرر عليهم او من تجاوز على حقوقهم وسنعزز ذلك بانشاء دائرة لحقوق الانسان في رئاسة الوزراء تتولى متابعة مثل هذه الامور وسنحقق في نقل شركة الفلاتر من معان لنقف على الحقيقة قبل ان نعاقب فمعان الطيبة بحاجة الى مشاريع ترفع عنها المعاناة ولن نبخل عليها باذن الله.

والمادة 44 من الدستور سيدي الرئيس سادتي الاجلاء سنفعلها كما نفعل كل مادة من مواد الدستور ومن كانت لديه معلومة عني او عن زميل من زملائي في الوزارة بانه يخالف هذه المادة ارجو ان نطلع عليها حتى نتخذ اجراءاتنا فنحن اولى بان نحاسب انفسنا قبل ان نحاسب غيرنا.

اما في الموضوع الاقتصادي سادتي الكرام وماقلناه عن التراجع هو ما نؤمن به فان الزيادة في معدلات النمو خلال الاعوام 96 الى 98 كانت حقيقة ولكن معدل نمو دخل الفرد كان سالبا لان معدلات النمو كانت اقل من معدلات النمو السكاني فتراجع مستوى معيشة المواطن بشكل جدي ونحن نعرف ان هذا التراجع لم يكن ناشيء فقط عن ظروف داخلية ولكن ظروف خارجية سياسية واقتصادية ادت الى مثل هذا او ساعدت في مثل هذا التراجع.

ان النمو لعام 1999 الذي ورد في خطاب الموازنة انه سيقرب من 3 بالمئة هو رقم تقديري واصارحكم انني اتوقع ان ينزل هذا الرقم لتراجع بعض القطاعات وخاصة قطاع الزراعة في هذا العام القاحط الملحل علاوة على الاوضاع الاقتصادية والسياسية التي تعيشها المنطقة ان التحدي كبير من الخروج من الضائقة الحالية ونحن نعرف ذلك وسنحاول ان نتجاوز هذه المرحلة بعيدا عن ارعاب المواطن بما يجري فنحن نومن ان الحلول ممكنة قد تكون صعبة وتحتاج الى زمن ولكنها حلول ممكنة وسنعتني عناية خاصة بالبيئة الاستثمارية وسنغير اسلوب التعامل تغييرا كاملا ولن اتوسع في ذلك لانه سيكون مجالا للنقاش في لجان المجلس وسنتوسع في المدن الصناعية وبخاصة في معان والكرك والمفرق والبلقاء وشرق عمان وسنعيد النظر في جميع التشريعات وبخاصة قانون ضريبة الدخل وقانون المؤسسة الاردنية للاستثمار وستتقدم لهذا المجلس الكريم بمشروعي قانونين احدهما لضمان الودائع والاخر لتأجير الاموال غير المنقولة وسنحاول فتح اسواق التصدير وبخاصة سوقنا مع فلسطين الشقيقة ولكنكم تعرفون ان فتح هذا السوق ليس خاضعا لارادتنا ولا لارادة اشقائنا ونحن سنعمل بكل الوسائل والسبل على ان نفتح هذا السوق للتعاون مع اخواننا واشقائنا.

وستبقى حكومتي ملتزمة بتوجيهات مجلسكم الكريم كما قدمت اللجنة المالية والاقتصادية..لا نحيد عنها الا باتفاق معكم وحوار معكم وقرار منكم.

و سنبحث مع اللجنة المالية والاقتصادية في هذا الامر وفي اسلوب التعويض عنه ونتمنى ان نصل عبر ذلك الطريق الى توفير مبلغ من المال يساعدنا على تحسين رواتب الموظفين والمتقاعدين.

ارجو ان تتاكدوا وتتيقنوا انه لا يوجد رئيس حكومة ولا حكومة ولا مجلس نواب لا يحب ان يزيد رواتب الموظفين والمتقاعدين من منطلق الايمان بحاجاتهم ومن منطلق الدعاية لانفسهم ولكن العين بصيرة واليد ليست قصيرة ولكنها مغلولة والموازنة بين ايديكم وقد اقرت ونتمنى في الحوار مع اخواننا في اللجنة المالية ان نعلم المصادر التي نستطيع بها ان نقدم العون لاخواننا الموظفين الذين تاكلت مداخيلهم والذين يعيشون ضنك الحياة وانني مشارك اياكم في كل ما قيل في هذا المجال.

وستولي حكومتي عناية خاصة للمناطق الاقل نموا تعبير افضل من اقل رعاية وسيكون لمحافظتي معان والطفيلة عناية خاصة وكذلك باديتنا مصنع الرجولة ستحظى كلها منا بكل متطلبات التنمية والرعاية وسنحاول بكل السبل توجيه الاستثمار لهذه المناطق واقامة المشاريع الحكومية التي تحتاجها.

لدينا ايها الزملاء الكرام سيدي الرئيس سادتي الاجلاء وعود جيدة على جدولة المديونية لدينا وعود جيدة حول جدولة المديونية وحول شطبها وحول تحويلها الى منح ونتمنى ان نكون قادرين على تنفيذ الخطط التي ستؤدي الى هذا المجال.

اما الخصخصة وهي ذلك / البعبع/ الذي يرعب الكثيرين ويحاول البعض حلبة طلبا للمال فاننا نعلن اننا نلتزم بتوجيهات مجلسكم الكريم وسنتشاور معه حول كل جديد.

لقد تحدثنا عن اسلوب جديد في العمل انشاء مؤسسة خاصة كقوة للتعامل مع التخاصية ووضع استراتيجية شاملة للتخاصية ووضع سياسة محددة لكل مشروع بعينه واجراء تقييم واقعي لكل مشروع نهدف الى خصخصته وسنبدأ بخصخصة الادارة بدلا من خصخصة رأس المال والموجودات وستكون سكة الحديد بداية لهذا الامر ان تبقى ملكيتها للدولة بكل موجوداتها وان نعمل فقط على احالة ادارتها على شركة ضمانا للحصول على استثمارات تتجاوز سبعمائة وخمسين مليون دولار بين انشاء وضع للاسمدة وبين انشاء وصلتين للسكة ولن يضر موظف واحد عامل في السكة فسنجد له عملا وفي مدينته وسيكون جزء من ثمن تلك الخصخصة خدمة لمعان ومشاريعها وفي مقدمة ذلك فرع جامعة موته فيها الذي نامل دراسة امكانية تحويله الى جامعة مستقلة اما الاتصالات فلن تكون امبراطورية لاحد وزيرا كان او رئيس مجلس ادارة او مديرا.

ولن يتحكم فيها راي فرد وسنلتزم بما قلتم حول خصخصتها نطرح عليكم البدائل حتى نتفق معا على اختيار البديل الافضل.

والملكية بهمومها نامل ان ننهي امورها هذا العام. فلا ندخل العام الفين وبين ظهرانينا هذا الهم الذي يجلدنا ويجلد وطننا حوله كل يوم فقد كفانا ما تراكم من خسائر.

اما الصحة والتربية فليطمئن الزملاء ان الخصخصة لن تجد مجالا اليهما ولن ازيد في مجال البطالة ايها الاخوة عما قلته في بياننا الوزاري باجراءات نعرف انها طويلة المدى ولكن لا خيار لنا فيها ونعرف سادتي ان الحديث كثير عن العمالة الوافدة ارجو ان لايظن احد اننا قادرون على اخراج العمالة الوافدة بين يوم وليلة فغدا ستصيحون علينا ان كثيرا من القطاعات قد توقفت وغدا ستثار علينا صراعات سياسية نحن في غنى عنها.

وغدا سيقال لنا تطردون عربيا وتطلبون من دول عربية ان تستقبل ابناءكم.

علينا ان نتعامل مع هذا الموضوع بمنتهى الوعي وبمنتهى الحذر ويتم حاليا التنسيق بين وزارتي الداخلية والعمل من اجل حصر تصاريح العمل للوافدين في الحالات المقنعة التي لا يمكن ان يتوفر بديل لها.

وسنعمل على تطوير قانون الضمان الاجتماعي وسنتشاور مع كل القطاعات حول تحديد الحد الادنى للاجور لعل في ذلك امكانية لاحلال العمالة الاردنية محل العمالة الوافدة.

وفي مجال المياه سادتي تحدث الكثيرون عن مياه الديسي وقد كانت جزءا من بياننا وقد انهينا وثائق العطاء لطرحه على قاعدة //بي او تي// البناء والتشغيل واعادة الملكية ونتمنى ان يطرح العطاء وتستدرج العروض من المستثمرين المحليين والعالميين خلال اشهر قليلة.

اما سد الوحدة وهو البديل عن سد خالد فسنعمل مع اخواننا واشقائنا في سوريا لكي يقام ولكنك تعرف سيدي الاخ وسادتي الزملاء ان هناك عقبات تمويلية لها ظروف تحول دون الاسراع ولكننا عازمون على ان نتجاوز تلك العقبات بتعاون مع الاشقاء السوريين لاقامة هذا السد.

وسنركز في الصحة يا سيدي الرئيس على انشاء مستشفيات جديدة وبخاصة مستشفى حمزة الذي تم تحضير وثائق عطائه في عمان..ومستشفى في الاغوار بالاضافة الى تحديث المستشفيات القائمة فبعضها اصبح يعاني من عدم امكانية تقديم الخدمة المثلى.

ولن اتحدث في مجال التربية يا سيدي الا عن موضوع التنظيم المهني للمعلمين وهو الامر الذي جاء في بياننا الوزاري وتحدث معظم الزملاء عنه وبعضكم طالب بنقابة للمعلمين وتعرفون انه صدر عن المجلس العالي لتفسير الدستور قرار بعدم جواز انشاء نقابة في هذا المجال وارجو ان لا يفتح الباب للمقارنة بنقابات اخرى خشية ان تذهب للمجلس العالي لتفسير الدستور فنحن نحب نقاباتنا المهنية والعمالية ونحب لها ان تستمر في اداء واجبها ونحب ان نتعاون معها ولذلك قلنا تنظيما مهنيا..سنحاول مع الاجهزة المختصة ان نتفق على صيغة له..هل هو اتحاد المعلمين ام منظمة المعلمين ام اي اسم اخر يتفق عليه وسيكون قانونه امام مجلسكم الكريم في دورات قادمة ان شاء الله.

اما القضاء سادتي فقد تحدثنا حديثا كاملا في البيان الوزاري ولكن نقطة واحدة اثرتموها وهي نزاهة القضاء ونحن نقول لكم ليس للسلطة التنفيذية دخل في هذا الامر ان نزاهة القضاء مسؤولية المجلس القضائي وهو الذي يتولاها ولن نسمح للسلطة التنفيذية بان تتدخل في شؤون القضاء بصيغة من الصيغ فقد جربنا اصلاحات قضائية ودفعنا ثمنها غاليا.

وفي مجال الحريات العامة لا اضيف جديدا اذا قلت اننا سننشيء دائرة لحقوق الانسان وكل قوانين الحريات عرضة للبحث بدءا بقانون المطبوعات والنشر اما قانون الاحزاب والذي طلب البعض اعادة النظر به فانني ارجو ان اقول انه ليس في نيتنا اعادة النظر بهذا الموضوع وانما سنسعى الى تطبيقه كما هو.

اما قانون الانتخاب وقد جادلني البعض على رأيي فيه فما زلت عندي رأي كعبد الرؤوف الروابدة زميلكم لا يعجبني الصوت الواحد من جهة ولا يعجبني الصوت الجمعي السابق من جهة اخرى والقانون بين ايديكم في مجلس النواب لا تملك الحكومة ان تتقدم بمشروع لكم اتمنى ان تخرجوه بالشكل الذي ترونه مناسبا لوطننا وستجدوا مني كنائب معكم صوتا الى جانبكم عندما تتفقوا على صيغة من الصيغ تعتقدون ان فيها مصلحة الوطن.

اما السلام ايها السادة فلم يكن خيارنا الاستراتيجي وحدنا ولم نكن العاشق الوحيد للسلام حتى تلقى تبعات الهوى علينا وحدنا فهو خيار كل اشقائنا وعندما اخترناه .. اخترناه لاسترجاع حقوقنا ولم يقدنا لتبعية لاحد فمن الظلم لدولتنا ومن الظلم لوطننا ان نستمر في الجلد باننا تبعية ودخلنا تحت ابط البعض ولو قبلنا منذ سنوات ان ندخل تحت ابط البعض لما كنا في حالة ركود اقتصادي او تراجعي.

فنحن وطن يفخر باستقلاله ارجعنا حقوقنا ولن نتنازل عن حقوقنا لا في مياه ولا غيرها واكد لكم انني لن اقبل التنازل عن قطرة ماء واحدة من حقوقنا في معاهدة السلام وسنحصل عليها.

اما الادعاء بتسلل البضائع الاسرائيلية الى ارضنا الا تعتقدون ايها الزملاء ان مثل هذه الاخبار ستؤذي صادراتنا من البضائع الى الدول العربية فلماذا نتحدث في هذا الموضوع دون تيقن لماذا نرجم وطننا بالغيب.

اقول لكم سندافع عن السلام باسناننا اذا كان شاملا دائما يعيد الحقوق ويغطي كل مساراتنا.0

كلمة شكر من الروابدة للمجلس

● والقى بعد ذلك رئيس الوزراء عبدالرؤوف الروابدة كلمة قال فيها: سيدي الرئيس اولا اتقدم لزميلي الاخ هاشم الفاعوري المانح والاخ عبدالمجيد الاقطش الحاجب بالتهنئة على صحتهما.

لقد كبر الاردن اليوم وازدهى بهذه الممارسة الديموقراطية التي يتمنى الكثيرون احتذاءها واليوم بثقتكم ثقة شعبنا الطيب الذي تمثلون..وضعتم على عواتقنا حملا ثقيلا لا ندعو الله ان يخففه ولكن ندعوه ان يرزقنا عرض المنكبين حتى نستطيع ان نحمله.

اليوم نختم مرحلة النوايا لندخل مرحلة العمل والانجاز..عيوننا على الوطن كل الوطن صورة واحدة مشرقة كل من فيها عزيز يستحق منا الرعاية والعناية نعدكم وعد الصادقين ان نؤدي الامانة على احسن ما يكون حتى ندلي بسهمنا في اعلاء صرح هذا الوطن الاعلى والاحلى والاعز على عين قائدنا ورائد مسيرتنا جلالة ابي الحسين ادام الله ملكه وولي عهده الامين سمو الامير حمزة وحتى يبقى الاردن وطن النجوم ووكر النسور لا تهزه الشدائد ولا تفل عزمه المحن اهله صيد وقادته صيد ما خيبوا لامتهم رجاء وما توانوا يوما عن مكرمة..عاش الاردن حرا عربيا سيدا وعاش عبدالله بن الحسين قائدا ورائدا وسندا وعاشت الامة العربية حرة ماجدة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.0

تهنئة من رئيس مجلس النواب

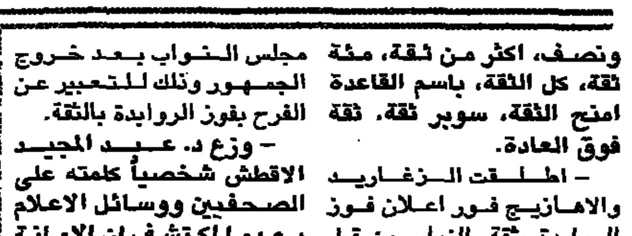
● والقى رئيس مجلس النواب عبد الهادي المجالي كلمة عقب التصويت قال فيها:

فالحمد الله على ما تحقق من انجاز دستوري ديموقراطي كبير..

ومبروك لشعبنا الوفي هذا المدد البرلماني الشوري الديموقراطي المميز.. واذ ارفع الى مقام صاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله بن الحسين المفدى باسمكم جميعا اسمى ايات الولاء والوفاء لابارك لدولة رئيس الوزراء وحكومته الموقرة باسمكم حضرات الزملاء نواب الامة الاجلاء بثقة المجلس وهي ثقة شعبنا الكريم لاتمنى للحكومة التوفيق والسداد في اداء المهمة عملا بكتاب التكليف الملكي السامي في ظل قيادة وتوجيه راعي المسيرة وامل الوطن حفظه الله

ولابد حضرات الزملاء من توجيه جزيل الشكر وبالغ الثناء لكل اخ منكم وقد كنتم وكعهدكم ابدا في مستوى المسؤولية.. والاحساس العميق بها.. نوابا كراما محترمين.. تؤدون دوركم في ابهى صوره وتجلياته.. اخلاصا للوطن وتفانيا في خدمته.. فلقد عبرتم وبكل الصدق والتجرد عن حس وطني عال وانتماء اصيل في مناقشاتكم وما طرحتم من اراء وابديتم من ملاحظات لا شك في وجاهتها ونبل مبتغاها.. فما عرفكم الاردن الذي يستحق تفانينا وعن جدارة.. غير الاردنيين المخلصين الدائبين في بذل كل جهد مبارك يسعى لرفعة الوطن وعلو شأنه وشأن انسانه الحر الكريم..

بارك الله فيكم واسأله تعالى ان يعيننا معا برلمانا وحكومة على اداء الرسالة وصون الامانة.. تتشابك ايدينا وتلتقي جهودنا في نسق منزه لا هدف له الا مرضاة الله وخدمة المسيرة المباركة.0

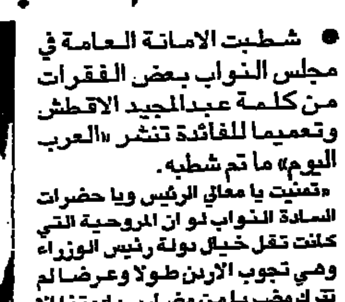
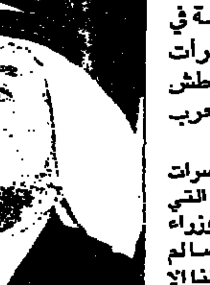


الخرابشة والعقرباوي يطمئنان على صحة الاقطش

ما تم شطبه من كلمة النائب الاقطش

● شطبت الامانة العامة في مجلس النواب بعض الفقرات من كلمة عبدالمجيد الاقطش وتعميما للفائدة تنشر «العرب اليوم» ما تم شطبه.

«تمنيت يا معالي الرئيس ويا حضرات السادة النواب لو ان المروحية التي كانت تقل خيال دولة رئيس الوزراء وهي تجوب الاردن طولا وعرضا لم تترك مضربا من مضارب باديتنا الا وحطت فيه، او قرية في اريافنا او مدينة في محافظاتنا الا وتجولت فيها وهي تبحث عن الكفاءات المتوفرة في اشخاص لتشكيل هذا الفريق الوزاري. تمنيت لو ان هذه المروحية حبطت اضطراريا بدون ان تصاب باذى في الدائرة الانتخابية الثانية في عمان العاصمة وانت عالم بمناطقها لتحط على رأس روابي الجبل الاخضر، او في الذراع الغربي لحي نزال او في ضاحية الياسمين وعلى رأس قمة المريخ، او على سفح من السفوح المنحدرة في التطيف او على تلحية نادي الوحدات او في قمة الاشرفية والتاج والجوفة او على رأس صنعاء وعدن او على دوار النصر المحاذي لمسجد الهجرة او في نادي السباق او على رأس المنارة وام نواره لوجد كثيرا من الكفاءات المطلوبة في هذه البيوت الاردنية المتلاصقة على قلة خدماتها حيث يجد الطبيب والمهندس والمبرمج والرياضي والمحاسب وغيرهم ولكن هؤلاء لم يصنعوا ابتداء ولم يتدرجوا في السلم الوظيفي كغيرهم وحتى لو حدث ذلك لبعض منهم فانهم لم يجدوا من يأخذ بأيديهم ليصلوا الى الوظائف العليا من المدراء والامناء العامين الذين وصلوا الى الوزارة ليجلسوا في الطرف الأغر ممن صنعوا مسبقاً على عين دولة الرئيس.




عبدالمجيد الاقطش

تحدث المغفور له باذن الله الملك الحسين يرحمه الله قبل الانتقال الى الرفيق الاعلى عن المراجعة الشاملة.

وتحدث أرباب السياسة وكتاب الاعمدة في الصحف والاحزاب المختلفة عن الابعاد التي تشتمل عليها هذه العبارة وأخذ كل فريق يفسرها حسب رغبته.

اما بالنسبة للشريحة الكبرى من الاردنيين وانا واحد منهم فقالوا انها تأكيد على ما سبق ان اشار اليه في اكثر من مرة في خطابه يرحمه الله وبالنص «ان شريحة عريضة من مجتمعنا الاردني قد ظلمت في العقدين الماضيين».

ولا يعني الظلم الا عدم تحقيق العدل والمساواة في الحقوق والواجبات وعلى رأسها عدم اشراكهم في صناعة القرار ابتداء من الوزراء الى السفراء الى الامناء العامين – الى المحافظين – وكل الوظائف العليا في الدولة.

لقد طالب كتاب التكليف السامي في الفقرة الرابعة بالاهتمام بجيشنا وامننا وطالب بالنص «بأن يقف معها كل شعبنا الطيب الواعي يرفدها بالمشاركة والتأييد» انتهى الاقتباس.

وجاء في بيان الحكومة «بأنها ستستقطب لها الدعم الشعبي الذي يعينها على أداء دورها بشكل متميز» انتهى الاقتباس.

وهنا أتساءل كيف تستطيع الحكومة ان توفر دعما شعبيا متكاملا لقواتنا المسلحة الباسلة ولاجهزتنا الامنية الساهرة؟

في حين ان غالبية شرائح المجتمع الاردني قد حرمت من المشاركة في بناء هذه المؤسسات وخاصة في العقود الثلاثة الاخيرة مع سبق الاصرار والترصد.

فأين هو الشيوع في الشراكة الوطنية الذي لا يقبل القسمة يا دولة الرئيس؟

وقد مورست هذه القسمة على ارض الواقع، وهل الألفاظ وحدها الواردة في بيان الحكومة ومن سبقها من حكومات غير من واقع الحقائق شيئا؟

ويكفي زيارة واحدة لإحدى الكتائب العسكرية، او الى احدى المراكز الامنية للتعرف عليها لنؤكد صحة ما ذهبنا اليه.0





لقطات نيابية

– شارك النائبان اللذان اصيبا بوعكة صحية د. عبد المجيد الاقطش وهاشم الواكد الفاعوري بجلسة امس، وتم استقبالهما بالترحاب من قبل النواب وبالتهاني بالسلامة، وقد منح الفاعوري الثقة وحجبها الاقطش.

– عندما رغب الاقطش بشكر النواب على اهتمامهم بوضعه الصحي قال له رئيس المجلس حافظ على صوتك وذلك تلميحاً بعدم الاطالة.

– جرت عملية التصويت بسلاسة دون اي اعاقات.

– لم يلتزم الكثير من النواب بما طلبه منهم رئيس المجلس بان لا يخرجوا عند التصويت عن الكلمات المحددة من اجل ذلك وهي ثقة، حجب، امتناع، وكانت هناك كلمات اخرى مثل، ثقة ونصف، اكثر من ثقة، مئة ثقة، كل الثقة، باسم القاعدة امنح الثقة، سوبر ثقة، ثقة فوق العادة.

– اطلقت الزغاريد والاهازيج فور اعلان فوز الروابدة بثقة النواب من قبل الحضور في الشرفات.

اقيمت رقصات الدبكة خارج مجلس النواب بعد خروج الجمهور وذلك للتعبير عن الفرح بفوز الروابدة بالثقة.

– وزع د. عبد المجيد الاقطش شخصياً كلمته على الصحفيين ووسائل الاعلام بعدما اكتشف ان الامانة العامة لمجلس النواب لم توزعها في حينه.0





بعد الثقة




تهنئة

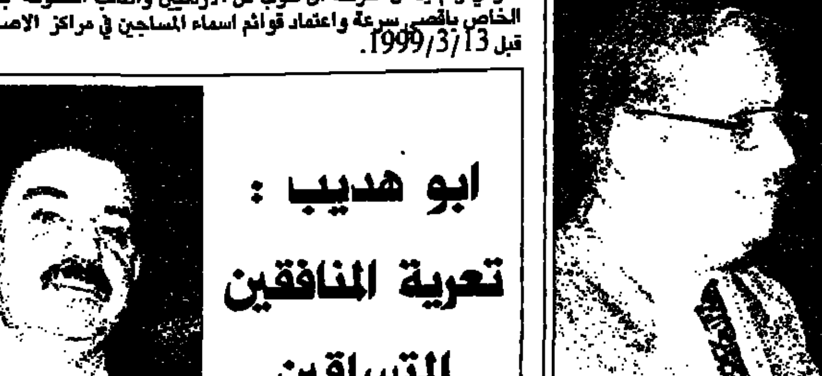
خطاب الثقة مليء بالأماني

النواب يؤكدون ان الاوضاع الاقتصادية تتحملها الحكومات المتعاقبة

□ العرب اليوم – محمد سويدان

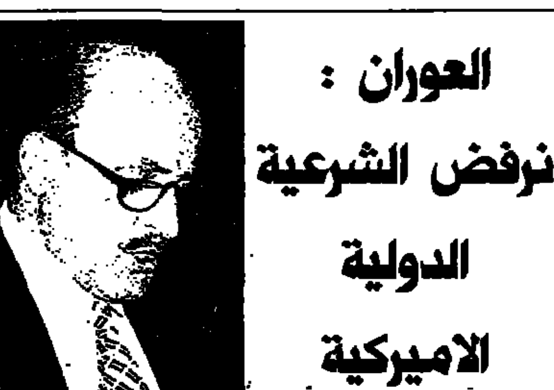
● استانف مجلس النواب لليوم الثالث على التوالي في الجلسة التي عقدها امس برئاسة السيد عبد الهادي المجالي رئيس المجلس وحضور السيد عبد الرؤوف الروابدة رئيس الوزراء وهيئة الوزارة مناقشة البيان الوزاري للحكومة الذي تقدمت به الى المجلس السبت الماضي طالبة الثقة على اساسه.

وكان قد تحدث في جلسة اول من امس التي عقدت على فترتين صباحية ومسائية 37 نائبا وبذلك يصبح عدد النواب الذين تحدثوا خلال اليومين الماضيين 69 نائبا، وكان قد تحدث امس عدد اخر من النواب الذين ابدوا رغبة في مناقشة البيان الوزاري.



الشويخ : تحفظ على بعض عناصر الحكومة

وتحدث في جلسة امس النائب زياد الشويخ فقال : وانني في الوقت الذي اقدر فيه لهذه الحكومة تطلعاتها وطموحاتها الا انني اسجل تحفظي الواضح على بعض عناصرها الذين خبرناهم وقد اثبتوا عدم اهليتهم لما يشغلون من مواقع.. ونحن نشد على يد دولة الرئيس في محاربة الفساد والمفسدين ومراكز القوى التي تعيق مسيرة الاردن.



السرور: بعض الوزراء غير قادرين على التطور

وقال النائب المهندس سعد هايل السرور اننا نشرف على الالفية الثالثة وما زال في بعض الحكومات وزراء غير قادرين على التطور او التطوير ومواكبة العصر.

وحتى لا يتهمني البعض ممن يعرفوني بما لا يعرفون بانها قضية حسابات مع حكومة او حكومات سابقة او مع اشخاص اعود الى بيان الحكومة ولكن مهلا فمن قال ان هذا الموقف هو موقف مناقشة بيان الحكومة ليس موقف محاسبة وتصفية حسابات وهل هذا الموقف نقد ابيي وبلاغي لبيان الحكومة انه محاكمة لبرنامجها وتقييم لقدرتها بمجملها وباعضائها على حمل هذا البرنامج الى افاق التنفيذ وهل نتوقع من شخص غير كفؤ قبل تشكيل الحكومة اية حكومة ان يصبح كفؤا بعد تشكيلها ام هل نتوقع من شخص غير نزيه قبل تشكيل الحكومة ان يصبح نزيها بعد تشكيلها ام هل نتوقع من جاهل خاو مدع قبل دخول الحكومة اية حكومة ان يصبح عاقلا محترما متواضعا نعم هي محاسبة وتصفية حسابات لكننا نرجو ان نكون دائما مع الوطن وللوطن وان لا تكون حساباتنا حسابات مصالح شخصية او حسابات ارقام مصرفية لا قدر الله.



الصقور : آليات الحكومة تفتقر الى قناعة الشعب

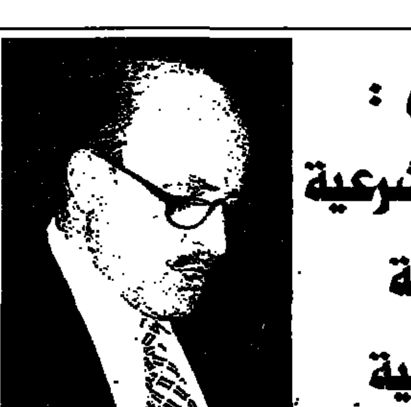
وتساءل النائب مجحم الصقور في بداية كلمته هل هذه الحكومة قادرة على تنفيذ ما ورد في بيانها الوزاري وقال لقد تضمن بيانها الكثير من طموحات واهداف ولكنها في اعتقادي لا تقوى على تنفيذها وليس في مقدورها ان تقوم بذلك فاليات هذه الحكومة تفتقر الى قناعة الشعب كل الشعب بها وهي مسألة غاية في الاهمية.

وقال ان اشد انواع الفساد هو حماية الفساد والفاسدين فهل تستطيع هذه الحكومة التصدي للفساد بكافة انواعه واشكاله اما الحديث عن سلام نتنياهو فانه سلام مبني على اساس غير سليم وتتكلم الدول والحكومات عن الشرعية الدولية وتنفيذ المعاهدات التي وقعت مع العدو الصهيوني لان الشرعية الدولية ايها الزملاء لا تطبق على الصهاينة بل تطبق على العراق ولبنان وفلسطين وليبيا وسوريا وبقية الاقطار العربية.



طبيشات : الفتنة النائمة

وقال النائب الدكتور عبد الرزاق طبيشات ليس صحيحا ما اثاره بعض الزملاء ولا يجوز ان نسمح للبعض ان يعملوا على تخريب هذا الوطن وتهديد امنه واستقراره ولانسمح مطلقا بان ينال البعض من قواتنا المسلحة الباسلة سياج الوطن وحماته بالغمز او اللمز فالاردن موطن لكل العرب ومن ثوابتنا الاردنية اننا لا نفرق بين الاصول فجميعنا اردنيون نخضع لدستور واحد وقيادة هاشمية ملهمة.



البدري : اصدار عفو خاص باقصى سرعة

وطالب النائب محمد البدري الحكومة بمعالجة المعوقات التي تواجه الاستثمار في الاردن من خلال هيمنة الطابع الشخصي في التعامل مع المستثمرين بعيدا عن المؤسسية مما افقد تواصل الاستثمار وخلق عدم المصداقية وزعزعة الثقة بين المستثمرين والحكومة وعدم وضوح الرؤية الشمولية المتكاملة للمستقبل مما يعني التخبط في قبول او رفض المشاريع.

وقال ان التردي الاقتصادي وما نتج عنه من فقر وبطالة يتطلب من الحكومة اعادة النظر في السياسة الاقتصادية والاجتماعية وخاصة بعد ان ادى برنامج التصحيح الاقتصادي الى اتساع رقعة الفقر والبطالة وتحويل المجتمع الاردني الى طبقتين طبقة ثرية تزداد ثراء وطبقة فقيرة تزداد فقرا وادى الى ظهور ظاهرة غريبة وخطيرة على مجتمعنا وهي الادمان على المخدرات فيجب الانتباه لهذه الظاهرة لانها قد تنتشر سريعا بين الذكور والاناث.

ان قانون العفو العام الذي صدر قبل عيد الاضحى المبارك لم يلب طلب الشارع الاردني ولم يدخل الفرحة الى قلوب كل الاردنيين واطالب الحكومة باصدار العفو الخاص باقصى سرعة واعتماد قوائم اسماء المساجين في مراكز الاصلاح والتأهيل قبل 1999/3/13.



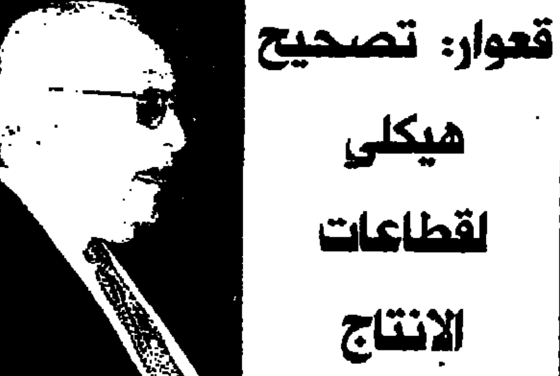
ابو هديب : تعرية المنافقين المتسلقين

وقال النائب الدكتور محمد ابو هديب علينا ان نعري المنافقين المتسلقين الذين لا هم لهم سوى بقائهم في السدنة العليا يرعون مصالحهم وزبانيتهم لا يراعون بهذا الوطن الا ولا ذمة فنحن وتلك من الثوابت الراسخة يجب ان لا نختلف حول الوطن ولكننا وهذا حق مشروع للجميع نختلف من اجل عزته وازدهاره وهي مسالة يجب ان تدركها الحكومة وتدرك ان ثقتنا بادائها او عدمه لا يغير من ايماننا بالدولة الاردنية وولائنا للقيادة الهاشمية الماجدة.

واضاف اننا نقول بكل صراحة ووضوح ان الالية السائدة في تشكيل الحكومة دون استشارة المجلس حتى الان اصبحت عبئا على الوطن والمواطن بل انها موضع تندر وسخرية من المواطنين ونحن لانقبل ان نكون متواطئين لاستمرار هذا الوضع فقد ان الاوان لتغير علاقة المجلس النيابي بالحكومات انقاذا لمصداقية المجلس ومصداقية النواب الذين ما عاد ممكنا التعامل معهم بمنطق استخدامي لاضفاء لشرعية.

وقال اننا نؤكد على ان خصوصية العلاقة بين الاردن وفلسطين وحتمية ترجمتها بصيغة وحدوية مستقبلية انما يشكل هدفا وطنيا نبيلا وتكريسا ايجابيا لواقع قائم وليس سبيلا لاخراج الدولة العبرية من مازقها على حساب الاردن وفلسطين وان الحكومة مطالبة بان تؤكد على ذلك.

وقال ان السلام الذي نريد هو السلام العادل الثابت المشرف والسلام العادل الذي لا مكابرة فيه وان يكون السلام العربي العربي قبل السلام العربي الاسرائيلي وان تعود كل الحقوق العربية في فلسطين والجولان وجنوب لبنان الى اصحابها دون انتقاص وان ترفع الحصارات الظالمة على شعوبنا العربية في العراق والسودان وليبيا.



العوران : نرفض الشرعية الدولية الاميركية

وقال النائب الدكتور محمد العوران في كلمته لقد اصبح واضحا ان الخصخصة واسلوب طرحها في البيان الوزاري الحالي هو استمرار لسياسة مفروضة علينا لربما من صندوق النقد الدولي.

لقد مررنا في مراحل التصحيح الاقتصادي المطلوب منا كدولة ان نتبعه ومع الاسف الشديد فشل لان العناصر الاساسية للتصحيح كانت مفقودة فالمخرج اجنبي والوصفة اجنبية.

وقال : النائب العوران نحن مع الحوار الوطني لنصل الى الديمقراطية المنشودة والعدالة المطلوبة وللوصول الى قوانين متطورة قوية سواء كان ذلك قانون الانتخابات وقانون المطبوعات والنشر.

وقال السلام يفتقر للحق والعدالة كما تفتقر امتنا الشجاعة الاعتراف بهذا الواقع نحن حقنا ان نرفض الشرعية الدولية الامريكية اذا تعارضت مع شرعيتنا القومية ولربما تقولون ان هذا هو شعر سياسي عربي يطلقه الحالمون من ابناء هذه الامة ولنتذكر ان هذا الحلم هو الماضي والتاريخ والشهداء وان الحلم الحقيقي هو حلم الصهيونية والذي اصبح واقعا على ارض فلسطين العربية.

واكد على وحدة المصير والهدف للشعبين الاردني والفلسطيني من منطلق وحدوي قومي اخوي لنكون نواة لوحدة عربية بعد ان يحقق الشعب العربي الفلسطيني هدفه في استعادة ارضه وقيام دولته العربية الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وكذلك نطالب الاردن وجميع الدول العربية برفع الحصار عربيا عن العراق الشقيق ودعم السودان الشقيق.



عناب : حياة الناس ليس لها الاولوية

وقال النائب احمد عناب: انني لن اتكلم عن البيان الوزاري لحكومة السيد عبدالرؤوف الروابدة اذ ان تشكيل الحكومات في الاردن امر عادي.

واضاف اما الوضع الداخلي وحياة الناس فهي امور ليس لها الاولوية.

ومن اراد ان ينتقد الحكومة او يحاسبها فعليه ان يمتلك المنهجية والبرنامج العملي الشجاع مشيرا الى ان بيان الحكومة الحالية لا يختلف عن البيانات الاخرى التي تقدمت بها حكومات سابقة وبقيت مجرد اماني وطموحات.



قعوار: تصحيح هيكلي لقطاعات الانتاج

وتحدث النائب سمير قعوار فقال ان الوضع الاقتصادي مسؤولية تتحملها الحكومات المتعاقبة وكذلك القطاع الخاص وبعيدا عن الاهداف السياسية التي رجحت كفتها في تحليلات الوضع الاقتصادي فيما مضى سواه ذلك في الهجوم على الحكومة او في الدفاع عنها اراني اليوم معجبا بالشجاعة التي تحلى بها البيان الحكومي بقوله ان الاقتصاد الاردني تجاوز في تراجعه مرحلة تباطؤ النمو الى مرحلة التراجع وان الركود يحس به كل مواطن.

وحديث البيان في قضية الفقر والبطالة واضح وصائب في معظم اجزائه الا ان مأخذي عليه مروره مرور الكرام على حزمة مشاريع الامان الاجتماعي.

وقال ان علاج الفقر والبطالة في سياق التصحيح الهيكلي لقطاعات الاقتصاد يتطلب بالضرورة تصحيحا هيكليا لمقدراتنا من الموارد البشرية واعني بذلك التدريب واعادة التأهيل للقوى العاملة على مستوى كافة مناطق المملكة وهذه ضرورة لم تؤخذ في الحسبان خلال برنامج التصحيح الذي انقضى.

واري من منطلق حرصي على نجاح اول حكومة في عهد جلالة الملك عبدالله بن الحسين المعظم ان اشير الى ان المكونات الرئيسية لاستراتيجية الحكومة لتحريك عجلة النمو الاقتصادي كما وردت في بيانها تخلو من ركن اساسي في تصوري وهو تصحيح هيكلي لقطاعات الانتاج القائمة بغية تحسين ادائها وزيادة كفاءتها في وقت قصير واقصد على وجه الخصوص قطاعات السياحة والزراعة والانشاءات والمياه والنقل واضيف ان ما احتواه البيان من تحليل وعلاج لقطاع الزراعة ليس كافيا واجدني مضطرا للقول اذا كان قطاع المياه يعاني مرا فان قطاع الزراعة يعاني الامرين.



حدادين : تشكيل الحكومات لا يساعد على اقامة حوارات معمقة

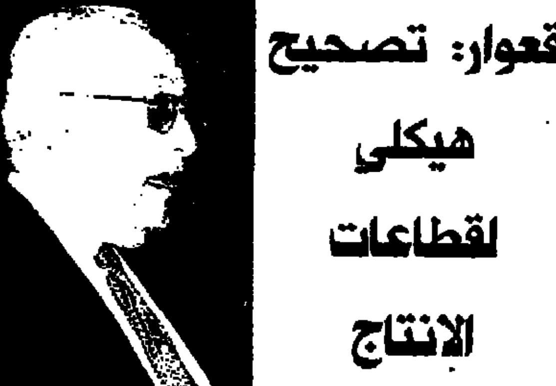
وقال النائب بسام حدادين ان الطريقة التقليدية الاردنية في تشكيل الحكومات لا تساعد على اقامة حوارات معمقة وجدل سياسي يفضي الى نتائج يعرف كل واحد فينا اين يتفق واين يختلف مع الاخر فالحكومة // رئيسا وفريقا وبيانا وزاريا // تسقط على الواقع السياسي والنيابي مدججة بالكلام المعسول وبالنوايا الطيبة والشعاراتية // ومن المفارقة ان الحكومات تتهم المعارضة بالشعاراتية // ولان الامر كذلك يبقى التراشق بالافكار والمقترحات والتصورات والادعاءات سمة العمل السياسي في بلادنا ويساعد في تكريس هذا النهج ضعف وهشاشة عملنا المؤسسي في الدولة الاردنية.

واضاف كنا نامل ان يكسر دولة الاخ الروابدة هذا التقليد الذي شاخ وهرم لكنه مع الاسف لم يفعل ذلك مع اننا على اعتاب مرحلة جديدة ليس فقط لان جلالة الملك عبدالله تسلم الراية من سيد الرجال المغفور له جلالة الملك الحسين المعظم طيب الله ثراه وبداية عهد جديد بل لاننا جميعا في الحكم وفي المعارضة بتنا نتلمس الحاجة لمراجعة شاملة كان جلالة المغفور له بحدسه السياسي وبعد نظره المعهود قد دعا لاجرائها ويعلن بذلك تحقيق اجماع وطني حول ضرورتها.

مشيرا الى اننا كنا نامل ان يفتح الحوار علنا مع المؤسسات والاوساط السياسية على اختلافها للتاشير على ميادين الاصلاح وروافعه وتحقيق اوسع اجماع وطني حولها.

وقال ان النتيجة المنطقية لغياب الحوارات المسبقة مع البرلمان والفعاليات السياسية والحزبية وضعتنا من جديد في دوامة التجريبية والمراهنة على مناقب شخص رئيس الوزراء.

فجاء تشكيل الفريق الوزارى على اسس اقل ما يقال عنها انها تقليدية لا تتناسب مع الحاجة الى تطوير اساليب الحكم وبناء اوسع قاعدة من المشاركة الشعبية في صنع القرار.

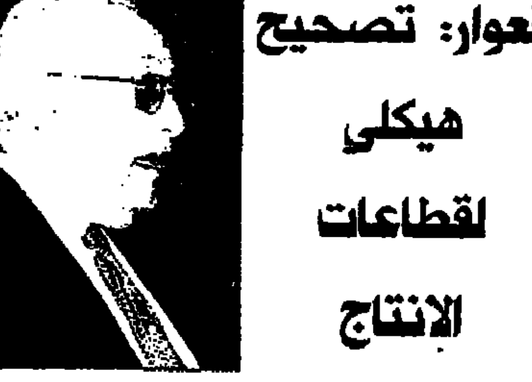


العبادي : اشادة بالمخابرات والاجهزة الامنية

واشاد النائب الدكتور احمد عويدي العبادي بضباط وضباط صف دائرة المخابرات العامة والاجهزة الامنية الاخرى على الجهود المتميزة التي يبذلونها لابقاء الاردن واحة امن واستقرار وتوفير المناخ الايجابي لمسيرة العطاء والتقدم.

وقال ان ما يصدر من نقد من هنا وهناك ما هو الا كلام ممجوج يجب ان لايؤخذ به وعلى منتسبي هذه الاجهزة الاستمرار في جهودهم الخيرة وعطائهم الموصول.

واكد الدكتور العبادي ان رئيس الوزراء وضع يده على موضع الجراح حين اعترف ان الادارة العامة بدأت تشهد العديد من ظواهر البيروقراطية والترهل والتسيب كما تسربت اليها عناصر الاستغلال والانحراف فهل تعتبر هذا الاعتراف بداية لمعالجة هذه المخالفات ونقطة تحول في اختيار اصحاب الكفاءة والخبرة والنزاهة والقدرة على الانجاز.

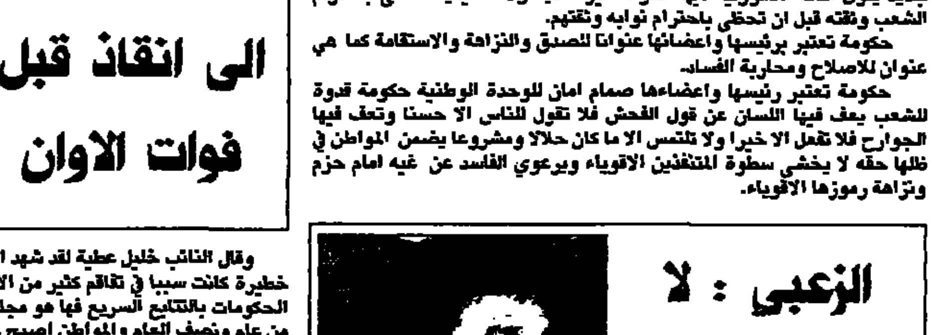


العكايلة : لهذه الاسباب احجب الثقة

والقى النائب الدكتور عبدالله العكايلة كلمة قال فيها في غمرة الظروف التي عاشها الشعب خلال الشهرين الماضيين بعد رحيل الحسين رحمه الله امتزجت الام المصاب بامال التاهب للنهوض والانطلاق بالشعب والوطن نحو مرحلة جديدة لعهد جديد يتولى امانة المسؤولية فيها حكومة غير عابية ولا تقليدية تحظى باحترام الشعب وثقته قبل ان تحظى باحترام نوابه وثقتهم.

حكومة تعتبر برئيسها واعضائها عنوانا للصدق والنزاهة والاستقامة كما هي عنوان للاصلاح ومحاربة الفساد.

حكومة تعتبر رئيسها واعضاءها صمام امان للوحدة الوطنية حكومة قدوة للشعب يعف فيها اللسان عن قول الفحش فلا تقول للناس الا حسنا وتعف فيها الجوارح فلا تفعل الا خيرا ولا تلتمس الا ما كان حلالا ومشروعا يضمن المواطن في ظلها حقه لا يخشى سطوة المتنفذين الاقوياء ويرعوي الفاسد عن غيه امام حزم ونزاهة رموزها الاقوياء.



الزعبي : لا امل الا اذا اجتثت جذور الفساد

والقى النائب فواز الزعبي كلمة قال فيها على الرغم من ان خطاب الثقة بالحكومة جاء مليئا بالطموحات والاماني التي نتمنى ان تتحقق الا انني على يقين ان انجاز 50٪ منها يعني قفزة نوعية منقطعة النظير وانا مشفق على هذه الحكومة لان التطلعات كبيرة والامكانات متواضعة رغم تسلح الحكومة بتفعيل الاداء والارتقاء بالمستوى الا ان الخوف ان يصاب الاداء بالاحباط لكثرة الضغط.

واضاف نحن نعرف جميعا مواطن العلة واصل الداء الذي استفحل منذ فترة عند البعض وهناك اجماع على انه لا امل في اجراء اية اصلاحات اقتصادية اوتصحيح الا اذا تم اجتثاث جذور الفساد وضرب المفسدين بقوة وحزم حتى لا يتجرأ احد في المستقبل على خيانة الامانة وسرقة اموال الاوطان والشعوب او المساهمة في هدرها.

ولقد ان الاوان لمواجهة مثل هؤلاء الخارجين على القانون وتفعيل دور القانون ليكون سيد الحكم ودعونا نطلق على هذه الحكومة بانها حكومة القانون والحق والوطن.

وقال انه على حساب الوطن فلا يعقل ان تزدحم رئاسة الحكومة بالمستشارين وامام اعين الرئيس وفي المؤسسات الاخرى دون عمل اي شيء والسؤال الجديد القديم المر والاليم ماذا يعمل مثل هؤلاء واي استشارة يقدمون. سؤال اوجهه لدولة الزميل رئيس الحكومة ولماذا لاتتم الاستفادة منهم في مواقع العمل الحقيقي.



العمرو : الاوضاع الداخلية لها الاولوية

وقال النائب محمد العمرو ان الحديث عن الاوضاع الداخلية هو محور مفصلي في مسؤوليات الحكومة وهي العنصر الاهم في الاجندة الوطنية واني على قناعة تامة بان دولة رئيس الوزراء على معرفة تامة باولويات العمل الوطني على الصعيد الداخلي وما هي النقاط التي لا بد للحكومة من توضيح موقفها منها وان تتخذ منها موقفا حازما شفافا واضحا حتى تستمر في مسيرة المصداقية التي بدأ الناس يشعرونه تجاه هذه الحكومة مشيرا الى ان الخطوة الاولى والاساسية هي المراجعة الشاملة لمواطن التشوه في الاقتصاد الوطني والوقوف على النقاط السوداء التي ما زالت تربت على نفس الاقتصاد الوطني.

وقال ان الوفاق الوطني الذي نعرف ليس مجرد توافق بين الحكومة والاحزاب وبعض النقابات حول قانون جديد للمطبوعات او اخلاء سبيل بعض مئات من السجناء او الحد مما يسمى بالتطبيع. ان الوفاق الوطني في نظرنا اعم واشمل بحيث يشترك فيه كل شعبنا لا نخب منتقاة منه وهو الوفاق الذي يستنهض همة كل مواطن يلمس فعلا بانه مواطن وشريك لامجرد رقم يعيش على الهامش.

الخرابشة : طغيان العولمة الاقتصادية

والقى النائب محمود الخرابشة كلمة قال فيها ان البيان الحكومي خلا من الاليات والاجراءات التي يفترض في الحكومة الاعلان عنها ومن اهمها اعادة النظر ببرنامج الخصخصة الذي هو احد أسباب الازمة الحالية اذا ان سبب هجرة رؤوس الاموال المحلية والعربية هو طغيان للعولمة الاقتصادية التي بدأت رياحها تهب على المنطقة خاصة وان الكثير من الدول الاوروبية الرأسمالية بدأت باجراءات فعلية لاعادة النظر في مسالة الخصخصة.

تناول البيان مشروع قانون استقلال القضاء ومشروع قانون البنوك الجديد ومشروع قانون التأمين وتخفيض الرسوم الجمركية على المواد الاولية للصناعة بهدف تشجيع الصناعات المحلية ودعمها للصمود امام المتغيرات وأرى ان في هذه الموضوعات امكانية وقدرة لدى الحكومة للبدء عمليا بالتنفيذ لكنني اريد ان اصارحكم انه وبعد ان تنال هذه الحكومة الثقة من مجلسكم الموقر فانني اخشى ان تبقى هذه العناوين حبرا على ورق ولا ينفذ منها شيء وادلل على ذلك بعدم الحديث عمليا لانشاء محكمة دستورية، كخطوة اولى نحو استقلال القضاء وضمان حياديته ونزاهته ورفده بالكوادر المؤهلة وزيادة عدد القضاة وتوفير سبل الراحة والامان لهم اضافة الى ان مسألة تخفيض الرسوم لاتضر ولاتنفع.

عطية : اوضاعنا تحتاج الى انقاذ قبل فوات الاوان

وقال النائب خليل عطية لقد شهد الاردن في السنوات الاخيرة ظاهرة سياسية خطيرة كانت سببا في تفاقم كثير من الازمات واستفحالها هذه الظاهرة هي تعاقب الحكومات بالتتابع السريع فها هو مجلسنا الكريم يستقبل الحكومة الثالثة في اقل من عام ونصف العام والمواطن اصبح غير مكترث بمن يأتي او بمن يمضي لأنه لم يلمس من هذه الحكومات السريعة اي انجاز او تحسين على احواله المعيشية فالاوضاع تزداد سوءا وتكاليف الحياة اصبحت اكبر من طاقة الشعب على التحمل وقد اصبحنا نعيش حالة من التراجع على جميع الصعد وخاصة الوضع الاقتصادي المتدهور والذي يبدو انه خرج عن نطاق السيطرة وهذا ما اعترف به دولة رئيس الوزراء في بيانه الوزاري.

واضاف ان الاصلاح ومعالجة القضايا والازمات يجب ان يبدأ اولا من خلال استدراك ظاهرة تغير الحكومات السريع وذلك باعطاء الحكومة الحالية الوقت الكافي واللازم لتنفيذ وتطبيق برنامجها الذي تضمنه بيانها الوزاري فيما اذا حصلت على ثقة مجلسنا الكريم والا فان الدوامة ستزداد عنفا وضراوة مما قد يؤدي الى مالا يحمد عقباه لا سمح الله فالامر جد لا هزل فيه والوضع يحتاج لانقاذ قبل فوات الاوان.

الوفيات

محافظة العاصمة

● الحاجة بهزاد محمد سعيد اغا
التعازي:- منزل زوجها المرحوم درويش رجب، جبل الحسين، شارع السكمك، وللنساء منزل ابنتها الحاجة وسيمة، ضاحية الرشيد

● مسلم علي سليمان المناصرة
التعازي:- ديوان اهالي بني نعيم، البادودة، وللنساء منزل ابو امين، البادودة

● محمد عبد القادر خضر ابو نجلة- ابو العبد
التعازي:- منزل الفقيد، جبل النزهة، مقابل مركز النزهة للخدمات

● محمد حسين ابراهيم الجمل
التعازي:- منزل شقيقه احمد الجمل، ماركا الشمالية، قرب مسجد فاطمة الزهراء، وللنساء منزل الفقيد، المهاجرين

● مصطفى عبد الله ابو صبيح
التعازي:- رابطة اهالي العباسية، ضاحية الحاج حسن، وللنساء منزل الفقيد، الوحدات

● عزمي ناصر العيدة الحرباوي
التعازي:- منزل ابن عمه عثمان الحرباوي، نادي السباق، ماركا الجنوبية، مقابل مسجد اصحاب رسول الله

● عائشة محمد صالح
التعازي:- منزل جميل توفيق الوزني، جبل المنارة، قرب مجمع شاكر

● عبد الرؤوف محمد عبد مسعود
التعازي:- منزل الفقيد، ماركا الجنوبية

● الحاج سلامة مفلح الزبيدي
التعازي:- منزل ولده شاكر، صويلح، دوار الصالية، قرب محكمة صويلح

● وسيم مؤيد
التعازي:- منزل ماهر ابو شعبان، الجبل الاخضر، قرب مدرسة حنين

● الحاجة مريم محمد احمد درويش
التعازي:- منزل ابنها علي عطية السيد، تلاع العلي، مقابل محطة العساف

● الحاج محمد صبيح الهشيم
● الحاجة حمامة حسن الحامد
● الحاجة حليمة صالح
● جبر محمد الحسيبس- ابو موسى
● الحاج جميل محمد خليل فليفل
● الحاج احمد محمود الفسفوس
● نايف فضل ابو رميز
● علي محمد الدريوات- 34 عاما
● عبير محمد حسن الدباس
● محمد رشيد رحيل عبابنة
● عدنان محمد عبد الرحيم

محافظة الزرقاء

● عليا سليمان سالم العطاونة
التعازي:- منزل الفقيدة، الرصيفة، حي الرشيد

● محمد حمد حسين شعار
● الحاج محمود حمد بكر الهنداوي
● وجدان فصيل القاهوم
● فاطمة عبد المجيد عبد الحميد الداود
● زايد ابو قويدر
● داود محمد جاد الله خليفة- 65 عاما

محافظة اربد

● الحاجة حبسة محمد الخطيب وميسر سليمان الحوراني
التعازي:- منزل الدكتور سامي الحوراني، الحي الشرقي شرق حديقة الزهراء

● الحاج محمد سعد الحموري
التعازي:- ديوان ال الحموري، وللنساء منزل الفقيد، بلدة بيت راس

● عبد الله عبد القادر محمود الربابعة
التعازي:- منزل الفقيد، كفر راكب، الحي الشرقي

محافظة البلقاء

● رغد محمد حسين الحياري
● ابراهيم مصطفى ابو وردة
التعازي:- منزل الفقيد، مخيم البقعة، منطقة الكرامة، قرب مسجد بلال

محافظة المفرق

● تموم حامد سعد الخلايلة
● مشعل عبد الله فياض الحربي
التعازي:- منزل والده، بلدة الخالدية، حي الكرامة

محافظة الكرك

● الحاج ضيف الله شتيوي الجوازنة
التعازي:- بلدة جوزاء، الكرك

محافظة عجلون

● فايز سليم علي دويكات
التعازي:- منزل شقيقه غنام دويكات، عرجان

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

موقف المسلمين من تحديات الكرامة الانسانية: آمال وتطلعات (1-2)

من بطون المطبوعات

نشرت «مآب» وهي نشرة اعلامية فصلية تصدر عن المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية في عددها الثاني والعشرين المقال التالي للاستاذ محمد السماك ونظرا للفائدة المتحققة في هذا المقال نقدمه للقراء الاعزاء.

قسمت بحثي الى قسمين، في القسم الاول سوف اتحدث عن مفهوم الكرامة الانسانية في الاسلام ملقيا ضوءا على اسسها الشرعية، وفي القسم الثاني سوف اتحدث عن موقف اسلامي من تحديات الكرامة الانسانية.

اولا: في مفهوم الكرامة الانسانية اسلاميا:

تعلمنا الادبيات الدينية انه في البدء كانت للانسان حياة في الجنة تتسم نظريا بالنعيم المقيم. بعد الوقوع في الغواية وارتكاب فعل المعصية ثم التوبة، اصبحت للانسان حياة في الدنيا تقوم على قواعد يمكن استخلاصها من القرآن الكريم على النحو التالي:

اولا: ان الانسان لا يؤثم على ذنب لم يقترفه. وبالتالي فانه لا يولد مذنبا بل يولد على الفطرة. اي انه يخلق مبرمجا للبحث عن الله والايمان به. « ولا تزر وازرة وزر اخرى» «ومن ضل فانما يضل عليها ولا تزر وازرة وزر اخرى».

ثانيا: ان الانسان هو خليفة الله على الارض وخلافة الله مهمة تعكس اعلى مراتب التكريم الالهي للانسان «واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون».

ثالثا: لان الانسان هو خليفة الله، فقد سخر الله له ما في السموات وما في الارض «الله الذي خلق السماوات والارض وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم وسخر لكم الفلك لتجري في البحر بأمره وسخر لكم الانهار وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل والنهار وآتاكم من كل ما سألتموه وان تعدو نعمة الله لا تحصوها . ان الانسان لظلوم كفار».

هذا يعني ان الله خلق قوانين الطبيعة لتكون مسخرة للانسان ليقوم بمهمة خلافة الله في اعمارها «هو انشأكم من الارض واستعمركم فيها» ذلك ان من مقومات خلافة الله عمارة الكون وبنائه خدمة للانسان وليس افساده وتدميره.

رابعا: ان خلافة الله امانة . اي ان خلافة الله في الناس (الحكم) امانة وخلافة الله في الطبيعة (البيئة) امانة. والامانة مسؤولية كبرى «انا عرضنا الامانة على السماوات والارض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا».

خامسا: ان الله خلق الانسان بحيث يقدر على استجلاء وعلى استيعاب علوم الدنيا كلها «وعلم ادم الاسماء كلها» ولذلك حث الله الانسان على ان يتفكر في خلقه وفي نفسه وفي الكون من حوله، حتى يدرك ان سقف العلم مرتفع وان آفاقه واسعة مهما اكتشف الانسان من معادلات المعرفة فثمة مزيد يجب ان يعمل عقله وفكره على اكتشافه «وما اوتيتم من العلم الا قليلا» . «وفوق كل ذي علم عليم».

سادسا: خلق الله الانسان «في احسن تقويم» وصوره في احسن صورة من الخلية الحية بما تحمله من مورثات ووظائف. الى العقل المفكر وما يستطيع ان يصل اليه من آفاق المعرفة والقدرة على الابداع والاستدلال. «ولقد كرمنا بني آدم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم».

حقيقية التكريم..

ان تكريم الله للانسان في الاسلام هو تكريم لذاته الانسانية وتكريم لدوره (خلافة الله). ولقد فضل الله الانسان على كثير ممن خلق تفضيلا فضله حتى على الملائكة الذين لا عمل لهم سوى عبادة الله والذين خلقهم من نور وخلقه من طين. وذلك عندما امرهم بالسجود لادم الانسان. وبرزت مقومات التفضيل التكريمي من خلال المعرفة التي شاء الله ان يودع منها عقل الانسان ما لم يشأ ان يودعه عقل الملائكة «وعلم ادم الاسماء ثم عرضهم على الملائكة فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبدون وما كنتم تكتمون».

اودع الله في الانسان بعض مفاتيح المعرفة وهي في ذاتها صفات الهية من دونها لا يستطيع ان يقوم بمهمة خلافة الله. من هذه المفاتيح الصفات ان يكون الانسان رقيبا على نفسه ممسكا بناصيتها قيما عليها على النحو الذي شرحه ابو حامد الغزالي (توفي سنة 1111م) في كتابه «احياء علوم الدين» وان يكون قاضيا على اعماله وعلى نواياه على قاعدة قوله صلى الله عليه وسلم «انما الاعمال بالنيات» وعلى قاعدة قوله عز وجل «فانه يعلم السر واخفى».

كثيرة جدا هي المخاطبات الالهية في القرآن الكريم لقوم يعقلون، لقوم يعملون، لقوم يتفكرون.

«اولم يتفكروا في انفسهم ما خلق الله السماوات والارض وما بينهما الا بالحق واجل مسمى».

«فلينظر الانسان مم خلق».

«قل انظروا ماذا في السماوات والارض وما تغني الايات».

«افلم يسيروا في الارض فتكون لهم قلوب يعقلون بها».

«او لم ينظروا في ملكوت السماوات والارض وما خلق الله» .

«افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت والى السماء كيف رفعت والى الجبال كيف نصبت والى الارض كيف سطحت».

«وما يذكر الا اولوا الالباب».

الانسان اهم من الطبيعة..

عندما يسخر الله للانسان ما في السماوات وما في الارض فان معنى ذلك ان الانسان اهم من الطبيعة.

اي ان الانسان اعظم (مثلا) من الشمس التي ذهب في تعظيمه لها الى حد العبادة. واعظم من القمر ومن النار ومن الرياح وغيرها من الظواهر الافلة. وعندما يجعل الله علاقة الانسان به علاقة مباشرة، وعندما يجعل حسابه ثوابا وعقابا مهمة الهية فقط، وعندما يحمّل الله الانسان تبعات خياراته واعماله في الدنيا وينصبه حاكما على نفسه وقاضيا على نواياه. فانه بذلك يرفع من قدره ويكرمه ويصطفيه على كثير ممن خلق. هذه الصفات تجرد الانسان من التبعية العمياء، وتسمو به الى الطاعة المطلقة لله من خلال العقل والعلم والفكر. «هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون» «انما يخشى الله من عباده العلماء».

وزيادة في تكريم الذات الانسانية ان الايمان بالله في الاسلام لا يكون وراثيا من بطن ام مثلا، ولا يكون اجرائيا بطقوس رمزية، ولكنه يكون بفعل ارادة فردية «فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر» والايمان لا يكون بالاكراه «لا اكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي» واللا هنا ليست ناهية اي لا تكرهوا الناس حتى يؤمنوا، ولكنها نافية بمعنى لا يكون ايمان بالاكراه.

ان الذاتية الانسانية تتبلور في الانا من خلال صياغة الركن الاول في الاسلام. فعبارة «اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله» تعني انا الانسان ارثا ولا منة ولا فرضا. الايمان هداية من الله «يهدي الله لنوره من يشاء» وهي هداية تضيء العقل الانساني وتفتحه على معرفة الله والايمان به.

آيـــــات..

وللتأكيد على الحرية الانسانية التكريمية للانسان ترد في القرآن الكريم آيات كثيرة تذكر النبي بحدود مهمته رسولا من عند الله.

«فذكر انما انت مذكر لست عليهم بمسيطر الا من تولى وكفر فيعذبه الله العذاب الاكبر ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم».

«ولو شاء ربك لامن من في الارض كلهم جميعا افانت تكره الناس حتى يكونوا مؤمنين».

«من يطع الرسول فقد اطاع الله ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا».

«فمن ابصر فلنفسه ومن عمي فعليها واما انا عليكم بحفيظ».

«انا انزلنا عليك الكتاب للناس بالحق فمن اهتدى فلنفسه ومن ضل فانما يضل عليها وما انت عليهم بوكيل».

ولقد ذهب الاسلام في احترام حرية الانسان واحترام وكالته عن نفسه امام الله تأكيدا لكرامته الانسانية الى حد الغاء اي وساطة بين الله والانسان. فلا سلطة لاي مرجعية على ايمان الفرد سوى سلطته على نفسه في الدنيا وسلطة الله في الاخرة ثوابا او عقابا.

«ومن يدع مع الله الها اخر لا برهان له به فانما حسابه عند ربه. انه لا يفلح الكافرون وقل رب اغفر وارحم وانت خير الراحمين». «وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر».

المرتد ومبدأ العقوبة..

في كتابه «الاسلام عقيدة وشريعة» يتحدث الشيخ محمود شلتوت امام الازهر الشريف عن المرتد عن الاسلام في ضوء الاية القرآنية الكريمة:

«ومن يرتدد منكم عن دينه فيمت وهو كافر فاولئك حبطت اعمالهم في الدنيا والاخرة واولئك اصحاب النار هم فيها خالدون» فيلاحظ الشيخ شلتوت ان الاية الكريمة لا تتضمن سوى عقوبتين اثنتين: عقوبة في الدنيا «حبطت اعمالهم» وعقوبة في الاخرة «اصحاب النار».

اقر الاسلام مبدأ العقوبة لله في مرحلتيه التأسيستين على ما بينهما من اختلافات جوهرية واساسية. اولا في المرحلة المكية التي تميزت باستقواء الكفار على المسلمين الذين كانوا مجرد اقلية مستضعفة وثانيا في المرحلة المدنية عندما تحول المسلمون الى قوة متحكمة واقاموا النواة الاولى للدولة، ومع الالتزام بمبدأ العقوبة لله وحده. تمسك المسلمون في المرحلتين ايضا بمبدأ الجدال بالتي هي احسن، من غير ان تؤثر وقائع الانتقال من الاستضعاف الى الاستقواء على التمسك بالثوابت المبدئية.

ثمة ملاحظة توضيحية اضافية، وهي ان الاية القرآنية قالت:« من يرتدد منكم عن دينه فيمت» ولم تقل فيقتل. فالموت هو عملية انتقال الروح الى بارئها بصورة طبيعية اما القتل فانه موت بالعدوان او بالعقاب.

وهنا لابد من توضيح الفارق بين الارتداد عن الدين والخروج عن صف المسلمين الى صف اعدائهم. ان حكم الردة حكم الهي في الدنيا (حبطت اعمالهم) وفي الاخرة (اولئك اصحاب النار هم فيها خالدون) اما الخروج عن صف المسلمين الى صف اعدائهم فتلك خيانة في الدنيا وعقوبتها دنيوية تحددها القوانين وتصدر احكامها هيئات قضائية مختصة.

يقوم التشريع الاسلامي كما هو معروف على القرآن الكريم اساسا. وعلى السنة النبوية الشريفة، وعلى المعقول الموافق لروح المنقول، بالاجماع والقياس والاستصحاب والاستصلاح والاستحيان. اكدت الشريعة على امور عديدة تصون الكرامة الانسانية ومن ابرز هذه الامور المساواة بين الناس، وحماية حق الحياة «ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق» وحماية البشرية «من قتل نفسا بغير نفس او فساد في الارض فكأنما قتل الناس جميعا» وقبل الف عام من اعلان جان جاك روسو «ان الانسان يولد حرا» قال عمر بن الخطاب في رسالة لعمرو بن العاص عبارته الشهيرة: «متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا».

الاجتهاد..

والاجتهاد الفقهي هو في ذاته معلم من ابرز معالم احترام الكرامة الانسانية في ممارسة حرية الفكر والرأي والبحث عن الحقيقة. لقد دعا النبي عليه السلام الى الاجتهاد على قاعدة «اجتهدوا فكل ميسر لما خلق له» وهي قاعدة عامة مفتوحة لكل مجتمع في كل وقت ولذلك رفض الامام مالك العمل باقتراح هارون الرشيد بفرض مذهبه على الناس. وبرر الامام مالك رفضه بحرصه على عدم تقييد حرية الاجتهاد. وقصة الخليفة عمر بن الخطاب في قضية المهور معروفة عندما تراجع، وهو الخليفة العادل، عن اجتهاد خاطيء له مرددا باعلى صوته: «اصابت امرأة واخطأ عمر».

شرعية الاختلاف..

ولقد بلغ احترام الحرية الانسانية في الاسلام حدّ الاعتراف بشرعية الاختلاف في تفسير آيات القرآن الكريم نفسه. والاختلاف هنا ليس كامنا في النص المقدس، بل انه اختلاف انساني على الفهم غير المقدس للنص. انه اختلاف بين المفسرين والمجتهدين حول اشراقات اكثر من معنى في عقول مختلفة حول نص واحد. انه اختلاف بين آراء وليس اختلاف مع النص. ومن هنا نشأت المذاهب والمدارس الدينية المتعددة التي تشكل ظاهرة صحة وعافية في مجتمع يحترم عقل الانسان وكرامته وحقه في استنباط الاحكام ضمن الاطر العلمية والدينية الرصينة.

ولم يفرض الاسلام نفسه ولم يشق طريقه الى القلوب والعقول بالخوارق من الاعمال. فالرسول محمد عليه السلام لم يقم بمعجزات من نوع شفاء المرضى واحياء الموتى باذن الله. او بتحويل العصا الى حية تسعى باذن الله ، او مخاطبة الحيوان او سوى ذلك مما يفوق قدرة البشر الطبيعية. الاعجاز الوحيد الذي جاء به محمد عليه السلام هو القرآن الكريم من حيث انه نص الهي يحمل في المحدود من كلماته واحرفه. اللامتناهي من المعاني التي يمكن استخلاصها لتتناسب مع طبيعة التطور الانسان في كل زمان ومكان.

خاطب الاسلام العقل الانساني احتراما واعتمد على المنطق وعلى مقارعة الحجة لتسفيه عقيدة الشرك، ولتحرير الانسان من عبادة الاوثان احتراما له ايضا واقناعه بعبادة الله الواحد الاحد. ولم يحمل السيف داعيا بل مدافعا عن النفس وعن العقيدة.

تكريم مطلق..

من خلال ذلك يجدر التوقف امام امر اساسي وهو ان التكريم الالهي للانسان الوارد في القرآن الكريم هو تكريم بالمطلق. سواء اكان الانسان مؤمنا ام كافرا به. سواء اكان مسلما لله ام جاحدا له. وبالتالي فان التكريم ليس وقفا على فئة دون اخرى من الناس. فالكرامة الانسانية المستمدة من ارادة الله وفضله كرامة تشمل الناس جميعا ايا كان جنسهم او لونهم او لغتهم وبصرف النظر عن معتقداتهم فالله ليس رب اليهود وحدهم او رب النصارى وحدهم، او رب المسلمين وحدهم. انه رب العالمين.0

الشباب والروابط الاسرية

■ هيام فؤاد ضمرة

● لا زالت والشكر لله الاسرة العربية تميل الى التماسك والترابط، وتحتضن ابناءها في سن الشباب، الى ان يستقلوا بحياتهم مكونين اسرهم الجديدة.

وحين بدأ نهج استقلال الاسرة الجديدة عن الاسرة الام، جاءت الازمات الاقتصادية لتعود بها الى حظيرة الاسرة الام لكن بشيء من الاستقلال.

وظلت مسؤولية توفير اعلى الدرجات العلمية الاكاديمية للابناء تشكل ملحمة حقيقية للاسرة من حيث توفير الغطاء المادي الكافي، ووضع الحافز وتقديم التوجيه في ظل المتابعة.

وكثيراً ما تحمل بعض الآباء مسؤولية دعم اولادهم في تكاليف مراسم زفافهم وعونهم في تأسيس وتأثيث بيت الزوجية الجديد، وربما استمر الدعم المادي فترة من الزمن بعد زواج الابناء اذا ما تم زواجهم في مرحلة النهل العلمي لأي من الاسباب او قبل الحصول على الوظيفة.

ولا زالت الرابطة التي تربط الفتاة بصورة خاصة بالاسرة في اقصى درجات قوتها كعادة اصيلة يحكمها النهج الديني، فالفتاة يظل ارتباطها العاطفي بأسرتها مستمراً رغم استقلالها بالبيت الزوجي، كما ظل بيت الاسرة ملجأ الابنة وقلعتها في حال انتقالها لمراحل العنوسة بحياتها، او عودتها بعد طلاق او ترمل، وقد يستقبل بيت اسرتها اطفالها معها.

ومن هنا وبسبب هذا التماسك والترابط في علاقة الاسرة ببعضها، فان هذا سيكون مدعاة لأن يرد الابناء لآبائهم جميل اعمالهم، كأن يضطلع الابناء بتقليد رعايتهم لوالديهم في وقت شيخوختهم وتقاعدهم عن العمل، حين يصبحون في امسّ الحاجة لمثل هذا البر من قبل ابنائهم، على ان الجميع يتشارك في استيعاب المشكلات التي من شأنها ان تظهرها الاختلافات والتفاوت في رؤية كل من الجيلين لواقع رياح التطور الحضاري الفكري والثقافي والاجتماعي وحتى التكنولوجي التي هبت على واقع الحياة الحديثة، والتي اكسبتها ملامح جديدة بنمط متجدد.

ورياح التطور هذه لا بد ان تحمل في طياتها اثاراً ايجابية واخرى سلبية فرغم مظاهر هذا التماسك فقد بدأ يظهر هناك توجهاً نحو الفردية على حساب مصالح باقي الاسرة، واشتداد مظاهر الصراع بين اعضاء الاسرة عن الاشقاء واستعصاء بعضها على الحل خاصة تلك المتعلقة بالارث.

واتساع الهوة بين جيل الكبار وجيل الشباب، مع تمحور الفكر الشبابي نحو نهل قدر اكبر من الحرية ازاء هذا التطور، وفتح آفاق التحرك بوجود تكنولوجيا الطيران والاتصالات المتقدم، يجعل من جيل الشباب آلة لولبية ـ لا تكاد تتوقف، وقد تزداد هذه الهوة حين يكون هناك في الاسرة قصوراً بالامكانيات المادية او تقصيراً بالانفاق في زمن طغى فيه المظهر المادي والاجتماعي واصبح ذا جاذبية مأثورة، خاصة مع ميل الشباب الى هوس استعراض فخامة مظاهر حياتهم في ظل تحول الكماليات الى ضرورات، مما يدفع بالابناء الى حالة مستقبلهم تأثيراً سلبياً، خاصة بعد ارتفاع تكاليف التعليم العالي بشكل كبير ووضع قيود متشددة في القبول في الجامعات مما سيعود بهذا المستوى من التعليم الى عهد الطبقية حيث سيقتصر على القادرين مادياً. مما يفقده عنصر المنافسة والوصول الى مراتب الابداع.

والتخوف وارد في حالة اشباع رغبات الجيل الجديد دون تحفظات او رقابة وتوجيه، كما هو بذات الخوف في حالة عدم اشباع رغباتهم، او عدم توفر هذا الاشباع بصورة كافية مما يدفعهم لارتكاب حالات النصب او السرقة وهما بوابتا الانحراف الاولى.

وكل هذا يدعو الى العودة لأسس التوجيه الديني في تربية الابناء حيث في رحابه ضمان تواجد الاشباع الروحي المغني عن الاشباعات الاخرى والمؤدي الى الامن والسلام اللذان يغذيان ارواح الشباب بصورة تحفظهم من كل ضر او شر وتبعد عنهم عدوى الامراض المستوردة التي بدأت تتغلغل بين فئة الشباب.

ومن ابرز المؤسسات الناشطة في رعاية شؤون الاسرة والشباب هي جمعية العفاف الخيرية، بما قامت به من جهود مميزة تستحق عليها التقدير والامتنان، والتي كان من ابرزها الندوات المتخصصة التي نظمتها الجمعية مثل ندوة الفحص الطبي قبل الزواج، وزواج ذوي الاعاقات، ودور الاحلام في التنشئة الاسرية، وتكاليف الزواج في الاردن.

وتجدر الاشارة الى تلك النماذج العملية التي قدمتها هذه الجمعية الفتية كالاعراس الجماعية التي كانت فيها الرائدة الاولى في تنظيمها قبل اعوام على مستوى المملكة، وقد لاقت قبولاً ونجاحاً بين مختلف فئات المجتمع.0

الخريدة الغرّاء في سيرة ابي الزهراء (صلى الله عليه وسلم)

الحلقة الثانية

شعر: عبد الرزاق مصطفى البرغوثي

يا من خفيتَ على الروح مآخذاً
بزواجه، اودى بك السفهاءُ

لو كانَ ينشدُ في الزواج تمتعاً
لكفتهُ ذاك غريزةٌ حسناء

نهشوا الرسولَ على تعددِ اهلِهِ
هل ذاك حِلٌ ام هو الفحشاء؟

وصفوه زيراً للنساء بزعمهم
لكنهم في نهشهمْ شخفاء

هل كان في ازواجهِ شغلٌ له؟
ان كانَ عن نشرِ الهدى السهاءُ

ام ظلّ يعترضُ الصعابَ مجاهداً
بعظيم عزم ما به إبطاء

ان الزواج لشرعةٌ قدسيةٌ
ما كان عنها للانام غناء

فالانبياءُ تزوجوا من قبلهِ
واليهم لم تنسبِ الاخطاء

لكنْ للاسلامِ اعداءٌ طغوا
في نقده وكأنهم رقباء

احصوا عليه معايباً لم يأتها
حقداً وزوراً فيهما غلواءُ

ان كان ذا حقداً ففيه تطرفٌ
او كان جرصاً بئسما الحرصاء

فمحمد شمس تشعُ وطالما
فقدَ العيون بنورها الخصماء

عاشَ الامينُ منعماً بزواجهِ
وله اطمأنتْ زوجةُ العصماء

مدّتْ اليه كي تصافحهُ يداً
فاجابها منهُ يدٌ سمحاءُ

ما كان في نسب الفتى مطلوبُها
اذ رُدّ خطابها الامراء

وكذاك ما شغفتْ به لجماله
بل كان في اخلاقه الاغراء

(10) اولاد الامين

ويجيءُ من ثمر الزواج قطوفُهُ
خلقتْ به للوالدين رُواء

فتحلُّ في بيت (الامين) رقيةٌ
وتهلُّ زينبُ اختها الغرّاء

وكذا أطلّت امّ كلثوم كما
لحقتْ بهنّ بحسنها (الزهراء)

اما البنون فقد اتاه ثلاثةٌ
ماتوا جميعا اذهم رضعاء

اكرمْ باحمد راعيا لبناتهِ
لم تبدُ منهُ حميةٌ جهلاء

ما بالهُ شملَ الاناثَ حنانُهُ
وانشقَ عما سنّه القدماء

كانوا اذا رُزق الوليدة والدٌ
يسودُ منه الوجهُ والسماء

ايدسها تحت التراب ام انه
يعنى بها وكأنها الرقطاء

وأدوا البناتِ فحسبُهُم ان اودعوا
في الارض سرّاً: انهم سفهاء

يا شامتا بمحمد حرمانه
نعم البنين، اما له ابناء؟

لو كنتَ تحسبُ من تسموا باسمهِ
بين الانام فما لهم احصاء

ولعلّ عُشرَ المسلمين تحمدوا
او عُبّدوا وعلى الزمان نماء

فلتترك الاقدار تنفذُ امرها
فوراءها ربٌّ له الاجراء

فلعل ربك شاء قبضَ نبيهِ
من غيرِ ان يبقى له ورثاء

يتوارثون الحكم دون كفاءةٍ
الا توسّدَ ما بنى الاباء

فيكونُ من نسلِ البشير شقاوةٌ
للمسلمين وهمْ له تبعاء

لا يقدرون على التمرد ان بغى
حُبّا لوالده، له اصغاء

فاراد ان تبقى الخلافةُ بينهم
شورى يحملُ عبئها الاكفاءُ

(11) مع الحجر الاسود

ويزيد احمد كالنجوم تألقاً
حتى غدتْ من تحته الجوزاء

بحلول عام فيه سيلٌ عارمٌ
جرفَ البيوتَ وجاءت الانواء

فاذا بكعبةِ يعرب قد صدّعتْ
واصابها ببنائها الضراءُ

فتسارعوا لفدائها مما بها
لو كان في هذا الفداء فناء

رفعوا البناء ولم يعارض واحدٌ
حتى اتى الحجرَ الكريمَ بناء

فتنازعت فيه القبائل اذ رأتْ
الا يكون لايها استعلاء

غمسوا بايديهم دما في جفنةٍ
وحياً بشرّ بئسما الايحاء

وحيا به ان لا يحل خصامهم
الا السيوف في الوغى ودماء

فاشارَ فيهم بالنصيحة عاقلٌ
شيخ فقال ادهتكم الارزاء

فلتجعلوا الشورى لاول مقبلٍ
وكأن ذلك للامين نداء

حضر الامين فقال: مهلا ويحكم
سيكونُ من حلّ الخصام رداءْ

بسط الرداء فلفعَ الحجر الكريم
فقال هيا فارفعوه فجاؤوا

حتى اذا بلغ الرداءُ بناءهم
فمكانه الحجر الشريف اباؤوا

سعد الحضور بوأد احمد فتنةً
اخنت عليها كفّه البيضاء

(12) التحنث

رغبَ الامينُ عن البقاء بمعشرٍ
فيه الفسادُ على الرشاد غشاء

فحميةٌ تعمي القلوبَ وخمرة
تسبي العقول فاذا بها شلاّء

يغزو قويهم الضعيفَ تسلطا
فيصيرُ للمال الحرام نماء

فالليلُ يشطرهم فريقا معلنا
حربا، وآخر اهله اسراء

فاذا باحرار تباع كسلعةٍ
واذا العذاري اعبد واماء

فرأى الخروجَ عن الضلال محمدٌ
خيراً وهجرتْ للشقاء فناء

فرقي الى غارٍ يجاور مكةً
ابشر (حراءُ) ففي ثناكَ نجاء

ورنا الى وجه السماءِ بحيرةٍ:
ما هذه؟ بل من هو البناء؟

من ذا الذي ابتدع الخلائق كلّها؟
او لا يحقّ له عليّ ثناء؟

هل تملك الاصنامُ قدرة خلقها
فيكونُ من قومي لها ارضاء

ان الذي خلق الوجودَ لواحدٌ
والخلقُ عن ادراكه جُهلاء

لو كان اكثر من اله واحدِ
لبدا التفاوت ما له اخفاء

ومضى يسائل نفسه ويجيبها
عن كنه هذا الكون كيف يشاء

(13) الرسالة

فاذا الملاكُ وصوته متجلجلٌ
كالرعد يهدر والسكون غطاء

«اقرأ، محمدُ» فاستجاب برجفة
ما كان يوما ضمني قُرّاء

فيزودُ الوحي الرسولَ بسورةٍ
فارتد مقرورا به برجفاء

خافتْ خديجة ما رأته بزوجها
ماذا جرى لك، هل اصابك داء

ولدى سماع خديجة ما قصّهُ
راحت تعزّي والعزاءُ دواء

«ابشرْ فديتك لست عندي كاذبا
فلأنت اهل للتقى ووجاء

تالله لا يخزيك ربك لحظةً
يا من تقاصر دونك الفضلاء

ذهبتْ به لتزور (ورقة) انهُ
ورعٌ وعنه تعلّم الحكماء

فأبان (ورقة): يا خديجة انه
لنبي قومك ليس فيه مراء

«هذا نبيٌ قد اطلّ زمانهُ
وبه تنبأ عصبةٌ حنفاء

«لو كنتُ اشهدُ اذ تكذبُ في غدٍ
ليكون مني النصرُ والايواءُ

«ولسوف تخرج من ديارك عنوةً
ان الهدى اربابه غرباء»

لو كان لي قولٌ لقلتُ مطالبا:
اولى المساجد بالنهوض (حراء)

فهناك قد بزغت رسالةُ مجدنا
وهناك وافتْ امتي النعماءُ.0

فاكس وتلفون دائرة المحافظات: 5622182

المحافظات

وفد من مجلس انماء قضاء الكورة اللبناني يزور لواء الكورة في اربد

□ اربد – العرب اليوم

● بدعوة من رئيس جمعية اصدقاء الاثار في لواء الكورة وفي اطار تفعيل اتفاقية التوأمة بين جمعية اصدقاء الاثار والانثروبولوجيا في لواء الكورة ومجلس انماء قضاء الكورة اللبناني قام وفد من مجلس يضم رئيس المجلس جرجي بركات ونائب الرئيس المهندس فيليب الحاوي ومدير العلاقات العامة المهندس جورج حنا حجي ورئيسة لجنة المرأة في المجلس مي حجي بزيارة الى لواء الكورة وكان في استقبالهم رئيس الجمعية احمد الشريدة وعدد من اعضاء الجمعية.

وفي بداية الزيارة التقى رئيس واعضاء الوفد متصرف لواء الكورة نايف المومني بحضور الشريدة وتم بحث اطر التعاون المشترك بين الكورتين في نطاق عمل الجمعيات التطوعية غير الحكومية واستعرض بركات والشريدة اوجه التعاون بين المجلس والجمعية والمراحل التي وصلت اليها عملية التوأمة في كافة المجالات.

ثم قدم رئيس المجلس درع المجلس الى المومني، بعد ذلك شارك السادة الضيوف في احتفال منتدى الكورة الثقافي ولواء الكورة بذكرى معركة الكرامة حيث القى جرجي بركات كلمة اشاد فيها بمناقب جلالة المغفور له الملك الحسين طيب الله ثراه ودوره البطولي في معركة الكرامة داعيا ان يتغمد الله الحسين بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وتمنى لصاحب الجلالة الهاشمية الملك عبد الله بن الحسين التوفيق والنجاح في مواصلة قيادة الاردن لما فيه خير شعبه والامة العربية. ثم استعرض اوجه التعاون المستقبلي بين الكورتين في مختلف المجالات.

ثم التقى الوفد النائب الدكتور يوسف الشريدة نائب لواء الكورة وتم بحث عدد من الامور المشتركة ونقلوا له تحيات النائب فريد مكاوي نائب قضاء الكورة في مجلس النواب اللبناني ووجهوا له الدعوة الى زيرة القضاء. ثم التقوا رئيس بلدية دير ابي سعيد غسان الشريدة بحضور رئيس الجمعية حيث استمعوا الى شرح موجز عن نشأة وتطور المجلس البلدي وانجازات البلدية خلال المرحلة الماضية. كما تم بحث اوجه التعاون ما بين بلدية دير ابي سعيد وبلديات قضاء الكورة في المجالات التنموية والبيئية والانمائية ونقلوا اليه تحيات المهندس فارس ناصيف عضو مجلس الانماء ورئيس بلدية اميون مركز قضاء الكورة ووجهوا له الدعوة لزيارة قضاء الكورة ثم قدم رئيس المجلس درع المجلس الى رئيس بلدية دير ابي سعيد وفي اليوم الثاني من زيارة الوفد رتبت الجمعية جولة ميدانية للوفد الضيف شملت بلدات جنين الصفا، كفر الماء، الاشرفية، كفر راكب، بيت ايدس، كفر عوان، كفر ابيل، جديتا، الحاوي والمواقع الاثرية والسياحية والبيئية في كل من شجرة القينوسي التاريخية، مغارة السيد المسيح في بلدة بيت ايدس، وادي اليابس، خربة الحاوي، غابات برقش، محمية زوبيا للاحياء البرية ووادي زقلاب ووادي ابو زياد، موقع طبقة فحل الاثري حيث استمعوا الى ايجاز قدمه احمد الشريدة حول كل بلدة او منطقة او موقع او معلم من المناطق المزارة، كما تم تنظيم جولة داخل احياء مدينة دير ابي سعيد شملت المرافق والمؤسسات العامة حيث ابدى الوفد اللبناني اعجابه بالمنجزات التنموية التي عمت لواء الكورة في ميادين اللامركزية الادارية من حيث شمولية مؤسسات الدولة وجمالية الطبيعة ونظافة البيئة في اللواء.

وفي اليوم التالي زار الوفد الضيف مديرية التربية والتعليم للواء الكورة والتقوا احمد مشاقلة مدير المديرية حيث قدم ايجازا حول واقع العملية التربوية في لواء الكورة وتم بحث مجالات التعاون بين الكورتين في المجالات التربوية وتبادل الفرق الكشفية والارشادية بين طلاب الكورتين ثم قدم بركات درع المجلس لمدير التربية ثم اصطحب مدير التربية يرافقه رئيس الجمعية والوفد اللبناني في جولة شملت مدرسة دير ابي سعيد الثانوية الريادية الشاملة للبنات والتقوا امنة الشريدة مديرة المدرسة وعضو جمعية الاثار حيث اصطحبتهم في جولة شملت مرافق المدرسة ومشاغلها ومتحف التراث الاردني وقدم الوفد درع المجلس لمديرة المدرسة ثم انتقل الوفد اللبناني الى مدرسة دير ابي سعيد الثانوية المهنية للبنين حيث التقوا مدير المدرسة محمد ابو شقير وتجولوا في اقسامها الصناعية والزراعية وقدم له مدير المدرسة درع المدرسة وبدوره قدم بركات درع المجلس لمدير المدرسة وابدى الوفد اعجابه بالمستوى العلمي الرفيع والمتميز الذي وصلت اليه المدرستين موجهين الدعوة لمديري المدرستين لزيارة مدارس قضاء الكورة.

وفي نهاية الزيارة عقد اجتماع مشترك ضم السادة رئيس واعضاء جمعية اصدقاء الاثار في لواء الكورة والسادة رئيس واعضاء مجلس انماء الكورة اللبناني حيث تم تقييم الخطوات العملية التي تم تنفيذها استادا الى عملية التوأمة بين الجمعية والمجلس في مجالات التبادل العلمي والثقافي والبيئي والزراعة وخاصة فيما يتعلق بشجرة الزيتون المباركة وقال جرجي بركات رئيس مجلس انماء الكورة اللبناني ان احياء وتفعيل اتفاقية التوأمة بين الكورتين سيساهم في تنفيذ برامج التعاون المشتركة بين الكورتين في كافة المجالات سيما ان هناك تشابها كبيرا بين الكورتين جغرافيا وبشريا وتاريخيا وحضاريا وزراعيا واشار الى ان الزيارة التي قام بها وفد مجلس انماء الكورة/ لبنان الى لواء الكورة الاردني قد جاءت بدعوة كريمة من جمعية اصدقاء الاثار في لواء الكورة الاردني حيث تم عقد اللقاءات المشتركة لاستعراض المراحل المستقبلية لاوجه التعاون واضاف انه تم التوقيع على خطة عمل مشتركة تخص الثقافة والرياضة والسياحة والسعي لاشراك فريق فني من كورة الاردن في مهرجان الزيتون الذي سينظمه المجلس في آب القادم في ساحة دير مار يوحنا في بلدة اميون مركز قضاء الكورة اللبناني موضحا ان وفد مرشدات قضاء الكورة اللبناني سيحضر الى كورة الاردن في بداية ايار القادم لبحث مشاريع اقامة مخيمات كشفية وارشادية مشتركة مع مرشدات لواء الكورة الاردني.

من جهته قال احمد الشريدة انه قد تم تشكيل لجنة مشتركة من اعضاء الجمعية ضمت رئيس الجمعية غسان الشريدة عضو الجمعية ورئيس بلدية دير ابي سعيد امين الصندوق محمود ابو شريعة ورئيس اللجنة الفنية في الجمعية يحيى بني بكر وعضو الجمعية آمنة الشريدة ومن الجانب اللبناني رئيس المجلس جرجي بركات ونائب الرئيس المهندس فيليب الحاوي ومدير العلاقات العامة المهندس جورج حنا حجي وعضو المجلس المحامي ميشيل الحاج وامينة سر المجلس المحامية امل بشور. مهمتها دراسة الاجراءات الكفيلة المساهمة في تحقيق اتفاقية التوأمة وتفعيلها ومتابعتها.

ومما يذكر ان اتفاقية التوأمة بين الجمعية والمجلس قد تمت في 1998/9/26 في بلدة اميون مركز قضاء الكورة اللبناني وجاءت الاتفاقية نظرا للتشابه بين الكورتين في الطبيعة الجغرافية والبشرية.0

احمد الشريدة

وفد من مجلس انماء الكورة اللبناني

رئيس جمعية جابر الاجتماعية في المفرق:

هدفنا تقديم المساعدات للفقراء من اهالي البلدة

□ المفرق – العرب اليوم
يوسف المشاقبة

● اكد رئيس جمعية جابر للتنمية الاجتماعية حماد السرحان ضرورة مواصلة تقديم اللازم للجمعية لتتمكن من القيام بدورها تجاه خدمات الحالات الانسانية والمحتاجة في المنطقة واضاف في حديث لـ«العرب اليوم» ان الجمعية تأسست عام 1998 بهدف تقديم المساعدات للفقراء من اهالي البلدة والاهتمام باحوال المعاقين من خلال مساعدتهم في منحهم الدورات التدريبية المجانية.

واشار السرحان الى انه سيتم اقامة حفل خاص لافتتاح مقر الجمعية برعاية وزير التنمية الاجتماعية، حيث قمنا مؤخرا بفتح روضة للاطفال وقريبا سيتم افتتاح دورات خياطة لجميع فتيات المنطقة.

واضاف ان مشاكلنا تتمثل بقلة الدعم المالي مما يتطلب ضرورة تقديم ما امكن من الدعم اللازم للمساعدة في تحقيق اهداف الجمعية. مطالبا وزير المالية ومدير عام الجمارك باقامة مشاريع انتاجية في مركز حدود جابر.

حماد السرحان

واكد السرحان ضرورة توحيد عمل الجمعيات الخيرية لتتمكن من تنفيذ مشاريعها التطوعية الخدماتية بالشكل المطلوب. موضحا بان العمل الخيري بامس الحاجة الى الدعم من كافة الهيئات الرسمية والشعبية.

واشار الى ان طموحاتنا تتمثل بعمل الدورات المتخصصة لجميع الفتيات في البلدة في جميع المجالات ليتمكن من ايجاد فرص عمل مناسبة والقضاء على مشكلة البطالة التي تعاني منها المنطقة.0

توقيع اتفاقيتين في السفارة البريطانية لاقامة مكتبة العقبة وجمعية الخالدية

□ المفرق – العرب اليوم

● تم في مقر السفارة البريطانية في عمان امس التوقيع على اتفاقية تقديم منحة بريطانية الى بلدة العقبة ضمن برنامج المنح والمساعدات التي تقدمها السفارة البريطانية مباشرة للهيئات التطوعية لدعم وتنمية المجتمعات المحلية في الاردن. ووقع الاتفاقية كل من السفير البريطاني والدكتور رياض الحلو/ رئيس بلدية العقبة.

وتمول المنحة انشاء مكتبة متنقلة للاطفال لتخدم منطقة العقبة والقرى المحيطة بها. ويهدف المشروع لدعم جهود البلدية في تقديم خدمات ثقافية تؤدي الى توفير الخدمات التي تعنى بالمستوى الثقافي والتعليمي للاطفال والاسر في مدينة العقبة وضواحيها والقرى المجاورة لها مثل (قطر، رحمة، الريشة، القويرة، بئر حانوت والقريقرة) ويشمل المشروع توفير كرفان متنقل ومزود بالكتب التي تخدم فئات الاعمار بين خمس وثمانية عشر عاما، وايضا مزودة بجهاز كمبيوتر مع برامج علمية متنوعة وبروجكتر وتلفزيون وفيديو مع اشرطة فيديو ثقافية وعلمية وكاميرا وجهاز راديو وآلة تصوير وثلاجة. اضافة الى المقاعد والمناضد اللازمة للاستعمال، والعاب متنوعة حسب الفئات العمرية المستهدفة.

وبما ان هذه المكتبة متنقلة فسيكون باستطاعتها التجول بين قرى عديدة لخدمة اكبر شريحة ممكنة من ابناء المناطق المذكورة. كما تعتبر الاولى من نوعها في محافظة العقبة. وستجرى مقابلات ومقارنات مع الاطفال واسرهم بعد مراحل زمنية معينة للتأكد من تحقيق اغراضها المرجوة.

كما سيتم اليوم في مقر السفارة البريطانية ايضا التوقيع على اتفاقية تقديم منحة بريطانية الى «جمعية الخالدية للتربية الخاصة الخيرية» في محافظة المفرق. وذلك ضمن برنامج المنح والمساعدات التي تقدمها السفارة البريطانية مباشرة الى الهيئات التطوعية لدعم وتنمية المجتمعات المحلية في الاردن، وسيوقع على هذه الاتفاقية كل من سعادة القائم باعمال السفارة البريطانية والسيد رئيس جمعية الخالدية للتربية الخاصة الخيرية.

وستمول هذه المنحة مشروع انشاء وتجهيز المقر الجديد للجمعية المذكورة في المفرق بكافة اللوازم من اثاث وتجهيز صفوف العلاج الطبيعي والوظيفي للصم والبكم وصف الحضانة للاطفال وصف التخلف العقلي ووسائل تعليمية لهذه الصفوف واجهزة مرئية وجهاز كمبيوتر والعاب خارجية للاطفال.

ويشار ان هذا المشروع الخيري الذي يتم بادارة واشراف جمعية الخالدية سيخدم شريحة واسعة من ابناء الخالدية ومحافظة المفرق من ذوي الاحتياجات الخاصة ومحدودي الدخل، كما يعتبر جزءا من برنامج التأهيل المجتمعي للمعاقين الذي تتولاه الجمعية بهدف التوعية والتثقيف والمعالجة ضمن الوسائل التعليمية والصحية الحديثة للتغلب على المشاكل الناتجة عن التخلف الذهني والنطقي والسمعي.0

مدينة العقبة تشهد اقبالا متزايدا من السياح الاجانب

□ العقبة – العرب اليوم

● شهدت مدينة العقبة خلال الايام القليلة الماضية اقبالا متزايدا من قبل السياح الاجانب فقد وصلت للمدينة مجموعات كبيرة من السياح الاجانب على شكل مجموعات ورحلات سياحية منظمة من قبل عدد من مكاتب السياحة ووزارة السياحة وتشهد المدينة حاليا نشاطا تجاريا متميزا حسن من الاوضاع الاقتصادية المتردية نسبيا نظرا للركود الاقتصاد الكبير الذي شهدته المدينة مؤخرا.0

يوم حقلي لتسميد اشجار الزيتون في الحلابات

□ الزرقاء – العرب اليوم

● نفذت مراقبة الارشاد والتنمية الريفية والبيئة بالتعاون مع شركة القوافل الصناعية الزراعية ومركز زراعي الضليل يوما حقليا لمزارعي الزيتون في منطقة الحلابات وذلك عن التسميد الورقي لاشجار الزيتون.

رئيس مركز زراعي الضليل المهندس مازن عادي رحب بالحضور واشاد بنشاط مراقب الارشاد في تنظيم ايام الحقل الميدانية مع المزارعين.

مراقب الارشاد والتنمية الريفية والبيئة في زراعة الزرقاء المهندس لطفي يوسف شرح اهمية التسميد وقدم تعريفا للسماد الورقي مشيرا انه اسلوب يتم من خلاله تزويد الاشجار باحتياجاتها من العناصر الغذائية عن طريق الرش بالمحلول السمادي.

رئيس قسم البحث والارشاد الزراعي في شركة القوافل الصناعية المهندس محمد رشيد عبد العال قدم شرحا وافيا عن تسميد اشجار الزيتون بالسماد الورقي والعناصر الصغرى وقدم شرحاً عن مرحلة النمو العنصري يعالج نقص العناصر المغذية ويزود النبات بغذاء كامل مما يعمل على تقوية النبات وزيادة الانتاج.

وتأتي هذه المشاهدة الميدانية ضمن الحملة الارشادية لزيادة وتحسين انتاجية الزيتون في محافظة الزرقاء.

هذا وستعقد مراقبة الارشاد يوم الخميس المقبل يوما حقليا لتقليم اشجار الزيتون في منطقة الناصرية وفي نفس اليوم سيتم اقامة ورشة عمل حول الحديقة المنزلية بالتعاون ما بين الارشاد الزراعي ومركز البرامج النسائية في مخيم الزرقاء.0

اجتماع لمجلس تنفيذي الكرك

□ الكرك – العرب اليوم

● عقد المجلس التنفيذي لمحافظة الكرك اجتماعاً له برئاسة محافظ الكرك خميس ابو سليم وبحضور اعضاء المجلس واكد المحافظ خلال الاجتماع على اهمية التعاون وتوعية المواطنين من اجل ترشيد الاستهلاك في المياه مبينا ان وضع المياه في المحافظة جيد داعيا الى متابعة الافات الحشرية التي تهاجم المزروعات خاصة محصولي القمح والشعير.

كما دعا المحافظ الى ضرورة التقيد بالتعليمات خلال تسجيل الناخبين.

وقد استمع المجلس الى الوضع المائي والى الوضع الزراعي والسياحي في المحافظة من مدراء الدوائر المعنيين 0

تكريم مشاركين بالتبرع بالدم في "اليرموك"

□ اربد – العرب اليوم

● رعى عميد شؤون الطلبة في جامعة اليرموك الدكتور محمد العجلوني بحضور جانيت ميرزا مديرة بنك الدم المركزي حفل تكريم الطلبة المشاركين في حملة التبرع بالدم التي نظمها نادي بنك الدم بالعمادة بالتعاون مع بنك الدم المركزي في مدينة اربد واستمرت اسبوعا.

والقيت في الحفل عدة كلمات اشادت بتعاون الجامعة في تنظيم مثل هذه الحملات والتي تهدف الى توفير هذه المادة الحيوية للحالات التي تنتظرها على اسرة الشفاء في المستشفيات واكدت الكلمات على ان الاقبال الكبير الذي تشهده الحملات من قبل الطلبة ما هو الا تعبير صادق عن مدى التزام الطلبة ووعيهم الانساني في تقديم اعز ما يملكه الانسان والتبرع به للاخرين.

واكدت الكلمات عن استعداد العمادة لتنظيم مثل هذه الحملات في مختلف كليات الجامعة ضمن خطة مدروسة لتحقيق الاهداف المرجوة التي تعكس مدى انتماء الطلبة لبلادهم ومجتمعهم.

وفي نهاية الحفل الذي حضره الدكتور هاني ايوب مدير بنك الدم المركزي في محافظة اربد والسيد بسام التل مدير دائرة النشاط الثقافي بالعمادة وجمع غفير من الطلبة سلم الدكتور العجلوني الدروع و الهدايا التذكارية على اسرة بنك الدم.0

هكذا من الأصل

بطولة مفتوحة للمبارزة في "آل البيت"

□ المفرق – العرب اليوم

● جرت في جامعة ال البيت بطولة المبارزة المفتوحة في سلاح الابيه وقد اسفرت النتائج عن فوز كل من: اللاعب جهاد طلاح بالمركز الاول، واللاعب ليث جرار بالمركز الثاني، واللاعب يوسف رحال بالمركز الثالث.

وسيقام في الحرم الجامعي عدة بطولات في رفع الاثقال وكرة القدم والتايكواندو والتنس الارضي بالاضافة الى مخيم للجوالة. وتشارك الجامعات الرسمية والاهلية والاندية الرياضية في هذه البطولات 0

... وحلقة بحثية في الجامعة

□ المفرق – العرب اليوم

● نظم معهد بيت الحكمة في جامعة ال البيت حلقة بحثية حول "التدخل الاطلسي في يوغوسلافيا" تحدث فيها من جامعة اليرموك كل من الدكتور محمد مخادمة استاذ العلوم السياسية والدكتور فاروق الزعبي استاذ القانون الدولي ومن جامعة ال البيت الدكتور محمد الارناؤوط القائم باعمال مدير معهد بيت الحكمة وادرها الدكتور مصطفى متجود.

تناول الدكتور الارناؤوط تطور الصراع وخلفية التدخل الاطلسي وتدرج مراحل التطور مستعرضا تاريخ يوغوسلافيا منذ عام 1918 وحتى يومنا هذا مشيرا الى ان صربيا كانت تعج بتيارات سياسية، فجزء كان يفضل التقرب الى النمسا والمجر وتيار كان يفضل التقرب الى اوروبا، مشيرا الى الحرب العالمية الاولى ومدى انقسام صربيا بعد فوز الحلفاء بالحرب وتاكيدهم على الانتقام من امبراطورية النمسا والمجر وتحطيمها وامكانية قيام مشروع يوغسلافيا الكبرى لتثبيت مصالحهم في البلقان وعلى عكس من ذلك كانت المانيا تنظر الى تكوين دولة كرواتية كبرى لتحقيق مصالحها ووضع تصور جديد للمنطقة كما استعرض الدكتور الارناؤوط المساعدات الغربية الى تيتو الرئيس اليوغسلافي 1948 وفك الحصار الشيوعي، مشيرا الى محاولة يوغسلافيا الفيدرالية توحيد الاقاليم الصربية والكرواتية والبوسنية والالبانية ووضع الدساتير الخاصة بذلك وتطور الدستور من عام 1943 وحتى عام 1973

واشار الدكتور الارناؤوط الى قانون عام 1974 الذي صاغ مفهوما جديدا واعطى مزيدا من الحقوق للالبان، واصبحت يوغسلافيا تضم 8وحدات فيدرالية لها رئيس وحكومة وتشكل مجلس رئاسة وهذا التوجه خلق يوغسلافيا الجديدة واضاف ان وفاة تيتو ادت الى خسارة كبرى بالنسبة لصربيا واصبحت المشاعر الصربية تنمو نحو التحكم والسيطرة وخاصة بعد مظاهرات عام 1981 وتفكك الوحدة والمطالبة بحكم مستقل لكل جمهورية واصبح التمثيل الصربي في الحكومة اليوغسلافية 50٪ واصبح الخوف على النفس هو الشعور الغالب لدى الاقاليم المختلفة ضمن الفيدراليات الاخرى

وتناول الدكتور مخادمة الجانب الانساني وقال ان المطروح علينا ان الحلف الاطلسي جاء للمساعدة الانسانية مبينا ان هذا المفهوم برز حديثا في الثمانينات والستينات. مشيرا الى اول من طرح هذا التدخل الانساني هم الفرنسيون من خلال جمعية اطباء بلا حدود وكانوا يساهمون في مساعدة المنكوبين مبينا ان من مجالات التدخل حالة الكوارث الطبيعية والحروب وانتهاكات حقوق الانسان ولكن ضمن شروط منها احترام السيادة والاستقلال السياسي وبموافقة الدول المعنية بالاضافة الى النزاهة والحياد في تقديم المساعدات وعدم التمييز.

وتحدث الدكتور فاروق الزعبي عن الطبيعة التركيبية السكانية والاجتماعية في يوغسلافيا، مشيرا الى خضوع اقليم كوسوفو الى الحكم التركي مما دفع صربيا الى القول بان هؤلاء ليسوا من عروق اهلية مشيرا الى محاولة صربيا محاربة الشعب واللغة حتى اصبح كثير من الشعب اميا لا يعرف القراءة والكتابة وقال ان عدد سكان يوغسلافيا 23 مليون نسمة 14 مليون منهم صربيا و9 ملايين من الجمهوريات الاخرى واضاف بان تيتو لم يخلق قيادة بعده مما ادى الى نشوء الصراع والتفكك وقيام عمليات الانفصال وكان اكثر الناس المتضررين هم المسلمون بمختلف المناطق ومحاولة تبديل طوبغرافية المناطق المسلمة مبينا بان عملية التهجير التي يقوم بها الحلف الاطلسي هي عملية مقصودة لتهجير المسلمين وابعادهم عن وطنهم وانه يجب تصحيح الفهم والتاكيد على ان الحلف لم يتدخل الا لحماية مصالحه وليس لحماية الالبان لكونهم مسلمين0

محاضرة طبية في "الزرقاء الاهلية"

□ الزرقاء – العرب اليوم

● بمناسبة يوم الصحة العالمي وضمن نشاطات قسم التثقيف الصحي في مديرية محافظة الزرقاء قام اخصائي طب المجتمع ومسؤول رقابة الامراض في مديرية صحة الزرقاء الدكتور كامل ابو سل بالقاء محاضرة طبية حول مرض الايدز والتهاب الكبد المصلي.

وبين الدكتور ابو سل خلال محاضرته التي القاها امس الاول في كلية الزرقاء الاهلية خطورة هذه الامراض من الناحية الصحية وطرق انتقال العدوى واساليب الوقاية منها

واضاف بان اخر احصائيات منظمة الصحة العالمية لعام 1998 تشير الى وجود حوالي 30 مليون شخص في العالم يعيشون مع مرض الايدز وان عدد وفيات مرض الايدز (فقدان المناعة المكتسبة) بلغ حوالي 11 مليون شخص منهم 2.3 مليون لقلوا حتفهم خلال عام 1997 مشيرا بان مرض الايدز غير منتشر بشكل كبير في الدول العربية وخاصة الاردن لما تتميز به بلادنا من سلوكيات وعادات حميدة نابعة من ديننا الاسلامي الحنيف.

وحول مرض التهاب الكبد قال د. ابو سل ان وزارة الصحة قامت بتوفير مطعوم خاص لهذا المرض في جميع المراكز الصحية منذ عام 1995 وهو يقدم مجانا للاطفال ضمن برنامج التطعيم الوطني ومن الشهر الثالث من عمر الطفل للوقاية من الاصابة به في المستقبل 0

مناقشة رسالة ماجستير في «آل البيت»

□ المفرق – العرب اليوم

● تمت في جامعة آل البيت مناقشة رسالة ماجستير للطالب حسين علي الزيود بعنوان «اسهام التطور التكنولوجي في الصناعات التحويلية الاردنية للفترة 1980–1996».

هدفت الدراسة الى قياس اثر التطور التكنولوجي في قطاع الصناعة التحويلية وفروعها (الاستهلاكية، الرأسمالية، الوسيطة) خلال الفترة (1980–1996) باستخدام دالة كوب دوجلاس، ويمثل هذا الاثر الزيادة في الانتاج بما يفوق الزيادات الحاصلة في عوامل الانتاج.

وقد استخدمت طريقة المربعات الصغرى العادية (O.L.S) وطريقة المربعات الصغرى المعممة (G.L.S) لقياس التطور التكنولوجي في قطاع الصناعة التحويلية وفروعها. وتم قياس التطور التكنولوجي من خلال عناصره الرئيسية (الكفاءة الفنية، العائد للحجم، تحيز التطور التكنولوجي، مرونة الاحلال بين عناصر الانتاج) وذلك من خلال استخدام طريقتين للقياس هما مقياس تنبرجن ومقياس سولو وكانت نتائج الطريقتين متماثلة.

والتوصية الرئيسية المستخلصة من هذه الدراسة انه ينبغي ايلاء اهمية اكبر لزيادة اسهام التطور التكنولوجي في الانتاج ويكون ذلك من خلال التعليم والتدريب المهني وتنظيم عمليات الانتاج واستغلال الطاقة الانتاجية المتوفرة استغلالا كاملا والاستفادة من وفورات الحجم كل ذلك يمكن ان يؤدي الى نتائج افضل على صعيد الاستفادة من امكانات التطور التكنولوجي.

وتألفت لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور مروان السمان مشرفا ورئيسا، وعضوية كل من الاستاذ الدكتور احمد الاشقر، والاستاذ الدكتور خليل حماد من جامعة اليرموك، والاستاذ الدكتور سيد نميري، والدكتور بشير الزعبي، واوصت اللجنة بمنح الطالب الزيود درجة الماجستير في الاقتصاد.0

تفنن اليهود في اغتصاب لغات الأمم

في المسألة اليهودية

■ خليل .م . السعد*

● عاش اليهود منذ فجر التاريخ، هائمين على وجوههم في أرجاء الأرض يعادون السكان الاصليين أينما حلوا، ويحاربونهم، حتى اللغات التي كان يتكلمها هؤلاء السكان، تفنن اليهود في اغتصابها، بكتاباتها، وابجدياتها المستخدمة، والتمويه على اغتصابها وسرقتها باساطير لا دليل يثبتها، ولذلك، فان البحث في لغات اليهود، يعتبر من اشق الأبحاث..

وفي مقدمة اللغات التي تكلمها اليهود.. اللغة العبرية..

وهذه اللغة، لم تذكرها نصوص العهد القديم بهذا الاسم، لأن لفظة (عبري) وردت صفة لفئة من الناس دون الإشارة الى لغة خاصة بهم..

وفي التوراة، نجد الصفات الثلاث: (عبري، يهودي، بني اسرائيل) مترادفة، لكن وصفاً للغة العبرية، لم يرد أبداً.. (سفر التكوين 12:14 و 12:15 و 14:39) و (سفر ارميا 9:34) و (سفر الخروج 1:15–19 و 18:3) .. ولا نجد جواباً على تساؤلنا.. بأي لغة أنزلت التوراة على موسى ..؟.. فلغة اليهود، لم تشر اليها التوراة بتاتاً، ولا في ما يعاصرها من النصوص والنقوش المكتشفة من قبل علماء الآثار.. كما أن الباحثين في *اللغة العبرية*.. حتى *الصهاينة* منهم.. يؤكدون بلا اختلاف بينهم، ان بني اسرائيل تكلموا اللغة الكنعانية، وكتبوا بها، وكذلك فان كثيراً من الباحثين، اتفقوا على أن اللغة العبرية الفصحى، ظهرت في زمن مملكة سليمان، ففترة حكم سليمان، كانت هي الفترة الوحيدة من تاريخ اليهود التي عاشوها في ظل حكومة مركزية منظمة، اشرفت على القضاء والتعليم والدين، اما بعد موت سليمان، فقد انقسمت الدولة الى قسمين، سياسياً ولغوياً، حيث استعمل سكان يهوذا اللهجة الجنوبية (اليهودية).. وفي السامرة شمالاً، تكلموا السامرية، وكلاهما استعمل الكنعانية للكتابة .. اما ما رواه كتاب التوراة، حول كتابة التوراة، التي أنزلت على موسى عليه السلام، باصبع الله!! فلم يعد أكثر اليهود يؤمنون به، لأنهم تأكدوا من عدم صحته، فالله، حسب ايمانهم، خاطب موسى مخاطبة فقط.. (والكل يعرف ان موسى كليم الله)..

وحتى لغة المخاطبة بين موسى والله.. فلا يعرف الباحثون عنها شيئاً، أكانت العربية، لغة موسى في ارض مدين، اكثر من ستين سنة.. أم اللغة الكنعانية التي كانت مستعملة في تلك البلاد زمن بعثة موسى، حتى في التوراة، نجد لهجات متعددة متباينة، اقدمها عبرية (النبية ربورة).. اذ يعتبر فقهاء اللغة العبرية، ان قصيدتها التي تغنت بها بمناسبة انتصار القائد العبري (باراق) على الفلسطينيين، من الناحية اللغوية، اقدم نص عبري على الاطلاق، مع أن هذا النص جاء بعد موسى بأكثر من (200) عام..

● تعلق اليهود بلغتهم مدعين أنها لغة الملائكة كما سماها التلموديون اللغة المقدسة

بعد موسى بأكثر من الف سنة، تعرضت مملكة يهوذا في اورشليم، لحصار الجيش الآشوري، وفي سفر الملوك الثاني تأكيد على وجود لغتين مستعملتين عند اليهود.. (اليهودية): وهي لهجة عبرية شعبية للعامة. والآرامية: وهي لغة المثقفين من اليهود.. (فقال الياقيم بن حلقيا، وشبنة ويواخ، لربشاقي، كلم عبيدك بالآرامي لأننا نفهمه ولا تكلمنا باليهودي على مسامع الشعب الذين على السور، فقال لهم ربشاقي: هل الى سيدك واليك ارسلني سيدي لكي اتكلم بهذا الكلام، أليس الى الرجال الجالسين على السور ليأكلوا عذرتهم ويشربوا بولهم معكم. ثم وقف ربشاقي ونادى بصوت عظيم باليهودي وتكلم قائلاً اسمعوا كلام الملك العظيم آشور..) "الملوك الثاني 18:26–28"...

وقد تعلق اليهود بلغتهم مدعين أنها لغة الملائكة، كما سماها التلموديون (اللغة المقدسة)..

واليهود المنتشرون في مختلف بقاع الأرض.. ونواحيها.. شعروا بالحاجة الى لغة عامة يفهمها جميع أبناء الشعب اليهودي، فاختار الأتقياء منهم بالتعاون مع الأحبار والكهنة، العبرية، وشجع على ذلك المجاذيب والدراويش من اليهود المتصوفين، وخصوصاً في اوروبا الشرقية.

وفي القرن التاسع عشر الميلادي، ظهر نشاط غير عادي في القوميات الأوروبية الصغيرة، فتحرك اليهود مع هذا التيار، وانخرطوا به، خصوصاً بعد أن قام اليهودي (هانريش غريتس) باصدار كتابه عن التاريخ العام لليهود، في عشر مجلدات، وترجم الى اللغات الفرنسية، والانجليزية، والألمانية، والروسية، والاسبانية، مما الهب حماس اليهود في الشتات ومهد الطريق لنجاح تنظيمات يهودية خططت لاغتصاب فلسطين مثل منظمة (بيلو) ثم (أحباء صهيون) بعد ذلك..

وفي العام (1886م) ظهر الكاتب اليهودي (شالوم يعقوب إبراموفيتش)، الذي كتب بالعبرية أدباً، ادخلها في العصر الحديث، وقد ساعده على رواج أدبه وانتاجه، قيام (الاتحاد الاسرائيلي العالمي) بافتتاح مدارس كثيرة في جميع أنحاء العالم، جعلت تعليم اللغة العبرية من أهم برامجها، مما جعلها أيضاً، صالحة للقراءة والكتابة، والتفاهم.. والكثير من هذه المدارس، كان لا يستعمل إلا اللغة العبرية في التعليم..

واللغة العبرية، في مفهوم الصهيونية، تعتبر الآن (اللغة الرسمية لاسرائيل).. والتي تم فرضها .. بكل الوسائل.. على يهود العالم جميعاً..

وهناك لغات قديمة اخرى تفاعلت مع لغة اليهود المقدسة، اهمها:

1– الكنعانية: وهي العنصر الأول والأقدم في تكوين اللغة العبرية، ومنها جاءت اليهودية: وهي لهجة يهوذا القديمة.. والسامرية: وهي لهجة السامرة، وما تزال مستعملة الى الآن..

2– الآرامية: وهي لغة التلمود، والمدراش، والزوهر (كتاب التصوف)..

3– اليديش: اليهودية الألمانية، وهي لهجة ألمانية قديمة، استعملها اليهود في أحيائهم الخاصة (الجيتو)، ورغم كثرة الأخطاء والاضطراب في تراكيبها، ومعاني الفاظها، ونطقها، إلا أنها اكتسبت قدسية كبيرة بين يهود الغرب، ويهود أميركا.. وصارت اللغة الأم لأجيال عديدة من اليهود.. وحتى الآن.. ويعتبر ادبها، أرقى، وأكثر اصالة من الادب العبري، واكثر صدقاً.. واخف روحاً.. ولا تزال الصحافة اليهودية التي تستعمل هذه اللغة، هي الاوسع انتشاراً، ورواجاً من الصحافة العبرية.

4– اليهودية العربية: وهي لغة يهود البلاد العربية، وقد كانت من اللهجات الرئيسة لليهودية.. لكنها مع الصهيونية انطفأت..

5– اللادينو: وهي اللاتينية اليهودية، وقد انتشرت مع يهود شمال البحر الأبيض المتوسط، وكانت مستعملة ايضاً في (جيتو روما) في أواخر العصر الروماني، ومع تطورها ابتعدت عن اصلها اللاتيني..)

6– اليهودية اليونانية: وكانت بدايتها في الاسكندرية، ثم تفرعت في مختلف انحاء الامبراطورية البيزنطية..

7– الجيديو: وهي لهجة يهودية من اصل لاتيني، تكلم بها اليهود الاسبان (السفارديم)..

8– اليهودية الفارسية: وهي قديمة جداً، وتعرف الآن باليهودية البخارية، وتستعمل حالياً بعد انحسارها في طاجيكستان..

وايضاً.. لهجات يهود الصين، ويهود الهند، ويهود اليمن، واليهودية البربرية، واليهودية التترية (وهي خاصة باليهود القرائين الذين لا يؤمنون بالتلمود في جزيرة القرم)، واليهودية الكرتيشيكية (لليهود الربانيين اتباع التلمود، في منطقة جزيرة القرم ايضاً، والقوقاز.

● ليس في التوراة ولا في ما يعاصرها من النصوص والنقوش المكتشفة ما يشير الى لغة اليهود

ردود..

** الأخوات والأخوة: نضال رمضان/المفرق/ سناء مصطفى العمري/ مخيم اليرموك بدمشق/فادي الأسمر/عجلون/ نهاية عبد اللطيف ياسين/ برج البراجنة/ بيروت/ اسمهان أحمد البكري/عمان/ عادل قاسم الوزني/رام الله/ ورياض العجلوني/الشونة الشمالية:

– أكرر، ان صراعنا مع الصهيونية، لم يكن وليد عام او عشرات من الأعوام، بل هو صراع تاريخي يعود الى الوقت الذي برزت فيه *النزعة اليهودية العدوانية* بادعاء ملكية بلاد الشام، استناداً الى وعد مزعوم من (يهوه) إله اليهود الخاص!!

ولم يكن عبثاً، ولا من قبيل الصدفة، ان تتزامن مؤامرة (سايكس بيكو) عام (1916م) مع اصدار (وعد بلفور) عام (1917م) فقد كانت المؤامرة التي قطعت اوصال أمتنا، وقسمت وطننا الى كيانات هزيلة لتطبيق الوعد الملعون المشئوم، بعد عزل فلسطين عن محيطها القومي، ومن ثم الاستفراد بشعبها، ولقد كان السكوت على نتائج سايكس بيكو، والعمل على تكريسها ايذاناً بالسكوت العاجز على قرار تقسيم فلسطين عام (1947م). والتراجع المستمر امام تمدد السرطان اليهودي، وليس جديداً أن نعتبر ان *حالة التشرذم التي سادت* امتنا، ووصولها الى حد تكريس الكيانية، والتمسك بها، بديلاً عن الذات القومية، هي التي أورثت كيانات امتنا عجزاً متواصلاً في حل مشاكلها الداخلية، وفي مواجهة التحديات الخارجية التي تهدف الى اخضاعها الى مزيد من التشرذم والتراجع..

. ان الانتصار على ارادة سايكس بيكو، لن يكون إلا باعادة توحيد (سورية الطبيعية)، وهذا يمثل بداية الطريق لاستعادة حيوية الأمة، وعنفوانها، والانتقال بها من مواقع الضعف والتراجع الطارئة، الى مواقع التفوق والانتصار التي تستحقها، بحيث تتبوأ مركزها اللائق بها تحت الشمس، وتستعيد قدرتها على الاسهام في اغناء الحضارة الانسانية، كما فعلت عبر تاريخها الطويل، كما أن اعادة توحيد (سورية الطبيعية) هو الحل العملي الوحيد أمام امتنا لصد ورفض، وللوقوف في وجه مشروع (اسرائيل الكبرى) .. ولا خيار لنا.. انه قدرنا.. ولن نتراجع..0

* باحث في المسألة اليهودية

الدور الحقيقي للهستدروت (2-2)

● الهستدروت استغلت قوتها الاقتصادية ودفعت بالعديد من قياداتها الى سدة الحكم.

■ الباحث محمد محفوظ جابر

دور الهستدروت في الهجرة والاستيطان

ينص دستور الهستدروت في البند الاول الفقرة ب أن من واجباته وأهدافه "تشجيع العودة الى البلاد واستيعابها على الصعيدين الاجتماعي والسياسي".

بهذا النص الواضح نستطيع ان نؤكد على الدور الفاعل الذي قام به الهستدروت تحت ستار الدولة العمالية المنتظرة التي يسعى بتأمينها للعمال. فقد اتخذ الهستدروت في معظم مؤتمراته قرارات من شأنها تشجيع الهجرة اليهودية الى فلسطين والاستيطان فيها:

1–أقام الهستدروت مراكز خاصة في بعض البلدان الاوروبية لتدريب العمال اليهود على الزراعة تمهيدا لهجرتهم الى فلسطين.

2– اعتمد مبدأ التشغيل الذاتي وتهويد العمل لاستيعاب المهاجرين اليهود اي ما سمي "العمل العبري".

3– أقام دائرة الاستيعاب والهجرة والتطوير كواحدة من اصل 23 دائرة في الهستدروت ليعطي الأهمية الكبيرة لهذا النشاط.

وقد لعب الهستدروت دوراً هاماً في استيعاب المهاجرين اليهود في المستوطنات خاصة الزراعية منها قبل عام 1948 بينما أقام ربع المستوطنات في الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة عام 1967 وذلك في الفترة الواقعة ما بين السبعينات وحتى 1989 بواسطة شركة سو ليل بونيه وفروعها.

وبينما يفتح قسم الخدمات الصحية العيادات في المستوطنات فان شركات الوقود التابعة للهستدروت هي التي تقيم محطات الوقود في المستوطنات في حين فان شركتا الباصات دان وايجد تتحملان مسؤولية نقل المستوطنين بين المستوطنات والمدن.

هذا ولم تخل قرارات وتوصيات اي مؤتمر من مؤتمرات الهستدروت من ذكر المهاجرين والهجرة أو المستوطنين والاستيطان.

فقد ضمت قرارات المؤتمر التأسيسي ما يلي:

1– استيعاب المهاجرين وتنظيمهم بالعمل.

2– تنظيم الهجرة من خارج اسرائيل.

وبينما دعى المؤتمر الثالث سنة 1927م الى تأسيس المستوطنات الزراعية الجديدة وتوسيع القائمة منها فقد أكد المؤتمر الرابع على الاستيطان والهجرة والاستيعاب للقادمين.

وفي المؤتمر الخامس سنة 1942م دعى للانضمام الى قوات الدفاع عن المستوطنات من اجل "الصمود والدفاع عن حياة المستوطنين"!!

أما في المؤتمر السادس فقد دعى الى العمل على هجرة اليهود الذين أنقذوا من "الكارثة" المزعومة!! الى فلسطين وقد ظلت المؤتمرات تدعو الى توسيع الاستيطان وتطبيق ذلك عملياً وتشجيع الهجرة اليهودية الى فلسطين والإنفاق المالي الضخم على الهجرة والاستيطان من خلال ما يجنيه الهستدروت من الأرباح نتيجة الاستثمارات الخاصة به.

الدور العسكري للهستدروت

لقد لعب الهستدروت دوراً رئيسياً في بناء القوة العسكرية الصهيونية. فقد شكل قوات "الهاغاناه" سنة 1921م والتي اصبحت فيما بعد نواة الجيش الاسرائيلي، وقد كان رئيس هذه القوات هو دافيد بن غوريون الذي كان في نفس الوقت السكرتير العام للهستدروت في الفترة ما بين 1921–1935م.

وقد تشكلت قوات الهاغاناه في البداية للدفاع عن المستوطنات الصهيونية في فلسطين قبل الإعلان عن قيام اسرائيل وضمن بعد استراتيجي لتكوين الجيش المدرب والقادر على حماية "الدولة" عند الاعلان عن قيامها. ويذكر أن هذه القوات قد ضمت في البداية الاعضاء المنتسبين للهستدروت ثم توسعت لتضم من هم من خارج الهستدروت ايضاً.

المؤتمر	مكان الانعقاد	تاريخ الانعقاد	عدد الناخبين	عدد المنتخبين
الاول	حيفا	9-5 كانون أول 1920	4433	87
الثاني	تل ابيب	7-11 كانون ثاني 1923	6581	130
الثالث	تل ابيب	5-11 كانون ثاني 1923	17036	201
الرابع	تل أبيب	12-18 شباط 1933 ج1 9-13 كانون ثاني 1934 ج2	22341	201
الخامس	تل أبيب	19-23 نيسان 1942	88198	392
السادس	تل أبيب	20-21 تشرين ثاني 1944 ج1 28/1-2/2 1945 ج2 1945/6/1 ج3	106420	401
السابع	تل أبيب	1949/5/30-24	139007	501
الثامن	تل أبيب	1956/3/20-18	.	.
التاسع	تل أبيب	1960/2/5-3	504539	801
العاشر	تل أبيب	1966/1/7-3	669720	801
الحادي عشر	القدس/تل ابيب	12-9 كانون اول 1969	620850	1001
الثاني عشر	القدس/تل ابيب	1974/3/3-1	797419	1501
الثالث عشر	القدس/تل ابيب	1977/11/9-7 ج1 1980/7/20 ج2	935044	1501
الرابع عشر	القدس/تل ابيب	1981/4/7	1471846	1501
الخامس عشر	القدس/تل ابيب	ايار 1985	1480000	501
السادس عشر	القدس/تل ابيب	1989	1500000	1501
السابع عشر	القدس/تل أبيب	1994	1500000	1501
الثامن عشر	القدس/تل ابيب	1998	1600000	1501

قائمة بمؤتمرات الهستدروت

وكان قد أطلق على هذه القوات اسم "فرقة الدفاع والعمل" في البداية وهي اول تنظيم عسكري صهيوني على ارض فلسطين ثم تطور عمل هذه القوات من حراسة المستوطنات الى عمليات الهجوم ضد الأهداف العربية في فلسطين.

وفي المؤتمر الخامس للهستدروت سنة 1942م تمت الدعوة الى :

1– التجنيد للحرب ضد النازية في صفوف الجيش البريطاني.

2– الانضمام الى قوات الدفاع عن المستوطنات.

الاسم	فترة الرئاسة
دافيد بن غوريون	1935-1921
دافيد رامز	1945-1935
يوسف شبرينتسك	1949-1945
مردخاي نمير	1956-1950
بنحاس لافون	1950-1949 / 1960-1956
اهارون بيكر	1970-1960
اسحق بن اهارون	[illegible]
يروحام ميشل	1981-1974 1985-1981
يسرائيل كيسار	1989-1985
حاييم رامون	1993-1989
عمير بيرتس	1998-1993 -1998

قائمة بأسماء رؤساء الهستدروت

3– العمل ساعة اضافية لصالح المجهود الحربي.

وفي المؤتمر السابع سنة 1949 دعى الهستدروت الى:

1– بناء جهاز "الأمن الاجتماعي".

2– الحفاظ على حقوق الجنود المسرحين من العمل.

ودعى الى حالة الطوارئ والاستعداد للحرب في مؤتمره الثامن وبعد حرب تشرين سنة 1973 دعى الهستدروت في مؤتمره الثاني عشر الى اعادة تنظيم النشاط الاقتصادي في حالة الطوارئ التي سببتها تلك الحرب.

إذن فالهستدروت ليس مؤسسة او نقابة عمالية حقيقية فقوته الاقتصادية وقوته السياسية ودوره في تأسيس الجيش مروراً بدوره في الهجرة والاستيطان. كل ذلك يؤكد أنه فعلاً دولة داخل دولة.

وإذا اضفنا الى كل ما تقدم ما يقوم به الهستدروت من نشاط خارج اسرائيل فاننا سندرك خطر هذه القوة التي سهلت عملية التسلل الى دول افريقيا وآسيا وأميركا اللاتينية سواء من خلال شركاتها التجارية او من خلال الدورات الثقافية التي تعقد لعمال تلك الدول ويذكر أن مجلس جامعة الدول العربية المنعقد بتاريخ 1967/9/1 كان قد أدرك خطورة النشاط الهستدروتي فاتخذ قرارا يقضي "بمقاومة النشاط الدولي للهستدروت وخاصة *في المجالات الثقافية والاجتماعية في البلدان المختلفة*".

فهل ستدرك خطورته البلدان العربية التي فتحت أبوابها للاقتصاد الاسرائيلي؟ لقد دق جرس الإنذار وأخشى ما نخشاه ان يكون الحال كما قال الشاعر:

لقد أسمعت لو ناديت حيا ولكن لا حياة لمن تنادي

الهستدروت والعمال العرب

افتتح الهستدروت-اول فرع له في القدس المحتلة عام 1967م في أيلول من نفس العام تحت ستار تقديم الخدمات الصحية والثقافية والاجتماعية والمهنية للعمال العرب في القدس بينما كان الهدف الحقيقي إيجاد شرخ في الحركة النقابية العربية وتقديم الاغراءات لشراء ضعفاء النفوس الذين سقطوا فعلاً في شرك الهستدروت التي تعمل على ابتلاع هؤلاء العمال في داخلها كجزء من عملية تهويد القدس وتمهيداً لتحويلها عاصمة أبدية لاسرائيل.

وقد بلغ عدد العمال الذين لهم حق الانتخاب من القدس عام 1967 حوالي 120000 عامل في المؤتمر الرابع عشر بينما ارتفع عددهم الى 13500 عامل في المؤتمر السادس عشر.

وكان الهستدروت اتخذ قرارا في المؤتمر التاسع في سنة 1960م بفتح ابوابه امام العمال العرب و "الدروز" للانضمام اليه فاستوعب 150.000 عامل عربي من منطقة 1948.

اما عمال الجولان وهي منطقة محتلة عام 1967 واصدرت الحكومة الاسرائيلية قرارا بالحاقها إدارياً الى اسرائيل فقد التحق حوالي 2000 عامل بالهستدروت.

ولابد من الإشارة الى أن الهستدروت قد تجاهل حقوق العمال العرب في الاراضي المحتلة عام 1967 ولم يسجل له اي موقف لتأمين حقوقهم التي هضمها رجال الاعمال اليهود، بل أن عملية استغلال العمال العرب هي من أبشع عمليات الاستغلال والابتزاز في العالم نتيجة لظروف هؤلاء العمال الناجمة عن اوضاع الاحتلال العسكري والاحوال السياسية السيئة والسائدة في الوطن المحتل. هذا هو الهستدروت فهل ندرك خطره كي نتجنبه؟

المصادر:

1– الكتاب السنوي 1981: توثيق لابرز المعلومات والأحداث في فلسطين المحتلة/دار الجليل للنشر.

2– هجرة اليهود السوفيت والاستيطان الاسرائيلي في الضفة الغربية وقطاع غزة – عمان: مكتب الغد للدراسات والأبحاث – ترجمة عبد الحليم حزين– مراجعة صلاح حزين.

3–مركز القوى في اسرائيل/ي.بن فورات – بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر.

4– اسرائيل والمتغيرات الدولية/حمد الموعد.

5– معسكر اليسار الاسرائيلي/محمود خالد – سلسلة صامد الاقتصادي 27.

6–تقرير الارض المحتلة المقدم الى المجلس الوطني الفلسطيني – عمان: دار الجليل.

7– آباء الحركة الصهيونية/ترجمة عبد الكريم النقيب– عمان: دار الجليل للنشر، 1987.

8– مراكز القوى ونموذج صنع القرار السياسي في اسرائيل/نظام بركات– عمان: دار الجليل للنشر.

9– الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام 1967– بيروت: مؤسسة الدراسات الفلسطينية 1969.

10– الأوضاع الاقتصادية في القدس العربية/عاطف علاونة، قاسم أبو حرب– القدس: جمعية الدراسات العربية.

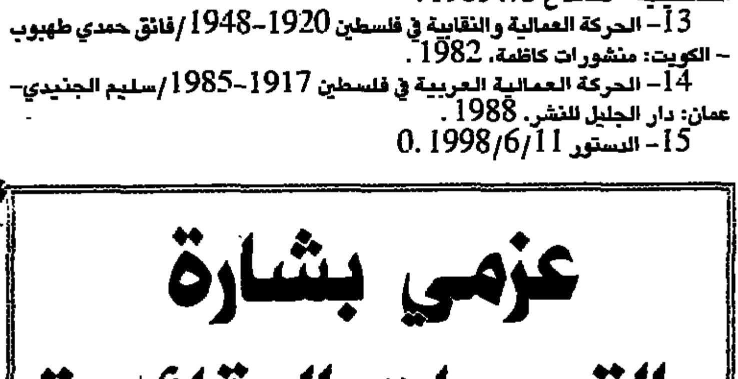
11– هاني الحوراني– صامد ع77، 1989.

12– تقرير اللجنة الدولية للتنسيق بين المنظمات غير الحكومية المهتمة بالقضية الفلسطينية – صامد ع 75، 1989.

13– الحركة العمالية والنقابية في فلسطين 1920–1948/فائق حمدي طهبوب – الكويت: منشورات كاظمة، 1982.

14– الحركة العمالية العربية في فلسطين 1917–1985/سليم الجنيدي– عمان: دار الجليل للنشر، 1988.

15– الدستور 1998/6/11. 0



عزمي بشارة والتحديات العقائدية

■ داني روبنشتاين

● يواجه عضو الكنيست عزمي بشارة موجة من النقد الشديد الذي يصل حد الغضب، والتي مصدرها ياسر عرفات رئيس السلطة الفلسطينية وحاشيته وذلك اثر التصريحات التي أعلنها بشارة مؤخراً والمتضمنة نيته للتنافس على رئاسة الحكومة الاسرائيلية.

الافكار والمواقف التي يطرحها عزمي بشارة على الصعيد الأيديولوجي والسياسي تصطدم بالمنهج الفلسطيني الذي ترتئيه السلطة الفلسطينية، فالدعوة والشعار الذي يرفعه بشارة اليوم "الدولة لكل مواطنيها وليست لليهود فقط" يلغي فكرة الاستقلال الذاتي للعرب في "ارض اسرائيل" ويتناقض مع فكرة الدولة الفلسطينية او شعار دولتين لشعبين الذي ترفعه السلطة. فإذا توقفت اسرائيل عن كونها دولة لليهود – كما ينادي بشارة – اضعفت مطالب عرفات الداعية لاقامة دولة عربية– فلسطينية الى جانب اسرائيل.

يحذر الرسميون الفلسطينيون في السلطة العرب في اسرائيل من التصرفات التي تضر بمواقفهم السياسية وتضعفها خاصة في معركة الانتخابات التي يحمى اوارها في هذه المرحلة، وقد اعتبر الاسرائيليون ذلك تدخلاً في الشأن الداخلي لاسرائيل بل مساس بالسيادة الاسرائيلية.

اطروحات عزمي بشارة لا تتوافق مع مواقف عرفات والمقربين اليه، فبشارة يناوئ اتفاقية اوسلو ويقف في المعسكر المضاد لها، بل ويهاجم احياناً كثيرة في نقد لاذع "للأجهزة الفاسدة في السلطة الفلسطينية". وفي الحقيقة قلة هم الأشخاص الذين ينتقدون *السلطة الفلسطينية* في الداخل أو الخارج (أمثال البرفسور ادوارد سعيد والناطقون بلسان المعارضة الفلسطينية في دمشق) ولكن حتى هذه القلة المعارضة تكون لهجتها – غالباً – مؤدبة في خطابها السياسي.

التحدي الذي مارسه عزمي بشارة يكمن في الزيارة التي قام بها الى دمشق واجتماعه الى الرئيس السوري حافظ الأسد مما فسر على أنه موقف مناوئ لعرفات، كذلك لقاءاته مع المسؤولين المصريين ومنهم وزير الخارجية عمرو موسى والمستشار اسامة الباز وحواراته معهم تشير انهم استمعوا الى وجهات نظره واطروحاته التي قد تؤثر في مواقفهم ازاء السلطة الفلسطينية. وبذلك يكون بشارة قد تجاوز الخط الأحمر في تحديه للسلطة الفلسطينية الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني.

والآن – كما يقول المقربون من عرفات – يصيب عزمي بشارة السلطة الفلسطينية بالضرر بسبب منافسته على رئاسة الحكومة الاسرائيلية، فموقفه هذا سرقة من الطراز الأول لأصوات الناخبين العرب وهي اصوات تصب عادة في صندوق حزب العمل الذي يرأسه ايهود باراك، وبتعبير آخر ترى السلطة بموقف بشارة دعماً لسياسة بنيامين نتنياهو.

وكان قد طلب عضو الكنيست يوسي بيلين من عرفات وأثناء زيارته لاريحا العمل على ثني بشارة عن موقفه. كذلك يمكن ملاحظة عدم رضى القيادة الفلسطينية أيضاً عن الدكتور احمد الطيبي صديق بشارة وهو ما يتضمنه اعلان وكالة الأنباء الفلسطينية التي نفت ان يكون الطيبي مستشاراً للرئيس الفلسطيني.

ومع ذلك فثمة مؤيدون كثر لبشارة في الضفة الغربية وقطاع غزة وليس من أحد يستطيع انكار ذلك حيث استطاع اقامة خيوط اتصال من خلال عمله استاذاً في جامعة بيرزيت لعدة سنوات. ومن هؤلاء من يرى بعدم واقعية قيام الدولة الفلسطينية لأنها لن تستطيع مد سيادتها على المستوطنات اليهودية ومنها القدس الشرقية. وبكلمة أخرى يرى المسؤولون في السلطة الفلسطينية امكانية تقسيم الارض – من البحر الى النهر – بين العرب واليهود بينما يرى بشارة عدم واقعية هذا الطرح والبديل "دولة واحدة" لشعبين يعيشان على نفس الأرض، ومن هنا بدأ التحدي..0

ترجمة: جودت السعد

عن "هآرتس"

العرب اليوم

صحيفة العرب في القرن الحادي والعشرين

شارع الصحافة /المجمع الاستثماري

لـ الطباعون العربية

ص.ب: 962198

عمان 11196 – الاردن

هاتف 5683333

فاكس 5602266

عميد الدار

د. رياض الخروب

المحرر المسؤول

عزام يونس

هيئة التحرير

مروان حزين محمد كعوش

خالد الزبيدي سميح المعايطة

محمد جميل عبد القادر

تصدرها

شركة العرب اليوم للصحافة

التابعة للدار الوطنية للصحافة والاعلام

المدير العام

عدنان الحسيني

المدير المالي والاداري

نعيم السعيد

المدير الفني

م. باسل أبوسيف

دائرة الاعلان والتسويق والعلاقات العامة

هاتف 5621114/5 فاكس 5622177

للتوزيع في الاردن والعالم

مؤسسة الفريد للتوزيع

هاتف 5601099-5682223/4

فاكس 5698929

الطباعة

الطباعون العرب

هاتف: 5686101

الاشتراكات

الاشتراك السنوي

الطبعة المحلية 75 ديناراً

الطبعة الدولية 700 $

المراسلون

لندن: حميد غريافي هاتف 4405450

القاهرة: فتحي خطاب هاتف 3534537

الجزائر: عبد العالي رزاقي هاتف 307293

تونس: صلاح الجورشي هاتف 757272

بغداد: احمد صبري هاتف 5434027

مكتب العرب اليوم/ أمريكا

ص. ب 1042

Paterson N.J 07533

هاتف (973)684-6539

فاكس (973)684-6665

الطبعة الالكترونية

http//www.alarab-alyawm.com.jo

e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo

العرب اليوم تلتزم بكل نفقات ومصاريف مندوبيها وصحفييها وتعتذر شاكرة عن قبول أية دعوة مجانية .

Alarab Alyawm Daily

International Edition

Arab's NewsPaper of the 21st Century

The Chairman Of The Board

Dr. Riad Al Hroub

Responsible Editor

Azzam Younes

Managing Editors

Marwan H'zayyen M. Ka'awash

Khalid EL Zubaidi M.Jamil

Sameeh AL-Maitah

Published by

Alarab Alyawm/National House For Press And Media Co. Ltd.

Tel 5602255 fax 5602266 P.O Box 962198

General Manager

Adnan El.Husseini

Financiaal & ADM.MGR

Naiem Isayyied

Technical Manager

Eng. Basel Abu Saif

e-mail : basel@alarab-alyawm.com.jo

Advertising, Marketing P.R.Dept

Tel: 56114/5 Fax: 5622177

Printed in Amman by

Alarab Printers Co. Ltd

Tel 5620541 Fax 5686144

Circulation

Al Farid Distribution Est.

Tel 5620564 Fax 5602266

Correspondents

London H Gharyafi Tel 4405450

Cairo F. Khattab Tel 3534537

Algeria A. Rozaqi Tel 307293

Tunisia S. Jourshi Tel 757272

Iraq A. Sabri Tel 5434027

USA OFFICE

P.O Box 1042

Paterson N.J 07533

Tel (973)684-6539

Fax (973)684-6665

Electronic Edition

http//www.alarab-alyawm.com.jo

e-mail : mail@alarab-alyawm.com.jo

حقل الشوك الاسرائيلي

● تتواتر الأنباء، وتتدفق المعلومات حول الاستعدادات الاسرائيلية لمواجهة الرابع من آيار المقبل، خاصة إذا ما أقدم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات على اعلان الدولة المستقلة.

تقول الأنباء والمعلومات، ان الجيش الاسرائيلي بكل فروعه واختصاصاته يستعد لهذا اليوم فعلى سبيل المثال، بدأ في الآونة الأخيرة بمناورات اسماها "حقل الشوك" بمحاذاة المناطق المندرجة تحت بند "ج" ليضمها الى اسرائيل. كما أنه تم تشكيل فرق للاغتيالات والخطف تحت اسم "شمشون". وكذلك مناورات "سحر المعزوفة" للانقضاض على المدن الفلسطينية رداً على الفلسطينيين إذا ما أعلنوا دولتهم.

الى هنا وتبقى الأمور عادية حسب العقلية اليهودية التي مازالت تعشعش فيها "اسبارطة". ولكن الأمر المستهجن ان الاسرائيليين لم يستوعبوا المستجدات الفلسطينية منذ دخول القيادة وغالبية قواتها الى غزة والضفة، وما أحدثته هذه النقلة النوعية من تغيير جذري في التفكير الفلسطيني بالرغم من كل ما نراه وما نسمعه بفعل التنصل اليهودي عن تنفيذ الاتفاقيات.

نعترف ملياً بأن ظاهر الأحداث مؤلم للفلسطينيين- ولكنه أشد ايلاماً للاسرائيليين إذا ما استمروا بالضغط على الفلسطينيين وممارسة العنجهية، وإن هبة الأقصى وما عاناه الاسرائيليون المدججون بالسلاح والحقد والغطرسة، خير دليل على ذلك. كما أن أوضاع الفلسطينيين الحالية، بالرغم من ظاهر الأمور غير ما كانت عليه ابان ثورة الشتات إذ أنه عندما تقع الواقعة، فسوف لن يأتي أهالي نابلس أو قلقيلية او رام الله او غزة، ويطالبوا القيادة بالرحيل خوفاً من النتائج المترتبة، كما حدث في العديد من الساحات العربية التي كان يفترض فيها ان تشكل حاضنات لهذا الشعب وثورته.

الواقع الفلسطيني المقروء جيداً، يفيد [illegible]

■ أسعد العزوني

"نعم" للكونفدرالية!

■ فخري العملة

● منذ أن أعلن الرئيس عرفات قبل حوالي الشهرين، وبعد رحيل المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه، بأنه على استعداد لاعلان الكونفدرالية مع الأردن وفي الحال، والصحف الأردنية والفلسطينية وأحياناً العربية والدولية تكاد لا تخلو من رأي أو خبر أو تعليق يتحدث عن الكونفدرالية ما بين مؤيد ومعارض ومحلل للموضوع من الناحية الأكاديمية البحثية.

ولما كان الموضوع على هذا القدر من الأهمية، وذا انعكاسات هامة ومباشرة على الشعبين الاردني والفلسطيني، وذا علاقة وثيقة مع "هَمّ" الوحدة العربية التي هي حلم كافة المستضعفين، ليس في الأردن وفلسطين فحسب، وانما في كافة ارجاء هذا الوطن العربي الذي لازال يحلم بوطن موحد تجمعه اللغة والتاريخ والثقافة والطموحات والأماني والجغرافيا.. وتفرقه السياسة!! وظني بأن هذا الحلم لن يتوقف حتى يصبح حقيقة راسخة وان طال الزمن. وعليه فقد ارتأيت ان ادلي بدلوي في هذا الموضوع "الشكل" لا لأقول فيه "لا"، ولا لأقول فيه "نعم"، وانما لأقول "لعم"!!

لقد سمحت لنفسي بأن استعير هذا التعبير الذي ساد في الساحة الفلسطينية ردحاً من الزمن، والذي يدلل على الرفض والقبول في آن، لأن هذا هو حقيقة موقفي من الاتحاد الكونفدرالي او ما يسمى بالكونفدرالية، فاجدني منحازاً اليها من جانب وارفضها من جانب آخر، واسباب انحيازي لها هي:

* لأن الكونفدرالية شكل من اشكال الوحدة حتى وان كان واهياً وضعيفاً، ولكن لأنني من جيل النكبة والنكسة والاجتياحات الكثيرة السياسية منها والعسكرية!! فأنا مع الوحدة أيا كان مستواها، ليس لأن هذا المستوى هو طموحي وانما لأنني أرى فيها خطوة على طريق تحقيق "الحلم العربي" المنشود يمكن أن تنمو وتتطور اذا لاقت الرعاية المناسبة.

* لأن الكونفدرالية تعني في حال قيامها تعاوناً وثيقاً بين اطرافها في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية وغيرها من المجالات والتي تتفق الاطراف عليها، وهذا بوجهة نظري يمثل أساساً موضوعياً للتكامل العربي الذي يعتبر شرطاً لا غنى عنه لقيام الوحدة العربية.

* لأن الكونفدرالية تعني، وارتباطاً بحالة الشعبين الأردني والفلسطيني، امتداداً لعلاقات تاريخية وتواصل اجتماعي وثقافي ربما لا يتوافر مثله بين اي من الشعبين واي شعب عربي آخر، وبهذا فانها في حال قيامها ستشكل حالة متميزة وسيكون لها من المقومات الفعلية على ارض الواقع ما يؤهلها ربما للانتصار على نواقصها وعوامل سقوطها، وبما يضمن تطورها الى حالة ارقى من حالات الوحدة بين الشعبين الشقيقين.

ولكن في مقابل هذا الوجه الايجابي للكونفدرالية، لابد من النظر الى الوجه الآخر لها والذي يحمل من المبررات ما يكفي لرفضها، فأسباب رفضي لها هي:

- ان الاتحاد الكونفدرالي اتحاد ضعيف، فهو يبقي على الشخصية الدولية والاستقلال التام في السياسة الداخلية والخارجية للدول المكونة له، باستثناء الجزء المحدد المتفق على جعله من اختصاص الهيئة الاتحادية المشتركة، وهذا من شأنه ان يعزز القطرية لدى كل دولة من دول الاتحاد بدل تعميق مفهوم الوحدة وتعزيزه للوصول الى حالة أرقى.

- ان الاتحاد التعاهدي "الكونفدرالي" هو نظام مؤقت او مرحلي، فهو بالاضافة الى انه يبقي على الشخصية المستقلة للدولة المكونة له، فهو يعطي كلاً منها الحق في الانفصال عن الاتحاد وقتما تشاء وساعة تريد، وهذا من شأنه أن يجعل صيغة الكونفدرالية صيغة انتقالية، فاما ان تسير الأمور باتجاه التمزق والانفصال كما حدث للاتحاد الجرماني، او ان تتجه الامور باتجاه المزيد من الترابط والاندماج على ارضية المصالح المشتركة، وتتحول بذلك الى صيغة أرقى هي صيغة الاتحاد المركزي كما حصل في حالتي الاتحاد السويسري والاتحاد الأميركي.

- ان صيغة الاتحاد الكونفدرالي تخالف الواقع في مسألة المساواة المطلقة بين الدول الاعضاء الداخلة فيه والمكونة له، فهي لا تراعي اوجه الاختلاف بينها من حيث القوة والضعف ارتباطاً بالقدرات العسكرية والاقتصادية وتطور العملية الادارية في كل منها، هذا بالاضافة الى حجم الرقعة الجغرافية وعدد السكان، كل ذلك من شأنه ان يجعل احداها هي المسيطرة في النهاية على شؤون الاتحاد والمتحكمة بدفة القيادة فيه، وهذا سيقود حتماً للصراع والانفصال مخلفاً جروحاً عميقة ليس من السهل اندمالها بسرعة.

وفي مطلق الأحوال فإنني ارى بأن الحديث عن الوحدة بين الشعبين الشقيقين الاردني والفلسطيني في هذه الفترة سابق لأوانه على الصعيد العملي، فاولاً وقبل كل شيء لابد من قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وبسط سيادتها الفعلية على ارضها وشعبها، وهذا ما تحث القيادة الفلسطينية اليه الخطى ليل نهار، وانني على يقين بأنه آت لا ريب فيه، فالوحدة لا تقوم إلا بين دول مستقلة والا اصبح الأمر الحاقاً او اندماجاً. وبعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة ان شاء الله، لابد من طرح الموضوع على الشعبين في استفتاء شعبي عام، ديمقراطي نزيه، يقوم على الإرادة الحرة للشعبين لاختيار النموذج الوحدوي الأكثر ملاءمة للحالة المحددة والذي بامكانه ان يجسد الروابط التاريخية والارث الحضاري لكلا الشعبين وبما يضمن تطوير هذه الروابط من جهة، وضمان الاستمرار والتواصل لتلك الصيغة المختارة من جهة أخرى.

ان الرئيس عرفات يعرف جيداً بأن الوضع الفلسطيني الراهن وقبل انتهاء المفاوضات وحسم الكثير من القضايا التي لازالت معلقة مع الجانب الاسرائيلي، لا يسمح باقامة اي شكل من اشكال الوحدة بين الطرفين، لأن الاستقلال الناجز للشعب الفلسطيني لم يكتمل بعد، ولأن اي خطوات وحدوية رسمية بين الطرفين قد تشكل مخرجاً للمأزق الاسرائيلي ومنفذاً لسياستها الاستيطانية التهجيرية ضد الشعب الفلسطيني. ولكن يبدو أنه اراد بتصريحاته تلك حول الكونفدرالية ان يؤكد من جديد على أن الوحدة مع الأشقاء العرب وفي مقدمتهم "الشقيق التوأم" الأردني هي الخيار الاستراتيجي الذي لا عودة عنه للقيادة والشعب الفلسطيني، ويقابله في ذلك الموقف الاردني الشعبي والرسمي، والذي تجلى في أكثر من مناسبة كان آخرها ما ورد في خطاب الثقة الذي ألقاه دولة الرئيس عبد الرؤوف الروابدة في مجلس الأمة والذي أكد فيه على أنه ".. على يقين من ان المستقبل سيشهد رابطة وحدوية بين الشعبين الشقيقين بعد قيام الدولة الفلسطينية المستقلة وسيادتها على ارضها وشعبها".O

خضير الحميري

أزمة حقوق الانسان

■ د.محمد ناصر الخوالدة

● ان حقوق الانسان والتعامل مع قضايا المواطن العربي لن يكونا يوما في مرتبة عليا من اهتمامات الفكر القومي العربي و الافكار اليسارية والفكر الديني. هذه الأفكار التي ركزت دوما على قضايا جماعية تمس علاقة العرب والمسلمين مع الغير. وتحديدا مع الغرب واسرائيل سياسياً وحضارياً.

وكل فكر منها كان رداً على تقييم للوضع العربي مفاده ان العرب أمة مهزومة تواجه معركة مع الخارج لتحرير الأرض او الاقتصاد او الاخلاق والقانون من آثار هيمنة الغرب. ولم يكن في اي من هذه التيارات الجذابة اهتمام بمصالح الفرد او احترام لحقوقه بل على العكس كان ثمة افتراض ضمني بأن مصلحة الجماعة فوق مصلحة الفرد. وهذا تناقض اساسي مع الفكر الليبرالي الغربي الذي يرى أن مصلحة الجماعة هي مجموع مصالح الأفراد وأن للفرد حقوقا لا يتم تجاوزها باسم مصلحة الكل تمثل ذلك الافتراض مثلاً في الاصرار أحياناً كثيرة على التضحية والشهادة في خدمة المبادئ اي تكريس حياة الأفراد بالمعنى الحرفي لمصلحة الجماعة ووصل هذا الافتراض بحياة الفرد بالتبريرات والممارسات السياسية العربية الى تحويل عمل جماعات فلسطينية ولبنانية-عديدة الى عمليات انتحارية تستهلك ارواح شباب ونساء ورجال دون اي غاية معقولة.

هناك إذا رخو مبدئي وأن لم يكن معلناً لدى معظم التيارات الفكرية السياسية العربية، تكاد نقول جميعها في الحكم والمعارضة على حد سواء لفكرة صون حقوق الانسان بصرف النظر اطلاقاً عن أهوائها وممارساتها السياسية ورفض يترتب على ذلك اقرار قوانين تحمي هذه الحقوق صراحة وتضع حدوداً كريمة للممارسة السياسية المدنية لذلك لم تكن حقوق الانسان والحرية عموماً لجميع المواطنين من المطالب السياسية العربية مهمة على الاطلاق، بل كان المطلوب دائماً حرية معنية لاشخاص معنيين لتطبيق سياسات لعينها لذلك لا يوجد (مانديلا) عربي وان وجد لاجتمع على رفضه ونبذه كل صوت سياسي مهم داخل الحكم وخارجه في اي دولة عربية.

فمن يطالب بمحاسبة حكومة عربية تبدد الأموال في غير محلها اتهم بالتواطؤ مع العدو، اي عدو لا يهم ومن أعلن مساواة كل المواطنين امام القانون وجد من يطالب بترتيبات خاصة للمسيحيين او النساء او البربر او الاكراد. ومن تقدم بطلب عمل الى وظيفة رسمية يسأل عن اصوله او مكان ميلاد والده. ومن طالب بحرية التعبير وجد من يصر على الذود عن حياض الدين والاشادة بأمجاد العرب والمسلمين واستخدام لغتهم وحماية أمن الدولة وصون الأخلاق العامة.

وأننا نظن أن على الفكر السياسي العربي وبالخصوص الفكر القومي والاسلامي مواجهة مسألة الحريات الشخصية وحقوق الانسان لكل مواطن. ولن يكون ذلك سهلاً لأن العنجهية في الفكر السياسي العربي مجرد امتداد لعنجهية مماثلة في الممارسات اليومية.

وأننا نرى في قبول اسرائيل على الخارطة العالمية والوصول الى تحقيق بعض المطالب والتي كانت شعارات مرفوعة ومازالت اثرا لا مناص فيه في تعزيز الاهتمام بحقوق الانسان العربي، لأن حجة حماية الوطن من أثر الغرب والتبعية او تحرير فلسطين تصبح باطلة وكل حكومة عربية تمثل بمجموعها اول التيارات السياسية السائدة في العالم العربي تتسابق علنا على التوسط للولايات المتحدة وتفتح الخطوط مع اسرائيل. لا ينفي هذا التغيير ضرورة أن يسود الفكر السياسي العربي نهجاً جديداً لتحقيق التحرر للفكر السياسي العربي لكنه نهج ما عاد بامكانه أن يغضي عن قضايا الحريات الشخصية الى ان يتم ذلك ستظل حقوق الانسان العربي مهضومة وان كانت حياة المواطن العربي في عين الغرب غير ذات قيمة فإن سببا مهما في ذلك هو أن هذه الحياة وهذه الحقوق في عين العربي نفسه غير ذات قيمة.O

"مساعدة الكنيسة المحتاجة"

■ جوزيه كوريه

● ورد في المقال المنشور في صحيفة "العرب اليوم" الصادرة يوم 28 كانون الثاني 1999 تحت عنوان "من أجل موقف موضوعي من الفاتيكان "إن الفاتيكان قد أعدا إحياء منظمة "مساعدة الكنائس المضطهدة". إن هذا القول مغلوط فيه من ناحيتين:

من وجهة النظر الأولى فان اسم المنظمة الصحيح هو "مساعدة الكنيسة المحتاجة". إنها تتعلق بمهمة إغاثة كاثوليكية دولية مقرها في ألمانيا يتم من خلالها دعم مشاريع ذات أهداف رعوية في 144 بلدا على وجه المعمورة. ومن الجهة الأخرى فان "مساعدة الكنيسة المحتاجة" هي واحدة من أقدم واعرق مهمات الإغاثة الأوروبية ولها ارتباطات دولية. إذ كانت قد تأسست عام 1947 بمبادرة من الكاهن البلجيكي الأب ورينفرد فان ستراتن من رهبنة برامونتستراتنسر من اجل مساعدة الكاثوليك الذين طردوا من المدن التي دمرت بالقنابل. وفي بداية الخمسينات ابتدأت أعمال الإغاثة تمتد لدعم الإبرشيات الكاثوليكية في دول اوروبا الشرقية وأخيراً توسعت لتشمل جميع القارات. ومنذ ذلك الوقت وهي تؤدي مهامها دون انقطاع على المستوى الدولي. فوفقا لذلك فان "مساعدة الكنيسة المحتاجة" هي ليست منظمة استدعيت للوجود منذ فترة وجيزة كما تؤكد صحيفتكم.

بالإضافة الى ذلك فان مهمة الإغاثة لا تسعى وراء بواعث سياسية. ولا توجد أي نية مطلقاً لإضعاف او حتى المباعدة بين جمهور المسيحيين العرب كما تفترضون في صحيفتكم. ولا يوجد أيضاً اي شبكة من المنظمات الغربية تعاضدت لإضعاف جمهور المسيحيين العرب عن طريق "اثارة الخلافات والفتن الطائفية". ان الهدف من "مساعدة الكنيسة المحتاجة" مقصور فقط على تحسين أوضاع الجماعات المسيحية - خصوصاً الكاثوليكية - على مستوى الأبرشية أو الأسقفية. وإذا كانت هذه الجماعات موجودة في دول اسلامية فان مهمة الإغاثة تضفي قيمة كبيرة على انسجام التعاون والحوار مع الأخوة والأخوات المسلمين. ولكن لابد من القول بكل صراحة أن "مساعدة الكنيسة المحتاجة" تكرس أيضاً لمصالح المسيحيين الذين يعيشون بضيق او محنة أو حتى للمسيحيين المعرضين للمضايقة. إن عمل الإغاثة يتبع سياسة التطرق لهذه المظالم بطريقة علنية. إننا نطمح الى أن يكون جميع المسيحيين، خاصة إذا كانوا يشكلون أقلية، جديرين بالاحترام ويسمح لهم بممارسة شعائرهم الدينية بأسلوب إرادي حر.

أضف الى ذلك ان "مساعدة الكنيسة المحتاجة" تعمل بصورة مستقلة. أنها مهمة إغاثة دولية ذات "حق بابوي" معترف بها من الفاتيكان. وهذا لا يعني أن استراتيجية وسياسة المهمة الإغاثية تدار من قبل روما كما عبرت عنه صحيفتكم اكثر من مرة. وثمة مجال عمل هام يتمثل بالتحسن المسكوني بين الكنائس المسيحية والحوار مع الديانات الأخرى. فارتباط مهمة الإغاثة في بلدان اوروبا الشرقية بالتعاون مع الجماعات الأرثوذكسية على سبيل المثال يثبت ذلك بطريقة مثيرة للإعجاب. ان "مساعدة الكنيسة المحتاجة" ترحب بوضوح بالنجاحات التي تم الحصول عليها في السنوات الأخيرة فيما يتعلق بالتقارب بين المسلمين والمسيحيين ومهمة الإغاثة تتطلع أيضاً الى حوار مثمر في المستقبل.O

هكذا من الأصل

حصار ليبيا والظلم المزدوج

● وأخيراً تم تسليم المواطنين الليبيين الى القضاء الاسكتلندي، وقررت الأمم المتحدة تعليق العقوبات المفروضة على ليبيا لمدة تسعين يوماً بانتظار تقرير من الأمين العام كوفي أنان يؤكد فيه عدم وجود أي علاقة بين ليبيا والارهاب وبعدها ترفع العقوبات بشكل نهائي.

وإذا كان هذا التطور الايجابي يبعث الفرح والسعادة بزوال الحصار الظالم الذي عانى منه الأشقاء في ليبيا لحوالي عشر سنوات، فإن ما يبعث على الدهشة ان تلك السنوات الطويلة مرت دون وجود توجه وجهد منظم لتجاوز هذه الازمة، وتركت الأمور في مسار سلبي دفع ثمنه الشعب الليبي، وعانى من كل آثار الحصار لتكتشف بعد ذلك ان القضية يمكن حلها، وان الجهود الدبلوماسية التي بذلتها بعض الدول الشقيقة والصديقة استطاعت ايجاد حل للأزمة، وتسليم المتهمين الى المحكمة لتقول كلمتها.

وعلى ضوء ذلك فمن يتحمل مسؤولية ما حدث للدولة الليبية من حصار ظالم وقاس؟! هل هو نظام الحكم في ليبيا الذي رفض تسليم المتهمين طيلة عشر سنوات ثم عاد وسلمهما للقضاء الاسكتلندي حتى لو كانت المحاكمة تتم على ارض هولندية؟!

وهل كان بإمكان السلطات الليبية ان تنهي هذه الأزمة مبكراً ودون ان تدفع ليبيا هذا الثمن الكبير عبر السنوات الطويلة، أم ان المبادرات الاخيرة حملت معجزات ساهمت في هذا الحل العادي؟!

اما الولايات المتحدة والدول الأوروبية المعنية فهل هذا الحل وتسلمها للمواطنين الليبيين يأتي لحفظ ماء الوجه بعد ما تأكد أن ليبيا ليست متورطة في تفجير الطائرة، وأن ما تم أخيراً ليس أكثر من مخرج سياسي وقضائي ليفتح الملف مرة أخرى باتجاه دولة اخرى ومتهمين آخرين؟؟

تساؤلات عديدة يمكن طرحها ومن الممكن ان يكون وراء الكواليس شيء آخر قد لا يعلمه الناس، والمهم أن لا تستمر المأساة ويستمر هدر مقدرات الشعب الليبي لكن ورغم ظلم الحصار فإن هناك مسؤولية اخرى يتحملها طرف ما يقف وراء اطالة أمد الحصار.O

■ سميح المعايطة

الموت فوق جسرين

● كنت تلميذة صغيرة في مدرسة راهبات الباب الشرقي عندما قرر مجلس الإعمار اقامة جسر على نهر دجلة يبدأ من باب مدرستنا.

ذعرت الراهبات لهذا الحدث الذي سيضع "بناتهن" في مرمى أنظار العابرين، فسارعن الى سور المدرسة الطويل يزرعنه بغرسات أشجار اليوكالبتوس. ودخل اليوكالبتوس في معركة مع الزمن، إذ كان ينتظر منه أن ينمو ويفرد اغصانه الباسقة لـ"يستر" المدرسة قبل موعد إنجاز الجسر. شعرت الراهبات بضعف حيلة اليوكالبتوس إزاء معدات الحفر التي صارت تهدر عبر السور، فقررن أن يطلبن له العون من السماء. وفي صباح خريفي دافئ خرجت "الأم الرئيسة" بنفسها لتعلق أيقونة العذراء والطفل على كل غرسة. وسرت اشاعة في المدرسة تفيد بأن الراهبات يقمن صلاة خاصة كل مساء من اجل أن ينمو اليوكالبتوس بسرعة.

سارت طفولتي جنباً الى جنب مع طفولة جسر الباب الشرقي، وعبر حاجز اليوكالبتوس الاخضر كنا نلتقي ونكبر معاً كل يوم. اكتشفت، لاحقاً، الزهو الذي منحتني اياه هذه الصداقة. فالأجيال ترث الجسور، تعبر عليها، تتصور الى جانبها، لكن أجيالاً محظوظة فقط هي التي تشهد قيامها وتؤرخ ايامها بميلادها. وقد كانت لنا، حقاً، نشوة الانتماء الى جيل مد الجسور.

حين قرأت رواية "جسر على نهر درينا" للكاتب اليوغسلافي، يسمونه الآن "البوسني" إيفو أندريتش غبطته بشدة لأنه استطاع ان يحول ذلك الصرح المعماري الى صرح انساني متشح بالتاريخ، زاخر بالعطاء أربعة قرون من الحياة.

لم أكن إيفو أندريتش لأقدم لجسري جزءاً مما منحه لجسر درينا. لكني تعلمت منه كيف أن الجسر الواحد يمكن أن يتحول الى رمز لكل جسور المدينة وأحيائها، وأنه يمكن - رغم تغير الاسم والزمان- ان يرث، فيما يرث، الخلود المطلق الذي خلعه "علي بن الجهم" على كل جسور بغداد يوم قال:

عيون المها بين الرصافة والجسر
جلبن الهوى من حيث أدري ولا أدري

حين شاهدت صورة الجسر الغائص في مياه الدانوب، انتفضت في من جديد أحزان ذلك اليوم الذي سقط فيه جسر الباب الشرقي غريقاً في مياه دجلة بضربة اميركية. بكيت على جسر الباب الشرقي وجسر درينا وكل الجسور التي احببناها وانتمينا اليها وحسبنا انها ستظل الى الأبد معبراً دائماً الى ضفة أخرى.

تقول الشاعرة العراقية لميعة عباس عمارة: "كل الجسور لوصل الناس قد خلقت". فلماذا تعمد أميركا الى قطع جسور جبلت مادتها من تاريخ، وشعر، وصلوات؟O

■ أمل الشرقي

مستوى الحوار واللغة في كلمات النواب!

● كتبت مقالة أمس عن كلمات السادة النواب قبل أن استمع الى الكلمات التي ألقيت في اليوم الثاني من مناقشات البيان الوزاري.

وإذا كان مجمل ما أشرت اليه، أمس، ينطبق على الجزء الثاني من هذه الكلمات والمناقشات، من حيث عمومية المضامين، وطبيعة المطالب، وفردية الحلول والتوجهات.. ومن حيث الجرأة والمصارحة من جانب.. والملامسة الناعمة لكثير من محتويات البيان، والموارية في قراءته من جانب آخر! فان ما لفت نظري هو بعض المشاهد التي انطوت عليها جلسات اليوم الثاني، والسلوكيات الغريبة التي تبدت خلالها. الى جانب مآخذ عامة على المستوى اللغوي للكلمات الذي يدعو الى العجب.

وأبدأ بسلوكيات وأدب الحوار لأقول أن مجلس النواب هو الممثل الشرعي لشعبنا، وصورته هي صورة الشعب كله. ولهذا ينبغي أن يكون السادة النواب المحترمون انعكاساً اميناً وصادقاً لهذه الصورة التي نريدها زاهية، وطبيعية، وغير مفتعلة!

ولا أظن أن ما بدا من بعض السلوكيات في جلسة أمس الأول كان يعكس هذه الصورة الايجابية بل هو يمعن في تشويهها والاساءة اليها. وكنا ننتظر من المجلس ان يكون مستوى الحوار فيه حتى حول القضايا الوطنية الشائكة والحساسة كالوحدة الوطنية ارفع مما ظهر لنا على الشاشة الملونة. كما أن بعض محاولات "خفة الدم" والاضحاك التي يلجأ اليها بعض النواب، هي مما لا يليق بالمجلس، ولا بالناس الذين يتوجه اليهم الخطاب، عبر الشاشة، أكثر مما يتوجه الى الحكومة الماثلة بين يدي المجلس بانتظار الثقة الكريمة!

نفهم أن يحتد الخطاب ويقسو احياناً، ويشتد ويعلو صوت النائب في احيان اخرى.. ونفهم ان ينفعل بعض الخطباء في مناقشاتهم.. ولكن ما لا يجوز أن يحدث عندنا، حتى لو حدث عند غيرنا، هو أن يهبط مستوى الحوار الى (ردح) الشوارع، أو الى الاتهامات العارية من كل مصداقية، أو الى تبادل الاشاعات وأقاويل الصالونات! ولا أزيد!!

أما لغة السادة النواب، فأحسب أنها لغة اخرى غير العربية السليمة، والفصيحة، لا الفصحى، بل إن "تشادق" بعضهم الآخر يصبح ايضاً مدعاة للسخرية، في غياب الفصاحة وسلامة التعبير التي سادت معظم الكلمات، ان لم نقل كلها!

ولعلنا نجد لمثل هذا الملحظ الشائن حلاً، حتى لا يساهم المجلس الكريم في الاساءة الى لغتنا القومية التي هي مرتكز هويتنا العربية، مثلما تسيء اليها جهات أخرى عبر وسائل الاعلام والاعلان المختلفة. ومرة أخرى فان هذا أمر ينبغي أن يؤخذ بأعلى درجات الاهتمام من قبل المجلس نفسه، وألا ينظر اليه على أنه شكليات لغوية، لا مسوغ لها!O

■ محمد ناجي عمايرة

هكذا من الاصل

بعد اعلان الميزانية العامة

اتحاد العمال اللبناني يندد بالارقام والتفاصيل بالضرائب والرسوم الجديدة

□ بيروت – من زهير ماجد

● هل كانت الحكومة اللبنانية مضطرة فعلا الى زيادة اسعار البنزين وهل الموارد الاضافية التي ستحققها هذه الزيادة توازي كلفة المواجهة التي ستضطر الحكومة لخوضها مع النقابات العمالية والقوى السياسية المعارضة.. وهل ستنجح التدابير التي اتخذتها الحكومة لمنع استغلال زيادة رسوم البنزين وانعكاساتها على الاسعار ومعدلات التضخم واجور الموظفين والعمال؟!

هذه بعض الاسئلة التي طرحت نفسها بعد اعلان مجلس الوزراء مساء امس عن انجاز مشروع الموازنة واحالته على المجلس النيابي .. واول ردود الفعل جاءت من رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق الذي دعا المجلس التنفيذي للاتحاد الى عقد جلسة طارئة اليوم الجمعة لمناقشة الموقف من زيادة رسوم البنزين .. وقالت المصادر النقابية ان «الاتحاد العمالي» قد يلجأ الى تصعيد موقفه واعلان برنامج للتحرك المطلبي رفضا لهذه الزيادة والا تغطيتها بتصحيح الاجور بنسبة لا تقل عن 30٪.

وهذا الموقف السريع من الاتحاد العمالي قابله موقف وردود من جانب المسؤولين تهدف الى طمأنة المواطنين الى ان زيادة رسوم البنزين لن تنعكس على معيشتهم .. وتتجه وزارة الاقتصاد والتجارة الى تكثيف دورياتها ومراقبتها للاسواق منعا لأي تلاعب بالأسعار... فيما شدد رئيس الوزراء الدكتور سليم الحص بأن هذه الموازنة هي افضل الممكن في ظل الظروف الراهنة.

الهيئات الاقتصادية امتنعت حتى الآن عن ابداء رأيها او اتخاذ موقف واضح من التدابير الغريبة التي قضت ايضا بزيادة معدلات ضريبة الدخل والارباح على الافراد والشركات على قاعدة نسبية وتقاعدية وقضت في المقابل في تخفيض الرسوم على بعض المواد الاولية والوسيطة الداخلة في الصناعة بهدف دعم القطاع الصناعي وتطوير قدراته التنافسية.. وهذه تعتبر من اهداف الخطة الخمسية التي سيبدأ مجلس الوزراء بدراستها اعتبارا من جلسته المقبلة.

ولكن ماذا في الضرائب والرسوم الجديدة:

– زيادة سعر صفيحة البنزين 2000 ليرة لبنانية .. الى البنزين شملت الاجراءات الزيادات الآتية:

1– ضريبة الدخل ارتفعت من 10٪ الى 15٪ .. وزيادة 1٪ على معدلات الرسوم الجمركية النسبية.

– زيادة الضريبة على الاملاك المبنية لاعادتها كما كانت عليه قبل العام 1994.

– زيادة رسم الانتقال والضريبة على ارباح الافراد والشركات.

– زيادة 4٪ على الكحول و 35٪ على الازهار الطبيعية والاصطناعية المستوردة وزيادة 15٪ على الحلي والمجوهرات وزيادة 20٪ على اليخوت والمراكب والزوارق المقررة للنزهة.

– زيادة 10٪ على ساعات اليد والجيب وزيادة 20٪ على الاجبان الفاخرة التي لا تستهلكها الطبقات الشعبية.

– زيادة 55٪ على البيرة الاجنبية المستوردة .. وزيادة 35٪ على السجائر بمعدل 500 ليرة على العلبة الواحدة .. وزيادة 50٪ على الالعاب النارية المستوردة .. وزيادة 25٪ على الالبسة الجاهزة المستوردة.

– زيادة الرسوم على اقامات العمل للاجانب ما بين 200–300 الف ليرة لبنانية ولا يشمل ذلك العمال السوريين.

الى ذلك سيصدر خلال ايام مرسومان يتعلق الاول بزيادة 4 سنتات على كل دقيقة تخابر من الهاتف النقال.. والثاني بخفض الاشتراك على الهاتف العادي من 66 الف ليرة الى 36 الف ليرة لبنانية.

مقابل ذلك خفضت الرسوم الجمركية على بعض المواد الاولية الصناعية.. كما خفضت رسوم تسجيل العقارات لتصبح رسما مقطوعا بنسبة 5.6٪ للبنانيين والاجانب وزيادة التنزيلات العائلية.. اذ تخفض ضريبة الدخل والاجور على رب العائلة الذي يبلغ دخله حدود الـ 12 مليون ليرة لبنانية سنويا (8000 دولار) ولديه ثلاثة اولاد فيعفى تقريبا من الضريبة.

اللافت ان الاجراءات الضريبية ستحقق زيادة بقيمة 390 مليار ليرة فقط عن الايرادات المتوافرة بحسب القاعدة الضريبية القائمة من دون اي تعديل. كما وان هناك حوالي 180 مليار ليرة من اصل الزيادة ستتحقق من اصل زيادة رسوم البنزين. اما ضريبة الدخل والارباح فسترتفع من 9٪ في العام الماضي الى نحو 11٪ بحسب مشروع الموازنة الحالي.0

القبض على مهربي نفط في الصين

□ بكين – بترا

● القت ادارة الجمارك في مدينة شنجن بجنوب الصين القبض على 16 قاربا وسفينة كانت تقوم بتهريب مشتقات البترول من هونغ كونغ الى مدينة شنجن.

وتقوم القوارب الصغيرة بتهريب الديزل والبنزين من هونغ كونغ الى الصين بكميات مختلفة حيث يلاقي تهريب تلك المشتقات تجارة رائجة في البر الصيني لذا تقوم السلطات الصينية بتشديد الرقابة على المنافذ المائية القريبة من مدينة شنجن وسواحل الصين الجنوبية.0

ارتفاع عائد اذون الخزانة المصرية 8،8٪

□ القاهرة /رويترز

● قال البنك المركزي المصري ان متوسط العائد على أذون الخزانة التي تصدر لمدة 91 يوما ارتفع الى 8،844 في المئة في مزاد أمس الاول من 8،839 في المئة في الجلسة السابقة في 31 مارس اذار الماضي.0

بعد ترؤس متصرف الرصيفة اجتماع لجنتي الاشراف والتدقيق.

افتتاح باب الترشيح لغرفة تجارة الزرقاء بداية الشهر المقبل

التجار يدلون باصواتهم في الاول من حزيران

□ [مراسل] – عبد اللطيف القرشي

● ترأس متصرف الرصيفة رئيس لجنة الاشراف فواز ارشيدات اجتماعا للجنتي الاشراف والتدقيق امس الاول بحضور كافة اعضاء اللجنتين لجنة الاشراف المكونة من محمد الخطيب هنري حداد ولجنة التدقيق المكونة من حسين الخصاونة رئيسا وعضوية محمد يوسف العرابي، والحاج فارس الزيود، واسامه فواز دحل، وزهير فريج بهدف تكوين مفهوم حول آلية العمل المطلوبة من اجل السير بالانتخابات بطريقة وصولية وسليمة وقد تم اتخاذ القرارات والتوصيات التالية:

– اتفقت اللجنة وبناء على قرار محافظ الزرقاء على تحديد يوم الثلاثاء من بداية حزيران المقبل من الساعة الثامنة صباحا وحتى الساعة الثامنة مساء موعدا لانتخابات مجلس ادارة غرفة تجارة الزرقاء.

– تحديد يوم الاحد الموافق 1999/5/2 موعدا للبدء في عملية الترشيح في الغرفة التجارية على ان يتم الاعلان عن ذلك في الصحف اليومية يوم الخميس الموافق 1999/4/29 وعلى ان يستمر الترشيح لمدة سبعة ايام تنتهي في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر يوم السبت الموافق 1999/5/8.

– اتفقت اللجنة على ان يكون يوم الخميس الموافق 1999/4/29 آخر موعد لتسديد الاشتراكات للراغبين في ممارسة حقهم في الانتخابات والترشيح.

– قررت اللجنة الطلب من كل من يرغب في ترشيح نفسه ان يحضر شهادة عدم محكومية وكذلك احضار رخصة مهن سارية المفعول العام.

– قررت اللجنة تحديد عدد الصناديق بخمسة صناديق اقتراع واتفق على ان يكون مكان الاقتراع والفرز في مبنى الغرفة التجارية وحسب التنظيم الذي تحدده لجنة الاشراف على الانتخابات.

– كما اطلعت لجنتي الاشراف التدقيق على نموذج الترشيح وعلى ايصال استلام النموذج كما اطلعت على كافة البلجات الخاصة بالانتخابات.

– وقررت اللجنة تكليف لجنة الاشراف ولجنة التدقيق ادارة الغرفة التجارية طباعة قوائم وكشوف يحق لهم الانتخابات وذلك بعد يوم 4/29.0

فواز ارشيدات

خلال اجتماع الهيئة العامة العادية

770 الف دينار مبيعات «الصناعات الدوائية»

□ [مراسل]

● بلغت المبيعات الاجمالية لشركة الصناعات الدوائية العام الماضي 770 الف دينار، بالرغم من الصعوبات والعقبات التي واجهتها الشركة في الاسواق التصديرية، علما بان المبيعات لهذا العام مقاربة للعام الذي قبله.

جاء ذلك في اجتماع الهيئة العامة للشركة برئاسة رئيس مجلس الادارة محمد بركات وحضور اعضاء مجلس الادارة و 45 مساهما يحملون اسهما اصالة ووكالة ما نسبته 61 بالمئة من رأسمال الشركة بالاضافة الى مندوب مراقبة الشركات لطفي العقرباوي، ومدققي حسابات الشركة.

وقال رئيس مجلس الادارة بركات ان المبيعات في نمو مستمر في السوق المحلي الخاص، وبشكل متوازن مما يعكس صحة الاستراتيجية التسويقية، والسوق المحلي مؤشر جيد اذ انه يعتبر سوق الاختبار، ليتم اتباع نفس الخطط التسويقية في الاسواق الخارجية من دخولها.

واضاف بركات ان الشركة استمرت في تقديم ملفات تسجيل الشركة والمستحضرات للعديد من الدول التي تعتبر اسواقا تقليدية لتصدير الادوية نظرا لاهمية التسجيل، اذ انه يعتبر تذكرة الدخول لهذه الاسواق، وقد تم تسجيل الشركة حتى الان في ليبيا والجزائر والعراق والبحرين، بالاضافة الى تسجيل بعض المستحضرات في هذه الدول، وقد تم تقديم الملفات لتسجيل الشركة والمستحضرات الى كل من السعودية وعمان واليمن والسودان والكويت ونأمل ان تنتهي اجراءات التسجيل في معظم هذه البلدان مع منتصف عام 2000 ليتسنى لنا تحقيق اهداف المبيعات المرجوة.

واشار بركات الى انه وتماشيا مع متطلبات العمل في هذه الصناعة فقد تم هيكلة الشركة الى سبعة دوائر هي دائرة التسويق والمبيعات ودائرة البحث والتطوير، ودائرة الرقابة النوعية ودائرة توكيد الجودة، والدائرة المالية والادارية والدائرة الهندسية، ودائرة الانتاج والتغليف، وبالرغم من ان الفترة بين البدء في الانتاج والتسجيل والتسويق في دول التصدير التقليدية هي فترة حرجة حيث انها تحتاج الى الكثير من السيولة والدخل فيها قليل بسبب الاعتماد على السوق المحلي.

واضاف بركات ان الحاجة الى السيولة ترجع لاهمية تأسيس المستحضرات في السوق المحلي الخاص، وعمل دراسات التكافؤ الحيوي ومواكبة متطلبات التصنيع الجيد، وطرح مستحضرات جديدة ودفع تكاليف تسجيل الشركة والمستحضرات الى غيرها من المصاريف الاخرى.

واكد بركات ان الشركة لا تزال تجتاز هذه المرحلة بشكل جيد وتتجاوز عسر السيولة الناجم عن هذه البرامج، وادراكا من الشركة الى الصعوبات التي قد تنتج عن توقيع منظمة التجارة العالمية والالتزام ببند حماية الملكية الفكرية، فبالاضافة الى التصنيع بامتياز تسعى الشركة الى تطبيق جميع متطلبات التسجيل في اوروبا والولايات المتحدة لتهيئتها الى الدخول الى هذه الاسواق في المدى المتوسط وسيتم تحضير بعض ملفات التسجيل لتتمكن من تقديمها الى اوروبا قبل هذا العام.

اما فيما يتعلق بالشركة المتكاملة والتي تعود ملكيتها للشركة بالكامل فقد انخفضت خسارتها مقارنة مع العام الماضي بنسبة 20 بالمئة، وذلك لتحسن المبيعات وانخفاض التكاليف وتسعى ادارة الشركة الى زيادة المبيعات لاسواق التصدير لتحسين المبيعات وانخفاض التكاليف.0

وزير الاقتصاد في سكسونيا يزور عددا من مؤسسات الدولة

بحث سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية والعلمية الاردنية الالمانية

□ [مراسل]

● استقبل الدكتور سعيد علوش رئيس الجمعية العلمية الملكية امس الاربعاء الوفد الالماني برئاسة الدكتور كاجو شومر وزير الشؤون الاقتصادية والعمل في ولاية سكسونيا الالمانية والوفد المرافق له.

وقدم الدكتور علوش شرحا موجزا عن نشاطات الجمعية واهدافها الرامية الى خدمة المجتمع الاردني والمنطقة العربية وذلك باستغلال آخر ما توصل اليه العلم والربط بين العلم والتكنولوجيا. واضاف الدكتور علوش ان الامير الحسن رئيس المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا كان دائما القوة المحركة والداعمة لبناء تعاون علمي وثيق بين الاردن ممثلا بالجمعية والمؤسسات العلمية في المانيا ودول اوروبية اخرى واشار الى ان الجمعية تنظر باهتمام كبير الى تدعيم التعاون العلمي المشترك بحيث يتم الترتيب له عن طريق التنسيق المباشر او من خلال الاتحاد الاوروبي . كما دعا الى البدء بمشاريع تعاونية يتم فيما بعد توسيعها لتشمل الامور ذات الاهتمام المشترك كافة.

واستعرض الدكتور علوش مساهمة المانيا في بناء البنية التحتية لمختلف مختبرات الجمعية مما مكنها من خدمة الصناعة والقطاعين العام والخاص في الاردن. واشار الى ان الجمعية تقيم علاقات تعاون مع العديد من المؤسسات العلمية الالمانية تشمل مجالات عديدة منها مجال الطاقة المتجددة . وقال الدكتور علوش ان المانيا ساعدت الجمعية في انجاز الاعتراف الدولي لمختبر القياس والمعايير التابع لمركز الخدمات الالكترونية والتدريب في الجمعية من خلال المؤسسة الاتحادية الالمانية للتقنية والفيزياء والقياس وان الجمعية تتجه حاليا نحو تحقيق الاعتراف الدولي لثلاثة مختبرات اخرى بمساعدة مؤسسات علمية المانية.

وجرى نقاش مستفيض حول آفاق التعاون المستقبلية المشتركة تمحور على امكانية التركيز على الاستفادة من الطاقة المتجددة في مجال انتاج الطاقة واستغلالها في مشاريع لتحلية المياه اضافة الى اتباع اساليب علمية حديثة تهدف الى ترشيد استهلاك الطاقة. وابدى الدكتور شومر اعجابه بما حققته الجمعية من تقدم علمي مؤكدا دعمه لقيام مشاريع تعاونية مشتركة وقال ان هناك مجالات عديدة للعمل تبدأ بخطوات صغيرة وبعدئذ تشمل مشاريع كبيرة.

وتجول الوزير الالماني والوفد المرافق في عدد من مرافق الجمعية ومختبراتها وحضر اللقاء عن الجانب الالماني السكرتير الاول في السفارة الالمانية وعن الجمعية مديرو المراكز والدوائر فيها.

ومن جهة اخرى استقبل امين عام وزارة الصناعة والتجارة الدكتور محمد الحلايقة في وقت سابق الوزير السكسوني وتبادل معه سبل تعزيز العلاقات الاقتصادية بين الجانبين.0



د. علوش يستقبل الوزير

وزير التخطيط اليمني يسعى لمضاعفة الاقتراض

□ صنعاء /رويترز

● قال وزير التخطيط والتنمية اليمني احمد محمد صوفان ان بلاده تسعى لمضاعفة سقف الائتمان الحالي خلال السنوات الاربع القادمة وتتوقع ان يقر البنك الدولي هذه الخطة.

وقال صوفان لرويترز ان الحكومة وافقت أمس الاول على السعي لزيادة مستوى الاقتراض في السنوات الاربع القادمة الفترة بين عامي 1999 و2002 / الى 876 مليون دولار بالمقارنة مع نحو 340 مليون دولار خلال السنوات الاربع الماضية.

وقال الوزير اليمني ان البنك الدولي وافق من ناحية المبدأ على الزيادة ومن المتوقع الحصول على الموافقة النهائية بحلول الاسبوع القادم.

وينفذ اليمن برنامج اصلاحات اقتصادية ومالية صارمة تحت اشراف صندوق النقد والبنك الدوليين .ويتم تحويل القروض الى اليمن من خلال البنك الدولي.

وقال صوفان ان القروض ستستخدم في مجالات عديدة من التنمية من بينها تحسين البنية الاساسية في مدينة عدن وتعليم المرأة ومشروعات المياه والصرف الصحي والصحة العامة.

واضاف صوفان ان اليمن نفذ 81 في المئة من مشروعات مولتها وكالة التنمية الدولية وهي النافذة التي يقدم من خلالها البنك الدولي قروضا بشروط ميسرة بالمقارنة مع 77 في المئة في دول اخرى بالشرق الاوسط.

وقال الوزير اليمني ان حكومة بلاده أنشأت لجنة وزارية للعمل مع البنك الدولي بشأن تحديد الاولويات والاستراتيجيات0

اميركا والصين تضاعفان رحلاتهما الجوية

□ واشنطن –(اف ب)

● اعلن البيت الابيض ان الولايات المتحدة والصين ابرمتا اتفاقا جويا ينص على مضاعفة الرحلات الجوية الاسبوعية بين البلدين بحلول نيسان/ابريل 2001.

واوضحت الادارة الاميركية إن عدد الرحلات سيرتفع على الفور من 27 رحلة في الاسبوع لكل من الدولتين حاليا الى 35، ثم الى 44 رحلة في الاول من نيسان/ابريل 2000 و54 بعد مرور سنة على ذلك.

وينص هذا الاتفاق على رفع عدد الشركات الجوية التي سيسمح لها بتسيير رحلات بين الصين والولايات المتحدة من ثلاث شركات الى اربع لكل من الجانبين.

ويسمح حاليا من الجانب الاميركي لشركات "يونايتد ايرلاينز" و"نورث ويست" و"فيدرال اكسبرس" الاميركية من تسيير رحلات الى الصين. وعلى السلطات الاميركية ان تختار الان شركة رابعة.

ويسمح الاتفاق ايضا لشركات الطيران الاميركية بتسيير رحلات الى الصين انطلاقا من اي مدينة اميركية.

ويمكن للولايات المتحدة ايضا اختيار وجهتين اضافتين لتسيير رحلات اليهما في الصين. وكانت الشركات الاميركية حتى الان تستطيع تسيير رحلات الى ثلاث مدن صينية هي بكين وشانغهاي وغوانغزهو.

وستتمكن الشركات الصينية بموجب الاتفاق من اختيار وجهتين اضافيتين في الولايات المتحدة تضاف الى عشر وجهات حاليا هي انكوريج واتلانتا وشيكاغو وفيربانكس وهونولولو ولوس انجليس ونيويورك وبورتلاند وسان فرانسيسكو وسياتل.

وستتمكن طائرات الشحن من تسيير رحلات الى كل المناطق في الصين.0

في تقرير للجنة المالية لاسيا والمحيط الهادي

الهيكل العالمي يحتاج لاصلاحات شاملة واشراف على رؤوس الاموال

□ بانكوك /رويترز

● قالت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لمنطقة اسيا والمحيط الهادي التابعة للامم المتحدة ان الهيكل المالي العالمي يحتاج لاصلاحات شاملة بالاضافة الى الاجراءات التي تتخذها دول منطقة اسيا والمحيط الهادي لتجنب نشوب ازمات مالية اقليمية.

واضافت اللجنة انه يجب ان يتركز الاصلاح على ادخال تحسينات في مساعدات الطوارىء والاشراف على تدفقات رؤوس الاموال ودور المستثمرين الاجانب من القطاع الخاص والدائنين .

وقالت الوكالة في احدث مسح اقتصادي لعام 1999 لمنطقة اسيا والمحيط الهادي نشره مكتب اللجنة في بانكوك ان السياسة المحلية أو الاجراءات التي تتخذها المؤسسات ليست كافية وحدها لتجنب الازمات الاقليمية مثل الازمة الحالية.0

وأدى اشتداد الازمة الاسيوية التي بدأت في عام 1997 الى الاضرار بالنمو الاقتصادي واحداث هزات في أساسات القطاعات المالية وخفض عملات عديد من دول المنطقة.

واعربت اللجنة عن اسفها على انه رغم أن عددا من الافكار التي تتعلق باصلاح الهيكل المالي العالمي خرجت من عدة منتديات عقدت في الاونة الاخيرة فانه لا توجد أدلة حتى الان على ان الاجماع السياسي لم يلتف حول أي اسلوب واحد

واضافت اللجنة في تقريرها ان انشاء جبة اقراض دولية تستخدم ملاذا اخيرا يمكن ان يكون له فوائد ايجابية عديدة .وفي الوقت الراهن لا يوجد مقرض دولي حقيقي يتم اللجوء اليه كملاذ اخير

وفي بداية الازمة الاسيوية في عام 1997 قدم صندوق النقد الدولي مساعدات لبعض الدول لكن مثل هذه المساعدة اقترنت بقيود. ولذلك فان معظم الحكومات مالت الى تجنب السعي للحصول على مثل هذه المساعدة.

وقالت اللجنة ان وجود مقرض يتم الرجوع اليه كملاذ اخير ربما يؤدي الى تجنب انتقال العدوى من بلد الى اخر

ووجود هيئة تشرف على تدفقات رؤوس الاموال في المدى القصير يمكن ان يعطي مؤشرات انذار مبكر عن مشاكل خدمات الديون المحتملة لمقدمي رؤوس الاموال0

بنك انجلترا يخفض الفائدة ربع نقطة

□ لندن /رويترز

● أعلن بنك انجلترا المركزي امس انه قرر خفض سعر الفائدة الرئيسي على القروض قصيرة الاجل بواقع ربع نقطة مئوية الى 5،25 في المئة لتصل الفائدة لادنى مستوياتها منذ سبتمبر ايلول عام 1994.

ولم تذكر لجنة السياسة الائتمانية للبنك أي سبب لقرارها خلافا لما جرت عليه العادة.

وكان معظم الاقتصاديين توقعوا ان يخفض البنك أسعار الفائدة ربع نقطة.

وتتحول الانظار الان الى البنك المركزي الاوروبي المقرر ان يصدر قراره بشأن أسعار الفائدة على اليورو في وقت لاحق اليوم في فرانكفورت حيث يحتمل أيضا ان يجيء القرار بخفض الفائدة.

وسارعت غرف التجارة البريطانية الى الاشادة بقرار اليوم قائلة انه سيسهم في وضع الاقتصاد على مسار التحسن والانتعاش رغم انه ليس كافيا.

وقال نيك بارسونز من بنك باريبا تعقيبا على القرار يجب ان نتذكر ان بنك انجلترا لديه هدفا للتضخم وليس هدفا للنمو .وليس من الضروري بأي حال من الاحوال ان يؤدي ارتفاع النمو الى ارتفاع التضخم .فما العيب اذن في النمو. فلنتمتع بشيء منه .يجب الاشادة ببنك انجلترا على هذا القرار0

المركزي اللبناني يضخ 30 مليون دولار في سوق الصرف

□ بيروت /رويترز

● قال مصرفيون ان مصرف لبنان المركزي تدخل في سوق الصرف الاجنبي هذا الاسبوع للمرة الاولى منذ أكثر من شهر بضخ حوالي 30 مليون دولار لتخفيف ضغوط الطلب المتصاعدة على العملة الاميركية.

وقال مصرفي ارتفع الطلب على الدولار في بداية الاسبوع ولم يتدخل المصرف المركزي الا يوم الثلاثاء ليبيع حوالي 20 مليون دولار.

وأوضح مصرفي اخر ان الطلب على الدولار تراجع لاحقا خلال أسبوع عمل السوق الذي لم يدم سوى ثلاثة أيام بسبب الاعياد .وأضاف ان سوق العملات لم يتأثر باعلان الحكومة عن بيانات موازنة 1999 .

وقال مصرفي ثالث لم تؤثر الموازنة حقا على السوق .لقد تسببت في مواصلة الطلب ولكن بدرجة أقل عما شهدناه في بداية الاسبوع بعد قضية الحريري.

وفي الاسبوع الماضي تصاعد ضغط سياسي بسبب رفيق الحريري رئيس الوزراء السابق الذي اتهم بالانفاق بأكثر مما تتحمله البلاد عندما كان في الحكم وبلغت مديونية لبنان 18 مليار دولار مع نهاية فترة ولايته التي دامت ست سنوات.

وأمس الاربعاء أعلنت حكومة سليم الحص التي وليت منذ أربعة شهور مشروعها لموازنة 1999 متضمنة حجم عجز مقداره 40،2 في المئة من الانفاق انخفاضا عن 43 في المئة العام الماضي.

وتراوح سعر صرف الدولار في التعاملات بين البنوك بين 1514/1513 ليرة مقارنة مع 1511/1508 ليرة الاسبوع الماضي.

واستقر سعر الصرف في البنك المركزي عند 1514/1502 ليرة.

وأغلقت السوق حتى الثلاثاء بسبب عطلة عيد القيامة واليوم الخميس اخر أيام التعاملات قبل عطلة عامة أربعة أيام0

تأرجح اسعار مزيج برنت

□ لندن /رويترز

● تباينت أسعار مزيج برنت في التعاقدات الاجلة هبوطا وصعودا امس بعد تراجع اسعار النفط الخام في بورصة نايمكس .وهبطت أسعار السولار .

وقال متعاملون انه لا توجد مؤشرات تذكر على استمرار عمليات جني الارباح التي شهدتها الاسواق امس الاول.

واضاف المتعاملون انه رغم التوقعات الاولى بتراجع سعر برنت بما يصل الى 30 سنتا عند الفتح فان عمليات البيع المبكرة عوضها دعم من عمليات شراء عند نحو 14،30 دولار للبرميل.

وبحلول الساعة 1210 بتوقيت جرينتش ارتفع سعر مزيج برنت في عقود مايو ايار أربعة سنتات الى 14،39 دولار للبرميل.

وفتح سعر السولار في التعاقدات تسليم ابريل نيسان منخفضا 3،50 دولار عند 125 دولارا للطن ثم تراجع دولارا اخر قبل ان يرتفع الى 124 دولارا.0

تباينت اسعارها في لندن بالرغم من توقعات صعودها

ارتفاع الاسهم في طوكيو وهونغ كونغ عند اعلى مستوى لها

□ عواصم – رويترز

● اغلقت الاسهم في طوكيو عند اعلى مستوى لها منذ اكثر من عام، عندما اقبل المستثمرون بدعم من ارتفاع الاسهم الاميركية على شراء الاسهم الممتازة في شركات التكنولوجيا، كما سجلت ارتفاعا في هونغ كونغ هو الاعلى منذ 12 شهرا، وتباينت اسهم لندن رغم التوقعات بصعودها الى مستوى قياسي جديد.

طوكيو

قال سماسرة ان الاسهم في طوكيو سجلت عند الاغلاق أعلى مستوى في أكثر من عام امس الخميس عندما اقبل المستثمرون بدعم من ارتفاع الاسهم الاميركية على شراء الاسهم الممتازة في شركات التكنولوجيا المتقدمة.

وأغلق مؤشر نيكي 225 مرتفعا 292،19 نقطة أي بنسبة 1،77 في المئة عند 16846،69 نقطة وهو أعلى مستوى اغلاق منذ مارس اذار عام 1998.

هونغ كونغ

قال سماسرة ان الاسهم الممتازة في بورصة هونغ كونغ سجلت ارتفاعا عند الاغلاق امس الخميس وان أسهم مجموعة هونغ كونغ وشنغهاي المصرفية دعمت مؤشر الاسهم الممتازة ليسجل أعلى مستوى له خلال التعاملات منذ 12 شهرا لليوم الثاني على التوالي.

ولكن السماسرة توقعوا ان تشهد أسهم المؤسسة المصرفية وكذلك المؤشر حركة تصحيحية في الاجل القريب.

وقال شون لي المدير المشارك بشركة امستيل للاوراق المالية "شهدنا مبيعات لجني الارباح في وقت سابق وأتوقع ان نشهد حركة تصحيحية صغيرة غدا".

وفي نهاية جلسة التعامل ارتفع مؤشر هانغ سنغ للاسهم الممتازة 112،97 نقطة أي بنسبة 0،97 في المئة الى 11727،84 نقطة بعد ان صعد في الصباح الى 11899،43 نقطة مسجلا أعلى مستوى له منذ 12 شهرا.

وارتفعت قيمة التداول الى 8،61 مليار دولار هونغ كونغ من 7،90 مليار أمس الاول الاربعاء.

لندن

تباينت أسعار الاسهم البريطانية الممتازة في المعاملات الصباحية في بورصة لندن للاوراق المالية امس الخميس رغم توقعات بصعودها الى مستوى قياسي جديد بعد ان أغلق مؤشر داو جونز الاميركي أعلى من مستوى 10000 نقطة.

وعزا متعاملون ذلك الى توتر الاسواق قبيل اجتماع لجنة السياسة الائتمانية ببنك انجلترا المركزي واعلان قرارها بشأن أسعار الفائدة المتوقع صدوره الساعة 1100 بتوقيت جرينتش.

وكان المحللون توقعوا ارتفاع مؤشر فاينانشال تايمز 100 متجاوزا المستوى القياسي الذي سجله أمس الاول الاربعاء وهو 6496،1 نقطة.

ولكن المؤشر المكون من أسهم 100 مؤسسة بريطانية كبرى تأرجح صعودا وهبوطا في المعاملات الصباحية حيث ارتفع الى 6498،8 نقطة ثم انخفض الى 6462،0 نقطة

وفي الساعة 0845 بتوقيت جرينتش كان المؤشر 8،6 نقطة أي بنسبة 0،13 في المئة الى 6464،6 نقطة.0

ACCESS 1999/4/8 بورصة عمان

سوق الأوراق المالية — 4646868 الأردنية للمعلومات الاقتصادية

P/E Ratio	Yield	عدد العقود	المعدل	نسبة التغير	معدل سعر السهم	سعر الاغلاق	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الافتتاح	حجم التداول	عدد الاسهم	اسم الشركة	أدنى 12 شهر	أعلى 12 شهر
												قطاع البنوك		
17.4	0.94	15	216.181	-0.23%	212.580	212.500	212.500	213.000	213.000	306115	1440	البنك العربي	170.000	355.500
11.4	5.00	7	1.415	0.00%	1.400	1.400	1.400	1.400	1.400	3850	2750	البنك الأهلي الأردني	1.400	1.840
9.7	7.46	6	1.397	0.00%	1.386	1.390	1.380	1.390	1.390	12810	9100	بنك الإنماء	1.360	1.830
17.9	3.55	21	2.836	0.00%	2.817	2.820	2.800	2.820	2.820	49940	17727	بنك الإسكان	2.610	6.510
14.0	0.00	3	1.672	-0.60%	1.660	1.660	1.660	1.660	1.670	1660	1000	البنك الإسلامي	1.500	2.000
.	0.00	7	0.617	0.00%	0.510	0.510	0.510	0.510	0.510	1862	3650	بنك فيلادلفيا (م)	0.500	0.850
		59								376037	35667			
								-0.19% - نقطة		-0.540	التغير:		278.090	مؤشر البنوك:
												قطاع التأمين		
11.3	3.73	2	1.355	0.00%	1.340	1.340	1.340	1.340	1.340	168	125	القدس للتأمين	1.300	1.500
6.9	10.20	3	2.579	0.00%	2.448	2.450	2.400	2.450	2.450	25700	10500	الفرنسية للتأمين	2.020	2.850
6.2	0.00	1	1.765	-2.86%	1.700	1.700	1.700	1.700	1.750	8500	5000	الخليج للتأمين	1.200	1.900
		6								34368	15625			
								-0.26% - نقطة		-0.320	التغير:		122.590	مؤشر التأمين:
												قطاع الخدمات		
10.7	5.00	8	1.649	0.00%	1.650	1.650	1.650	1.650	1.650	3218	1950	الكهرباء الاردنية	1.410	2.240
197.5	0.00	3	1.060	-2.83%	1.030	1.030	1.030	1.030	1.060	15133	14693	فنادق الشرق الأوسط	1.030	1.200
21.7	0.00	3	0.976	+2.17%	0.937	0.940	0.930	0.940	0.920	703	750	الزرقاء للتعليم	0.810	1.030
9.5	2.08	2	1.929	0.00%	1.922	1.920	1.920	1.930	1.920	577	300	الدولية للتعليم	1.860	4.200
4.8	10.19	7	1.062	0.00%	1.060	1.060	1.060	1.060	1.060	3186	2950	الموحدة لتنظيم النقل	1.020	1.610
		23								22817	20643			
								-0.03% - نقطة		-0.030	التغير:		111.980	مؤشر الخدمات:
												قطاع الصناعة		
21.2	3.07	6	3.617	-3.24%	3.583	3.580	3.580	3.610	3.700	5582	1558	مصانع الإسمنت	1.800	4.500
25.6	0.00	15	2.382	+0.41%	2.419	2.420	2.410	2.420	2.410	20202	8350	مناجم الفوسفات	1.030	3.100
20.7	4.75	11	4.258	+0.24%	4.172	4.210	4.130	4.210	4.200	12307	2950	البوتاس	2.710	6.000
10.6	8.18	9	10.927	+0.18%	10.888	10.870	10.850	10.950	10.850	10082	926	مصفاة الأردن	10.000	11.250
8.4	2.47	19	3.054	+0.33%	3.036	3.040	3.030	3.040	3.030	11196	3688	العربية للأدوية	2.400	5.740
2.8	15.50	1	1.251	+2.38%	1.290	1.290	1.290	1.290	1.280	129	100	الخزف الأردنية	1.000	1.900
9.4	0.00	40	1.485	0.00%	1.343	1.340	1.340	1.350	1.340	78438	58417	السجائر الدولية	0.910	1.600
-	0.00	2	0.515	-4.17%	0.460	0.460	0.460	0.460	0.480	345	750	رافيا الصناعية(س)	0.480	0.850
7.4	5.73	34	6.102	+0.83%	6.100	6.110	6.090	6.120	6.060	84830	13907	دار الدواء	4.700	6.350
10.7	0.00	51	0.566	+3.36%	0.587	0.590	0.570	0.590	0.560	75747	129000	مجمع الشرق الأوسط	0.520	0.850
11.4	6.86	16	1.004	+2.00%	1.013	1.020	1.000	1.020	1.000	10882	10747	حديد الأردن	0.730	1.030
13.1	14.72	5	1.701	-2.21%	1.770	1.770	1.770	1.770	1.810	1328	750	الألمنيوم/ارال	1.540	2.870
8.4	8.33	1	1.194	0.00%	1.200	1.200	1.200	1.200	1.200	600	500	الوطنية للكلورين	1.180	1.480
12.9	0.00	2	0.387	-2.56%	0.380	0.380	0.380	0.380	0.390	956	2500	المواشي والدواجن (م)	0.350	0.510
-	0.00	1	0.348	+6.06%	0.350	0.350	0.350	0.350	0.330	35	100	الصناعات الوطنية(س)	0.320	0.580
-	0.00	17	0.222	+5.00%	0.198	0.210	0.190	0.210	0.200	1928	9750	الصناعات الوسيطة(س)	0.200	0.450
-	0.00	12	0.282	0.00%	0.258	0.260	0.250	0.260	0.260	2233	8650	روكسول (س)	0.260	0.560
9.3	6.79	3	0.955	-3.19%	0.916	0.910	0.910	0.940	0.940	733	800	العالمية للصناعات	0.760	1.470
23.9	0.00	11	0.516	0.00%	0.509	0.510	0.500	0.510	0.510	2798	5500	الوطنية للكوابل	0.450	1.210
13.7	4.84	3	1.239	+1.64%	1.240	1.240	1.240	1.240	1.220	1178	950	العربي الدوائية	1.150	1.410
-	0.00	19	0.599	0.00%	0.589	0.590	0.580	0.590	0.590	5298	9000	الكوثر(س)	0.320	0.830
41.5	0.00	1	1.215	0.00%	1.180	1.180	1.180	1.180	1.180	236	200	الزي للألبسة	1.050	1.400
9.3	10.34	11	0.580	0.00%	0.580	0.580	0.580	0.580	0.580	1798	3100	الزيوت النباتية	0.530	0.930
-	0.00	28	0.473	+6.00%	0.526	0.530	0.500	0.530	0.500	10678	20300	الموارد الصناعية	0.370	0.710
8.2	17.24	4	0.577	0.00%	0.575	0.580	0.570	0.580	0.580	431	750	الكابلات الحديثة	0.560	1.040
39.6	0.00	6	0.808	-1.23%	0.801	0.800	0.800	0.810	0.810	3525	4400	الوطنية للألمنيوم	0.580	0.840
		329								343481	297643			
								-0.41% - نقطة		-0.400	التغير:		96.250	مؤشر الصناعة:
												السوق الموازي		
12.4	0.00	10	0.933	+1.10%	0.923	0.920	0.920	0.930	0.910	44186	65650	بنك الصادرات **	0.790	0.970
-	0.00	1	0.342	0.00%	0.320	0.320	0.320	0.320	0.320	80	250	المركزية للتجارة	0.270	0.490
-	0.00	1	0.760	+4.55%	0.920	0.920	0.920	0.920	0.880	230	250	اردن دولية للتأمين (ج)(س)	0.650	1.000
-	0.00	24	0.787	+5.13%	0.807	0.820	0.790	0.820	0.780	50732	62900	الاتحاد للاستثمارات (س)	0.500	0.910
12.9	8.91	1	0.882	-4.49%	0.850	0.850	0.850	0.850	0.890	213	250	الجيل للطباعة والتغليف (ج)	0.690	0.910
-	0.00	16	0.430	-4.88%	0.390	0.390	0.390	0.390	0.410	11310	29000	المستلزمات الطبية(س)	0.270	0.490
39.8	0.00	10	0.696	0.00%	0.680	0.680	0.680	0.690	0.680	15652	23018	الدولية السياحية (ج)	0.550	0.750
N/A	0.00	10	1.113	-0.90%	1.104	1.100	1.100	1.110	1.110	10157	9200	المستثمرون العرب المتحدون	0.900	1.150
-	0.00	7	0.181	0.00%	0.180	0.180	0.170	0.180	0.180	1187	6600	التجارة الدولية	0.170	0.430
161.7	0.00	1	0.336	0.00%	0.330	0.330	0.330	0.330	0.330	660	2000	البصريات والسمعيات	0.310	0.670
-	0.00	16	1.185	0.00%	1.180	1.180	1.180	1.180	1.180	185319	157050	العصر للاستثمار (ج)(س)	0.930	2.000
-	0.00	2	0.167	0.00%	0.170	0.170	0.170	0.170	0.170	2040	12000	تامبكو (س)	0.140	0.480
N/A	0.00	14	0.605	0.00%	0.590	0.590	0.590	0.600	0.590	28035	47500	شرق اوسط دوائية	0.470	0.650
25.4	3.14	1	3.888	-3.86%	3.980	3.980	3.980	3.980	4.140	597	150	الاتحاد للسجائر	1.500	4.750
N/A	0.00	16	0.576	-3.17%	0.617	0.610	0.610	0.630	0.630	48557	78700	[illegible]	0.470	0.700
3.4	0.00	5	0.211	-4.76%	0.200	0.200	0.200	0.200	0.210	500	2500	المتحدة الهندسية	0.180	0.300
		135								399455	497018			
								-0.25% - نقطة		-0.44	التغير:		178.59	المؤشر العام:
		552								1176158	886596			المجموع:

رصد العرب اليوم لبورصة عمان

المؤشر العام فقد 0.44 نقطة واغلق عند 178.59 نقطة

1.17 مليون دينار حجم التداول ومعظم اسهم الشركات اغلقت مستقرة

□ العرب اليوم - المحرر المالي

● ارتفع حجم التداول في بورصة عمان امس وسط تركيز المستثمرين على اسهم منتقاة، وبالرغم من فقدان المؤشر العام 0.44 نقطة الا ان غالبية اسعار الاسهم اغلقت مستقرة.

وسطاء وصفوا تعاملات امس بالهادئة وان جوا من الترقب يخيم على البورصة وخاصة في اخر يوم تداول للاسبوع الحالي.

واضافوا ان غالبية التداول تركز على اسهم بعض الشركات الكبرى والذي رفع حجم التداول ارتفاعاً ملحوظاً مقارنة مع امس الاول.

واحتل قطاع البنوك ما نسبته 48٪ من حجم التداول الكلي واستقرت اسهم 4 بنوك فيما فقد اثنان من قيم اسهمهما وتم تداول 1.44 الف سهم على البنك العربي وبحجم تجاوز 306 الاف دينار نفذت من خلال 15 عقدا وفقد السهم نصف دينار من قيمته واغلق عند 212.5 دينار.

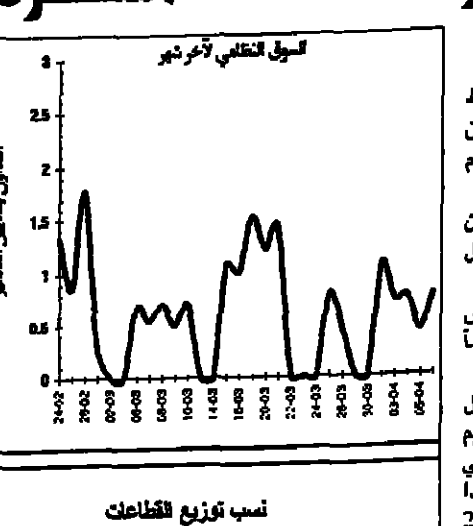
قطاع الصناعة جاء في المرتبة الثانية ليحصد 44٪ من حجم التداول الكلي وقادت اسهم العصر للاستثمار، السجائر الدولية، مجمع الشرق الاوسط، الاتحاد للاستشارات الطلب في القطاع واغلبها شركات تتمتع بسمعة جيدة واعلنت نتائج مرضية عن اعمالها للعام الماضي.

قطاع التأمين تراجع ليحتل المرتبة الثالثة من التداول الكلي وبنسبة 4٪.

وتوقع متعاملون ان يصل حجم التداول في ايام الاسبوع المقبل لذروته بسبب اعطاء مجلس النواب الثقة للحكومة رغم تصريحاتها بالركود الاقتصادي، كما ان اغلب الشركات تكون قد اعلنت عن نتائجها والذي يحصر عملية الترقب ويشجع المستثمرين على التداول.

وتجاوز حجم تداول امس 1.17 مليون تم تداول 867 الف سهم نفذت من خلال 552 عقداً. وانخفض المؤشر العام 0.44 نقطة ليغلق عند 178.59 نقطة.

وبلغت نسبة الاسهم الرابحة الى الخاسرة 1:1



نسب توزيع القطاعات

التأمين ٪4 — الصناعة ٪44 — البنوك ٪48

وشمل التداول اسهم 56 شركة حيث تساوت اغلاقات الاسهم الخاسرة مع الرابحة وبلغت 16 شركة لكل منهما فيما حافظت اغلاقات اسهم 24 شركة على مستوياتها السابقة دون تغيير.

وبلغت 5 شركات الحد الاعلى المسموح به في يوم واحد Limit up فيما لم تبلغ اي شركة الحد الادنى المسموح به في يوم واحد Limit down 0.

الدولار يترنح امام العملات الاخرى

□ عواصم - رويترز

● انخفض الدولار مقابل الين دون 121 ينا في طوكيو، تحت ضغط عمليات بيع تنفيذا لاوامر سابقة باسعار محددة سلفا. بعد ان اغلقت عروض البيع من المصدرين طريق الصعود في حين ارتفع الاسترليني امام الدولار تبعد ما بين ادنى مستوى هبط اليه، كما ان اليورو انحصر في نطاق ضيق امام العملة الاميركية.

طوكيو

قال متعاملون ان الدولار الاميركي انخفض مقابل الين الياباني ليتراجع دون 121 ينا في أواخر المعاملات في طوكيو امس الخميس تحت ضغط عمليات بيع تنفيذا لاوامر سابقة بأسعار محددة سلفا بعد ان أغلقت عروض البيع من المصدرين طريق الصعود.

وقال المتعاملون ان مبيعات الدولار ازدادت بعد ان تراجعت العملة الاميركية عن مستوى 10ر121 ينا.

وأضافوا ان الارتفاع الحاد لمؤشر نيكي الرئيسي في بورصة طوكيو ربما دعم الين ايضا وأدى الى الضغط على الدولار.

وتتركز الانظار في الاسواق امس على اجتماعي بنك انجلترا المركزي والبنك المركزي الاوروبي.

والساعة 0700 جمت بلغ سعر الدولار 72ر120/77ر120 ين مقارنة مع 45ر121 ين اواخر التعامل في نيويورك يوم الاربعاء.

وبلغ سعر اليورو مقابل العملة الاميركية 0782ر1/0792ر1 دولار من 0780ر1 دولار في اقفال نيويورك.

اليورو

قال متعاملون ان اليورو الاوروبي انحصر في نطاق ضيق مقابل الدولار الاميركي في المعاملات الصباحية في اوروبا امس الخميس وان مستوى المقاومة في الاجل القريب هو 0820ر1/0835ر1 دولار.

واجتمع امس مجلسا السياسة الائتمانية ببنك انجلترا المركزي والبنك المركزي الاوروبي.0

استقرار الذهب في هونغ كونغ وارتفاعه بلندن

□ عواصم - رويترز

● استقر الذهب في هونغ كونغ دون تغيير يذكر، حيث كان هناك اقبال على الشراء من جانب متعاملين محترفين، بالاضافة الى طلب فوري عوض اخر عمليات البيع. في حين ارتفعت اسعاره في لندن.

لندن

تحدد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن امس الخميس على 40ر280 دولار للاوقية /الاونصة/ بالمقارنة مع 15ر280 دولار في جلسة القطع المسائية أمس الاربعاء.

وبلغ سعر الذهب عند الاغلاق في نيويورك أمس الاول الاربعاء 30ر280/80ر280 دولار للاوقية.

هونغ كونغ

قال متعاملون ان سعر الذهب استقر دون تغيير يذكر في نهاية المعاملات الفورية في هونغ كونغ امس الخميس مقارنة باقفاله في نيويورك اليوم السابق.

وقال المتعاملون ان اقبالا على الشراء في أواخر جلسة التعامل من جانب متعاملين محترفين بالاضافة الى طلب فوري عوض أثر عمليات البيع التي شهدتها السوق في الصباح.

واغلق الذهب على 40ر280/90ر280 دولار للاوقية /الاونصة/ مقارنة مع30ر280/80ر280 دولار في اقفال الاربعاء في نيويورك والاقفال المحلي السابق على 20ر280/70ر280 دولار.

وبلغ سعر الفضة في نهاية المعاملات الفورية 97ر4/00ر5 دولارات للاوقية في هونغ كونغ مقارنة مع 96ر4/99ر4 دولار في اقفال نيويورك يوم الاربعاء.0

REUTERS REUTERS REUTERS REUTERS

اسعار العملات العالمية

17:13 99/04/8

4.8046	2128.35	5.1803	5.2896	2.0755	0.8771	2.5453	1.4104	-	دينار اردني
3.4066	1509.00	3.6728	3.7503	1.4715	0.6219	1.8046	-	0.7096	دولار امريكي
3.6916	1635.38	3.9802	4.0642	1.5944	0.6734	1.9558	1.0836	1.3016	اليورو
1.8875	836.10	2.0350	2.0780	0.8155	0.3442	-	0.5541	0.3929	مارك المانى
5.4783	2426.77	5.9066	6.0312	2.3663	-	2.9026	1.6080	1.1402	جنيه استرليني
2.3136	1024.86	2.4944	2.5471	-	0.4221	1.2262	0.6796	0.4815	فرنك سويسري
2.8174	12.48	0.0304	0.0310	1.2169	0.5140	1.4923	0.0083	0.5864	ين ياباني
0.9083	402.37	0.9793	-	0.3924	0.1658	0.4812	0.2666	0.1891	ريال سعودي
9.0363	4002.86	9.7427	9.9483	3.9034	1.6497	4.7870	2.6527	1.8807	ريال بحريني
0.9357	414.50	1.0089	1.0302	0.4044	0.1708	#N/A	0.2747	0.1948	ريال قطري
11.1597	4943.49	12.0321	12.2860	4.8206	2.0373	5.9119	3.2760	2.3227	دينار كويتي
0.9275	410.86	-	1.0211	0.4009	0.1693	0.4914	0.2723	0.1930	درهم اماراتي
0.0023	-	0.0024	0.0025	0.4009	0.0004	0.0012	0.0007	0.0005	ليرة لبنانية/١٠٠٠
-	442.98	1.0782	1.1009	0.4322	0.1825	0.5298	0.2936	0.2081	جنيه مصري

اسعار السلع

فوري	101.67	القهوة (c/lbs)
فوري	1137	الكاكاو ($/ton)
فوري	94.8	سكر (Stg/ton)
فوري	114	القمح ($/ton)
فوري	18.14	صويا (c/lbs)
فوري	125	شاي (Stg/Kg)
فوري	1.5	شعير ($/Bsh)
فوري	310	أرز ($/ton)

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

بيع	شراء	العملة
0.710	0.708	دولار امريكي
1.1381	1.1324	جنيه استرليني
0.4803	0.4779	فرنك سويسري
0.5865	0.5836	ين ياباني
0.7668	0.763	اليورو
0.3921	0.3901	مارك الماني
0.1169	0.1163	فرنك فرنسي
0.348	0.3462	جلدر هولندي

*المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار الفائدة LIBOR

5.056	5.000	4.931	دولار
5.266	5.311	5.379	استرليني
0.203	0.166	0.155	ين
2.876	2.893	2.929	مارك
2.883	2.895	2.927	فرنسي
1.243	1.205	1.175	سويسري
2.876	2.893	2.929	اليورو

اسعار النفط بالدولار الامريكي

11.38	11.48	عربي ثقيل
13.13	13.23	عربي خفيف
12.03	12.13	عربي وسط
0.00	0.00	برنت
15.98	16.08	تكساس
0.00	0.00	بوني
13.94	13.75	دبي
152.00	149.00	بنزين

اسعار المعادن

279.8	280.3	ذهب
4.92	4.94	فضة
357.5	359.5	بلاتين
1260	1263	المنيوم
1440	1443	نحاس
1006	1009	زنك
505	507	رصاص
5110	5120	نيكل

مؤشرات البورصات الرئيسية

10059.78	10136.10	10085.31	0.03	2.8	10088.09	DOW JONES	نيويورك
1321.61	1333.32	1326.89	0.11	1.45	1328.34	S&P 500	نيويورك
2514.27	2554.54	2544.43	0.02	0.52	2544.95	NASDAQ	نيويورك
6405.20	6489.70	6473.20	-0.11	-7.00	6466.2	FT-SE 100	لندن
16483.52	16868.66	16554.5	1.77	292.19	16846.69	NIKKIE 225	طوكيو
6796.13	6841.83	6786.7	0.9	60.87	6847.6	TORONTO	تورنتو
4295.83	4351.17	4318.04	0.29	12.66	4330.7	CAC 40	باريس
6002.46	5069.59	5052.27	0.33	16.48	5068.75	DAX	فرانكفورت

البورصات العربية

البحرين — أبو ظبي — الكويت — مسقط — بيروت — القاهرة

Name	Last
[illegible]	[illegible]

البورصات العالمية

Company	Last	Net Chng
Newyork ($)		
American Express	129 1/2	3 1/16
Boeing Co	34 7/16	- 7/16
Caterpillar Inc	48 1/8	- 3/8
Walt Disney Co.	33 11/16	13/16
Eastman Kodak	60 15/16	-1 5/16
General Electric	113 13/16	- 11/16
General Motors	86 3/4	- 1/8
International Bus Mach	185	-1 7/16
Johnson & Johnson	95 1/16	3/16
Bank of America	73 7/8	7/8
Coca Cola	60 7/8	1 15/16
Philip Morris	33 15/16	3/8
Proctor & Gamble	101	1/4
AT&T	84 3/16	- 3/4
Exxon CP	74 1/4	1 1/16
Nasdaq ($)		
Intel Corp	131 1/4	- 7/8
Compaq Computer	29 11/16	- 9/16
MCI Worldcom	87 1/4	1 1/4
Reuters Ltd	94 3/8	13/16
Dell Computer	48	- 7/16
Sun Microsystems	137 7/8	- 7/8
Netscape Communication	#N/A N/A	#N/A N/A
Oracle	23 7/16	2
Cisco Systems	116 5/8	-2 1/8
London(GBp)		
Barclays PLC	1909.25	-50
British Airways	444.75	10 3/4
Boots Co. PLC	834.5	-9 1/2
BP Amoco	1013	5 1/2
British Steel	123.75	- 1/4
B Sky B	540	0
British Telecom	1085	4
Cadbury Schweppes	899 012	22 1/2
Cable & Wireless	800	1 1/2
Dixons Group	1422	24
Glaxo Wellcome	2137.9995	-94
Lloyds TSB Group	990.5	-16
Reuters Holdings	974.5	3
Prudential Corporation	815.71	7
Unilever PLC	557	-2
Zurich (CHF)		
Clariant N	718	1
Holder Bank	1725	-1
Novartis I	2490	85
Roche GS	18325	-25
UBS I	488 5	5 1/2
ABB AG I	2084	59
CIBA Special N	117.25	1/4
CS Group N	256	7 1/2
Nestle AG N	2860	25

Company	Last	Net Chng
Frankfurt (EUR)		
BASF AG	36.3	0.25
Bayer AG	36.5	0.6
Hypovereinsbank	#N/A N/A	#N/A N/A
Daimler Chrysler	85.5	1.6
Deutsche Telekom	40	-0.7
Dresdner Bank	37.7	0.28
Lufthansa	21.4	0
Volkswagen AG	61.8	0
Commerzbank AG	29.8	0.25
Mannesmann AG	127.3	-0.7
Viag AG	484.75	-7.75
Sydney (AUD)		
Amalgamated Hlds	4.5	0.1
ANZ Bank	11.55	0.255
National Australia Bank	28.8	0.05
Capral Aluminium	2.15	-0.01
Hudson Conway	6.6	0.4
Winterthur Intl	2.06	0.01
Leighton Hlds	5.384	-0.156
Metal MFG	2.12	-0.03
National Mutual	2.66	0.05
Paris (EUR)		
BIC	50	0.81
Lafarge	90	1.3
L'Oreal	651	38.5
Renault	32.69	0.4
Total	113.3	-1.6
BNP	72.6	-3.9
ELF-Aquitaine	124	-3.3
Havas	0	0
Paribas	99.55	-2.95
Peugeot	145	2
Canal Plus	273.5	-7.6
Societe Generale	168.9	-9.3
Tokyo (JPY)		
NGK Insulators	1389	-36
Mitsubishi Electric	460	25
Fuji Electric	393	12
NEC Corporation	1437	9
Sharp Corporation	1395	15
Sony Corporation	12400	310
Bank Tokyo-Mitsubishi	1799	39
Mitsui Tr & Banking	183	3
Honda Motor	5400	-150
Bridgestone Corp	3120	20
Citizen Watch	935	40
Fuji Bank	758	-2
Mitsui Co Ltd	940	100
Nomura Securities	1385	25

نيويورك — ناسداك — لندن — زيوريخ — فرانكفورت — سيدني — باريس — طوكيو

والروابط الاسرية

الحلقة الثانية

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

مانديلا يقدم التعازي بوفاة امير البحرين



الشيخ حمد بن عيسى لدى استقباله مانديلا (أ.ف.ب)

□ المنامة – ا.ف.ب

● وصل رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا امس الى المنامة وقدم تعازيه بوفاة اميرها الراحل الشيخ عيسى بن حمد ال خليفة في السادس من اذار الماضي.

واجرى مانديلا الذي اتى من عمان محادثات مع امير البحرين الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة.

وفي مسقط دعا مانديلا الى انشاء معهد للدراسات الخليجية في جنوب افريقيا لتعزيز التفاهم المتبادل.

وتعتبر هذه الزيارة الى الخليج احدى اخر الزيارات الرسمية لمانديلا البالغ ثمانين عاما والذي سيترك منصبه بعد الانتخابات العامة في جنوب افريقيا في الثاني من حزيران.0

وفاة اسرى عراقيين في ايران

□ بغداد – وكالات

● قالت صحيفة عراقية امس ان 38 اسيرا عراقيا في معسكرات اعتقال في ايران. ونشرت صحيفة «الزوراء» الاسبوعية اسماء المتوفين قائلة ان الاسرى الذين اطلقت ايران سراحهم في الاونة الاخيرة ادلوا بمعلومات عنهم الا انها لم تشر الى كيفية وفاتهم.

واشار هؤلاء الاسرى الى انهم شاهدوا او سمعوا عن استشهاد عدد من الاسرى العراقيين من زملائهم في المعسكرات التي كانوا فيها نتيجة التعذيب او اطلاق الرصاص عليهم مباشرة من قبل الحراس الايرانيين.

وقالت الصحيفة الاسبوعية ان المعلومات التي قدمها الاسرى العائدون اشارت الى وجود مئات المقاتلين العراقيين المسجلين في سجلات الشهداء والمفقودين تؤكد وجودهم في معسكرات الاسر الايرانية.

وقال مسؤولون عراقيون ان من المتوقع وصول وفد ايراني برئاسة الجنرال ميرفيصل بكر زاده الى بغداد الاسبوع المقبل لاجراء محادثات بشأن قضية الاسرى.0

وفد برلماني فرنسي يختتم زيارة للعراق

□ بغداد – أ.ف.ب

● اختتم وفد مجلس الشيوخ الفرنسي زيارة الى بغداد وغادر العاصمة العراقية امس في طريق عودته الى باريس.

واجرى الوفد الذي ترأسه اندريه دوليه نائب رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ سلسلة من اللقاءات خلال وجوده في بغداد شملت رئيس المجلس الوطني العراقي سعدون حمادي ونائب رئيس الوزراء طارق عزيز ووزيري الصحة اوميد مدحت مبارك والنفط عامر محمد رشيد كما زار مدينة البصرة.

واشار الى ان الهدف الرئيسي من مهمة الوفد اطلاع الرأي العام الفرنسي على الاوضاع الحقيقية وكيف ان الشعب العراقي يتعذب عذابا انسانيا خطيرا جراء استمرار الحظر والنقص في كافة المجالات.0

صنعاء: عزيز قتل «ثأرا»

□ صنعاء – رويترز

● اعلن اليمن امس ان مقتل قيادي بارز من صفوف المعارضة كان نتيجة لنزاع عائلي ولم يكن بدافع سياسي.

وقال مسؤول امني ان اغتيال محمد عزيز ابونشطان عضو اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي اليمني المعارض كان بسبب ثأر بين عائلتين في المنطقة مشيرا الى ان «ابونشطان» تبادل اطلاق النار مع رجل اخر لقي حتفه ايضا.

وقال الحزب الاشتراكي في بيان امس ان حادث القتل يأتي في اطار حملة وحشية ضد الحركة الوطنية والديمقراطية.0

لجنة قطرية هندية لتعزيز التعاون بين البلدين

امير قطر يصافح رئيس وزراء الهند قبل محادثاتهما (أ.ف.ب)

□ نيودلهي – رويترز

● قالت الهند وقطر امس انهما اتفقتا على دعم العلاقات من خلال تشكيل لجنة ثنائية يرأسها وزيرا الخارجية.

وقالت الدولتان في بيان صدر في ختام زيارة الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني امير قطر اتفق الجانبان على اقامة لجنة عليا مشتركة هدفها تقوية وتعزيز التعاون الثنائي في شتى المجالات. وقال مسؤول بوزارة الخارجية الهندية ان اقامة اللجنة من اقتراح قطر واضاف انها علامة واضحة على جديتها في تنويع وتقوية العلاقات مع الهند. كما دعت الدولتان الى توسيع عضوية مجلس الامن لزيادة التمثيل والفعالية فيه.0

مندوب الجزائر لدى الجامعة لـ العرب اليوم:

ضمانات قوية لنزاهة الانتخابات وفرص الفوز متساوية للمرشحين

□ القاهرة – العرب اليوم

● قبل ايام من اجراء الانتخابات الرئاسية في الجزائر والتي تستقطب اهتمام كافة الدوائر السياسية – عربياً ودولياً – ترقباً لنتائجها ومستقبل البلاد في المرحلة القادمة وامكانية الخروج من دوامة العنف واستقرار الاوضاع الامنية.. اكد سفير الجزائر بالقاهرة ومندوبها الدائم لدى الجامعة العربية – دكتور مصطفى شريف – في تصريحات خاصة لـ «العرب اليوم» ان هناك ضمانات قوية لنزاهة الانتخابات. وهناك تعليمات صريحة من الرئيس الجزائري الامين زروال بأن تتم الانتخابات في جو ديمقراطي وبدون تفريق بين المرشحين سواء من ناحية استخدام وسائل الاعلام او من حيث الدعم المادي. ومن المؤكد ان فرص فوز اي من المرشحين متساوية.

وقال د. شريف ان عدم ترشيح الرئيس زروال نفسه يعد اكبر ضمانة لنزاهة الانتخابات بالاضافة الى وجود المراقبين المحايدين، ونزاهة الجهة الادارية. وقد تم في وقت مبكر في 16 كانون الثاني الماضي تشكيل لجنة تضم في عضويتها ممثلين للاحزاب والشخصيات السياسية المستقلة ويرأسها محمد بجاوي رئيس محكمة العدل الدولية الذي اعطيت له كل الصلاحيات اللازمة لنزاهة الانتخابات. وسيتم اعطاء كل مرشح نسخة من محضر نتيجة الفرز في كل مكتب اقتراع.

وحول امكانية الخروج من دوامة العنف والاحتمالات المتوقعة بعد اجراء الانتخابات الرئاسية قال سفير الجزائر بالقاهرة: العنف قضية يجب ان تتكاتف كل القوى الجزائرية لوضع نهاية لها. واقول ان الارهاب على سبيل المثال – والتآمر على الجزائر، كل هذه المحاولات فشلت بسبب اجماع الشارع الجزائري وكل القوى السياسية في الجزائر على رفض العنف كوسيلة للوصول للسلطة. وبصفة عامة استطيع ان اؤكد على ان الوضع الامني في الجزائر يتحسن بصورة ملموسة، بل ويقر بذلك كل من زار الجزائر من بعثات الامم المتحدة.

وحول التوقعات ازاء تأثير التيار الاسلامي ودور الجمعيات والجبهات الاسلامية في الانتخابات القادمة، خاصة وان انتخابات 1992 سيطرت عليها الجبهة الاسلامية للانقاذ قال السفير مصطفى شريف: في البداية اقول بأن الاسلام السياسي كظاهرة فشل في العالم كله، ونحن في الجزائر نعتبر الاسلام دينا ودنيا، ونرفض استغلال الدين من اجل تحقيق مصالح سياسية وحزبية ضيقة. وقد حدد الدستور الجزائري عناصر الهوية الجزائرية – «اسلام – عروبة – امازيغية» ووضعها في مكانة بعيدة عن المزايدات السياسية.0

رئيس البرلمان الصيني يختتم زيارته لسوريا

□ دمشق – بكين – أ.ف.ب

● افاد مصدر رسمي ان رئيس البرلمان الصيني لي بينغ غادر دمشق امس في ختام زيارة استغرقت ثلاثة ايام الى سوريا استقبله خلالها الرئيس السوري حافظ الاسد.

وذكرت وكالة الانباء السورية الرسمية سانا ان لي بينغ اكد خلال لقائه الاسد ان الصين تدعم مواقف سوريا للتوصل الى حل في الشرق الاوسط على اساس قرارات الامم المتحدة.

وقال في تصريح صحافي قبل مغادرته ان اللقاءات التي اجراها في سوريا كانت ممتازة. واضاف انه لدى الصين وسوريا اهداف مشتركة هي تقوية دولنا ورفع مستوى معيشة شعبينا ونحن في البلدين نتعامل مع الدول الاخرى على اساس التعايش السلمي.

وقد احتلت انباء زيارة بينغ الى سوريا صدر الصفحات الاولى في الصحف الصينية التي اولتها اهتماما اكبر من اهتمامها بزيارة رئيس الوزراء زهو رونغجي للولايات المتحدة.

فقد نشرت صحيفة الحزب الشيوعي في صفحتها الاولى صورة للرجل الثاني في الحزب لي بينغ وهو يصافح الرئيس السوري حافظ الاسد. وشكل موضوع زيارة لي بينغ الى الشرق الاوسط الموضوع الرئيسي في الصحف الكبرى.0

تحرك مصري لاعادة التضامن العربي

مبارك: المناخ العربي الآن افضل من اي وقت مضى..

■ د. الباز: نسعى لجمع الشمل وخلق التكتل الاقتصادي

□ القاهرة – مكتب العرب اليوم

فتحي خطاب

● اكد مسؤول مصري رفيع المستوى بوزارة الخارجية المصرية لـ «العرب اليوم» ان زيارات الرئيس حسني مبارك تأتي في اطار تحرك مصري مكثف وبالتنسيق مع الاشقاء العرب لتصحيح الخلل الذي حدث في مفهوم الامن القومي العربي، واستعادة روح التضامن العربي، وتنقية الاجواء العربية، وتوحيد الرؤية حول وسائل التحرك العربي في المستقبل وتوطيد العلاقات العربية – العربية، وهذا ما اكده الرئيس مبارك بأن المناخ العربي الآن افضل كثيراً من اي وقت مضى.

واضاف المسؤول ان التحرك السياسي والدبلوماسي المصري على مسار اعادة التضامن العربي يتم بالتنسيق والتشاور مع الزعماء العرب والامين العام لجامعة الدول العربية من اجل استثمار المناخ العربي الحالي لتحقيق المصالحة العربية وفتح صفحة جديدة في العلاقات العربية العربية، بالاعتماد على منهجية الحوار الاخوي، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والاعتراف بسيادة كل دولة عربية ووحدة اراضيها وتعظيم الدور الاقتصادي في العلاقات العربية. وقال: هناك نتائج ايجابية اسفرت عنها الاتصالات العربية – العربية. بالاتفاق على حتمية تنقية الاجواء العربية، وهي تتزامن مع المؤشرات الجيدة لنتائج اجتماع مجلس جامعة الدول العربية، وبعد ان اتفق وزراء الخارجية العرب على معظم القضايا المعلقة التي طالما كانت سبباً في نزاعات عربية عنيفة. ومن الواضح ان العرب «يتحدثون» ولاول مرة لغة واحدة خلال مداولات مجلس جامعة الدول العربية ويستشعرون المسؤولية تجاه بعضهم البعض.

واكد مساعد وزير الخارجية المصري لـ «العرب اليوم» ان هناك تنسيقاً مصرياً اردنياً لرأب الصدع وازالة الخلافات العربية. وان المحور الرئيسي لقمة طابا بين الرئيس مبارك وجلالة الملك عبد الله بن الحسين مؤخرا قد تركز حول قضية العلاقات العربية – العربية، وان الوقت قد حان لاعادة جسور التضامن العربي، وطيّ صفحة النزاعات والخلافات وتعزيز العلاقات الثنائية العربية باعتبارها ركيزة توطيد العلاقات العربية العربية. واضاف مساعد وزير الخارجية المصري «ان هناك توافقاً مصرياً اردنياً ورؤى واحدة ومواقف مشتركة وتطابقاً تاماً في وجهات النظر بشأن التحرك لازالة الخلافات العربية ودعم ومساندة الموقف الفلسطيني وان السلام سيظل موقفاً استراتيجياً عربياً بصرف النظر عن العقبات التي تعترض مسيرة السلام. وان الايام القليلة القادمة سوف تشهد تحركاً مصرياً اردنياً لترسيخ اسس التضامن العربي واعادة الدفء للعلاقات العربية. فضلاً عن ان العلاقات الثنائية المصرية الاردنية انطلقت باتجاه المزيد من العمق والتواصل والتلاحم والتوافق حول مختلف القضايا العربية والاقليمية والدولية وجلالة الملك عبد الله يحمل مشاعر متدفقة تجاه مصر. وهي مشاعر متبادلة مع الرئيس مبارك لمصلحة الشعبين والامة العربية.

واكد الدكتور اسامة الباز – المستشار السياسي للرئيس مبارك – في تصريحات خاصة لـ «العرب اليوم» ان مصر تسعى لجمع الشمل العربي، والتحرك الجاد لتطوير العلاقات العربية – العربية، وان يسود الوئام بين الاشقاء حتى تتمكن الامة العربية من مواجهة كل التحديات وحماية الامن القومي العربي.

وهناك بالفعل مناخ عربي موات يدعم التحرك المصري وكذلك التحرك العربي لتجاوز مسببات الخلافات من اجل هدف اكبر وهو المصلحة القومية العربية، ومن المؤكد ان القادة والزعماء العرب يشاركون مصر هذه الرؤية ومن زاوية وجوب تحقيق المصالحة العربية وتنقية الاجواء وتحقيق اكبر قدر من التضامن العربي، ونحن ندرك بلاشك ان هناك رواسب ومشاعر معينة خلقتها الازمات والنزاعات العربية، ولكن من الضروري الا تظل هذه الامور عائقاً امام عودة التضامن العربي، فمن مصلحتنا كعرب جمع الشمل وبحث قضايانا بروح الاخوة والحوار البناء للحفاظ على التوازن والمصلحة القومية، وقال دكتور الباز ان زيارات الرئيس مبارك تصب في نفس الاتجاه، وفي اطار التحرك المصري والتشاور والتواصل بين الرئيس مبارك والقادة العرب حول القضايا العربية بهدف رأب الصدع في الموقف العربي، فالتحرك المصري يعتمد اساساً على تنسيق المواقف العربية بشأن قضية العلاقات العربية – العربية وضرورات لم الشمل العربي، وان تبدأ الدول العربية خطوات واثقة، وعلى اسس ثابتة لتنشيط وتفعيل العلاقات العربية ودعم وتعزيز دور جامعة الدول العربية باعتبارها بيت العرب ورمز التضامن والتوحد العربي، وايضاً الاعتماد على تنشيط التعاون العربي – العربي في المجال الاقتصادي وامامنا السوق العربية المشتركة التي يوليها الرئيس مبارك اهتماماً كبيراً للوصول الى التكتل الاقتصادي العربي. التكامل والتجمع الاقتصادي العربي في ظل تحديات ضخمة تفرضها التكتلات والتجمعات الدولية والاقليمية كما ان التكتل الاقتصادي العربي يمثل قاعدة صلبة للتضامن العربي وتوثيق العلاقات العربية – العربية.0

يلتسين يجري فحوصات طبية

□ موسكو – أ.ف.ب

● اجريت للرئيس الروسي بوريس يلتسين فحوصات طبية امس في مستشفى الكرملين المركزي.

واوضحت الوكالة ان الفحوصات كانت مقررة مسبقا لكنها لم تشر الى طبيعتها ولم يؤكد الكرملين هذه المعلومات على الفور. علماً بأن يلتسين يخضع لمراقبة طبية منتظمة.0

الاحزاب الرئيسية الجزائرية تساند بوتفليقة

● شكلت الاحزاب السياسية الرئيسية الاربعة بالجزائر امس ائتلافا لدعم المرشح الذي يفضله الجيش في خطوة يمكن ان تضمن فوزه في الانتخابات الرئاسية الاسبوع المقبل.

وقالت الاحزاب الاربعة في بيان مشترك انها ستعمل على دعم المرشح الحر عبد العزيز بوتفليقة في الانتخابات الرئاسية بصفته ساعيا لجمع الشمل وممثلا لتوجهاتنا. ووقع البيان حزب التجمع الوطني الديمقراطي الحاكم وجبهة التحرير الوطني الحاكمة سابقا وحزب النهضة الاسلامي وحركة مجتمع السلم ذات التوجه الاسلامي. وقال البيان الذي وزع على الصحفيين ان الباب مفتوح لانضمام تيارات سياسية اخرى الى هذا الائتلاف.

وستسعى الاحزاب الاربعة لوضع خطة شاملة ومتكاملة لحل الازمة الامنية واثارها النفسية والاجتماعية والاقتصادية. وشدد البيان المؤلف من عشر نقاط على الديمقراطية وحقوق الانسان والمصلحة الوطنية ومعالجة ظاهرة العنف.

ويأتي الاتفاق على تشكيل ائتلاف رباعي عقب تصويت حركة مجتمع السلم اول امس على مساندة بوتفليقة في تحول سياسي من جانب زعيمها محفوظ نحناح. وانتقد نحناح بوتفليقة ووصفه بأنه مرشح الجيش لكنه تحول عن اربعة مرشحين بارزين اخرين قال انهم فشلوا في تنسيق السياسة معه. من جانبه دعا بوتفليقة السلطات الجزائرية لضمان أمن المواطنين.

وقال في مقابلة مع صحيفة اوجوردوي–لوباريزيان اليومية في عددها الصادر امس انه لا يمكن السكوت عن موجة العنف مهما كانت اسبابها.

واضاف اذا كان العنف مرده اساسا الى عوامل اجتماعية فقد يكون له اسباب سياسية ايضا.

واشار الى ان فرنسا والجزائر مدعوتان الى تقارب مثمر وانه لن يدخر جهدا لتحقيق ذلك في حال انتخابه.0

المطالبة باقصاء اعضاء في بلدية طهران

□ طهران – أ.ف.ب

● اكد الرئيس المحافظ لهيئة المراقبة الانتخابية عزمه امس الغاء انتخاب خمسة مرشحين من الاصلاحيين جرى انتخابهم في طهران خلال الانتخابات البلدية في شباط الماضي.

وذكرت الصحافة الايرانية ان حجة الاسلام علي صفوي اعلن انه بعث رسالة رسمية الى مكتب محافظة العاصمة طالب فيها بالغاء انتخاب اولئك الاشخاص وبينهم وزير الداخلية السابق عبد الله نوري احد المقربين من الرئيس الايراني محمد خاتمي.0

سفينة حربية ايطالية تزور ايران

□ بندر عباس – رويترز

● رست سفينة تابعة للبحرية الايطالية امس في ميناء ايراني في اول زيارة ودية لسفينة حربية غربية منذ الثورة الاسلامية عام 1979.

ورست السفينة في ميناء بندر عباس في اقليم هرمزجان صباح امس وستمكث حتى الاثنين. واستقبل مسؤولون من البحرية الايرانية وموظفون من السفارة الايطالية طاقم السفينة.

وقالت السفارة الايطالية في بيان ان هذه الزيارة لفتة ودية تستهدف تقوية التعاون بين البلدين.

وتشهد العلاقات المتوترة بين ايران والغرب تحسنا منذ انتخاب الرئيس المعتدل محمد خاتمي.0

تداول السلطة من اهم بنودها

مبادرة مصرية لعقد مصالحة شاملة بين المعارضة والحكومة السودانية

□ القاهرة – العرب اليوم

● اكد مصدر سياسي مسؤول بالقاهرة لـ «العرب اليوم» ان مساعي مصر للتوفيق وعقد مصالحة بين المعارضة والحكومة السودانية تنطلق من حرص مصر على وحدة واستقرار السودان، وحل الخلافات لمصلحة الشعب السوداني.

واضاف المصدر: ان الاتصالات واللقاءات التي جرت مؤخراً بين كبار المسؤولين المصريين وقيادات المعارضة والحكومة السودانية اسفرت عن بلورة عدة افكار لصياغة المبادرة المصرية لايجاد تسوية الخلافات القائمة بين الاطراف السودانية، بهدف تحقيق مصالحة شاملة، وقد طرحت القاهرة هذه الافكار على اقطاب المعارضة وبالتنسيق مع الحكومة السودانية التي ابدت تجاوبا كبيراً مع المساعي المصرية، كما ابدت القاهرة استعدادها لاستضافة لقاء موسع للحوار بين الاطراف السودانية وتوفير المناخ المناسب لانجاح هذا الحوار.

واكد المصدر المسؤول بأن المبادرة المصرية تتضمن ست نقاط تمثل اساس المصالحة وهي:

1 – اعتماد الحوار الديمقراطي كوسيلة وحيدة لتسوية نقاط الخلاف.

2 – التزام جميع الاطراف السودانية بوحدة السودان ورفض اي حلول من شأنها النيل من وحدة السودان او الاضرار باستقراره او فصل اي جزء منه.

3 – الاقرار بمبدأ تداول السلطة ومشاركة جميع الفعاليات السياسية السودانية بها.

4 – نبذ العنف ووقف جميع العمليات المسلحة من اجل تهيئة المناخ لحوار المصالحة.

5 – احترام كافة اشكال التعددية التي يتسم بها السودان وخاصة التعددية الثقافية والعرقية والدينية والحفاظ على حقوق وخصوصية هذه التعددية.

6 – احترام حقوق الانسان وان تتمسك كافة الاطراف السودانية بمبدأ التفاعل الايجابي داخل السودان ودرء الاخطار الخارجية ومنع تدخل اي اطراف خارجية في الشأن السوداني.

من جهة اخرى اكد وزير الدولة السوداني للشؤون الخارجية علي عبد الرحمن نميري ان هناك مبادرة مصرية واماراتية وليبية لتسوية الخلافات والخروج بتصور امثل لحل هذه الازمة وان هذه المبادرات تتواكب مع آلية الوفاق الوطني مع المعارضة والتي يتبناها المؤتمر الوطني للحزب الحاكم. واضاف: ان هذه الآلية تنطلق من الاحساس بالمسؤولية وتقدير الموقف لوجود عدو خارجي يتربص باستقرار السودان، فهناك خطر يستهدفنا جميعا ولا بد ان نجتمع في صعيد واحد لمواجهة هذه الاخطار والتصدي لها.

وقال نميري ما زال هناك اتصال بالاطراف الاخرى الا ان هذه الاتصالات لم تصل الى حل نهائي مع العلم بأن خطوات آلية الوفاق الوطني تؤكد انها ستكون ايجابية. علماً بأن المعارضة السودانية تنقسم الى قسمين: قسم قانوني وهو الذي احترم الدستور وسجل احزابه تحت قانون التوالي.. ومعارضة اخرى تهدد السودان وتحمل السلاح ضده، والسودان يحترم المعارضة الشرعية ويريد الوفاق معها. فالسودان به تنوع وتباين وكلما كان الحكم في السودان بشكل لامركزي يكون افضل.

واضاف نميري ان الحكومة السودانية ترحب بالحوار مع كافة الاطراف وان كان من اصعب الحوارات مع جون قرنق زعيم المتمردين لانه مرتبط بالخارج مع جهات اجنبية «امريكا واسرائيل» ولو كانت مطالب قرنق محلية ولمصلحة السودان لاعطاه السودان عشرات ما يطلب، ولكن مطلبه مطلب خارجي، الامر الذي يجعلنا نقاومه لتجريده من هذا السلاح الاجنبي.

ورداً على سؤال حول تصريحات الرئيس السوداني عمر البشير بشأن فصل الجنوب اخذ يشكل حرفي لكي يخدم كل من يريد تشويه صورة السودان، ولكن خيارنا هو الوحدة، وقضية السودان قضية سياسية تستوجب حلاً سياسياً بالحوار، والحكومة السودانية تريد سودانا موحداً في ظل الحوار، واذا لم تصل الى نتائج واضحة بالحوار تذهب للاستفتاء.0

بينهم محافظ هكاري

مقتل وجرح 11 تركيا في هجوم انتحاري

□ انقرة – وكالات

● قتل شخصان واصيب تسعة بجروح أمس في عملية انتحارية استهدفت محافظ هكاري جنوب شرق تركيا وانفجرت العبوة التي زنر بها منفذ العملية وسطه عندما القى بنفسه امام سيارة المحافظ نياد جنيبولاط الذي اصيب بجروح طفيفة.

وتوفي سائق المحافظ متأثرا بجروحه اثناء نقله بالمروحية الى مستشفى محافظة فان المجاورة. كما اصيب في الانفجار احد مرافقي جنيبولاط والقائد الاعلى لقسم الدرك المحلي الكولونيل طاهر جيبي ومعاونه وخمسة من المارة بجروح. واشتعلت النيران في سيارة المحافظ.

ووقع الهجوم في حين كان المحافظ يقوم بجولة تفقدية في يوكسيكوفا على بعد خمسين كلم من الحدود الايرانية.

وتلقى المحافظ اسعافات في يوكسيكوفا ولم تستدع حالته نقله الى المستشفى.

وترجع الشرطة موجة اعمال العنف التي تجتاح تركيا في الفترة الاخيرة الى ثوار اكراد يردون على اعتقال الحكومة لزعيمهم عبد الله اوجلان في شباط الماضي والتحضير لمحاكمته.

ويواجه اوجلان اتهامات بالخيانة واحتمال الحكم عليه بالاعدام لتدبيره الصراع الدائر منذ 14 عاما بين الاكراد المطالبين بحكم ذاتي في جنوب شرق البلاد وقوات الحكومة.0

المعارضة الافغانية تحرز تقدماً على طالبان

□ كابول – أ.ف.ب

● ذكرت مصادر في المعارضة الافغانية ان القوات المناوئة لحركة طالبان اصبحت امس على بعد اربعة كيلومترات من مدينة باميان وسط افغانستان. واوضحت المصادر ذاتها ان المعارضة تمكنت من احراز هذا التقدم بفضل هجمات مضادة ادت الى احداث بلبلة في صفوف حركة طالبان التي تحاول منذ ايام عدة تخفيف الطوق على باميان.

وكانت باميان تضم المقر العام لحزب الوحدة الشيعي وهو من فصائل المعارضة التي الحقت حركة طالبان الهزيمة بها في ايلول الماضي.

وتحاول قوات من حزب الوحدة اعيد تشكيلها بمساعدة القائد المعارض احمد شاه مسعود، منذ اسابيع عدة استعادة السيطرة على منطقة هزاراجات في وسط البلاد التي كانت تشكل معقلها.

وقد تم اجلاء العاملين غير الافغان في وكالات المساعدات الانسانية في المنطقة بسبب النشاطات العسكرية الكثيفة.

وفي الوقت ذاته دار تبادل عنيف للقصف المدفعي بين حركة طالبان وقوات القائد مسعود الليلة الماضية على الجبهة الواقعة شمال كابول.

وتأتي هذه النشاطات العسكرية بعد اسابيع قليلة على مفاوضات سلام افغانية جرت في عشق اباد (تركمانستان) اتفقت خلالها الفصائل المتحاربة على تقاسم الحكم في اطار حكومة ائتلافية.0

انان يعين مبعوثاً لمحادثات السلام في الكونغو

□ نيويورك – أ.ف.ب

● ذكر مسؤولون في الامم المتحدة ان الامين العام للمنظمة الدولية كوفي انان عين وزير الخارجية السنغالي السابق مصطفى نياسي مبعوثا خاصا له لمفاوضات السلام في جمهورية الكونغو الديموقراطية.

واوضحت المصادر نفسها امس الاول ان نياسي يجري حاليا محادثات في مقر الامم المتحدة وسيتوجه قبل نهاية الاسبوع الجاري الى منطقة النزاع.

وشغل نياسي منصب وزير خارجية السنغال من 1979 الى 1984 ومن 1993 الى 1998.

كما كان رئيسا للحكومة السنغالية في 1983 و1984.0

تعديل وزاري في المغرب

□ الرباط – أ.ف.ب

● اجرى العاهل المغربي الحسن الثاني أمس تعديلا وزاريا طفيفا مع تعيين محمد بنعيسى وزيرا للخارجية والتعاون بدلا من عبد اللطيف الفيلالي كما جاء في بيان للديوان الملكي. وقد سبق ان تولى بنعيسى منصب وزير الشؤون الثقافية من عام 1985 الى عام 1992. وهو يشغل منذ 1993 منصب سفير المغرب في الولايات المتحدة.0

WORLD العرب والعالم

56 يعارضون

استطلاع للرأي يظهر ... من نتائج الانتخ

رئيس قائمة الحزب الد

الانتخابات الاس

وطنية ونسعى لزي

الشنطن وبكين

‎%56 يعارضون العمل العسكري

استطلاع للرأي يظهر تشاؤم الفلسطينيين من نتائج الانتخابات الاسرائيلية

□ القدس المحتلة – أ.ف.ب

● اظهر استطلاع للرأي اجراه مركز القدس للاعلام والاتصال واذيعت نتائجه امس ان غالبية الفلسطينيين لا تعتقد بأن الوضع السياسي العام سيشهد تحسنا في حال خسر حزب الليكود الاسرائيلي الحاكم وفاز حزب العمل المعارض في الانتخابات الاسرائيلية التي ستجري في 17 ايار المقبل.

وقال 50.2٪ من الذين شملهم الاستطلاع ان الوضع السياسي الحالي سيبقى على ما هو عليه في حال فوز حزب العمل في حين اعلن 24.5٪ فقط عن توقعهم بأنه سيتحسن و18.8٪ قالوا انه سيصبح اكثر سوءا.

واعرب 63.7٪ عن تأييدهم للعملية السلمية مع اسرائيل في حين عارضها 34.7٪ وقال 56.1٪ انهم يؤيدون اتفاقية اوسلو في حين عارضها 38.1٪.

وحول الموقف الذي ينبغي للسلطة الفلسطينية اتخاذه في حال وصول امكانية اقامة دولة فلسطينية الى طريق مسدود، قال 56.7٪ انهم يؤيدون استمرار التفاوض مع اسرائيل لانقاذ ما يمكن انقاذه.

وبشأن خيار اخر وهو العودة الى الكفاح المسلح قال 45.8٪ انهم يؤيدون ذلك وعارضه 39.8٪. في حين ايد 53.3٪ العودة الى النضال الشعبي وعارضه 42.4٪.

وعارض 56٪ القيام بعمليات عسكرية كرد مناسب على الظروف السياسية في حين ايد 7.35٪ ذلك. واعتبر 66.5٪ ان تنفيذ عمليات انتحارية في الظروف الحالية امر يضر بالمصلحة الوطنية مقابل 26.1٪ اعربوا عن تأييدهم لها.

وقالت اغلبية كبيرة من 79.8٪ انه في حال قيام دولة فلسطينية يجب ادارتها حسب قوانين الشريعة الاسلامية مقابل 15.8٪ رأوا انه يجب ادارتها وفق قوانين مدنية.

وفي ذات السياق قال 63.9٪ ان تأييدهم للسلطة الفلسطينية سيزداد اذا ما طبقت قوانين الشريعة الاسلامية في حين قال 4.3٪ ان ذلك سيقلل من تأييدهم ويزيد من معارضتهم لها، وقال 27٪ ان ذلك لن يؤثر على موقفهم.

وايدت غالبية 70.7٪ قيام حكومة ائتلاف وطني فلسطيني كما رأت الاغلبية الساحقة 81٪ ضرورة اشراك حركة حماس في سلطة انقاذ وطني.

وعن اكثر الشخصيات السياسية التي يثق الفلسطينيون بها قال 38.8٪ انهم يثقون بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات و9.5٪ بالمرشد الروحي لحركة حماس الشيخ احمد ياسين و6.1٪ بالمفاوض السابق حيدر عبد الشافي في حين قال 26.8٪ انهم لايثقون بأحد.

وفي تقييمهم لاداء عرفات كرئيس للسلطة الفلسطينية قال 49.4٪ انه جيد و32.1٪ انه متوسط في حين قال 15.8٪ انه سيء وسيء جدا.

واتت حركة فتح في مقدمة التنظيمات السياسية والدينية التي يثق بها الجمهور اذ بلغت نسبة تأييدها 37.6٪ تليها حركة حماس 14.7٪ فحركة الجهاد الاسلامي 2.6٪ فالجبهة الشعبية لتحرير فلسطين 2٪ بينما اكد 31٪ انهم لايثقون بأحد.

واعرب 54.8٪ عن معارضتهم لتنفيذ حكم الاعدام في المناطق الفلسطينية وقال 36.8٪ انهم لايثقون بالنظام القضائي الفلسطيني مقابل 21.7٪ اعربوا عن ثقتهم به.

وشمل الاستطلاع 1199 شخصا بينهم 761 في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة و438 في قطاع غزة.0

عنصران من «الجنوبي» يهربان للجيش اللبناني

□ بيروت – وكالات

● اعلنت لجنة المراقبة الدولية لوقف اطلاق النار في جنوب لبنان ان اسرائيل انتهكت تفاهم نيسان 1996 لاصابتها تسعة مدنيين لبنانيين بجروح في جنوب لبنان خلال الايام الاخيرة.

واشار بيان للجنة الى ان قذيفة هاون اطلقها الجيش الاسرائيلي او ميليشيا جيش لبنان الجنوبي بقيادة انطوان لحد الاحد الماضي ادت الى اصابة ثمانية مدنيين بجروح منهم خمسة اطفال والحقت اضرارا باحد المنازل في قرية حبوش.

واضافت اللجنة ان قذيفة اخرى اطلقت في اليوم نفسه اصابت مدنيا في قرية عربصاليم بجروح.

واضافت اللجنة ان قذيفة اخرى اطلقتها اسرائيل اصابت عن غير قصد قرية ياطر مما الحق اضرارا بمنزلين وشكل انتهاكا للاتفاقات.

كما نظرت اللجنة في شكوى رابعة تقدمت بها الحكومة اللبنانية ضد اسرائيل لطردها الثلاثاء 18 شخصا غالبيتهم من المسنين والنساء والاطفال من بلدة شبعا.

من جانب اخر ذكرت الاجهزة الامنية في جنوب لبنان ان عنصرين جديدين من ميليشيا جيش لبنان الجنوبي فرا من المنطقة التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

واوضحت المصادر نفسها ان خليل احمد نبعه وفادي خليل نبعه مسؤولي جهاز الامن في ميليشيا الجنوبي في شبعا في القطاع الشرقي المحتل سلما نفسيهما الى حاجز الجيش اللبناني شمال المنطقة المحتلة بعد ان عبرا 12 كيلو مترا سيرا على الاقدام في الجبال والوديان.0

عرفات يلتقي حبيبي في جاكرتا

الصين تؤكد دعمها لقيام الدولة الفلسطينية

الرئيس الفلسطيني خلال لقائه رئيس الوزراء الياباني كيزو ابوتشي في طوكيو (أ.ب)

□ عواصم – وكالات

● اجرى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اثناء توقفه في جاكرتا، محادثات قصيرة مع الرئيس الاندونيسي يوسف حبيبي دارت حول انتهاء الفترة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني المنصوص عليها في اتفاقات اوسلو للعام 1993.

وقال صائب عريقات، كبير المفاوضين الفلسطينيين ان اللقاء الذي دام نصف الساعة في قاعدة حليم برداناكوسوما العسكرية يندرج في اطار المشاورات التي يجريها الرئيس عرفات مع قادة دول العالم بشأن قرب انتهاء مرحلة الحكم الذاتي الانتقالية في الرابع من ايار المقبل.

والتقى عرفات ايضا على انفراد وخلال نصف ساعة تقريبا، خمسة وزراء اندونيسيين، بينهم وزير الخارجية علي العطاس قبل ان يغادر جاكرتا متوجها الى الصين.

واعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية ان الصين تدعم حقوق الفلسطينيين في اعلان دولة وتحترم قرار السلطة الفلسطينية في ما يتعلق باختيار موعد اعلان الاستقلال.

وقال الناطق سان يوكسي في تصريح صحافي ان الحكومة الصينية تدعم جهود الشعب الفلسطيني الهادفة الى القيام بمفاوضات سلمية لاستعادة حقوقه بما في ذلك حق تأسيس دولة فلسطينية مستقلة.

واضاف بخصوص الموعد الذي ستعلن فيه هذه الدولة اننا نحترم حقهم وكذلك توقهم الى حق تقرير المصير.

واعلن السفير الفلسطيني في الصين مصطفى صفاريني ان مسألة اعلان الدولة الفلسطينية ستكون احدى المسائل العديدة التي ستبحث مع المسؤولين الصينيين وفي المقام الاول مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين.

ومن ناحيته افاد مسؤول حكومي ياباني ان رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات قال امس ان طوكيو انه مستعد لارجاء اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة المقرر في الرابع من ايار المقبل.

واوضح ناطق ياباني ان عرفات قال خلال لقاء مع رئيس الوزراء كيزو اوبوشي «امل ان اتخذ قرارا يمكن ان يرضي الجميع». واضاف عرفات لكن هذا القرار صعب ولا يمكنني ان اتخذه بسهولة.

وخلال اللقاء حث اوبوشي الرئيس الفلسطيني على عدم اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة من جانب واحد في الرابع من ايار موعد انتهاء المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني بموجب اتفاقات اوسلو الموقعة العام 1993 بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل. وطلب منه التريث الى ما بعد الانتخابات الاسرائيلية.

وقال الناطق نفسه ان اوبوشي اكد امام عرفات على حق الفلسطينيين بالاستقلال، مشيرا في الوقت نفسه انه بغية دفع عملية السلام الى الامام لن يكون من الجيد اعلان الاستقلال من جانب الواحد في الرابع من ايار.

واضاف ابوشي ان اليابان ستستمر بتقديم الدعم السياسي والمالي للفلسطينيين.

وغادر عرفات اليابان قبل ساعتين من الموعد المحدد بعدما الغى مؤتمرا صحافيا كان مقررا. ولم يعط الوفد المرافق لعرفات اي تفسير لالغاء المؤتمر الصحافي لكن مسؤولا يابانيا قال ان عرفات قد يكون متعباً.

وقال المسؤول ان عرفات ابلغ الحكومة اليابانية بتغيير خططه لكنه لم يذكر سببا لذلك.

واوضح المسؤول «اصر عرفات على ان يغادر اليابان قبل الموعد المقرر بساعتين. ولم يذكر سببا لاضطراره للرحيل مبكراً».

واضاف المسؤول الياباني ان عرفات ابلغ اوبوتشي انه ينوي زيارة اندونيسيا وباكستان والهند والصين وعددا من الدول الافريقية قبل ان يتخذ قراره النهائي بشأن اعلان الدولة الفلسطينية.0

رئيس قائمة الحزب الديمقراطي العربي طلب الصانع لـ العرب اليوم

الانتخابات الاسرائيلية ستفرز حكومة وحدة وطنية ونسعى لزيادة مقاعد العرب في الكنيست

□ القدس المحتلة – تغريد سعادة

● قال رئيس الحزب الديمقراطي العربي في اسرائيل طلب الصانع ان الحكومة الاسرائيلية المقبلة ستكون حكومة وحدة وطنية بغض النظر عمن سيفوز في الانتخابات المقررة في السابع عشر من ايار المقبل.

واضاف في لقاء خاص مع «العرب اليوم» ان عدد مقاعد العرب في الكنيست ستزداد حتما موضحا ان القضايا الجوهرية في الحملة الانتخابية ستكون القدس وعملية السلام وكان ما يلي:

* ما اخر المستجدات التي تدور في الوسط العربي في اسرائيل عشية الانتخابات الاسرائيلية؟

– من منطلق قناعاتنا بانه لا يمكن بأي حال من الاحوال تغيير الواقع القانوني والسياسي للجماهير العربية داخل اسرائيل التي صيغت بين سنوات 48 وحتى 66 وحددت هذا الواقع في ظل رؤية حكم عسكري وعقلية حركة يهودية الا من خلال زيادة التمثيل العربي وبذلك زيادة التأثير السياسي لكسر الواقع القانوني الذي يفرضه الدونية والتهميش للجماهير العربية داخل اسرائيل.

ومن خلال ادراكنا ووعينا بان هناك تحديات سياسية كبيرة ستواجه عملية السلام التي وصلت الى مرحلة مفصلية ستطرح خلالها على طاولة قضايا جوهريةفالتمثيل العربي الذي يساند ويدعم تقرير المصير للشعب الفلسطيني هو رصيد لكل الطموحات العربية ونحن من القوى العربية داخل اسرائيل نسعى من اجل تشكيل قائمة عربية موحدة لخوض الانتخابات الخامسة عشرة للكنيست المقبلة لتكون عنوانا لكل الجماهير العربية وبامكان العرب في هذه الحالة ان يوصلوا الى الكنيست اكثر من خمسة عشر عضو كنيست لاهمية ذلك كقوة سياسية هائلة ولكن هناك احزابا وقوى عربية ترفع شعارات الشراكة اليهودية العربية وترفض الدخول في قائمة موحدة ونحن في الحزب العربي الديمقراطي نقول انه لا ريب في ذلك ولكن لا بد من وجود قائمتين عربيتين على الاقل لخوض هذه الانتخابات.

* هل من الممكن ان تنجح المساعي المختلفة لاقامة تحالف شامل للاطر والاحزاب العربية التي تعتزم خوض الانتخابات المقبلة في اسرائيل؟

– نحن في الحزب العربي الديمقراطي عقدنا اجتماعات عديدة مع لجنة الوفاق التي يرأسها الاخ محمد زيدان وذلك بغية اقامة القائمة العربية الموحدة وهناك بعض الاخوة يضعون عراقيل في هذه المسيرة ولكن الضغط الشعبي والجماهيري طالب بالوحدة وكلنا امل في ان تتغلب الجهود على بعض العراقيل التي يضعها مسؤولو بعض الاحزاب العربية والتابعة حسب رأيي وللأسف من تقديم وتفضيل المصالح الشخصية على المصالح العامة ومصلحة السلام بالمنطقة.

* ما الذي يحول دون ان يكون الصوت العربي موحدا؟

– هنالك قواسم مشتركة كبيرة جدا تجمع الكل في حين ان الاختلافات ثانوية ونحن نطرح في اطار القائمة العربية الموحدة هو ان يحافظ كل حزب على هويته السياسية وخصوصيته نحن لا نتحدث عن وحدة اندماجية ولكن وحدة كونفدرالية للاحزاب والسبب الذي يحول دون تحقيق الوحدة للصوت العربي هو تضخيم الذات لبعض الافراد وكنا في انتخابات الكنيست الماضية عام 96 اربعة اعضاء كنيست يمثلون القائمة العربية الموحدة في حين حصل التجمع على خمسة مقاعد انسحب منها هاشم محاميد ود.عوني بشارة وصراحة نحن نحبذ التحالف وفقا لهذه المعطيات على ان نشكل معا قائمة عربية قوية.

* كم عدد المقاعد التي تتوقع ان تحصل عليها الاحزاب العربية في تشكيلة الكنيست المقبلة؟

– بامكاننا ان نحصد وفي اطار القائمة العربية الموحدة الموسعة التي تشمل الحركة الاسلامية، الحزب الديمقراطي العربي، الجبهة الوطنية ثمانية مقاعد على الاقل اضافة لعدد اخر سيصل من خلال الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة بعدد قد يصل كليا ما بين 14–15 عضو كنيست.

* وهل تعتقد ان هذا العدد بامكانه ان يمثل المجتمع العربي؟

– قضية الصراع في المنطقة تحولت بشكل اساسي الى صراع سياسي فالخلافات يتم حسمها على طاولة المفاوضات كما ان الاتفاقات تقر وترفض عقب النقاشات في البرلمانات والتمثيل العربي في الكنيست مساند للقضايا الفلسطينية كما ان التمثيل العربي في هذه الحالة سيكون قوة مؤثرة فعندما يتوجه رئيس الحكومة ويطلب دعمنا لهذا القانون او ذلك سيطالب برفع الثمن للجماهير العربية وكانت لنا تجربة سابقة مع رئيس الحكومة رابين عندما استطعنا ان نغير التوجه السياسي بالنسبة لعملية السلام والجماهير العربية وتم تخصيص ميزانيات للوسط العربي من خلال سلطات محلية وجهاز التعليم وتبني سياسة المساواة في مخصصات التأمين الوطني كما ان بامكان التمثيل العربي ان يساعد في التأثير وتغيير السياسة الحكومية الحالية في كل ما يخص قضايا المساواة للجماهير العربية ودفع عملية السلام الى الامام.

* كيف تقيم الانتخابات الحالية؟

– لاشك ان الخريطة السياسية في اسرائيل تتغير بشكل يومي والاوراق لاتزال غير مقروءة فقيادات الليكود تنتقل الى المركز وقيادات في حركة ميرتس تشكل احزابا جديدة في اعتقادي ان ذلك نابع من الكسر الايديولوجي للاحزاب التي تختفي منها الايديولوجيات في ظل بروز الدور الشخصي لعضو الكنيست او للقياديين في الاحزاب ومن هذا المنطلق نرى تكتلات حزبية ليست على اساس ايديولوجي بل على اساس شخصي وستؤدي هذه الظاهرة الى حرق اصوات وقد تساهم بفوز اليمين الذي بدأ بتكتل في حزبين اساسيين الليكود وحزب اليمين والمفدال وكل هذه الاحزاب تتجاوز نسبة الحسم في اليسار فهناك العديد من القوى التي لن تتجاوز نسبة الحسم مما سيساهم في نجاح القوى اليمينية.

* اين تقع العملية السلمية في سلم اولويات الاحزاب المختلفة المتنافسة على خوض الانتخابات المقبلة.

– كل الاحزاب دون استثناء تتحدث عن السلام بما فيها اليمين المتطرف ولكن المسألة تكمن في اي سلام تتحدث فاليمين يظهر انه يستطيع ان يحصل على سلام دون ثمن اما العمل فيظهر انه يريد السلام وينفذه على الارض وصراحة العملية السلمية قضية جوهرية في المعركة الانتخابية خاصة انه يتم التأكيد على قضية القدس كعاصمة موحدة لاسرائيل اضافة للعديد من القضايا المهمة التي تلعب دورا رئيسيا في هذه الانتخابات كالجنوب الجنوبي وقضايا التسوية النهائية.

* اتهمت الحكومة الاسرائيلية مرارا بعض الدول العربية بالتأثير على القوى العربية في اسرائيل لدعم حزب اسرائيلي على حساب الاخر ماذا تقولون في ذلك؟

– نحن لسنا بحاجة الى تدخلات اجنبية ونقرأ الخريطة السياسية ونلعب بالاوراق الموجودة ولكننا نتشاور سواء مع السلطة الفلسطينية او غيرها وذلك انطلاقا من القواسم المشتركة والعلاقات الطيبة وقرارنا ينبع من الالتزام بعملية السلام التي تهم القضية الفلسطينية والعالم العربي اضافة الى حقنا في المساواة والذي يعد مطلبا مشروعا للجماهير العربية.

* ما طابع الحملة الانتخابية الحالية؟

– الطابع شخصي حيث يتم التركيز على الشخص والاعلام والاهتمام بالصور اكثر من المضامين اي امركة المعركة السياسية الاسرائيلية على غرار ما يحدث في الولايات المتحدة.

* وما فرصةمردخاي وحزب الوسط في الكنيست المقبلة؟

– اتوقع ان يحصد مردخاي عشرة مقاعد فخصوصية حزب الوسط انه يحتوي على مجموعة من النجوم السياسيين دون انسجام بينهم اما خصوصية مردخاي هو اول مرشح لليهود الشرقيين لمنصب رئاسة الحكومة وهو ما سيعزز حسب رأيي مكانة اليهود الشرقيين وهنا نرى التنافس بين اليهود والعمل لمن يريد ان يبرز اليهود الشرقيين في الانتخابات المقبلة.

* كيف ترى شكل الحكومة الجديدة ومستقبل عملية السلام التي لم ينجح تحالف نتنياهو بالسير فيها؟

– الحكومة المقبلة ستكون حكومة وحدة وطنية بغض النظر عمن سيفوز برئاستها سواء العمل او الليكود.0

عرفات وبيريز يشاركان بتظاهرة ضد العنصرية في روما

□ روما – أ.ف.ب

● يزور الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الاسرائيلي السابق شيمون بيريز روما في 24 نيسان للمشاركة في تظاهرة ضخمة ضد العنصرية كما افاد المنظمون.

وينظم هذه التظاهرة الديموقراطيون اليساريون، الحزب الاول في الحكومة الذي ينتمي اليه رئيس الوزراء الايطالي ماسيمو داليما.

وستنتهي التظاهرة في تجمع في وسط روما يشارك فيه عرفات وبيريز والكاتب المغربي طاهر بن جلون وليا رابين ارملة رئيس الوزراء الاسرائيلي الراحل اسحق رابين والكاتبة التشيلية ايزابيل اليندي ووزير الثقافة الفرنسي السابق جاك لانغ.

واعلن المنظمون كذلك حضور بطل الملاكمة السابق محمد علي ووجود رسالة من القس الاميركي جيسي جاكسون.

وسيختتم التجمع الذي يحمل اسم بامان من دون عنصرية بحفلة موسيقية يحييها المغني الايطالي لوتشيو دالا والفريق الاميركي اللاتيني انتي ايليماني.0

نتنياهو يتهم عرفات بدعم باراك

تل ابيب – أ.ف.ب

● اتهم رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتشجيع فوز منافسه العمالي ايهود باراك في الانتخابات الاسرائيلية المقررة في 17 ايار.

وصرح نتنياهو للتلفزيون ان "عرفات يرغب في حكومة برئاسة باراك تتنازل له عن كل ما يطلبه".

واضاف "لكن الشعب الاسرائيلي يريد حكومة قوية تقف في وجه عرفات ولا تتراجع".

واضاف ان عرفات يمارس ضغوطا على عزمي بشارة اول مرشح عربي لمنصب رئيس الوزراء حتى يسحب ترشيحه.

وقال "انه تدخل فاضح في الشؤون الداخلية الاسرائيلية". ويشير بعض المعلقين الى ان ترشيح بشارة قد يقلل من فرص فوز باراك الذي كان يأمل الحصول على غالبية الاصوات العربية.

وقد نفى بشارة الذي تقدم بترشيحه الشهر الماضي ان يكون عرفات حاول اقناعه بالعدول عن المضي قدما في الانتخابات. وقال بشارة للتلفزيون ان "احدا من السلطة الفلسطينية لم يتصل بي" مشيرا الى ان عددا من المسؤولين العرب والفلسطينيين "يفضلون في الواقع فوز نتنياهو لا لشيء الا لاظهار وجه اسرائيل الحقيقي".0

شارون يزور موسكو الاحد

□ القدس المحتلة – رويترز

● يصل اريل شارون وزير الخارجية الاسرائيلي الى موسكو الاحد ومن المتوقع ان تتطرق محادثاته مع المسؤولين الروس الى معارضة اسرائيل للتعاون النووي بين روسيا وايران.

وقال متحدث باسم شارون ان وزير الخارجية الاسرائيلي سيجتمع مع نظيره الروسي ايجور ايفانوف خلال زيارته لروسيا التي تستمر يومين وهي ثالث زيارة يقوم بها للبلاد منذ توليه منصبه في تشرين الاول الماضي.

وتجيء زيارة شارون لروسيا بعد ان نقلت وسائل اعلام عن الجنرال السابق قوله ان لاسرائيل اسبابها التي تدعوها للامتناع عن تأييد ضربات حلف شمال الاطلسي ليوغوسلافيا والتي تعارضها بقوة ايضا موسكو. وفجر شارون جدلا اخر الثلاثاء حين قال لراديو اسرائيل ان على الغرب ان يخشى من امكانية اقامة دولة البانيا العظمى الاسلامية والتي يمكن ان تثير قلاقل في اوروبا لسنوات قادمة. ورفض نتنياهو تصريحات شارون بشأن البانيا العظمى قائلا انها تعبر عن آرائه الشخصية لا الرسمية واعلن تأييد اسرائيل لغارات حلف الاطلسي على يوغوسلافيا.0

تناولت الدولة الفلسطينية وقضية شبعا وعملية السلام

موراتينوس اجرى محادثات مع لحود والحص وبري

□ بيروت– العرب اليوم

● التقى الموفد الاوروبي لعملية السلام في الشرق الاوسط ميغيل موراتينوس كبار المسؤولين اللبنانيين بعيد وصوله الى بيروت امس.

ونقل موراتينوس عن رئيس الجمهورية اميل لحود تهنئة للاتحاد الاوروبي على جهوده لتهدئة الوضع ومنع حصول مزيد من التصعيد الذي يهدد الاستقرار في الجنوب.

وفي موضوع حصار شبعا اوضح موراتينوس انه سيقوم بالاتصالات اللازمة لمنع اي عملية ابعاد للاهالي.

موراتينوس نقل للرئيس لحود اهتمام الاتحاد الاوروبي في مساعدة رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات في ما يتعلق باستحقاق الرابع من ايار موعد اعلان الدولة المستقلة والتزام الاتحاد الاوروبي الشديد بالنسبة للمرحلة الجديدة من عملية السلام في المنطقة.

وتطرق البحث الى اهمية التحضير للمرحلة التي تلي نتائج الانتخابات الاسرائيلية اذ ان كل المؤشرات والكلام لموراتينوس تدل على التزام كل الفرقاء بضرورة استئناف المفاوضات.

الموفد الاوروبي بحث مع لحود التحضيرات الجارية لمؤتمر وزراء خارجية الدول الاوروبية المتوسطية الذي سيعقد في شتوتغارت بألمانيا.

الموقف الاوروبي من عملية السلام وقضية شبعا كرره موراتينوس خلال لقائه مع رئيس مجلس النواب نبيه بري وقد وعد موراتينوس باثارة قضية شبعا مع المسؤولين الاسرائيليين وذلك في اطار السعي لاحلال الهدوء في الجنوب لان ذلك مهم لتحضير الاجواء حول استئناف المفاوضات على المسارين اللبناني والسوري على حد ما اوضح موراتينوس.

المبعوث الاوروبي اطلع بري على التزام المجموعة الاوروبية بعملية السلام كما اطلعه على اعلان برلين الذي يشكل خطة مهمة للاتجاه السياسي الاوروبي معلنا انه قوبل بترحيب عربي موضحاً انها المرة الاولى التي يبادر فيها الاتحاد الاوروبي لدعم القضية الفلسطينية بصورة مباشرة وهذا يظهر ان المجموعة الاوروبية ليست فقط لاعبا اقتصاديا بل هي ايضا لاعب سياسي.

موراتينوس اكد خلال لقائه رئيس الحكومة سليم الحص انه سيكون هناك موقف اوروبي خلال مؤتمر شتوتغارت يرضي جميع الاطراف وتحديدا لبنان وسوريا من عملية السلام.

اكد الحص لموراتينوس مصلحة لبنان في دعم دور اوروبي فاعل في هذه المرحلة الدقيقة للحؤول دون التصعيد في جنوب لبنان.0

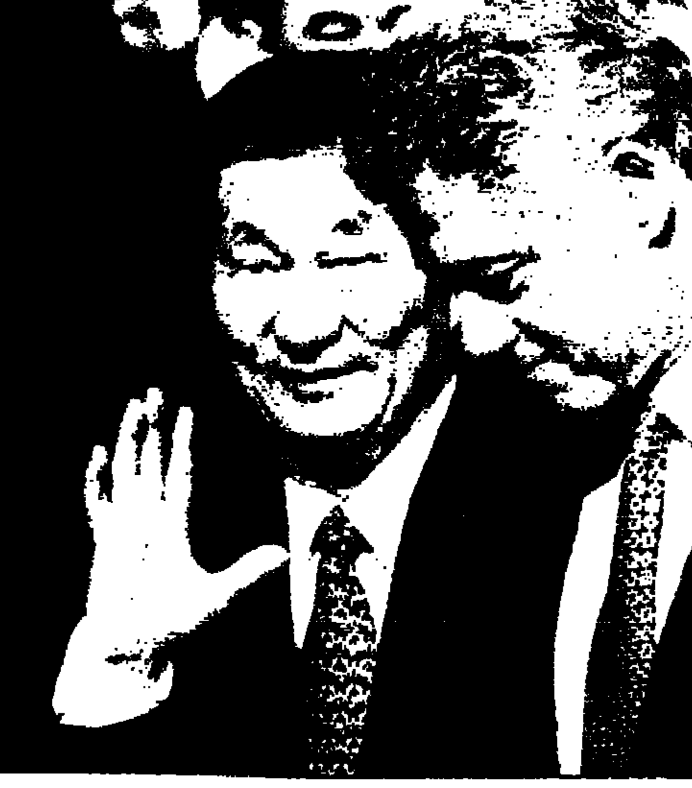
اسرائيل تؤجل اغلاق مكتبين فلسطينيين في القدس

□ القدس المحتلة – أف.ب

● تراجعت اسرائيل امس مؤقتا عن اغلاق مكتبين فلسطينيين في القدس الشرقية المحتلة بعد ان اكدا رسميا ان لا علاقة لهما بالسلطة الفلسطينية. واكد محامي المؤسستين الفلسطينيتين جواد بولس للمحكمة العليا في اسرائيل ان موكليه "لا يعملان ولن يعملا مستقبلا لحساب السلطة الفلسطينية". واعتبر ممثلو الحكومة الاسرائيلية الموجودين في القاعة هذا التأكيد كافيا لوقف تنفيذ قرار الاغلاق مؤقتا.

واعرب نتنياهو عن "ارتياحه" لهذا الترتيب. وقال في تصريح للاذاعة ان "الفلسطينيين تعهدوا بوقف انشطتهم في القدس ونقلها الى خارج المدينة في الايام القادمة". يذكر ان المؤسستين الفلسطينيتين اللتين كانت الشرطة الاسرائيلية تعتزم اغلاقهما بأمر من حكومة نتنياهو هما نادي الاسير الفلسطيني ومكتب مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات للشؤون المسيحية ابراهيم قندلفت.0

واشنطن وبكين ترغبان بشراكة استراتيجية



كلينتون لدى استقباله زهاو رونغجي في البيت الابيض (أ.ب)

□ واشنطن– أ.ف.ب

● عقد الرئيس الاميركي بيل كلينتون ورئيس وزراء الصين زهو رونغجي محادثاتهما في البيت الابيض امس.

وفي الوقت الذي جرت فيه مراسم الاستقبال في حديقة البيت الابيض اعلن مسؤول اميركي عن "احراز تقدم ملحوظ" في المفاوضات مع الجانب الصيني حول انضمام الصين الى منظمة التجارة الدولية.

واوضح المسؤول الاميركي الذي طلب عدم ذكر اسمه ان المفاوضين الاميركيين والصينيين "احرزوا تقدما مهما وخصوصا في مجال الخدمات والقواعد التجارية" المتعددة. واضاف ان المفاوضين سيجتمعون "بشكل غير رسمي" امس مشيرا الى ان المحادثات استمرت حتى بعد منتصف الليل.

وقد اعرب كل من كلينتون ورونغجي بعد لقائهما غير الرسمي وغير المتوقع عن رغبتهما في اقامة شراكة استراتيجية بناءة.

وتناولت المفاوضات الرسمية سلسلة من المواضيع الشائكة منها ملف حقوق الانسان والقضايا الاقتصادية والتجارية مرورا بقضية تايوان والنزاع في كوسوفو.0

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

توقع دعوة موسكو لعقد قمة دولية

يلتسين : نعد مقترحات جديدة للسلام ولن نرسل اسلحة او ندخل الحرب

□ عواصم – وكالات

● ذكرت وكالات الانباء الروسية ان الرئيس الروسي بوريس يلتسن صرح أمس بأن بلاده تعمل على وضع مقترحات جديدة لحل أزمة كوسوفو.

ونقلت عنه قوله ان موسكو لن ترسل أسلحة ليوغوسلافيا ولن تنزلق في الحرب. وكان يلتسن يتحدث قبل اجتماع في الكرملين مع وزير الدفاع ايجور سيرجييف.

ونقلت وكالة انترفاكس عن (مصادر مطلعة) قولها ان روسيا قد تقترح عقد قمة لزعماء العالم بشأن كوسوفو.

ولم يحدد يلتسن المقترحات المزمع اعلانها. وكرر أيضا دعوته لاجتماع عاجل لوزراء خارجية الدول الصناعية الثماني الكبرى.

واجتمع وزير الخارجية الروسي ايجور ايفانوف مع رئيس منظمة الامن والتعاون في أوروبا نوت فوليبايك وهو أيضا وزير خارجية النرويج عضو حلف شمال الاطلسي. وهو أول وزير يزور روسيا منذ بدأ الاطلسي قصف يوغوسلافيا منذ أسبوعين.

كما اجتمع ايفانوف مع مسؤول كبير بالخارجية الفرنسية.

ونقلت وكالة انترفاكس عن يلتسن قوله انه يشعر بالقلق ازاء تكثيف حلف الاطلسي لضرباته الجوية.

وأضاف ان أحدث استطلاعات للرأي تظهر تزايد المشاعر المناهضة للولايات المتحدة في روسيا.

في هذا الصدد قال جينادي سيليزنيف رئيس مجلس النواب الروسي (الدوما) ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وزعيم البان كوسوفو ابراهيم روجوفا اتفقا على وضع خطة لتشكيل حكومة مؤقتة في كوسوفو.

ونقلت وكالة انباء المجر تصريحات سيليزنيف التي ادلى بها خلال مؤتمر صحفي عقده في مطار بودابست الدولي بعد اجتماعه مع ميلوسيفيتش يوم الاربعاء. ونقل عن رئيس الدوما قوله ان ميلوسيفيتش ورجوفا (يؤمنان بامكانية حل الصراع دون وجود قوات اجنبية).

وذكرت وكالة انباء المجر ان الخطة تقضي بعودة لاجئي كوسوفو.

وفي باريس اعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين ان "روسيا شأنها في ذلك شأن مجلس الامن الدولي سيكون لها دور كبير تضطلع به خلال الحل السياسي" لازمة كوسوفو.

وشدد فيدرين بعدما تحدث امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ الفرنسي "لا بد ان يحصل حل سياسي في وقت او في اخر، عندما يصبح ذلك ممكنا". واضاف الوزير الفرنسي "اننا ندرس كل الافكار الروسية باهتمام كبير".0

طوابير من اللاجئين في مخيم برازدا بمقدونيا ينتظرون الحصول على طعام (أ.ف.ب)

اعادة فتح الحدود بين يوغسلافيا ومقدونيا

قلق اوروبي من «تكتيكات» الصرب بمنع اللاجئين من المغادرة



طفلة البانية ترتاح على كتف والدتها من مشقة النزوح (أ.ب)

□ عواصم – وكالات

● اشارت كلير شورت وزيرة التنمية الدولية البريطانية امس الى حصول تغيير مثير للقلق في تكتيك القوات الصربية التي تمنع بشكل غير مقبول بعض لاجئي كوسوفو من مغادرة البلاد.

واوضحت شورت ثمة تغيير مثير للقلق في التكتيك الصربي واعتبرت في مؤتمر صحافي عقدته في لندن ان الاستراتيجية التي بات يعتمدها الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ليست واضحة.

واضافت يبدو ان القوات الصربية بدأت تجمع اللاجئين الذين ينتظرون في طوابير لمغادرة كوسوفو وذلك لاجبارهم على البقاء وقد اغلقت ايضا عدة مراكز حدودية من الجانب الصربي.

واوضحت شورت لا نعرف ما اذا كان يتم اقتياد هؤلاء اللاجئين الى منازلهم او الى اي مكان اخر في كوسوفو.

وقالت محذرة ان رسالة الحكومة البريطانية الى ميلوسيفيتش واضحة وهي انه من غير المقبول فرض حركات نقل اجبارية للسكان ايا كان نوعها.

وكررت شورت ادانتها لممارسات السلطات المقدونية المتمثلة باجبار اللاجئين على الصعود الى طائرات او حافلات الى وجهات لم يختاروها.

فتح الحدود

في غضون ذلك قال مراسلو وكالة فرانس برس ان السلطات اليوغوسلافية اعادت امس فتح المركز الحدودي بين كوسوفو ومقدونيا في يازينتشي وسمحت للاجئين بالعبور.

وقد اعيد فتح هذا المركز الحدودي في شمال مقدونيا الذي كانت السلطات اليوغوسلافية اغلقته الثلاثاء. وسمحت الشرطة لسيارات نقل لاجئين من كوسوفو بالعبور الى مقدونيا.

وشوهدت نحو ثلاثين سيارة عند المركز الحدودي وكلها تحمل ارقاما مسجلة في بريشتينا. ولا تسمح طبيعة الارض من رؤية ابعد من ذلك لكن بعض اللاجئين قالوا ان هناك طابورا لا يقل عن خمسمئة سيارة ينتظر الدخول الى مقدونيا.

من جهتها اعلنت اليونان انها لن تستقبل اي لاجئ من كوسوفو ما لم تحدد حصة على الصعيد الاوروبي لكل دولة خلال اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي.

واضاف المصدر ذاته لقد قلنا ان بامكاننا استقبال الاف عدة من اللاجئين تصل الى خمسة الاف شخص اذا قامت كل دولة في الاتحاد الاوروبي بالمثل.

لكن الاتحاد الاوروبي قرر الاربعاء اعطاء الاولوية المطلقة لابقاء اللاجئين، في الدول المجاورة وخصوصا البانيا ومقدونيا بدلا من تحديد حصة لكل دول في الاتحاد بعدد اللاجئين الذين يجب ان تستقبلهم.

واضاف المصدر في حال تأكد هذا الامر خلال اجتماع وزراء الخارجية فان اليونان لن تستقبل اي لاجئ لكنها ستعزز في اي حال ارسال مساعدات انسانية الى البانيا ومقدونيا.

وفي هافانا ذكر بيان رسمي ان الحكومة الكوبية لم تضع اي عقبة ومستعدة للتعاون في تقديم مساعدة انسانية للاجئي كوسوفو الذي يفترض ان ينقلوا الى قاعدة غوانتانامو الواقعة في جنوب شرق كوبا.

وقال الاعلان الذي بثته وزارة العلاقات الخارجية ان الضحايا الابرياء ايا تكن جنسيتهم او اتنيتهم او ديانتهم يجب ان يحصلوا على اقصى حد من المساعدة داخل يوغوسلافيا او خارجها.0

موسكو: بلغراد ما زالت تحتفظ بقوتها العسكرية

□ موسكو – أ.ف.ب

● صرح وزير الدفاع الروسي ايغور سيرغييف امس ان ضربات الحلف الاطلسي لم تؤثر جديا على الجيش اليوغوسلافي وان بلغراد لا تزال تحتفظ بكامل قدرتها للقيام باعمال عسكرية.

وقال في ختام اجتماع مع الرئيس بوريس يلتسين ان الحلف الاطلسي لم يحقق اهدافه في المرحلة الاولى من العمليات رغم كونه اوقع عددا كبيرا من الضحايا والدمار.

واوضح سيرغييف ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش ابرم اتفاقا مع ثماني مناطق البانية حول حل سلمي للنزاع يستبعد وجود قوات فصل.0

تحفظ ايطالي على الغارات

□ لوكسمبورغ – أ.ف.ب

● اعرب وزير الخارجية الايطالي لامبرتو ديني امس عن تحفظ بلاده ازاء مواصلة الغارات الجوية على يوغوسلافيا.

وصرح ديني للصحافيين على هامش اجتماع لوزراء خارجية الدول الاوروبية مخصص لمناقشة قضية كوسوفو اننا لا نأمل في استمرار الغارات لفترة اطول. لكننا ندعم قرارات الحلف الاطلسي.

من جهته، شدد وزير الخارجية البريطاني روبن كوك على ضرورة مواصلة الغارات الى ان تسحب يوغوسلافيا قواتها من كوسوفو وتوافق على نشر قوة دولية لضمان عودة مئات الاف اللاجئين الى الاقليم.

ومن المقرر ان يعقد وزراء خارجية الدول الاعضاء في الحلف الاطلسي اجتماعا الاثنين المقبل لدرس الوضع بعد مرور اكثر من اسبوعين على شن الغارات الجوية على يوغوسلافيا.0

بعد وصول كبريانو

بلغراد: لا نعلم شيئا عن الوساطة القبرصية لاطلاق الجنود الاميركيين

□ عواصم – وكالات

● قال نائب رئيس الوزراء الصربي فويسلاف سيسيلي قوله اليوم الخميس ان الافراج عن الجنود الاميركيين الثلاثة المعتقلين لدى الجيش اليوغوسلافي "ليس واردا".

وادلى سيسيلي بهذا التصريح فيما وصل رئيس البرلمان القبرصي سبيروس كبريانو الى بلغراد في محاولة للحصول على اطلاق سراح الجنود الاميركيين الثلاثة.

وقال سيسيلي "ان اميركا تشن حربا ضد يوغوسلافيا وليس من الوارد" اطلاق سراح الجنود الاميركيين الثلاثة الذين "اسروا في الاراضي اليوغوسلافية".

واعتبر رئيس الحزب الراديكالي الصربي انه يجب احالة الجنود الثلاثة الى محكمة عسكرية يوغوسلافية ومحاكمتهم "كارهابيين" وادانتهم وتنفيذ العقوبة التي توقع عليهم.

واعلن المتحدث باسم الحزب الاشتراكي الصربي الحاكم ايفيتشا داسيتش ان بلغراد "لا تعلم شيئا" عن مبادرة كبيريانو للافراج عن الجنود الاميركيين.

وقال المتحدث باسم حزب الرئيس اليوغوسلافي ان "يوغوسلافيا لا تعلم شيئا عن ذلك وقد فوجئنا بصدور مثل هذه التصريحات".

كما عبّر وزير الخارجية القبرصي ياناكيس كاسوليديس عن "تحفظه" ازاء فرص كبريانو باعادة الجنود الاميركيين الثلاثة المعتقلين في يوغوسلافيا.

وقال انه اجرى اتصالا هاتفيا مع كبريانو.

وقال مصدر قبرصي ان مهمة الوساطة القبرصية تعقدت نتيجة لاستمرار القصف المكثف الذي تقوم به طائرات حلف الاطلسي لاهداف صربية.

وكان كبريانو قد اعلن قبل ركوب طائرته في اثينا عن امله في ان تكون مهمته ايجابية وتسفر عن نتائج.

وافاد مسؤولون يونانيون ان السلطات اليوغوسلافية اعطت الضوء الاخضر لكبريانو ليسافر الى بلجراد حيث من المحتمل ان يلتقي مع الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

في هذا الصدد افاد التلفزيون القبرصي ان طائرة صحية اميركية من طراز «سي -9» في طريقها الى مطار لارنكا في اطار الاستعداد لاحتمال اطلاق سراح الجنود الاميركيين.0



جنود فرنسيون ينصبون خيمة في مخيم للاجئين بمقدونيا (أ.ب)

القوى الحزبية والشعبية في مصر تحذر من تهميش دور الامم المتحدة

غارات «الاطلسي» تصريح بالقتل لمسلمي كوسوفو

□ القاهرة – العربي اليوم – فتحي خطاب

● فجرت مأساة المسلمين الالبان في كوسوفا ردود فعل غاضبة داخل الشارع المصري واعربت الدوائر السياسية والحزبية والقوى الشعبية عن تضامنها مع شعب كوسوفا واستنكارها الشديد لمجازر القتل الجماعي للمسلمين وحركة التطهير العرقي، وحذرت من نتائج العمليات العسكرية لحلف الاطلسي بعد ان اصبح اداة الهيمنة الاميركية على العالم، واكدت الاحزاب السياسية المصرية ان حقيقة ما يجري على الساحة الدولية الآن ان دبلوماسية صواريخ كروز والبوارج الحربية قد حلت محل الحوار والمفاوضات ومحل الامم المتحدة ولصالح سيطرة الولايات المتحدة الاميركية على العالم، وان الدول الغربية واميركا اصبحت تتصرف على اساس ان الامم المتحدة لم تعد تتناسب كإطار سياسي ودبلوماسي وامني مع الاهداف الغربية ولم تعد الاطار الملائم لحل المنازعات على النطاق الدولي وبعد ان دخل حلف الاطلسي الحرب ضد يوغسلافيا دون تفويض من مجلس الامن الدولي الذي يتحمل المسؤولية الرئيسية للحفاظ على السلام والامن في العالم بموجب ميثاق الامم المتحدة، وحذرت الدوائر الحزبية والسياسية من التوجه الاميركي ودول غربية اخرى باملاء معايير خاصة على القانون الدولي وتجاهل نصوصه ومبادئه الاساسية مما يخلق سابقة خطيرة تفتح الباب امام الفوضى الاقليمية والدولية.

واكد امين عام حزب الخضر المصري، عبد الحميد نونو ان تحرك تحالف الاطلسي ليس من اجل سواد عيون المسلمين، بل ان اول هدف للمحور الاستعماري هو الا يحكم العالم الا طرف واحد فقط ولا مانع ان يكون في ذيله بعض التوابع . ثم جاء دور يوغسلافيا المتمردة غير المطيعة للنظام الاميركي الاوحد فكان اول ما خطط لها هو تأليب الشعب الصربي على الشعب المسلم في البوسنة والهرسك كذريعة لوجود قواتها العسكرية على طرف من يوغسلافيا ثم تأليب الشعب الصربي على الشعب الالباني المسلم في كوسوفا والعكس ايضا ليتم بذلك تحقيق هدفين اساسيين للتدخل العسكري الشرس، وليصبح الهدف الاول تحطيم الامكانيات العسكرية اليوغسلافية والهدف الثاني تأكيد التواجد العسكري الاميركي في الجانب الاخر من يوغسلافيا. ومن جهة اخرى اكد رموز التيار الاسلامي في مصر ورجال الدين ان غارات الناتو كانت اشبه بتصريح لقتل مسلمي كوسوفا. فقد اسفرت العمليات العسكرية عن نتائج في غير مصلحة المسلمين فزادت حركة التطهير العرقي والقتل الجماعي مما جعل صربيا تنجح في تفريغ كوسوفا من الالبان المسلمين وهو ما كانت تهدف اليه. وقال المفكر الاسلامي دكتور محمد عمارة ان المعاناة التي يواجهها المسلمون في كوسوفا تضيف هموماً اخرى على حال الامة الاسلامية . وهي تراقب فقط ما يحدث من مذابح ومجاعات وتشرد. فهي مأساة انسانية زادت بشاعتها مع ردود الفعل الخطيرة اللاانسانية من صربيا ضد المسلمين في كوسوفا والتي دخلت مرحلة حادة من القتل الجماعي للمسلمين، في حين ان الاهداف الحقيقية للغارات الجوية للناتو لا تهدف الى حماية مسلمي كوسوفا بقدر ما تهدف الى معاقبة صربيا ووضع حد للغطرسة الصربية التي اضاعت هيبة اوروبا ولا سيما انها القوة الرابعة في قوائم القوة الاوروبية والتي تتحدى الغرب واميركا.

واكد فضيلة الامام الاكبر شيخ الازهر – دكتور محمد سيد طنطاوي – ان مصر تؤيد كفاح المسلمين في كوسوفا لاسترداد ارضهم وحقوقهم المشروعة ودفاعهم عن حرياتهم والتصدي للعدوان الصربي المتكرر على المسلمين الالبان. والذي يمثل ابشع صور بقايا الاثار الاستعمارية. وقال شيخ الازهر ان الصرب تخلو عن ابسط مشاعر الرحمة والانسانية ومارسوا العنف وعمليات التصفية الدموية ضد مسلمي كوسوفا واجبروهم على ترك بلادهم والرحيل عنها بلا زاد او متاع. وعلى المسلمين في كل مكان داخل الامة الاسلامية واجب نصرة وحماية اخوانهم من مسلمي كوسوفا وتقديم كافة وسائل الدعم والمساندة لهم.

وقال امين عام حزب العمل المصري عادل حسين ان القصف الحالي ليوغسلافيا هو مجرد حلقة في سلسلة التحركات الاميركية التي تحاول بها تثبيت سيطرتها على النظام الدولي . واستعادة «مجدها» ايام ضربها العراق في حرب الخليج 1990 واضاف : ان الوضع السياسي والقانوني للمسلمين في كوسوفا يختلف عن وضع اقرانهم في البوسنة. فالبوسنة والجمهوريات المشابهة كانت دولاً خارج الجمهورية الصربية اليوغسلافية . بينما وضع مسلمي كوسوفا انهم داخل الدولة اليوغسلافية وبالتالية فان التدخل الخارجي الى جانبهم لا يكون مناصرة لدولة مستقلة تخضع لعدوان عليها. ولكن يعتبر تدخلاً في الشؤون الداخلية لدولة ذات سيادة.

وقال امين عام حزب العمل – تيار اسلامي – اننا نعرف النوايا والمخططات الشريرة للدول الغربية ونعرف بالتالي ان قوات حلف الاطلسي لا يمكن ان تتحرك بهذا الجبروت رفضاً لسياسات الصرب الوحشية. وغضباً لحرية العقيدة، وانتصاراً لحقوق الانسان. لسنا من الغفلة والبلاهة بحيث نصدق ذلك ونبارك التحرك العسكري الاطلسي. ونحن نؤكد اذا نجح الاميركيون في كوسوفا فسيكون هذا حافزاً لهم على تكرار التجربة وفي منطقتنا على وجه التحديد. وداخل كوسوفا لن يكون النجاح الاميركي انتصاراً للمسلمين هناك. فالغرب كله يرفض اكثر من الصرب قيام دولة اسلامية جديدة في اوروبا. واذا فشل الناتو في يوغسلافيا فان على الامة الاسلامية واجباً مباشراً وعاجلاً بأن تتدخل لحماية مسلمي كوسوفا من مجازر الصرب المحتملة عن طريق التدخل السياسي لدى روسيا ويوغسلافيا.

واكد حزب التجمع الوحدوي ان هجوم حلف الاطلسي انهى اكثر من نصف قرن من السلام في اوروبا. وفتح الباب امام من يتحدثون بلهجة الاستعلاء والعجرفة وترديد كلمات سبق ان ترددت اثناء الاعتداءات الاميركية البريطانية على العراق – والجارية حتى الآن – مثل «الاذعان» و «الانصياع» و «الرضوخ». والمطلوب من كل دول العالم الاخرى ان تحفظ هذه الكلمات جيداً حتى لا يجيء وقت تفكر فيه بطريقة اخرى تسلك سلوكاً آخر لا يتمشى من القواعد التي وضعها الكبار. وان اخطر ما يحدث الآن هو ان المنطق الذي تروج له ادارة كلينتون وحلفاؤها لضرب يوغسلافيا يمكن استخدامه كمبرر للتدخل العسكري في اي مكان من العالم ودك اي بلد بالقنابل والصواريخ. ولذلك فاننا سنكون في اسوأ حالات السذاجة اذا صدقنا ان الولايات المتحدة وحلفاءها يشنون حربهم الآن دفاعاً عن اهالي كوسوفا الذين يذرف الغرب دموع التماسيح اشفاقاً عليهم، وانما الصحيح ان حلف الاطلسي يريد اعادة رسم خريطة اوروبا وخلال تنفيذ هذه المهمة لن يحدث ما وعد به كلينتون وتوني بلير من انقاذ الالاف من الابرياء من الموت والبربرية والتطهير العرقي بل سيحدث العكس.0



لاجئون ينتظرون العودة من البانيا الى مخيمات الناتو في مقدونيا (أ.ب)

سولانا يمهد للتدخل البري

الغارات تشتد والاطلسي يتوقع استسلام واختفاء ميلوسوفيتش

□ عواصم – وكالات

● بدأ حلف شمال الاطلسي التمهيد للتدخل البري في يوغسلافيا وواصل شن غارات مدمرة على المواقع العسكرية الصربية فيما تصاعدت الدعوات الاميركية للرئيس بيل كلينتون لارسال قوات برية واقتحام اقليم كوسوفو وسط توقعات بانهيار النظام اليوغسلافي. و قال الامين العام للحلف خافيير سولانا ان الحلف يدرس امكان شن عملية اقرب من الارض. وقال سولانا نفكر بعملية اقرب من الارض لاضعاف آلة القمع العسكري المتوافرة لدى ميلوسفيتش.

واضاف علينا ان نقوم بذلك من دون التسبب بخسائر بشرية عبر احترام الاهداف العسكرية لاننا لسنا في حرب ضد المواطنين الصرب. ولم يعط اي تفاصيل عن هذه العملية المحتملة. = وقال دبلوماسيون اميركيون واوروبيون في بروكسل ان الحلفاء بدأوا يناقشون نظريا امكان ارسال قوات الى كوسوفو من دون موافقة بلغراد المسبقة وهي مسألة مطروحة منذ بدء عمليات الحلف في 24 اذار الماضي. وحول قرار الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش اغلاق الحدود مع البانيا اكد سولانا انه لا يريد على الارجح ان نرى بعد الان صور اللاجئين الذين يفرون من التطهير العرقي.

وقال الامين العام للحلف الاطلسي ان ميلوسيفيتش قد يحاول ايضا استخدام اللاجئين دروعا بشرية في حال حصول عملية عسكرية اقرب من الارض.

وقال سولانا ان عمليات الجيش والشرطة الصربيين مستمرة رغم اعلان الرئيس اليوغوسلافي هدنة من جانب واحد بمناسبة عيد الفصح.

وقال ان المعلومات التي املكها الان تشير بوضوح الى ان العمليات العسكرية مستمرة من الجانب الصربي من قبل الجيش وقوات الامن والقوات شبه العسكرية.

ورأى ان عمليات القصف التي يشنها الحلف بدأت باضعاف قدرة بلغراد على القمع والنظام بحد ذاته، وقال علينا ان نفسر بعض التحركات من الجانب الصربي بانها مؤشر على ضعف النظام.

وقد رأى الغربيون بشكل عام اعلان وقف اطلاق النار دليلا على ضعف ميلوسيفيتش.

وقال سولانا بوضوح ومع مرور الوقت سيختفي ميلوسيفيتش من الساحة السياسية.

واكد وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين ان اعضاء حلف الاطلسي عازمون على مواصلة الضربات الجوية ضد يوغوسلافيا طالما بدا ذلك ضروريا.

واكد كوهين الموجود حاليا في اوروبا اثر لقاءات مع الممثلين الدائمين للحلف، انهم حازمون ومصممون على القيام بهذه المهمة حتى النهاية. فليس هناك اي تردد من قبل الحلفاء.

واضاف ان هذا التصميم تعزز بكشف الاعمال الوحشية للرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش.

واشار كوهين الى انه لم يتم حتى الان اي بحث في احتمال قيام جنود الحلف الاطلسي بتدخل بري في يوغوسلافيا وقال اعتقد بان جميع الحلفاء متفقون على ان الضربات الجوية للحلف يجب ان تستمر. والنظر في اي استراتيجية اخرى تعود الى المستقبل.

واشار كوهين الى ان الضربات الجوية للحلف بدأت تؤثر فعلا على الصناعة العسكرية للقوات اليوغوسلافية وتموينها بالوقود والذخائر.

تأييد اميركي للتدخل

وفي واشنطن حث اعضاء بارزون في الكونجرس الاميركي الرئيس بيل كلينتون على بحث امكانية ارسال قوات برية في الهجوم على القوات الصربية في كوسوفو وذكروا ان حلف الاطلسي امامه خيارات محدودة لتأمين البان كوسوفو.

وانضم عدد جديد من النواب الجمهوريين والديمقراطيين الى قائمة من اعضاء الكونجرس الاميركي حثوا كلينتون على الاستعداد لنشر قوات برية كخيار اخير لوقف القتال في اقليم كوسوفو.

وقال كريستوفر كوكس النائب الجمهوري الذي انضم الى قائمة المطالبين باستخدام القوات البرية في كوسوفو الان بعد ان اصبحت هيبة القوى العظمى الوحيدة في الميزان اصبح السبيل الوحيد الان هو الحاق هزيمة عسكرية بالرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش وبسرعة هذا لا يتطلب قوات برية فقط بل كل ما هو ضروري لكسب حرب.

لكن شكك عدد كبير من اعضاء الكونجرس والخبراء العسكريين في نجاح الغارات الجوية وحدها في وقف المذابح التي ترتكبها القوات الصربية بحق البان كوسوفو.

واظهرت استطلاعات الرأي الاخيرة ان عددا متناميا من الاميركيين يؤيد ارسال قوات برية الى كوسوفو.

تعهد باستمرار الضربات

وفي باريس اكد وزير الدفاع الفرنسي الان ريشار ان الضربات ستتواصل بشكل منهجي. مشيرا الى ان الوقت ليس مناسبا لتغيير التوجهات في وقت بدأ فيه النظام اليوغوسلافي بالاستسلام.

واشار الى انه يرى في اعلان الحكومة اليوغوسلافية وقفا لاطلاق النار من جانب واحد مبادرة تظهر انه بدأ يستسلم. واضاف ان لدى الحلفاء كل الاسباب التي تدفع للاعتقاد بان نظام ميلوسيفيتش سينهار قبل القضاء بشكل كامل على قدرته العسكرية.

وتابع لقد دمرنا الى حد كبير البنى التحتية العسكرية وقدرات القيادة للقوات اليوغوسلافية مشيرا الى ان الاهداف العسكرية البرية لا تزال نسبيا قليلة التعرض لهجمات بسبب وجود مدنيين كدروع بشرية.

من جهة اخرى اثار وزير التعاون الفرنسي شارل جوسلان فرضية قيام الرئيس اليوغوسلافي باعادة اللاجئين الالبان الى كوسوفو لاستخدامهم دروعا بشرية وخصوصا لحماية القوافل العسكرية الصربية.

وقال جوسلان انه بين الاحتمالات التي يجري درسها حاليا هناك تلك التي تفترض، للاسف، ان ميلوسيفيتش اعاد اللاجئين لى كوسوفو لاستخدامهم دروعا بشرية. سنذهب حتى الى حد الاعتقاد ان بعض اولئك اللاجئين يمكن ان يدفعوا بالقوة الى القوافل العسكرية (الصربية) بشكل يجعلها بطريقة ما تحت حماية اللاجئين.

استمرار القصف

عسكريا .. قال مسؤول في حلف الاطلسي ان نحو مئة طائرة من طائرات الحلف هاجمت اهدافا يوغوسلافية على مدار الاربع والعشرين ساعة الماضية ودمرت عددا من العربات المدرعة في كوسوفو.

وذكرت مصادر في مقر القيادة العليا لحلف الاطلسي في بلجيكا ان كل طائرات الحلف التي يقودها طيارون عادت الى قواعدها سالمة.

وقال مسؤول في مقر قيادة الحلف في بروكسل تضمنت الاهداف قوات برية في كوسوفو ودمر عدد من العربات المدرعة. كما ضربت ايضا مدافع متحركة مضادة للطائرات.

وبعد ان دخلت غارات الحلف على يوغوسلافيا اسبوعها الثالث بدأ الحلف يصدر بيانات تفصيلية عن عملياته التي تستهدف منع القوات الصربية من طرد البان كوسوفو من الاقليم الذي تعصف به الحرب.

وعلى مدى الاربع والعشرين ساعة الماضية هاجمت طائرات الحلف قولا على الطريق الرابط بين دياكوفيتشا وديتشاني.

وقال مسؤول الحلف ان الطائرات ضربت ثكنة عسكرية ومستودعات ذخيرة ومراكز اتصال خلال الليل. واضاف كل المهام تقريبا كانت ناجحة نظرا لتحسن حالة الجو.

وقال التلفزيون الصربي ان طائرات الحلف قصفت اهدافا في شتى انحاء البلاد في ساعة مبكرة من الصباح بعد ان اطلقت صواريخها على مقر سابق للجيش في قلب العاصمة اليوغوسلافية بلجراد.

وقال التلفزيون الصربي انه سمعت انفجارات بعد منتصف الليل مباشرة عند مشارف كرلييفو على بعد نحو 16 كيلومترا جنوبي بلجراد مسببة خسائر مادية كبيرة معظمها منازل مدنيين.

وهزت ثلاثة انفجارات قوية وسط بلجراد قبيل منتصف الليل وسمع ازيز الطائرات فوق المدينة. وعلى الفور حثت سلطات الدفاع المدني في بلجراد السكان على التوجه الى الملاجيء تحسبا لمزيد من الغارات.

وهذه ثاني مرة تضرب فيها طائرات الحلف قلب بلجراد منذ ان بدأت قصف يوغوسلافيا يوم 24 اذار. وقالت وكالة تانيوج للانباء ان طائرات الاطلسي اطلقت صواريخها على منطقة سكنية في بلدة كوبريويا الجنوبية نحو الساعة الثالثة صباحا ولم تقع خسائر في الارواح.

وقالت الوكالة المعتدون اطلقوا ستة صواريخ. وقعت خسائر كبرى في شركة الكترو للكهرباء وساحة رياضية وسوق تجارية. ولم يعلق الحلف على تلك التقارير.

وقال سكان في بريشتينا عاصمة اقليم كوسوفو انهم سمعوا انفجارا قويا.

وقالت وكالة تانيوج للانباء ان مالا يقل عن ثلاثة اشخاص قتلوا خلال غارة على منتجع للتزلج على الجليد على بعد نحو ..2 كيلو متر جنوبي العاصمة بلغراد.

وذكرت الوكالة ان الهجوم وقع على منتجع «تورنيك» على جبال زلاتيبور.

وجاء في التقرير سقط على المركز الطبي في زلاتيبور ثلاث مقذوفات.

وقال مسؤول من حلف الاطلسي ان نحو مئة طائرة من طائرات الحلف ضربت اهدافاً في يوغوسلافيا على مدار الاربع والعشرين ساعة الماضية.

نفي اطلسي

ونفى حلف شمال الاطلسي امس ان يكون تسبب في جميع الاضرار المادية التي قال صحافيون غربيون قبل قليل انهم شاهدوها في بريشتينا.

وكان هؤلاء الصحافيون برفقة السلطات الصربية.

وقال المتحدث العسكري باسم الحلف الجنرال البريطاني ديفيد ويلبي ان الحلف لم يتسبب بالتاكيد في خسائر على مثل هذه المساحة الممتدة ويعتقد ان جزءا منها تسببت فيه القوات الصربية.

واوضح الضابط البريطاني ان الهدف الاهم للحلف في هذه المدينة هو القيادة العامة للشرطة الصربية.

وقد عرضت تلفزيونات غربية عدة صباح امس لقطات لمشاهد دمار في بريشتينا ولمسؤولين صرب ينتقدون بشدة غارات الاطلسي.0

وسط برشتينا كما بدا بعد القصف الصاروخي (أ.ب)

قرار اطلسي بتدمير الاذاعة والتلفزيون اليوغسلافي

□ باريس – رويترز

● قال الجنرال جان بيير كيلشي قائد القوات المسلحة الفرنسية امس ان دول الحلف قررت تدمير تسهيلات التلفزيون والاذاعة اليوغوسلافية على اعتبار انها من الاهداف التالية المستهدفة في الحملة. وقال خلال مؤتمر صحفي «نعتبرها جهازا خطيرا للغاية يشحذ الرأي العام الصربي. سنعطل شبكة المعلومات الكاذبة هذه».

وخلال المؤتمر الصحفي نفسه قال الان ريتشارد وزير الدفاع الفرنسي انه ما من حاجة في الوقت الراهن لاستخدام قوات برية في كوسوفو.

انذار يوغسلافي للمجر من دعم الاطلسي

□ بلغراد – أ.ف.ب

● حذر الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش امس المجر من احتمال تقديم اي مساعدة لوجستية الى حلف شمال الاطلسي في تحركه العسكري ضد يوغوسلافيا.

وقال ميلوسيفيتش الذي استقبل في بلغراد رئيس حزب العمال المجري غيولا تيرمر انه في حال سمحت المجر بان يتم استخدامها كاداة للحلف الاطلسي، التحالف الفاشي، في خططه ضد يوغوسلافيا فانها ترتكب الخطأ الاكثر مأساوية. واشار الرئيس اليوغوسلافي الى ان ضربات الحلف الاطلسي تؤثر على كل يوغوسلافيا بما فيها اقليم فويفودين حيث يعيش عدد كبير من الاقليات الاتنية وبينها مجموعة مجرية تعد حوالي 350 الف نسمة.0

35 قتيلاً بمجزرتين في كوسوفو

□ بون – ا.ف.ب

● اعلن وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينغ امس ان 35 مدنيا على الاقل قتلوا في كوسوفو في «مجزرتين» وقعتا خلال الساعات الاربع وعشرين الماضية. وقال امام الصحافة في بون ان «مجزرة قد وقعت في محيط مدينة باستريتش الصغيرة خلال الساعات الاربع وعشرين الماضية وفي محيط سوبي حيث اغتيل 35 مدنيا غير مسلحين».

واضاف ان وقف اطلاق النار لا يمكن ان يكون مطروحا. وقف النار هذا لم يعلن الا للجيش اليوغوسلافي ولا يبدو سوى مناورة دعائية وليس ساريا على الوحدات المسلحة او على الشرطة الخاصة في اشارة الى الهدنة التي اعلنتها بلغراد من جانب واحد في مناسبة عيد الفصح.0

سقوط طائرة تجسس اميركية بدون طيار

□ بروكسل – أ.ف.ب

● اكد حلف شمال الاطلسي امس تحطم طائرة تجسس اميركية بدون طيار خلال العمليات التي شنت خلال الليل في يوغوسلافيا.

وقال مسؤول في الحلف في بروكسل ان طائرة بدون طيار قد سقطت واعتقد فوق كوسوفو لكننا نجهل الاسباب التي ادت الى سقوطها.

وقالت شبكة التلفزيون الاميركية سي ان ان الطائرة من طراز هانتر.

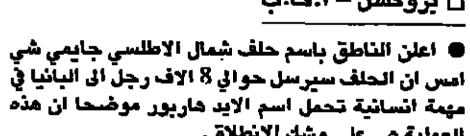
واضاف ان ليلة الاربعاء–الخميس كانت جيدة بالنسبة للعمليات وكل الاهداف المخطط لها اصيبت.

واكد مصدر دبلوماسي ايضا انه تمت مهاجمة اهداف برية مشيرا الى ان دبابات او عربات تابعة للجيش اليوغوسلافي او القوات شبه العسكرية اصيبت مجددا.

واضاف ان الاحوال الجوية قد ساءت منذ الخميس فوق يوغوسلافيا مما سيجعل العمليات اصعب واخطر.

من جهته افاد ناطق عسكري من القيادة العليا للقوات الحليفة في اوروبا المتمركزة في بلجيكا لوكالة فرانس برس ان كل الطائرات التي يقودها طيارون وشاركت في القصف على يوغوسلافيا ليل الاربعاء–الخميس عادت الى قواعدها سالمة.

وجاء تصريح الناطق العسكري قبل تأكيد الحلف تحطم طائرة بدون طيار.0



8 الاف جندي اطلسي في «مهمة انسانية»

□ بروكسل – أ.ف.ب

● اعلن الناطق باسم حلف شمال الاطلسي جايمي شي امس ان الحلف سيرسل حوالي 8 الاف رجل الى البانيا في مهمة انسانية تحمل اسم الايد هاربور موضحا ان هذه العملية هي على وشك الانطلاق.

وسيؤمن اولئك الرجال سلامة وصول المساعدة الانسانية الى شمال البانيا وسيساهمون في اقامة مخيمات للاجئين. وسيسمح وجودهم ايضا بتحقيق الامن في المنطقة حيث تنشط عصابات مسلحة خارجة عن السيطرة.

وسيزود الجنود الذين سيرسلون الى البانيا بشاحنات ومدرعات خفيفة. وغادرت وحدة فرنسية توجد في حالة استنفار منذ بضعة ايام جنوب فرنسا متوجهة الى البانيا ومعها عربات مماثلة.

وافاد خبراء عسكريون ان القوات التي سترسل الى البانيا لن تكون في وضع يسمح لها بالتحول بين ليلة وضحاها الى قوة قادرة على التوجه الى كوسوفو في اطار حربي.

ومن المفترض اقامة مقر قيادة عامة للحلف الاطلسي في البانيا خلال الايام المقبلة. وقد نشرت بعض الدول مثل فرنسا وايطاليا معدات عسكرية (لا سيما مروحيات) في البانيا.

وكانت ايطاليا اعلنت مؤخرا انها تريد المشاركة في هذه العملية الانسانية ب2500 رجل. اما بريطانيا فقد اعلنت انها لن تشارك في هذه العملية.0



طائرة شبح اميركية تتزود بالوقود في الجو لمواصلة ضرب اهداف يوغسلافية (أ.ف.ب)

3 سفن روسية تتوجه للبلقان غداً

□ سيباستوبول – اوكرانيا – أ.ف.ب

● صرح ناطق باسم اسطول البحر الاسود ان ثلاث سفن حربية من هذا الاسطول ستبحر غداً السبت او الاثنين من مرفأ سيباستوبول لجمع معلومات كاملة ومفصلة عن منطقة البلقان. وقال المصدر نفسه ان احدى السفن الثلاث هي سفينة مضادة للغواصات.

واضاف طلبنا موافقة تركيا لعبور مضيق البوسفور في 12 نيسان، مشيرا الى ان السفن يمكن ان تغادر سيباستوبول اعتبارا من يوم غد السبت.

وقال المتحدث ان كل سفن اسطول البحر الاسود في حالة تأهب وتنتظر امر قيادة موسكو.0

تعزيزات جوية فرنسية

□ باريس – أ.ف.ب

● اعلن الجنرال جان بيار كيلش رئيس اركان الجيوش الفرنسية امس ان فرنسا قررت ارسال اربع طائرات ميراج 2000 دي اضافية الى قاعدة ايسترانا الايطالية قرب البندقية لتعزيز القوات الفرنسية المشاركة في عملية حلف شمال الاطلسي على يوغوسلافيا.

ووضعت فرنسا حتى الان خمسين طائرة بينها 18 على متن حاملة الطائرات فوش الموجودة في البحر الادرياتيكي في تصرف الحلف الاطلسي.

وكان لسلاح الجو الفرنسي حتى الان 22 طائرة في قاعدة ايسترانا في حين تعمل الطائرات الفرنسية الاخرى من قواعدها في فرنسا.0

كوهين يدعو لسحق الالة العسكرية ليوغسلافيا

□ افيانو – ايطاليا – أ.ف.ب

● اعلن وزير الدفاع وليام كوهين امس ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش يجر اوروبا الى الظلمات الحالكة وطلب من طياري حلف شمال الاطلسي المرابطين في قاعدة افيانو في ايطاليا سحق الالة العسكرية الصربية.

وقال كوهين متوجها الى مئات العسكريين في القاعدة ان ميلوسيفيتش كما رأيتم جميعا يجرنا الى الظلمات الحالكة حيث تسود شريعة الغاب وحيث العدالة تقتصر على رصاصة في الرقبة.

واضاف ان الصرب يعمدون الى الاغتصاب والنهب والقتل الجماعي على مستوى لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية، مؤكدا ان الصرب يمارسون سياسة الارض المحروقة لاخفاء الدلائل على اعمالهم.

وتابع يقول انهم (الصرب) دفعوا مليون شخص الى طرقات الجحيم وفرضوا عليهم معاناة لا يمكن تصورها والان يغسل ميلوسيفيتش يديه من الدم ليقول انه الحلف الاطلسي الذي ارغمه على فعل ذلك.

واضاف الوزير الاميركي بعد فشل وسائل الردع نحن نظهر الان تصميمنا على سحق آلته العسكرية لكي لا يكون قادرا على تحقيق مشاريعه.0

تنقصه الاسلحة ويحاول اعادة تجميع قواه

جيش تحرير كوسوفو ما زال يقاتل رغم شراسة الميليشيات الصربية

□ تيرانا – أ.ف.ب

● افادت مصادر متطابقة في تيرانا ان الهجوم الشامل الذي يشنه الجيش اليوغوسلافي في كوسوفو وجه ضربات عنيفة الى الثوار في هذا الاقليم لكن جيش تحرير كوسوفو لم يبحر تماما بالرغم من محاصرته والخلل والتفكك الذي اصاب صفوفه.

فمنذ بدء حملة الغارات الجوية لحلف الاطلسي، تقوم القوات الصربية باستخدام اسلحة ثقيلة لمطاردة ثوار جيش تحرير كوسوفو، وذلك في موازاة حملة شرسة للتطهير الاثني.

وفي هذا الصدد اكد خبير عسكري غربي طلب عدم ذكر اسمه ان مصفحات بلغراد التي لم يظهر المقاتلون الالبان ابدا فاعلية كبيرة في مواجهتها، ادت الى اضعاف جيش تحرير كوسوفو الذي تزداد خسائره على الارض يوما بعد يوم، مضيفا ان التكتيك الصربي يقضي بحصرهم في جيوب مقاومة ثم القضاء عليهم شيئا فشيئا.

وفي احد الفنادق الكبرى في تيرانا اقر عضو مكتب الاعلام التابع لجيش تحرير كوسوفو في البانيا، فيسار ريكا، بان الاسلحة المضادة للدبابات (التي يملكها الثوار المتمردون) ليست من النوعية الجيدة. فنصفها لم يعمل والصرب لم يقطعوا كل خطوط التموين امامنا لكن الوضع صعب جدا وتنقصنا الذخيرة.

ويروي اللاجئون القادمون من كوسوفو ان جيش تحرير كوسوفو في وضع متقهقر وغير موجود امام الميليشيات الصربية التي تقوم بتفريغ القرى والمدن بالترهيب والترويع.

وقال شاب تمكن من الهرب من بريزرين (جنوب) انهم مختبئون كل الوقت (...) ولا يخرجون الا قليلا خلال الليل لتوجيه السكان.

وتقول قروية عجوز متسائلة في مركز مورينا شباب جيش تحرير كوسوفو؟ انهم في الجبل.

وتفيد المعلومات المتوافرة في البانيا ان الثوار تراجعوا على ما يبدو الى الغابات حيث ينتشرون في مواقع افضل ويحاولون بشنهم حرب عصابات اعاقة تقدم قوات بلغراد.

فضلا عن ذلك يتعين عليهم مواجهة تدفق اللاجئين الى المناطق التي يسيطرون عليها مما يفرض عليهم مشكلات تموين يصعب حلها.

يضاف الى هذا كله خلافات داخلية تزيد من الارتباك الذي نجم عن الهجوم الصربي.

وفي هذا الخصوص راى خبير الباني في تيرانا ان الحكومة التي اعلنها رئيس وفد جيش تحرير كوسوفو الى رامبوييه هاشم تاجي، لا تحظى بدعم كافة تيارات المقاومة. وقد رفض الرئيس الالباني السابق سالي بيريشا الذي يسيطر على قسم كبير من الشمال الالباني وهو منطقة حيوية لجيش تحرير كوسوفو، الاعتراف بحركة الثوار هذه.

وحتى ولو اعلن التعبئة العامة والتجنيد لجميع اللاجئين الذين تتراوح اعمارهم بين 18 و50 عاما، فان الاحتمال ضئيل جدا بان تتوافر لدى جيش تحرير كوسوفو في المدى القصير اسلحة وبنيات تحتية لاستضافتهم وتحويلهم الى مقاتلين.

وفي هذا السياق قال عضو في جيش تحرير كوسوفو في الجانب الالباني للحدود اني متشائم، ودل باشارة براسه الى الطابور المتواصل للاجئين قائلا جميع هؤلاء الرجال سيرحلون الى الغرب. ومن سيقاتل؟ كان يجب على البانيا الا تفتح ابوابها.

لكن الاخصائيين العسكريين يعتبرون ان توالي الغارات الجوية الاميركية بتوجيه ضربات قوية الى الخطوط اللوجستية الصربية يمكن ان يساعد الثوار على فك الطوق عنهم.

لذلك اعتبر جنرال بريطاني ان جيش تحرير كوسوفو لم يهزم، وهو بصدد تجديد قواه لمعاودة القتال.

واكد الخبير العسكري الغربي ذاته ان الجيش اليوغوسلافي لم يعد يستطيع المجازفة بحشد قواه خشية من تعرضها لنيران طائرات حلف شمال الاطلسي وتدميرها. واضاف سيكون الوضع اسوأ عندما تبدأ مروحيات اباتشي عملياتها.

الى ذلك اكد فيسار ريكا ان خطوطنا متحركة وخلال الليل نستطيع الذهاب الى حيثما نشاء. وقال ما زلنا نعبر الى البانيا (...) مع خسائر ولكن لا بأس. لكن بعد تدمير الجسور والمصافي فان الحلف الاطلسي سيعمد قريبا الى اسقاط الدبابات الصربية وتعطيلها تماما.

واضاف انها مسألة وقت. وكم من الوقت ما زال امامنا قبل ان يقوم جنرالات ميلوسيفيتش باجباره على التوقف؟ اما نحن فسنكون ما زلنا هنا.

في هذا الصدد افاد مراسلو الاذاعات الفرنسية الذين توجهوا الى كوسوفو ان جيش تحرير كوسوفو يقدم دعمه الى حلف الاطلسي لتدمير بعض الاهداف.

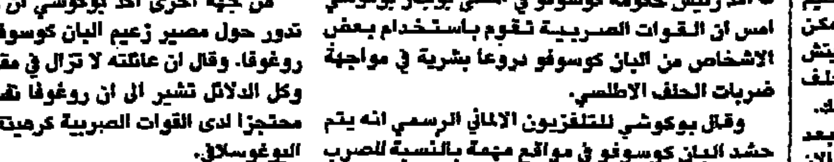
وذكر المراسلون ان جيش تحرير كوسوفو لا يزال ناشطا بالرغم من العمليات العسكرية الصربية والمعارك المتواصلة.

وقال احد قادة جيش تحرير كوسوفو لمراسل اذاعة فرانس–انفو الخاص ان المقاتلين السريين قد فقدوا مواقعهم لكنهم يستمرون في السيطرة على 40٪ من كوسوفو بدلا من 60٪ في السابق.

واوضح ان قصف حلف الاطلسي يساعد جيش تحرير كوسوفو الى حد كبير خصوصا عبر تدمير الجسور ما يحد من تحركات الصرب. وتابع ان جيش تحرير كوسوفو هو على اتصال مع الحلف الاطلسي ويشير في بعض الاحيان الى الاهداف التي يعد تدميرها اكثر فعالية في شل تحركات القوات الصربية.

وقال ضابط في جيش تحرير كوسوفو ان قيادة هذا الجيش هي على اتصال مع الحلف لاعطاء معلومات حول الاهداف التي يجب قصفها.

ولاحظ المراسلون ان عددا كبيرا من اللاجئين قد انضم الى صفوف جيش تحرير كوسوفو وطالب باسلحة للقتال.0



الصرب استخدموا الالبان دروعاً بشرية

□ بون – أ.ف.ب

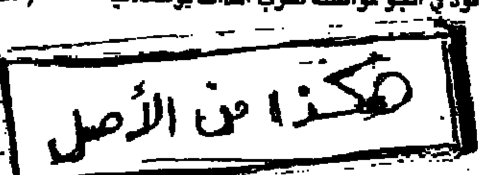
● اكد رئيس حكومة كوسوفو في المنفى بوجار بوكوشي امس ان القوات الصربية تقوم باستخدام بعض الاشخاص من الباز كوسوفو دروعا بشرية في مواجهة ضربات الحلف الاطلسي.

وقال بوكوشي للتلفزيون الالماني الرسمي انه يتم حشد البان كوسوفو في مواقع مهمة بالنسبة للصرب لهذه الغاية.

واضاف ان الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش يحاول ايضا كسب الوقت وخلق ظروف جديدة، مشيرا الى ان ميلوسيفيتش يسير باستمرار اسرع من الديموقراطيات الغربية.

من جهة اخرى اكد بوكوشي ان شائعات متناقضة تدور حول مصير زعيم البان كوسوفو المعتدل ابراهيم روغوفا. وقال ان عائلته لا تزال في مقدونيا على ما يبدو وكل الدلائل تشير الى ان روغوفا نفسه يمكن ان يكون محتجزا لدى القوات الصربية كرهينة شخصية للرئيس اليوغوسلافي.

وتابع ان ميلوسيفيتش يسيء معاملة روغوفا ويتلاعب به. لقد انتزع منه مواقف تحت تهديد بالعنف.0



هكذا من الاصل

العرب اليوم Al arab Al yawm

المطاعيم هي السبب في مرض حرب الخليج

□ واشنطن – قدس برس

● مرض حرب الخليج هو مرض غامض اصاب حوالي 100 الف جندي ممن خدموا في صراع العراق والخليج عام 1991 ولم تتضح اسبابه حتى الآن، الا ان دراسة جديدة اكدت ان المطاعيم واللقاحات التي اعطيت للجنود قبل توجههم الى الخليج هي السبب في اصابتهم بتلك المرض الغريب. واكتشف الباحثون بعد اجراء عدد من الاختبارات على 400 جندي من محاربي الخليج، وجود مستويات مرتفعة من الاجسام المضادة لمادة «سكوالين» وهي مادة مبلمرة من الاحماض الدهنية تتواجد بكميات قليلة جدا في الانسجة البشرية في 95% من الاشخاص المصابين بمرض حرب الخليج.

وفسر الدكتور بوب جاري اخصائي علم الفيروسات في جامعة تولين في ولاية نيواورليانز الامريكية ان مادة «سكوالين» لا تتواجد بكميات كافية في الدم لتشجع تكوين الاجسام المضادة ضدها الا انها تعتبر عنصرا شائعا في بعض المطاعيم المشتقة من حيوانات معينة، الامر الذي يشير الى ان المطاعيم التي اعطيت للمحاربين العسكريين قبل ذهابهم الى منطقة الخليج قد تكون السبب في اصابتهم بمرض حرب الخليج الذي تشمل اعراضه فقدان الذاكرة، اضطرابات في الغدة الدرقية، حساسية، حكة، تعب واجهاد، وآلام مزمنة.0

معارك طاحنة بين اسود وضباع اثيوبيا

□ اديس ابابا–رويترز

● ذكرت تقارير امس الخميس ان حربا اندلعت بين جماعتين من الاسود والضباع في صحراء جوبيلي الاثيوبية قتل فيها اكثر من ثلاثين من هذه الضواري.

وقتل ستة اسود و30 ضبعا فيما وصفته وكالة الانباء الاثيوبية باسوأ قتال بين الحيوانات الضارية تشهده اثيوبيا على الاطلاق. وتدور المعارك بين الاسود والضباع ليلا ونقلت الوكالة عن مسؤولين محليين قولهم ان القتال مستمر لكن الاهالي غير معرضين لاي خطر لبعد الحيوانات المتوحشة عن المساكن.0

«اه علماً على المذبحة»

دير ياسين

ناصر الجعفري

يوم جديد

■ زهير ماجد – بيروت

روسيا في عز النوم!

● يبدو الكلام الجديد ليوغسلافيا حول وقف للنار في كوسوفو من طرف واحد، هو الموقف القديم لروسيا الداعي للحوار المسبوق بوقف للعمليات العسكرية ضد يوغسلافيا وهذا النوع من الكلام الذي صار يصعب اعتماده اطلسيا، فقد اهميته في اختراق السمع والبصر لدى العالم المصنوع برغبة الانتقام من ميلوسوفيتش اذا كانت تصفيته السياسية متعذرة الآن.

ومع هذا تصر روسيا على انها تسعى وتحاول وتجهد وان لديها خطة عمل كاملة كما قال يلتسين في وقت لا يخفي بعض الرجالات الروس الاشمئزاز من الخطاب الرسمي وللموقف الروسي الذي كان شديدا في كلام الجنرال الروسي ليبيد في وصف العلاقة بين اميركا وروسيا بما يشبه «علاقة السيد بكلبه».

وفي حقيقة الامر ليس الكلام الروسي ولا المواقف الروسية، تبعث على هذا الشعور لانها ساخنة وغاضبة وبركانية، وانما العجز الروسي عن الفعل هو المقصود. ويكاد هذا العجز ان يصل الى حدود الشلل بعد ان فقد امكانية التأكيد، وبعدما تبين ان خطة بريماكوف ليست للعلاج الشافي بل هي في بنودها اقرب لاختصار جملتين: «وقف للنار، وحوار».

بعد نصف شهر من الازمة يردد اليوغسلافي المنتصر المفيد في خطة بريماكوف.. وهي التي فارقت الحياة اثناء ولادتها واصطدمت منذ تاريخها بالممنوعات التي تنوعت اليوم وصار فيها من الكلام الخفي اكثر مما هو فوق السطح.

واذا ما سئل دبلوماسي او مسؤول عن موقف بلاده او حول اجندة الازمة وما تحتويه، فان الصمت الجيد هو الملاذ، وفي احسن الاحوال اطلاق التعابير الصادرة من موسكو!

ومع هذا الضعف، يستقبل يلتسين الرئيس الفلسطيني ويدلي برأيه حول ضرورة تأجيل اعلان الدولة الفلسطينية، ثم هو يضع في اذن عرفات استمرار روسيا في تقديم الدعم للفلسطينيين دون ان ينسى تذكير الرئيس الفلسطيني بانه جاءه في احرج الاوقات. وفي التاريخ الدقيق الذي يدل تماما على انعدام التوازن الروسي، ان لم يكن على كشف المحنة الروسية في عدم القدرة على القرار، وعلى تسويقه ان اخذ!

اما الشعب الروسي المبتلى بتصفية القوة السياسية والاقتصادية والمعنوية وحتى العسكرية لبلاده فقد اختفى صراخه وقد يجد من الحكمة ان يخاف على روسيا في المستقبل.

وقديما كان الخوف الذي تعلمناه هو كل آت من الشرق، اما اليوم فقد تغير الآتي وموقعه حيث «القادم من الغرب» شعار القرن المقبل.0

جهاز ياباني لكشف بكتيريا التسمم

□ لندن–رويترز

● قالت صحيفة علمية بريطانية ان باحثين من شركة يابانية توصلوا الى طريقة للكشف السريع عن بكتيريا تسبب التسمم الغذائي.

وذكرت صحيفة نيو ساينتست ان باحثين من شركة ماتسوشيتا اليكتريك قالوا ان النظام التجريبي يمكنه رصد وقياس كميات البكتيريا السامة مثل السالمونيلا في عينات الطعام خلال نحو عشر دقائق.

وتعتقد الشركة ان بامكانها التوصل الى جهاز صغير وقليل التكلفة لاستخدامه في المطابخ او المطاعم خلال عامين او ثلاثة. وتبلغ تكلفة الجهاز حاليا الف دولار امريكي.

وكانت اليابان تعرضت لموجة من التسمم الغذائي العام الماضي مما شجع الشركة على اجراء دراسات عن كيفية التأكد من سلامة الغذاء.0

«الخلوي» يؤثر على عمل الدماغ

□ لندن – قدس برس

● أكدت دراسة علمية بريطانية أن الهاتف المحمول «الخلوي» يؤثر على عمل الدماغ لدى مستخدميه. وقال علماء بريطانيون من جامعة بريستول جنوب غرب انكلترا انهم نجحوا من خلال تجارب أجروها على عدد من المتطوعين الذين وافقوا على التعرض لموجات المايكرويف الصادرة عن اجهزة الهاتف المحمول لمدة نصف ساعة في تأكيد المخاوف الشائعة حول أضرار الهاتف المحمول.0

الحمى القرمزية تهدد القلب بالتلف

□ واشنطن – قدس برس

● حذر علماء مختصون من خطر ترك الاصابات بالحمى القرمزية دون علاج لما قد تسببه من مضاعفات خطرة على القلب والكلى.

واوضح العلماء ان الحمى القرمزية هي احد الامراض الناتجة عن سلالات البكتيريا العقدية المتسلسلة التي تفرز سمّا طفحيا يسبب حكة حمراء محببة، مشيرين الى ان معظم اصابات المكورات العقدية الانتانية كالتهاب الحلق او التهاب الانسجة الليفية غير مصاحبة للحكة.

واكد الباحثون في مركز مايوكلينك الطبي ان الكثير من سلالات هذه البكتيريا حتى تلك التي لا تنتج حكة قادرة على انتاج تفاعل مناعي خطر في الجسم وخاصة في الاشخاص صغار السن الذي قد يقود الى امراض التهابية مثل الالتهاب الكلوي والحمى الروماتيزمية التي لا تؤثر على المفاصل والجلد والدماغ فحسب بل على صمامات القلب ايضا.

وفسر الاطباء ان التلف لواحد او اكثر من صمامات القلب قد يسبب تراكم الكالسيوم في الصمام الامر الذي يحد من حركته وبالتالي تتعطل وظيفة القلب.0

السحايا تقتل 17 سودانيا

□ الخرطوم – أ.ف.ب

● ذكرت صحيفة "الوان" السودانية امس ان التهاب السحايا ادى الى وفاة 17 شخصا خلال الاسبوع الحالي في مدينة دلنغ، في ولاية جنوب كردفان بوسط البلاد.

واضافت الصحيفة ان السلطات اضطرت الى بناء مستوصفات طوارىء من القش لاستقبال المرضى بعد ان امتلأ مستشفى المدينة بهم، هذا اضافة الى ان المستشفى يعاني نقصا في الادوية واللقاحات.

وقالت الصحيفة ان سكان المدينة هلعوا لدى سماعهم بنبأ وفاة 17 شخصا خلال اسبوع واحد.

واضافت ان فريقا من منظمة "اطباء بلا حدود" وصلوا الى المنطقة في ظل "غياب كامل" لوزير الصحة والمنظمات الدولية عنها.

وهكذا ترتفع حصيلة ضحايا مرض السحايا في السودان الى 304 وفاة خلال اربعة اشهر لا سيما في ولايات دارفور وجنوب وشمال ووسط كردفان، وسنار والخرطوم حيث احصي 90% من الاصابات.

وكانت الحكومة وجهت نداء للحصول على مساعدات دولية لمواجهة المرض حيث تقدر كلفة حملات التلقيح والعلاج التي تمتد من اذار الى حزيران بحوالي 5.6 مليون دولار.

وينتشر السحايا في السودان بين اذار ونيسان من كل عام ثم ينحسر مع فصل الامطار.

وكانت منظمة الصحة العالمية حذرت من خطورة انتشار السحايا في السودان رغم الجهود التي تبذلها الحكومة لاحتوائه.0

الجرذان تنهش رضيعا في بكين

□ بكين–أ.ف.ب

● افادت الصحف الصينية امس الخميس ان الجرذان نهشت رضيعا في بكين بينما كان والداه يلعبان الورق مع اصدقاء لهما.

واوضحت صحيفة «برس دايجست» ان الوالدين وهما تاجرا خضار يعيشان في الضاحية الجنوبية لبكين تركا الرضيع في سريره وتوجها الى منزل جار لهما حيث لعبا الورق طوال الليل.

وعند عودتهما في السادسة صباحا فوجئا برؤية الجرذان تقفز من السرير. وقد توفي الرضيع متأثرا بجروحه.0

الامازون فقدت 40 الف كيلومتر مربع

□ برازيليا–أ.ف.ب

● اظهرت دراسة اميركية–برازيلية مشتركة نشرتها مجلة «نيتشر» العلمية امس الخميس ان حجم «انحسار» الغابات في منطقة الامازون البرازيلية عام 1998 يمكن ان يكون اكبر بمرتين من الارقام الرسمية التي نشرها المعهد الوطني لابحاث الفضاء وتفيد ان الاشجار ازيلت على مساحة 16800 كيلومتر مربع.

وافادت حسابات المعهد البرازيلي لابحاث البيئة في الامازون والمركز الاميركي للابحاث «وودز هول» ان زوال الغابات في الامازون شمل في الواقع اربعين الف كيلومتر مربع.

وافاد احد معدي الدراسة الباحث الاميركي دانيال نيبستاد ان الجفاف الذي ضرب الامازون العام الماضي هو السبب في اتساع هذه الظاهرة.0

بعض حالات العقم مرتبطة بالبكتيريا

□ لندن – قدس برس

● أعرب باحثو الصحة البريطانيون عن اعتقادهم بأن انخفاض تعداد الحيوانات المنوية لدى الرجال منذ اواسط هذا القرن منذ ان بدأ الاحتفاظ بالسجلات الموثقة قد يرجع في بعض الحالات الى اصابات البكتيريا الانتانية.

واكد الباحثون في ادارة الصحة البريطانية انه اذا تم اثبات ذلك فعلا، فان فترة قصيرة من العلاج بالمضادات الحيوية تكون كفيلة باعادة تجديد الصحة المنوية للرجال المصابين بالعقم.

وكان عدد من العلماء الهنغاريين قد درسوا كيفية تأثير نوعين من البكتيريا احدهما تسمى «فوسيباكتيريوم نيوكلينتام» والاخرى «باكتيرويديس فراجيليس» التي اصابت الحيوانات المنوية في 43 رجلا مصابين بالانتانات الجرثومية.

وتبين ان حوالي ثلثي الرجال يحملون هذه البكتيريا التي تمنع الحيوانات المنوية من السباحة حيث تكون الاصابة غير ملحوظة الا اذا كانت البكتيريا متواجدة بكميات كبيرة.

واشار الباحثون الى ان المضادات الحيوية قد تمثل بديلا فعالا رخيص الثمن لعملية التلقيح الخارجي في بعض الرجال.0

الالياف الغذائية تخفف الوزن

□ واشنطن – قدس برس

● توصل باحثو تغذية مختصون الى ان الانتظام في تناول الالياف الغذائية تمنع امتصاص الدهون وبالتالي يساعد في تخفيف الوزن. واشار الباحثون الى ان مادة «كايتوزان» وهي نوع من الالياف الغذائية المحضرة من مادة الكايتين التي تنتج عادة عن صناعة المحار وقشور الروبيان والاغشية البيضاء في سلطعونات البحر الى جانب الهياكل الخارجية للحشرات فعالة في منع امتصاص الدهون وبالتالي تجنب تراكمها في الجسم.

ونوه هؤلاء الى ان المعالجة الكيميائية للكايتين ينتج ما يعرف بال «كايتوزان» الذي يعتبر النوع الوحيد من الالياف الغذائية المشتقة من منتجات حيوانية. واوضح العلماء في التقرير الذي نشرته مجلة «الاخبار الصحية» ان الشيء المثير في الكايتوزان يكمن في قدرته على امتصاص كميات من الدهون اكثر من وزنه بـ 6 مرات. ولتحقيق ذلك، ينبغي ان تبقى هذه المادة في الجهاز الهضمي في نفس وقت وجود الوجبة المحتوية على الدهون.0



الممثل الاميركي الكوبي آندي غارسيا ترافقه الممثلة آندي ماكدويل قبيل عرض فيلمهما الجديد «التذكرة فقط» في مدريد اول امس (أ.ب)

حارس يتبنى 3 نمور هجرتهم امهم

□ شنغهاي–رويترز

● تبنى موظف في حديقة حيوان شنغهاي ثلاثة نمور وليدة نادرة من جنوب الصين بعد ان هجرتهم امهم. فعندما وضعت «ليلي» انثى النمر الصيني الجنوبي ثلاثة نمور صغيرة في حديقة حيوان شنغهاي احتفل حراس الغابة. لكن تحولت الاحتفالات الى قلق بعد ان توقفت الام فجأة عن ارضاع صغارها. وبدأ الحراس يقلقون من انها قد تحاول ايذاءهم وقرروا فصل الابناء الثلاثة عن الام.

وابعد الحارس وانج لي النمور الوليدة وبدأ العناية بها ورعايتها على مدار الساعة. ويعني هذا تعليمها كيفية تناول الطعام وكيفية التخلص منه ايضا.0

الحرارة ادت لانحسار في القطب الجنوبي

□ واشنطن–أ.ف.ب

● ذكر علماء اميركيون وبريطانيون ان ارتفاع درجات الحرارة في القطب الجنوبي ادى الى «انحسار» كتلتين جليديتين فقدتا حوالي ثلاثة الاف كيلومتر مربع من مساحتهما العام الماضي.

ولاحظ الباحثون الذين يعملون في جامعة كولورادو في بولدير وفي مجلة «بريتيش انتاركتيك سورفي» ان ارتفاع درجات الحرارة خلال السنوات العشرين الاخيرة في المنطقة ادى الى اطالة فترة ذوبان الثلوج بين اسبوعين وثلاثة اسابيع.

وقال العلماء في بيان ان صورا التقطت عبر الاقمار الاصطناعية اظهرت تراجعا واضحا للجليد في منطقتين من القطب الجنوبي على الكتلة الجليدية «لارسن بي» وكتلة «ويلكينز».0

من عروض الازياء العالمية (أ.ب)

عنف التلاميذ يجتاح مدارس اليابان

□ طوكيو–رويترز

● فزعت مدرسة بالمرحلة الاعدادية في طوكيو في الفترة الاخيرة عندما ضرب طفل في العاشرة من عمره زميلا له فكسر اسنانه وترك العديد من الندوب الواضحة على ذراعه.

وعلى الفور حدث ما يزيد من دواعي قلقها. قالت المدرسة التي طلبت عدم نشر اسمها «اصبح في حالة من عدم الاستقرار اوصلته لان يجلب سكينا من المطبخ ويلوح به في وجه ابويه». وجاءت القشة الاخيرة عندما خرج الطفل راكضا في نوبة غضب من فصله لجلب سكين من مطبخ المدرسة. وحال ظهور مدرسة في طريقه دون وقوع كارثة لكن الحظ لا يطرق الباب مرتين.

وقبل عام هز اليابان حادث طعن تلميذ لمدرسته حتى الموت لانها طلبت منه العودة للفصل. وفي كانون الثاني هاجم تلميذان غاضبان بسبب معاقبتهما مدرستين فأصاباهما بجروح عديدة في الوجه.

وحتى لو لم يكن هناك عنف فأن النظام انهار داخل الفصول. يرفض التلاميذ الالتزام بالنظام فيدخلون ويخرجون من الفصل اثناء شرح المدرس واحيانا يهربون من الحصص. وتتناقص اعمار المخالفين باستمرار. وقالت المدرسة من المدرسة الابتدائية «اعرف تلميذا في السابعة من عمره القى بمقعد الى الحائط. ولا يمكنني احصاء عدد المرات التي رأيت فيها الاطفال يخرجون ويخلون الفصل اثناء الحصة حتى تلاميذ السنة الاولى».

وسجلت 2406 حالات عنف ضد المدرسين في المدارس الثانوية في عام 1996 ارتفاعا من 2077 في العام السابق وفقا لاحدث بيانات اصدرتها وزارة التعليم. وبلغ عدد الاطفال المشاغبين في المرحلة الاعدادية 8169 تلميذا من 5945 تلميذا في العام السابق.

ويقر المدرسون والمحللون بان الوضع معقد لكنهم يلقون اغلب اللوم على اصرار اليابانيين التقليدي على الالتحاق بجامعة جيدة. والمنافسة الطاحنة قادت الى اعتماد النظام التعليمي على المذاكرة خارج المدرسة في مدارس التقوية. ويعتمد نظام التعليم على الحفظ بدلا من الاعتماد على التفكير والتجريب.

ويقول سوسومو ابي المعلق على نظام التعليم «المدارس الان تركز فقط على الذاكرة». وأضاف «حتى في حصص العلوم ليس هناك احساس حقيقي بتطبيقات العلوم لاجراء التجارب واكتشاف اشياء جديدة. لذلك اصبحت المدارس مجرد اماكن مملة كل ما تفعله فيها هو العمل الشاق».

والتركيز المبالغ فيه على النجاح بأي ثمن اسفر عن مناخ لا يترك للتلاميذ فعليا اي وقت فراغ للعب مع الاصدقاء فيرهقون حتى انهم يشكون في الرحلات المدرسية من انهم يفضلون النوم. وقالت المدرسة «التلاميذ مرهقون ويعانون من ضغوط نفسية دون سبب مفهوم لهم فيلجأون في نهاية الامر الى مهاجمة الناس».

وقال مسؤول بوزارة التعليم «هناك العديد من الاسباب وراء العنف بين التلاميذ. التوتر الداخلي والافتقار للسيطرة على النفس والقدرة على التحمل».

ويقول اخرون ان التغيرات الاجتماعية مثل الافراط في الاستهلاك في فترة ازدهار الاقتصاد في اواخر الثمانينيات حتى اوائل التسعينيات كان لها اثر على اهتزاز القيم التقليدية. وقالت المدرسة «خلال تلك السنوات تغيرت شخصيات الكبار للاسوأ. وحدث مرة واحدة على الاقل في مدرستي ان انهارت صداقة بين اسرتين متجاورتين مستمرة منذ اجيال بسبب بضع سنتيمترات من الارض».

وأضافت «والان ما الذي نراه. ساسة يكذبون طوال الوقت ويتلقون الرشى وهذا يؤثر كذلك على الاطفال».

وقال مسؤول من وزارة التعليم ان اي تغييرات في سياسات التعليم ستعتمد على دراسة شاملة تعدها الوزارة لنظم ادارة الفصول وأضاف انه لن يتم انتهاج سياسة جديدة على الارجح قبل عام 2000 .0

باكستان تمنع عرض فيلم يخل بالآداب العامة

□ اسلام آباد – قدس برس

● أفادت مصادر باكستانية مطلعة أن وزارة الاعلام الباكستانية رفضت عرض فيلم سينمائي باكستاني جديد وذلك بزعم أنه يخالف عادات وتقاليد البلاد ويحتوي على مشاهد مخلة بالآداب العامة.

وقد منعت وزارة الاعلام بيع وتوزيع الفيلم الباكستاني «انتهاء» لمنتجته المخرجة السينمائية «سمينة بيرزادة» وبطولة الممثلة الباكستانية «ميرا». وتقول المصادر ان الحظر جاء بسبب احتواء الفيلم على مشاهد تتنافى والقيم الدينية اضافة الى عادات وتقاليد البلاد. مشيرة الى أن المخرجة «سمينة» غادرت باكستان متجهة إلى الولايات المتحدة بعد منع الفيلم، ويعتقد أنها ستسعى لتسويقه هناك.

وتنتمي «سمينة» إلى مجموعة «بيرزادة» للانتاج الفني ومقرها مدينة لاهور عاصمة اقليم البنجاب الباكستاني والتي يديرها زوجها «عثمان بيرزادة».0

رهبان بوذيون يصبون الماء على تمثال صغير لبوذا خلال احدى الطقوس احتفالا بمولده امس في تايوان (أ.ف.ب)

اليوم السابع - العرب اليوم
عطلة الاسبوع WEEK END
الجمعة 1999/4/9 العدد (692)

ازمة جديدة حول اغنية «من غير ليه» بصوت عبد الحليم حافظ



□ العرب اليوم

● ازمة جديدة بدأت تظهر ملامحها في القاهرة ووصلت الى القضاء وكل الازمة بسبب شريط هذا الشريط النادر يضم في طياته نسخة لاغنية «من غير ليه» بصوت عبد الحليم حافظ اثناء البروفات ومنها بروفات مشتركة مع محمد عبد الوهاب على العود وبروفات مع الفرقة الماسية وقد وجد هذا التسجيل النادر لدى محمد شبانه ابن شقيق عبد الحليم حافظ وقام بارساله الى باريس حيث نقح واضيفت اليه الموسيقى وبدأ يستعد لطرح الشريط بالاسواق حيث يتوقع ان يبيع النسخ ولكن المشكلة والازمة بدأت عندما اعلن مجدي العمروسي شريك عبد الحليم حافظ بشركة صوت الفن والذي هو على خلاف الان مع ورثة عبد الحليم ان كل انتاجات عبد الحليم حافظ هي ملك شركة صوت الفن التي يملكها هو الان مع الورثة الذين يقولون اننا لا نثق بالعمروسي والازمة تحولت الى الرقابة وكذلك الى جمعية المؤلفين والملحنين ولكن شبانه يقول انه حصل على الاوراق الرسمية وسيطرح هذا الشريط وحدد له سعر خمسمئة الف دولار فما فوق.. ومما تجدر الاشارة اليه ان هناك ازمة مماثلة حصلت مع ورثة ام كلثوم والملحن سيد ملكاوي عندما كان على قيد الحياة حول تسجيل اغنية «اوقاتي بتحلو» بصوت ام كلثوم اثناء البروفات حيث حاول سيد مكاوي تركيب الموسيقى لها وبيعها الا ان الورثة وشركة صوت القاهرة المنتجة لاعمال ام كلثوم رفضوا ذلك ولم يطرح للمستمعين وبقي الشريط في الادراج.

اما بالنسبة لعبد الحليم حافظ فهناك اكثر من اغنية قدمها في البروفة قايدا للتدريب مع الفرقة تم اضافة وتركيب الموسيقى لها بعد وفاته وطرحها للجمهور وذلك من اجل الكسب المالي ومنها قصيدة.. حبيبتي من تكون.. التي كتب كلماتها الامير خالد بن سعود.. ولكن عبد الحليم لم يسجلها مع الموسيقى بعد ان اختلف مع الامير السعودي غير ان مجدي العمروسي قام بترميم الشريط وتركيب الموسيقى له واذاعته وبيعه بمبالغ مالية وقياسيه.. وبعد كل هذا هل ترى من غير ليه النور بصوت عبد الحليم حافظ مطربها الاصلي الذي مات قبل ان يكملها ليغنيها بعده محمد عبد الوهاب ثم سمح لهاني شاكر ان يغنيها وقدمها بعده معظم مطربي ومطربات الوطن العربي من مختلف الدرجات..0





لطيفة في بغداد ورام الله بعد الشفاء

□ العرب اليوم - خاص

● بدأت الفنانة لطيفة باسترداد عافيتها بعد ان دخلت المستشفى في باريس حيث قالت في اكثر من وسيلة اعلامية وعبر اتصالات مكثفة مع الفضائيات العربية وكان اخرها مع قناة دبي انها تعاني من الارهاق والتعب وكانت هناك اكثر من اشاعة تقول انها اجهضت نفسها وانها كانت حامل لزواجها من نجل احد المسؤولين في محطة عربية ولكنها انكرت ذلك وقالت انها فور شفائها ستقوم بزيارة لبغداد حيث ستحيي حفلا غنائيا هناك كما انها ستزور رام الله للمشاركة في مهرجان جماهيري هناك وتصور في القدس.0

«مارلون براندو» ممثل من اجل المال



□ العرب اليوم - ترجمة: تحرير الامير

● مارلون براندو من مواليد 1929/4/3 في اوماها، نبراسكا، السنوات الاولى من حياته كانت خليطا من عدم الاحساس بالامان والشك.

والده كان انسانا، عديم الاحساس والرحمة، اما والدته فقد كانت تملك روحا رائعة بالرغم من انها كانت تعاني اضطرابات بسبب خيانة زوجها لها وادمانه على الكحول، كانت تمتهن التمثيل وساعدت في زرع حب الموسيقى في طفلها مارلون.

وبالرغم من ان والديه كانا اقل بكثير من ان يكونا ابوين مثاليين الا انه واختيه فراني وجوسلين استطاعوا الحفاظ على سلامة عقولهم ورجاحة رأيهم عن طريق بناء رابطة قوية بينهم.

لقد كان مارلون بطبيعته متمردا بالاضافة الى وضعه غير الموجه نحو اي هدف. كان هذا ما اقنع والده ليبعث به الى اكاديمية شاتوك العسكرية ذات المدرسة التي تخرج منها هو. الا ان قوانين هذه المدرسة بكل صرامتها لم تعد بفائدة في تغيير سلوك مارلون الشاب فبعد طرده منها كان على وشك الانحدار وانتهى به المطاف الى مدينة نيويورك حين عاش مع احدى شقيقاته.0

■ التفاصيل صفحة «21».

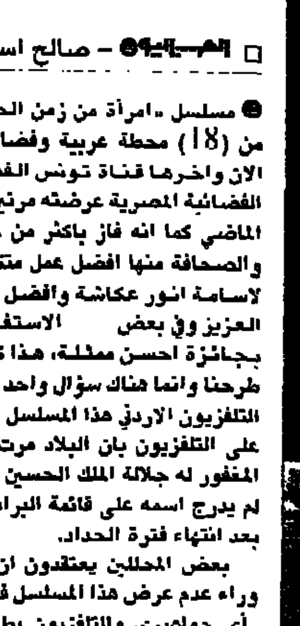
كارول فرنسيس : جسدي يروي الحكايات

■ التفاصيل : صفحة «19».

□ العرب اليوم - صالح اسعد

● مسلسل «امرأة من زمن الحب» عمل عرض على اكثر من (18) محطة عربية وفضائية ولا زال يعرض حتى الان واخرها قناة تونس الفضائية والاهم من ذلك ان الفضائية المصرية عرضته مرتين منذ شهر رمضان المبارك الماضي كما انه فاز باكثر من جائزة باستفتاء الجماهير والصحافة منها افضل عمل متكامل وجائزة افضل مؤلف لاسامة انور عكاشة وافضل وجه جديد لياسمين عبد العزيز وفي بعض الاستفتاءات فازت سميرة احمد بجائزة احسن ممثلة، هذا كله ليس مجال نقاشنا او طرحنا وانما هناك سؤال واحد يقفز امامنا لماذا لم يعرض التلفزيون الاردني هذا المسلسل القيم؟. ربما يبرر القائمون على التلفزيون بان البلاد مرت بفترة حداد بسبب وفاة المغفور له جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه. ولكن لماذا لم يدرج اسمه على قائمة البرامج التي بدأت تعرض الان بعد انتهاء فترة الحداد.

بعض المحللين يعتقدون ان هناك تخوفا سياسيا من وراء عدم عرض هذا المسلسل فموضوع رفض التطبيع هو رأي جماهيري والتلفزيون يطرحه في برامجه ولم نصل بعد الى مرحلة الخوف او المجاملة. فكلنا يعرف رد الجماهير واستياءها عندما قام المسؤولون بالتلفزيون بحذف قصيدة «القدس» من حفلة هاني شاكر في مهرجان جرش بحجة انها تحض على الجهاد ورفض السلام واعتقد ان هذا كان تصرفا شخصيا من موظف. اما الموضوع الثاني والاساسي في المسلسل وهو عدوان اليهود واطماعهم فهذا معروف في كل انحاء العالم وبالنسبة لتمجيد المسلسل للنضال اللبناني في جنوب لبنان وتعرية مجموعة لحد فان هذا النضال هو الصورة المضيئة في وضعنا العربي المنبطح في عصر الانحطاط وليس عيبا ان نتفاخر ببطولاتنا وانجازاتنا فعدونا عندما يحقق عملا يعتقد انه بطولي يقوم بنشره في كافة انحاء العالم. اما بالنسبة للمشاكل والقضايا الاخرى التي يطرحها المسلسل على الهامش مثل مشكلة ترك الاولا من قبل الوالد لمتابعة الكسب المادي فهي موجودة في مجتمعنا او الحب من طرف واحد وصراع الطبقات وما شابه ذلك من مشاكل محدثي النعمة. كل هذا يجرنا لان نطالب التلفزيون بان يقوم بعرض مثل هذه الاعمال الجيدة خاصة وان جلالة الملك عبد الله بن الحسين طالب في كتاب التكليف السامي بتطوير الاعلام ليكون مسموعا ومرئيا وهذا لا يتحقق الا بعرض الاعمال الجيدة والجريئة اما ان نبقي على حب حمدة لعقلة ودخول مفلح «العذول» للفصل بينهما واختراع حيلة لذلك فمعنى هذا اننا سنبقى نعيش عقلية افقدتنا الصدارة واوصلتنا الى مرحلة لم يكن يتوقعها اي مواطن غيور على هذا البلد.0



ياسمين عبد العزيز وجائزة افضل وجه جديد



اسامة انور عكاشة يتسلم جائزة احسن مؤلف

هكذا من الاجل

Music World عالم الموسيقى

CIVIL WAR
BY GUNS N' ROSES

LOOK AT YOUR MEN FIGHTING
LOOK AT YOUR WOMEN CRYING
LOOK AT YOUR YOUNG MEN DYING
THE WAY WE'VE ALWAYS DONE BEFORE
LOOK AT THE HATE WE'RE BREEDING
LOOK AT THE FEAR WE'RE FEEDING
LOOK AT THE LIVES WE'RE LEADING
THE WAY WE ALWAYS DONE BEFORE
MY HANDS ARE TIED
THE BILLIONS SHIFT FROM SIDE TO SIDE
AND THE WAR GO ON WITH BRAINWASHED PRIDE
FOR THE LOVE OF GOD AND OUR HUMAN RIGHTS
AND ALL THESE THINGS ARE SWEPT ASIDE
BY BLOODY HANDS TIME CAN'T DENY
AND ARE WASHED AWAY BY YOUR GENOCIDE
AND HISTORY HIDES THE LIES OF OUR CIVIL WARS
D'YOU WEAR A BLACK ARMBAND
WHEN THEY SHOT THE MAN
WHO SAID PEACE COULD LAST FOREVERR
AND IN MY FIRST MEMORIES
THEY SHOT KENNEDY
I WENT NUMB WHEN I LEARNED TO SEE
SO I NEVER FELL FOR VIETNAME
WE GOT THE WALL OF D.C TO REMIND US ALL
THAT YOU CAN'T TRUST FREEDOM
WHEN IT'S NOT IN YOUR HANDS
WHEN EVERY BODY'S FIGHTING
FOR THEIR PROMISED LAND
AND I DON'T NEED YOUR CIVIL WAR
IT FEEDS THE RICH WHILE IT BURIES THE POOR
YOUR POWER HUNGRY SELLIN' SOLDIERS
IN A HUMAN GROCERY STORE
AIN'T THAT FRESH
I DON'T NEED YOUR CIVIL WAR
LOOK AT THE SHOES YOUR FILLING
LOOK AT THE BLOOD WE' RE SPILLING
LOOK AT THE WORLD WE'RE KILLING
THE WAY WE ALWAYS DONE BEFORE
LOOK IN THE DOUBT WE'VE WALLOWED
LOOK AT THE LEADERS WE'VE FOLLOWED
LOOK AT THE LIES WE'VE SWALLOWED
AND I DON'T WANT TO HEAR NO MORE
I DON'T NEED ONE MORE WAR


كونتري جو في حفل وود ستوك عام 1969

الى اليسار المغني بوب ديلن

من فمك ادينك

الاميركيون يدينون بموسيقاهم سياسة العم سام

□ [illegible] – اشرف الشكعة

● في خضم الضياع والتخبط الذي يعصف بالوطن العربي وازمة الهوية التي تتخذ انماطا غاية في الخطورة، يبدو ان انصار السياسة الاميركية الخارجية في وطننا العربي اكثر تشددا وتأييدا من انصارها في داخل حدود القارة الاميركية؟!.

«عالم الموسيقى» تقر ابواب السياسة في الاسبوع الماضي وطرح ازمة البلقان مستندا الى الخطاب الحضاري الذي انتهجه سكان بلغراد للتصدي لهجمات الولايات المتحدة المتسترة بحلف الاطلسي بالمهرجانات الموسيقية وارتكز انصار اميركا العرب على تلذذ التحليلات الاخبارية بتحطيم مطعم ماكدونالدز.. دافعين الفكر المطروح الى زاوية الفكر الثوري الارعن وظلمات الرجعية والتقليدية في التعامل مع الصراع – ان اقروا بوجوده اصلا – ومتغافلين عن القيمة المعنوية التي تحملها عملية تحطيم هذا المعلم الاميركي الذي يعتبر علما بارزا لهيمنة المد الاقتصادي الاميركي الذي لا يتوخى الجوانب الاخلاقية عند احتدام المعارك الاقتصادية.

عالم الموسيقى يعود الى صلب الموسيقى مرة اخرى.. ويقدم لقرائه مجموعة من الاغاني التي قدمها مغنون اميركيون لا ينحازون ابدا لقضايانا المحلية لكنهم ينحازون ويعنف لقضية الانسان.. كيف تعامل هؤلاء مع السياسة الاميركية الخارجية، النماذج التالية تحمل الجواب القاطع.

- ONE TWO THREE FOUR
WHAT WE'RE FIGHTING FOR?
DROP YOUR BOOKS PICK UP YOUR GUNS
COME ON MOTHERS PACK YOUR CHILDREN
NEXT STOP IS VIETNAME
WE ALL GONNA DIE

هذا ما قدمه المغني الاميركي «كونتري جو» في حفل WOOD STOCK 69 باطار هزلي وبروح الاغنية الريفية الجماعية.. طارحا تساؤلات طالما شغلت الشاب الاميركي .. لماذا نحارب؟ لماذا نرمي كتبنا وندعى لحمل الاسلحة؟! هل يجب على الامهات ان يحزمن ابناءهن لكي يموتوا في فيتنام؟!.

من الواضح ان الفرد الاميركي تعامل بوعي كبير مع السياسة الاميركية في فيتنام لسبب بسيط لانه كان المتضرر المباشر لكن ذلك لا يلغي قيمة المد الثقافي الانساني الذي انتشر في الشارع الاميركي ويمكن الاستدلال على اهمية تلك المرحلة عندما كان يخرج الناطق باسم البيت الابيض ليصرح بان هؤلاء المتظاهرين هم حفنة من الشباب المجانين والشيوعيين لكن WOOD STOCK 69 جمع حول خشبة العرض نصف مليون انسان على مدار ثلاثة ايام جاءوا من كل صوب للتعبير عن موقف سياسي وانساني.

«الرب معنا»

من ابلغ ما كتب عن الحرب «الرب معنا» عرض عميق يلامس الحقائق لتاريخ الحروب الاميركية يقدمه المغني «بوب ديلن» بالارتكاز على زيف الفكرة العقائدية التي ينتهجها ساسة الغرب لشحن شعوبهم وتوظيف العامل الديني فيبدأ «بوب ديلن» قصيدته المغناة.. معلنا ان اسمه لا يعني شيئا وكذلك عمره في بلاد تحكمها شريعة الغاب والبلاد التي اعيش بها، الرب يقف دائما الى جانبها ويبدأ «بوب ديلن» بتصفح كتاب التاريخ الاميركي الذي يقدم القصص بطريقة متقنة.

فيبدأ الفرسان معركتهم على الارض الجديدة مع الهنود الحمر.. وكانت البلاد حينها صغيرة لكن الرب كان معها.

وتنتقل البلاد الى الحرب الاسبانية ثم الى اوراق الحرب الاهلية وصنعت اسماء الابطال الذين توجب غرسهم في الذاكرة ابطال كان السلاح بايديهم والرب معهم.

ووضعت الحرب العالمية الاولى اوزارها ولم اتقبل ابدا سبب القتال لكني تعلمت تقبلها بفخر..

_ وانت لا تعد الموتى اذا كان الرب معك وبعد ذلك اصبحنا نمتلك اسلحة كيميائية ولا يجب عليك طرح الاسئلة اذا كان الرب الى جانبك.

وجاءت وانتهت الحرب العالمية الثانية بلمسة سحرية تحول الالمان من اعداء الى اصدقاء واصبح الرب يقف الى جانبهم ايضا.. اما الان فقد تعلمت كره الروس واذا اشتعلت حرب اخرى فهم بكل تأكيد اعدائي .. يجب ان اكرههم واخشاهم واختبىء منهم واتقبل كل ذلك بشجاعة طالما الرب يقف معنا.

الحرب الاهلية

تحمل هذه الاغنية التي قدمها فريق الروك الاميركي GUNS'N ROSES فلسفة عميقة يمكن الاستدلال عليها من اسم الاغنية «الحرب الاهلية» وذلك كناية عن ان شتى انواع الحروب هي اهلية كونها تدور بين ابناء الجنس البشري الواحد.. اما التطرق للسياسة الاميركية التي تدير الحروب وتغسل الادمغة باسم حب الرب وحقوق الانسان والتاريخ يحجب حقائق هذه الحروب التي اشعلتها ايد ملطخة بالدماء ويصرخ AXL مغني الفريق رافضا هذه الحروب الاهلية التي تطعم الاغنياء وتحرق الفقراء وبذريعة تعطش القوة العسكرية تقدمون الجنود كوجبة في المتاجر البشرية.

انظروا الى الشباب المحاربين
انظروا الى النساء وهن يبكين
انظروا الى الشباب يموتون
انظروا الى الدماء التي تتلفظونها
انظروا الى العالم الذي تقتلون
انظروا الى القادة الذين تتبعون
انظروا الى الاكاذيب التي تتقادون خلفها
لا اريد ان اسمع كل هذا.0



الموسيقى حول العالم


لوحة للفنان الروسي فاسيلي بيروفيس

● اعلن مؤخرا ان المنزل الريفي للمغني الراحل «جون دينفر» قد بيع بمبلغ مقداره 3.68 مليون دولار الوكيل الذي انجز الصفقة رفض الافصاح عن اسم المشتري.. لكن هذا النبأ ازعج عشاق المغني الراحل وذلك للرغبة في تحويل منزله الريفي الى متحف للتعرف على خصوصيات حياة احد اعلام الموسيقى الريفية بقي ان نذكر ان «جون دينفر» توفي عام 1997 اثر تحطم طائرته الخاصة والمنزلية الصنع واشتهر المغني بنشاطه الفعال في مجال المحافظة على البيئة ومن اشهر اعماله الغنائية
ROCKY MOUNTAIN HIGH
SUNSHINE ON MY SHOULDERS

* لورن هيل المغنية السمراء التي تربعت على عرش الموسيقى لهذا العام بعد نيلها 5 جوائز جرامي موسيقية تستعد لاقتحام عالم السينما.. حيث يتم التفاوض معها لكي تقوم باداء دور «ريتا» زوجة المغني الراحل بوب مارلي في فيلم سينمائي ضخم سيعرض حياة الراحل الكبير وملك موسيقى الريفي.. وتكمن اهمية اختيار لورن هيل في امكانياتها الغنائية التي سوف تصب في الفيلم وذلك لكون «ريتا مارلي» مغنية ثانوية في فرقة بوب مارلي المعروفة باسم THE WAILERS.

* استقبل الزعيم الكوبي «فيديل كاسترو» مجموعة كبيرة من الفنانين الاميركيين وذلك قبيل الحفل الغنائي الكبير الذي سيعقد في مسرح «كارل ماركس» بالعاصمة الكوبية هافانا.

على رأس الفنانين الذين حظوا بلقاء الزعيم الكوبي المغنية الريفية الاميركية بوني ريت وبيتر بوك من فريق الروك R.E.M.

الحفل الموسيقي المنتظر يحمل اسم «جسور فوق مياه مضطربة» اشارة الى الاوضاع السياسية المتوترة بين الولايات المتحدة وكوبا.. ومحاولة لتقوية اوصال الثقافة بين البلدين .. وقد صرح منظم الحفل ان ازمة البلقان المتورطة بها الولايات المتحدة لم تعكر صفو التحضير للحفل حتى الان.

عن الـ ام-تي-في-نيوز

* فريق الروك الاميركي KISS بعد ان صهر جليد سنين الاعتزال يعاود نشاطا مكثفا ويبدو ان الفريق




بوب مارلي

ينوي الحصول على جائزة اوسكار غنائية؟! فقد تعاقد مؤخرا اعضاء الفريق مع «ديان وارن» التي رشحت لجائزة اوسكار عن اغنية فريق الروك «ارو سميث» I DON'T WANT TO MISS A THING والاغنية الجديدة لفريق KISS ستلحق بالفيلم السينمائي «ديترويت روك ستي» الذي ما زال في طور الانتاج.

وتعاقد الفريق لتحقيق الكمال لنفس العمل الغنائي مع المنتج «روب كافولو» الحائز على جائزة جرامي الموسيقية لهذا العام.

* ما زالت التحضيرات جارية على قدم وساق لانجاح مهرجان WOOD STOCK الغنائي لهذا العام في ذكراه الثلاثين.

عشاق الموسيقى سيكونون على موعد مع العديد من الفرق الموسيقية التي قد تصل الى 100 فريق خلال 3 ايام وتم التعاقد حتى الان مع فريق ميتاليكا و
RED HOT CHILIE PEPPERS
OFF SPRING
LIVE
والمغنية ALANIS MORRISETTE .0


جون دينفر


المغنية الكندية سيلين ديون تقدم عرضا في مدينة سانت انطونيو


فريق REM

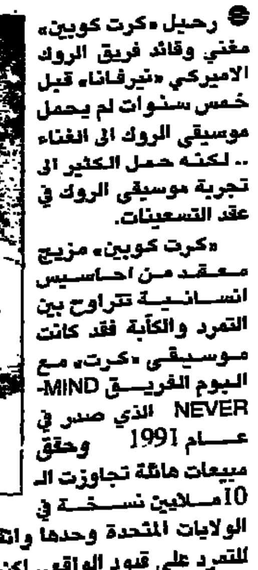
25 عاما على ... ABBA

● في السادس من نيسان عام 1974 كان تتويج الاسطورة الموسيقية السويدية ABBA في طور الاكتمال مع حصول الفريق على جائزة الاغنية الاوروبية عن اغنيتهم WATERLOO.

وبعد 25 عاما من هذا الانجاز الذي كان بمثابة بوابة المجد والشهرة للظاهرة السويدية اقيم امس الاول احتفال تكريمي للفريق الموسيقي في مسرح الامير ادوارد في لندن وتخلل الحفل ظهور الممثلة كاثرين جونسون مع عضوي الفريق بجورن وبيني والممثلة صاحبة الكتاب الموسيقي MAMMA MIA الذي يعتبر افضل ما كتب عن تجربة الفريق الموسيقية..

وقدمت في الحفل 27 اغنية من اعظم ما قدمته الفرقة.. ويبقى ان نقول ان فريق الـABBA الذي خمد وميضه مع بداية عقد الثمانينات .. ورغم انه يندرج تحت تصنيف الموسيقى الشعبية والرائجة الا انه تميز بالالحان الرصينة والكلمات القوية والمعبرة على النقيض من معظم الاغاني الرائجة في عصرنا على الساحة الغربية.0

KURT COBAIN

● رحيل «كرت كوبين» مغني وقائد فريق الروك الاميركي «نيرفانا» قبل خمس سنوات لم يحمل موسيقى الروك الى الفناء .. لكنه حمل الكثير الى تجربة موسيقى الروك في عقد التسعينات.

«كرت كوبين» مزيج معقد من احاسيس انسانية تتراوح بين التمرد والكآبة فقد كانت موسيقى «كرت» مع البوم الفريق NEVER-MIND الذي صدر في عام 1991 وحقق مبيعات هائلة تجاوزت الـ 10 ملايين نسخة في الولايات المتحدة وحدها واتقدت روح نيرفانا في دماء الشباب المتعطش للتمرد على قيود الواقع.. لكن الاحباط والفشل كانا الاحساس الذي تلذذ كرت بتجرعه .. رغم نجاحه الجماهيري والمادي الكبيرين.. كانا هناك الفشل الانساني.. الفشل من التحرر من براثن العفن المادي للمحتوى والانتقال الى عالم الصفاء الروحي.. كل ذلك اوصد الطرق امام «كرت كوبين» الذي اختار افناء الذات .. في الخامس من نيسان عام 1994 مخلفا وراءه اسطورة التمرد واليأس والانتحار.0

المثلة والعارضة اللبنانية كارول فرنسيس:

جسدي يروي الحكايات

الشهرة حلوة ومرة.. واتمنى الاختفاء احيانا

□ بيروت - العرب اليوم - كميل حداد

● عملت عارضة ازياء لمقوماتها الجسدية. وفي مجال التمثيل مع المسارح الانتقادية كونها ناقدة لذاتها ولفنها ولغيرها. عادت عنها ولجأت للاستعراض الشرقي حبها الاول والاخير بعالم الفن.

الاستعراضية كارول فرنسيس المميزة بجمالها وعملها تنمي مواهبها يوما بعد يوم، وتصقل خبراتها الحياتية والعملية من خلال فنها واختلاطها بالناس وجمهورها ومحبيها.

تدعم فنها وشهرتها من خلال الاعلام ومن خلال جمهورها الكبير، وصداقاتها العديدة كونها صديقة بكل ما للكلمة من معنى.

وفية للجميع ولنفسها ولعملها. حازمة بقراراتها وحزمت امرها على المضي قدما بفنها للوصول الى الشهرة الكبيرة وتجاوز كل الحدود لان الفن بنظرها جواز سفر الى كل القلوب.

* ماذا تقولين عن بداياتك؟

– بدايتي كانت مع طفولتي حيث كنت احلم واسعى جاهدة للوصول الى هذا الفن الراقي المعبر، وتطورت هذه الهواية الى ان اصبحت احترافا. واشتركت ببرنامج استديو الفن عام 1992 ونلت الميدالية البرونزية. وبدأت بتطوير فني حتى وصلت الى ما انا عليه حاليا.

* ماذا تغير بحياتك حين دخلت المجال الفني واصبحت مشهورة؟

– الاستعراض الشرقي يوسع الاحاسيس وينمي شخصية الانسان التغيير الكبير احسه لحظة اعتلائي خشبة المسرح كونه عالما ثانيا ومغايرا لحياتي العادية.

* هل ستودين الاستعراض لفترة معينة ام انك تضعين وقتا محددا لعملك؟

– الفن لا تاريخ محددا له، يمكن للاستعراضية ان تتوقف لسبب واحد وهو العمر. ولكن العطاء والاحاسيس تبقى فيها دائما تنبض.

* كيف تقيمين هذا الفن حاليا؟

– انه في تقدم مستمر، وفكرته تطورت وتحسنت وتعدد والمشاركات به اثبتن جدارتهن ووعيهن لهذا الفن القديم والعريق.

* مع العلم ان سمعة «الاستعراضية» معرضة دائما للاقاويل؟

– (مقاطعة) الاستعراضات الشرقية يقيمها الجمهور من خلال الاداء والعمل وليس من خلال من قام به. كل منا لديه طريقة بالمحافظة على اسمه وعمله وسمعته. الناس تبحث دائما عن «كثرة الحكي».

* واذا تعرضت لمثل هذه الاقاويل والاشاعات؟

– اترك الوقت وحده لتبيان الحقيقة ولا اكترث لها ابدا اعرف من انا وماذا اقدم من عمل، وماذا وكيف اتصرف. احترم نفسي. لذا ليس لدي الوقت الكافي سوى لاحترام عملي.

* والانتقادات العملية كالنقد الصحافي كيف تواجهينها؟

– انا اقرأ دائما ما يكتب عني من نقد بناء وغيره، انا مع النقد الذي ينصح ويوجه بمجال العمل، وضد النقد الشخصي والجارح والذي يتدخل بالخصوصيات.

* يعني ذلك ان علاقتك بالاعلام جيدة؟

– الاعلام يدعم ويعطي دفعا للفنان وشهرته ويوصله الى كل قارىء ومنزل.

علاقتي ممتازة بكل اهل القلم لاني اعي ما اقوم به، لذا صداقاتي معهم عديدة.

* موهبتك تبقى هي هي ام انك تبحثين عن التجدد وتحاولين تنميتها دائما وكيف؟

– على الاستعراضية التمرين دائما، والاستعداد لملاقاة التجدد بعالم الفن والا اصبحت هي واعمالها من الماضي انا اضع برنامجا لعملي وكل يوم اتجدد فيه اكتسب الخبرات والشهرة اكثر واكثر.

* هل تنتقدين ذاتك حين تخطئين بالعمل؟

– اذا ارتكبت اية هفوة عملية. لا انام.. لكنني اتعلم تصحيح وتقويم خطئي فورا.

* هل فكرت بلحن خاص يكون لك وحدك ترقصينه ويرتبط اسمك فيه؟

– هذه الفكرة بحاجة لدراسة عميقة كونها تتعلق بالعمل الجدي والجيد. لذا اتروى في انتقاء اللحن وابحث عن العمل الممتاز ليكن ضاربا.

* والفيديو كليب الخاص بك، هل ما زلت بعيدة عن فكرته؟

– مجرد وجود الاغنية واللحن، طبعا سيليهما الفيديو كليب.

* ماذا تعني لك الشهرة؟

– الشهرة حلوة ومرة.. احبها ولا احبها، انا بطبعي مزاجية واحب ان اكون معروفة واحيانا ان اكون متخفية.

*.. وعنيدة؟

– عنيدة نوعا ما، انما حين آخذ قراري اكون حازمة به.

* هل ندمت على عمل قمت به حتى الان؟

– ارتكبت اخطاء بحياتي العملية وتعلمت منها لكني لم اندم، بل اكتسب المعرفة.

* هل توافقين على اداء دور استعراضي مع فنان ما في فيديو كليب؟

– عرضت علي هذه الفكرة مرتين ولم اوافق انا اشارك الفنان عمله لكني ارفض ان اكون تابعة له.

* اين انت من التمثيل؟

– قمت بادوار عديدة في مسرحيات «شونسونية» انتقادية لمدة عام، وكنت قبلها عارضة ازياء لمدة طويلة، وكنت احس حينها انه ينقصني شيء اكتشفت انه الرقص الاستعراضي لذا ابتعدت عن التمثيل.

* يعني انك متعددة المواهب؟

– نعم، وهذا التغيير بحياتي الفنية سببه حبي لكل انواع الفن، لكن اعرف ماذا اريد.

* هل المقومات الجسدية تلعب دورا اساسيا بحياتك كاستعراضية؟

– موهبة الفن الصحيحة هي الاساس، انما المقومات الجسدية تساعد على التقدم لانها من متطلبات هذا الفن.

* ما هي الاشياء التي تحاولين التعبير عنها باداتك؟

– انا اروي قصصا وحكايات عديدة بادائي بكل تنقلاتي وخطواتي، انا اسافر على المسرح واكون بعالم آخر لا يشعر به سواي..

* هل تفضلين الاستعراض المنفرد ام الاستعراض الجماعي الكبير؟

– انا افضل الاستعراضات الكبيرة كونها ترسم صورة بذهن المشاهد عن العمل اكثر من المنفرد. الاعمال الضخمة تعطي قيمة اكبر ومضمونا اوسع للاستعراض الشرقي زيا واداء وتعابير.

* هل تتحمسين لسماعك الموسيقى وتبدأين بالتمايل؟

– نعم واحيانا اكون جالسة واسمع موسيقى فابدأ بتحريك يداي وجسمي.

* اين انت من الحب؟

– (...) اجمل ما في الوجود اذا وجد.

* .. والليل؟

– الليل هو استقلاليتي. وغرامي يقوى ويزداد خلاله.

* هل تلجئين للوحدة؟

– لفترات معينة فقط.0

كارول فرنسيس

شريط فني

■ اعداد: هبة الصباغ

الفنان الياس والام

● نزلت بالاذاعات اغنية للفنان الياس كرم بمناسبة عيد الام بعنوان «قصيدة ام» تحمل طابعا حزينا وهي من كلمات الشاعر موسى زغيب ومن الحانه في استوديو بلال الزين.0



كلودا الشمالي وشريط جديد

● الفنانة كلودا الشمالي انتهت من تحضير شريطها الجديد الذي يتضمن اغاني: محلى حبيبي ويام ما ويا ما وليا وليا من كلمات عادل رفول والحان جورج مرديرسويان، مين اصدق كلمات الياس ناصر ولحن جورج ماريروسيان، شو عدا ما بدا كم كلمات الياس ناصر والحان وسام الامير، ابرة وخيط من كلمات طوني ابي اكرم ولحن وسام الامير.0

صبحي توفيق واغان جاهزة

● يسجل الفنان صبحي توفيق صوته على اغانيه الجاهزة في الاستوديو لشريطه الجديد وهي من الحان امجد العطافي ونقولا نخلة اما الاغاني فهي: اتغير كلمات احمد شتا، بداية حبنا كلمات محمد ماضي، الدنيا تغيرت كلمات محمد ماضي، ناس النهار ده، ما يلزمناش.0

شادي جميل وتركيب صوته

● بدأ الفنان شادي جميل بتركيب صوته على اغانيه التي هي من الحان مازن الايوبي وهي من كلمات توفيق عنداني في استوديو بودي نعوم. وقد قام بتوزيع هذه الاغاني الفنان ناصر الاسعد وهي: ما عاد منك رجا، اي والذي صورك، يا صاحبي احترس، غربوني.

ويجري توزيع اغنيتين من شريط شادي جميل من الحان جورج ماريروسيان وكلمات عادل رفول اما التوزيع فهو لروجي خوري.0

في معرض محمود طه الخزفي بدارة الفنون

لمسات تجريدية واستخدامات جديدة للألوان

□ العرب اليوم

● تواصل دارة الفنون اثراء برنامجها الثقافي والابداعي لهذا العام فالى جانب معرض الصور الفوتوغرافية للفنان عدنان الشريف تستضيف قاعات الدارة معرضا خزفيا للخزاف الاردني المعروف محمود طه ويستمر شهرا كاملا.

احتوى المعرض على مجموعة كبيرة من القطع الخزفية ضمت تكوينات مختلفة وصحونا ضخمه وأباريق ملونة بالاضافة الى الزوهريات الكروية والمبسطة الى جانب الجداريات اظهرت بمجملها حركة العناصر والاستخدامات الجديدة للألوان والزخارف الهندسية الى جانب الخطوط العربية ذات التاريخ العريق في هذا الفن البصري الراقي ازد على ذلك اللمسات التجريدية التي اضفت على الجداريات لمسة فنية تستدعي التأمل:

يقول الفنان طه «الخزف يستمد اهميته من القيمة الحضارية التي طالما اضطلع بها «والخزفيات» غدت مع الوقت اكثر قيمة من مجرى اعتمادها كدلالات تاريخية او اركولوجية. وهو الان يشهد ثورة في الاتقان، وغدا جزءا من حياتنا لا بل تعددت استخداماته وصار قطع غيار للانسان نفسه.

ويضيف صحيح ان «الخزف» فن مكلف لا من حيث الحصول على المواد الاولية بل معالجتها ايضا وبالتالي كلفة اقتنائها.

والفنان طه يعد من ابرز الخزافين الاردنيين والعرب عموما حيث شارك في معظم المعارض الجماعية الاردنية على مدار الثلاثة عقود المنصرمة واغنى حركة المعارض التشكيل الخزفي في الاردن كواحد من الرواد بالاضافة لاقامة مجموعة كبيرة من المعرض الشخصية والدولية وهو عضو مؤسس في رابطة التشكيليين العرب وعضو امانة عامة للاتحاد العام للفنانين التشكيلين العرب وعضو جمعية الخزافين البريطانين ويقتني اعماله عدد من الموسسات في الاردن وبريطانيا وفرنسا والولايات المتحدة الى جانب لبنان والعراق ودول اوروبية اخرى.0





احد اعماله

■ تصوير: نادر داود



الفنان يتحدث عن المعروضات

جولة في المعرض



هكذا من الأصل





اعده واصدره مركز جنين للدراسات الاستراتيجية

لكي لا ننسى ملف جديد في الذكرى 51 لمجزرة «دير ياسين»

□ العرب اليوم – فريد ضمرة

● كان ذلك في التاسع من نيسان عام 1948... في ذلك الصباح الدموي ليوم الجمعة التي اصبحت مع الوقت الاكثر حزنا وفجيعة في حياة الفلسطينيين.

كان «الجنود» من عصابتي «الارجون وشتيرن» المدججون بالاسلحة والحقد يجتازون الحقول صوب قرية دير ياسين الوادعة، مسلحين بالاوامر العسكرية الصارمة وبرغبة القتل الجماعي: «اقتلوهم جميعا».

ومع خيوط الشمس الاولى كان الغزاة قد ضربوا طوقا حول القرية وبدأت المجزرة بدم بارد وبلا قلب.

كان في القرية وقتذاك ما يقرب من 144 منزلا دمرت جميعها وتم ازالة القرية عن خريطة الحياة تماما.

اختلفت الروايات بعد ذلك حول عدد الشهداء فالبعض يقول حوالي المئة واخرون تجاوزت تقديراتهم المئتين. بيد انهم جميعا يسمونها مجزرة ويؤكد الجميع ان المجرمين كانوا يدركون ذلك جيدا، وجرت بعد ذلك محاولات لتبرئة القتلة.

يقول ماك جوان احد المؤرخين، ما وقع في دير ياسين لم يكن حربا ولا معركة بل كان مجزرة بالتأكيد، وهي من ابشع واهم الاحداث في تاريخ الصراع الفلسطيني الصهيوني ليس بسبب عدد الضحايا والوحشية التي قتلوا بها بل لانها شكلت بداية لاخلاء 400 قرية ومدينة فلسطينية وطرد نحو 700 الف فلسطيني في «سبيل اقامة دولة اليهود».

ويضيف ماك جوان هذا العمل الارهابي جاء في سياق بناء الدولة لذا تعامى الغرب عنه غير ان انكار ذلك بات مسألة مستحيلة وكان البديل «صمت قاتل» اضيف له بالطبع تضليل وطمس حقائق.

في دراسة لمارك ايليس يشير فيها الى مسألة التجاهل وتزوير الحقائق فالوكالة اليهودية اعلنت في الايام الاولى للمجزرة ان مجموعة من المتمردين العرب هم الذين اقترفوا الجريمة وعندما اسقط في يديها عادت الوكالة واعترفت ان جنودا منشقين مسؤولون عن ذلك العمل الوحشي.

شاهد منهم

ويورد ماك جوان شهادة لجنرال يدعى باعيل: يقول الجنرال المجزرة كانت مقررة حوالي منتصف الليل لكن الارجون وشتيرن وهما منظمتان صهيونيتان لم تكونا جاهزتين لذا بدأت المجزرة قبيل الفجر وشارك فيها نحو 130 عنصرا، ينتمي تسعون بالمئة منهم الى الارجون تحت زعامة بيغن والعشرة بالمئة الباقية من شتيرن يتزعمها شامير. ويضيف «باعيل» لم تستخدم اية سماعات لتحذير الناس من مجزرة قادمة وقد جاءت عناصر الارجون من الجنوب الشرقي مشيا على الاقدام بغير انها لم تنجح بالسيطرة على القرية فالتقوا مع شتيرن وتبادلوا النيران مع المدافعين عن القرية.

ويضيف عن عدد الضحايا: كانت هناك تقارير متباينة الاول اعده موفد الصليب الاحمر جاري رينير اشار فيه ان العدد بلغ نحو مئتين فيما اعلن قائدا شتيرن وارجون في مساء اليوم التالي للمذبحة ان العدد زهاء 250. ويؤكد باعيل انه التقط صورا لبعض القتلى وقام بارسالها لدائرة المخابرات. ويقول: كتبت تقريرا عما رأيت ومنذ ذلك اليوم لم ار التقرير ويقال انه موجود لدى ارشيف الجيش الاسرائيلي. لقد بقيت صامتا لمدة جيل كامل. ويؤكد باعيل ان عصابات القتلة كانت تضم نساء بين افرادها الامر الذي يؤكده ايضا موفد الصليب الاحمر الذي يقول انه شاهد نساء يحملن سكاكين ملطخة بالدماء.

حكايات عن الدم المسفوح

وتروي الاديبة الفلسطينية المعروفة الدكتورة سلمى الخضراء الجيوسي من خلال قطعة ادبية حكاية مرة عن احدى المتدربات لديها في فلسطين قبل الاحتلال تدعى حياة بلابسة. كانت قد التقتها في كلية تدريب المعلمات. حياة فتاة فلسطينية فقدت والدها وترعى اما مشلولة وشقيقة عمياء في ذلك الصيف جاءت حياة لتستشير معلمتها عما اذا كانت تنصحها بقبول وظيفة في دير ياسين، كان لوالدتي رأي مخالف فقد نصحت الفتاة ان تذهب الى هناك تقول د. سلمى وتواصل د. الجيوسي: تزوجت في ذلك العام وحضرت حياة حفل زفافي واخر مرة رأيتها كانت عندما حزمت حقائبي مغادرة الى القدس.

فيما بعد علمت ان حياة خرجت في صبيحة المجزرة بثوب نومها تقدم العون للناس وقتلت وهي في غمرة ادائها. الذين نجوا اكدوا ان حياة كان باستطاعتها النجاة لكنها عادت لتسعف رجلا مصابا حيث قتلت. تقول سلمى «كم انا موقنة بان هذه الرواية صحيحة».

اما الصحفية الاميركية ذات مكدونل توير فكتبت عن الاطفال الذين نجوا من المذبحة – تقول: بعد يوم من سماعها بالمجزرة خرجت هند الحسيني من منزلها لتتأكد من الامر. في ذلك المكان شاهدت منظر الاطفال ينزفون مصطفين على جدار وهم في حالة من الرعب والصمت اخذت هند الاطفال الى بيتها. محمد اكبر الاطفال سنا روى لها ما شاهده وقال انه اختبأ تحت السرير عندما دخل الارهابيون منزلهم. سمع صراخ امه ومن ذلك المخبأ رأى جثث اخوانه واخواته تسقط ارضا وامتدت اياد كثيرة تحت السرير لتسرق الاحذية والملابس لكن احدا لم يلتفت اليه، وعند الصباح سحبت الجثث خارج الغرفة. وعندما سحبت جثة امه من قدميها بدرت منه أنة ألم مسموعة سحبه بعدها احدهم وقذف به الى شاحنة انكمش فيها اطفال عديدون رأى بينهم طفلة عمرها نحو ثمانية اعوام مغطاة بالدم. ظنها جريحة لكنها همست له ان اسمها «ثريا» وانها ليست جريحة فقد احتضنتها عماتها فيما بينهن حين هاجمهن الارهابيون بالسكاكين وسرقوا اقراطهن وحليهن وحين عاد احدهم بحثا عن بعض الحلي وجد ثريا فرمى بها الى الشاحنة.

ذكريات الرعب والدم

وتقول الباحثة شيلا كاسيدي: كان يوم جنازة عبد القادر الحسيني في القدس حينما تسربت الانباء عن وقوع المجزرة في دير ياسين قرية المحاجر والصخور في ذلك الصباح ازت رصاصة وانطلقت صرخة (لقد هجم اليهود) الذين تمكنوا من ارتداء بعض ثيابهم استطاعوا الفرار الى غرب القرية والذين بقوا قاتلوا وقتلوا.

يتذكر جميل احمد (الذي يقيم على اطراف القرية ذلك اليوم الذي قتل ابن عمه عيسى وشقيقه يوسف مع اصدقاء كثيرين يقول اخذوهم اسرى، رفعوا ايديهم واصطحبوهم الى اطراف القرية عند منزلنا و«رشوهم» جميعا. رجل ضرير لم ينج كذلك طفل لا يزد عمره عن سبع سنوات لاقى نفس المصير. في المساء تمكنت من الانتقال الى قرية عين كارم المجاورة.

واصل الغزاة (عملية التطهير) من منزل الى منزل وكانوا يطلقون النار بكثافة. رجال ونساء واطفال سحبوهم من بيوتهم وامروهم بالاصطفاف على الجدران واطلقوا عليهم النيران، وكلما ازداد الموت كان القتلة يزدادون توحشا!

حليمة عبيد رأت اختها سهيلة وهم يطلقون النار عليها في الرقبة كانت سهيلة حاملا في شهرها التاسع جاء القاتل وبقر بطنها بخنجر وعندما حاولت عائشة رضوان انقاذ الطفل اطلقوا عليها النار.

اقتيد اكثر من خمسة وعشرين رجلا خارج منازلهم والقي بهم في شاحنة وجرى استعراضهم في بعض احياء القدس ثم اقتيدوا الى المحاجر حيث قتلوهم هناك بدم بارد.

وفي اليوم التالي استدعي ممثل الصليب الاحمر وعند سؤاله مسؤولي الوكالة اليهودية والمنظمات لم يعطه احد جوابا وعند وصوله الى دير ياسين كان كل شيء قد شارف على الانتهاء وتم تنفيذ العملية بالرشاشات والقنابل والسكاكين ووجد طفلة عمرها ست سنوات وجدة عجوزا ورجلا في الرمق الاخير نقلهم الى المستشفى وكتب في مذكراته: كانوا يدخلون البيوت ويخرجون منها يحملون رشاشات ومسدسات وسكاكين طويلة النصال، كانوا انصاف مجانين ورأيت بينهم فتاة جميلة تحمل خنجرا مغموسا بالدم. وبعد يومين اختفت العصابات وبعد عام اقام المتدينون اليهود مزارا لهم في القرية، وارسل الرئيس الاسرائيلي حاييم وايزمن تهانيه وشارك كبير الحاخامات في الاحتفال.

وفي عام 1980 تمت تسوية البنايات كمقدمة لاقامة مستوطنة لليهود الاكثر تعصبا واستحدثت اسماء للشوارع حملت اسماء افراد العصابات الذين شاركوا في الهجوم على القرية ازيلت معظم المقبرة وتم تعبيد شارع عريض اما الموقع الفعلي للقرية فقد بني عليه مستشفى للمجانين وحتى بعد سنوات طويلة هناك من لا يستطيع النسيان تقول السيدة المهتدي بعد وفاة هند الحسيني وفي حفل التأبين الخاص بالمناسبة: لن انسى ذلك اليوم ما حييت عندما دخل زوجان متقدمان في السن لتبادرني المرأة بالقول انا واحدة من اطفال دير ياسين واسمي ثريا.

والان وبعد مرور 51 عاما تبقى الذكرى عالقة بارواحنا واهوال ليل المجزرة ماثلة وكأنها حدثت ليلة البارحة ليس فقط من اجل الا ننسى بل ايضا لان الفلسطينيين لا زالوا يعيشون مجازر متلاحقة وقتلا وتشريدا لا يتوقفان.

«دير ياسين في الذاكرة» ملف جديد يأتي في غمرة احياء الذكرى 51 لمجزرة دير ياسين اعده مركز جنين للدراسات الاستراتيجية. ترجمة وتعليق محمد عبد القادر.

وعبر ما تقدم من سرد لوقائع موثقة وشهادات حية لمن عاشوا المذبحة وتابعوا تفاصيلها يرتفع الصوت مجددا «لكي لا ننسى» بل لتذكر العالم بالمأساة الفلسطينية الطازجة.

هذا الملف المترجم اعدته منظمة نسعى الان لاقامة نصب تذكاري لشهداء دير ياسين.

صحيح اننا بحاجة لكل ما يخلد مذابحنا ويعلن عدالة قضيتنا الانسانية بيد أننا ايضا بحاجة الى اكثر من ذلك والاعتراف بحق الفلسطينيين بالعودة الى وطنهم وتقرير مصيرهم تحت شمس الحرية.0

يا ربة البحر اني يبست

● دوامة الظلام تبتلع القارب الصغير في بحر الهواء.. ولا قمر سوى قمر الصفيح المنتقب ببرقع الحداد المخرم، وبين النور والديجور كانت انفاس وأنة.. وكانت كلمات الشيطان الانسان.. الاله.. تقطع سياج الصوت الشائك .. يتبعثر اللعاب في الفراغ الاسود.. وتغوص في قعر الصفيح المطاط.. لم تعود .. ولم يسمع الصوت سوى خالقه وانا..

يا ربة البحر اني يبست.. يا ربة البحر اني يبست..

تيك.. تيك.. تيك.. ممنوع.. اني حزين.. يا ابي .. يبست.. ربة البحر .. ممنوع.. آه اني حزين كحمامة الابراج.. تيك.. خارج سربها.. ممنوع.. البحر .. يبست .. يبست.. آه.. عجوز في اول الاربعين.. تجلسين على الحجر وتنتظرين، وفي غرفة من الابر والخيطان تموتين وتحيين.. يداك على عجل دوار. وقدماك على مستطيل ليل نهار.. ليل نهار.. تجلسين على الكرسي وتنتظرين.. وعجوز في التسعين تصرخ في اذنك لتسمعي.. وتسمعي .. وتقولي: فهمت .. ظننتك تقولين «.. تضحكين وامرأة الثلج السمراء تدور على كل دار وتقول: «ما اعلى ضحكتها!!».. انت عجوز في اول الاربعين..لا أمّ لك ولا دار، لا تعرفين احدا سوى الابر والخيطان.. ما زلت .. ما زلت طفلة في الاربعين.. تيك.. تيك تيك.. تيك.. تيك.. تبتعد الاصوات وتجيء لتسحل في الصيوان .. يا اله الدار اريد ان اكبر.. لن اكون ملعقة في قدر الطعام، ولن اغمر يدي في ودعاء الغسيل واقول انني اعيش.. اريد ان اكبر.. لم لا تناقش يا الهي؟؟ لم البلادة؟؟ انت لست في القارة السوداء.. «لا نقاش.. اسكتي.. اخرسي... لا نقاش.. صدر القرار.. لا نقاش».

من رحمك خلقت التراب.. ولكن التراب حقير، فانت لم تفعليها، فكيف تنزلين من علياء فضائك، وتخلقين.. هذا وان قلت: «انا من بقر بطن الصحراء، واخرج منها دماء وهواء» فانت لست موجودة.. وقولي عني ما تشائين.. انت لست موجودة.. لا تفعلين ما فعله جدك بجدتك.. اعطني قولة «موافق» لاعد حقيبتي وارحل، ولن اعود الا عندما اكبر، مع اني لن اكبر.. لاني .. تيك .. تيك .. تيك.. ما زلت ترفعين القدم وتخفضينها والخيط في عين ابرتك.. تيك.. تيك.. آه .. لا اعرف تحريك اللسان.. واخاف من الظلام، فانا جبان في الظلام.. كان اسمي يحفر في الرؤوس من اول لقاء.. وكان «الجدي» يدور في الافلاك ويقول: سترحلين.

ورحل النهار ولم يعد..

مشط مربع رمادي تخالطه امواج من البني احتوته راحة يدها، ومشطت شعرا ككستناء الشتاء. كانت قد حنته قبل عام.. وقالت للجميع: «اصلا، انا شعري احمر طبيعي» وصدقوها! انه كثيف وناعم تغسله باستمرار.. ورثت النظافة عن احدى النساء. كانت تضع عليه زيتا وتقول: لن اضع البيض.

تيك.. تيك.. تيك.. ممنوع .. توقفي، اصمت، توقف عن الكلام يا ذا اللحية.. متى سيقتلونك؟؟ قذفت المشط الى الجدار، واجهشت بالبكاء وصرخت من الاعماق وقذفت عبر الشفاه التي يتقاطر منها اللعاب والعبرات: «مجتمع بطريركي.. ابوي» ان لم يسقط صاعقة غضبه عليك.. فصاعقة جرحي.. جرحي الابيض، فلتنزلي وتقضي عندها هذا العام.. وهي لن تعود لانها سترجع مع جزيئات الهواء، وانت ستحرقين.. ورائحة دخانك المجنون ستخلل شعري.. انزلت الشرائع .. لا نقا..ش تلبس الشرائط والاكياس.. لا نقا...ششش .. وجواز السفر.. لا رحيل .. اريد ان اكبر.. فارغ..

ليلى في الطائرة الى مدريد.. الى اثينا.. الى .. الى .. وانا .. ممنوع..

عيون الوحش ظهرت من بين الشعر المتناثر، هبت الى حبها.. مزقت كل كتاب وبعثرت اوراقها على ارض الصفيح. فهي لن تطير.. فالغرفة بلا ثقوب.. واغمضت ثلاثا: اذن وعين ولسان مع انها حملت كثيرا.0

■ سائدة صلاح

العمل الانساني شاهد على الاخلاق السياسية

□ العرب اليوم
فاطمة الصمادي





الغلاف

● «لم يشهد العالم ابدا مثل هذا القدر من الحروب ولا هذا القدر من المذابح، ولم يحدث ابدا ان اصابته هذه الحالة من العجز» هذا ما يقوله وزير التعاون الفرنسي الاسبق برنار دبريه في الملتقى الذي نظمته اللجنة الدولية بجامعة السوربون.

وفي العدد الثاني من «الانساني» الدورية الصادرة عن اللجنة الدولية للصليب الاحمر حمل الغلاف شعارا مضمونه «العمل الانساني شاهد على الاخلاق السياسية» اما موضوع العدد فكان «العراق» مشكلات الماء والصرف في ظل الحظر الاقتصادي».

وكما يقول دبريه فقد حان الوقت لقول الحقيقة حول الانساني والسياسي والمواطن المتفرج او الصحف لاستيضاح علاقاتهم الغريبة وشراكتهم في المصالح. وتفاهم المقزز في بعض الاحيان. وذلك بغير اطلاق الحبل على الغارب، فقول الحقيقة يعني ايضا التشديد على ان هناك الكثيرين الذين يضعون كل عاطفتهم. وكل ذكائهم في خدمة الانسانية. ويعملون في الميدان..

لقد تغلبت التجارة على الاخلاق. فالصين مشتهاة، وكمبوديا تحظى بالغفران. وايران تثير اللعاب. ودعاباتنا الثقيلة لم تعد موجهة بعد الا للبلدان الصغيرة العزلاء التي تغرق في المجاعة بفعل العقوبات المتفاوتة.

ويؤكد جون بلاند في مقالة «السجون والسل» انه في بعض البلدان يغدو مرض السل بمثابة عقوبة مضاعفة للسجناء قد تصل درجة الموت ويتبين ان الادوية العلاجية يمكن استخدامها كعملة للمقايضة داخل السجون ويستخدم السجناء كافة وسائل التحايل لعدم تناول الادوية من اجل مقايضتها لاحقا بمواد اخرى.

ويشير الدكتور رودي كوينتكس ان حالات الوفاة الناجمة عن الاصابة بمرض السل في سجون اذربيجان تصل الى 150 و100 ضعف حالات الوفاة خارج السجون، ويتوفى واحد من كل اربعة سجناء نتيجة للفوضى التي تشوب عمليات العلاج واذا لم تتعامل مع مشكلة انتشار السل في السجون بشكل جدي سيؤدي ذلك الى نشوء مشكلات كبيرة على الاصعدة القومية خارج السجون.

اما في العراق فهناك «احلام لم تحقق» تتحدث عنها كريستين عزيز فتقول ان منشآت المياه القديمة في العراق، والتي تعتمد كلها على قطع الغيار المستوردة من خارج البلد، افقرت على مر السنين بسبب الاهمال منذ حرب الخليج والنتيجة صارت تدهورا كارثيا في الصحة العامة.

ويذكر فريق دراسات الكوليرا والتيفوئيد في العراق، اوبئة منتشرة واصبحت كحلقة شريرة لم يتمكن من كسرها بعد، فمعظم العراقيين يعوزهم الدخل لتوفير الغذاء لعائلاتهم وهو ما يجعلهم عرضة للامراض بسبب تلوث المياه، والافراد يواجهون متاعب الحياة اليومية... ومن المتوقع ان تتدهور البنية التحتية للمياه والصرف على نحو سريع وفي غضون عدة سنوات، ولن يكون بمقدور قرار النفط مقابل الغذاء ان يوفر بسهولة الاحتياجات المتنامية.

يحصد محمد سيف 72 ساعة في بغداد المدينة المترامية الاطراف والتي تفتقر الى وجود المأوى لحماية المدنيين من آثار القذائف.. ورغم وصولنا الى عمان.. فقد استمر شعورنا بضيق الحصار وباننا مازلنا هناك.

ويتضمن العدد الثاني محطات بارزة في مسيرة اغاثة الضحايا الفلسطينيين منذ 1948 وحتى الآن.

اما الغلاف الاخير يحمل ملصقا لطفل يقول «ابي غائب منذ فترة بعيدة، هل هو في زيارة طويلة لجدتي ام هو مسافر؟ اخبروني ارجوكم ويصور الملصق احد النشاطات الاساسية التي تقوم بها اللجنة الدولية للصليب الاحمر للبحث عن المفقودين.. فخلال الحروب ينفرط شمل العائلات ويصعب العثور على الغائبين.0

هل من وقاية لسرطان القولون؟!

■ بقلم الدكتور
نعيم ابو تبعة*

● بالرغم من ان نسبة حالات سرطان القولون في الاردن وفي العالم العربي هي اقل من نسبته في الدول الغربية، الا انه لوحظ اخيرا ازدياد في ذلك المرض الخطير نتيجة لتغيير طبيعة الحياة وطبيعة الغذاء عند المواطنين وخاصة ازدياد نسبة الدهون في وجبة الطعام والنقص في تناول الطعام الغني بالالياف.

ومن المعروف ان سرطان القولون هو عند الرجال اكثر انتشارا من النساء ومعظم الحالات يتم تشخيصها ما بين عمر 50 –70 عاما.. مع العلم انه سجلت عدة حالات في سن الاربعين وحالات اخرى في الثلاثينات من العمر.

وهناك عوامل تساهم في حدوث المرض:

أ: عوامل مؤهبة (استعداد ذاتي) لسرطان القولون:

1– التهاب القولون القرحي.

2– داء كرون في القولون.

3– الداء البوليبي (المرجلات) العائلي.

4– المرجلات (البوليب) الغدية الوحيدة او المتعددة.

ب– عوامل بيئية وعلاقتها بسرطان القولون

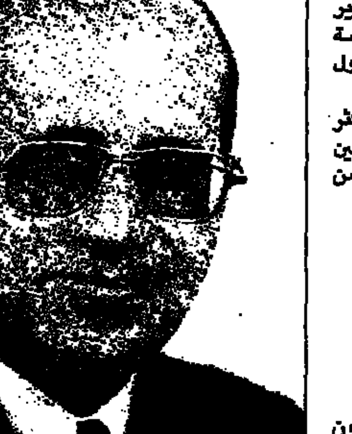
ان اهم العوامل البيئية التي لها علاقة بسرطان القولون هي وجبة الطعام حيث لوحظ زيادة في نسبة حدوث السرطان عند الاشخاص الذين يتناولون كميات كبيرة من الدهون (خاصة الحيوانية منها) ولوحظ انخفاض في حالات سرطان القولون عند الاشخاص الذين يتناولون كميات كبيرة من الاطعمة الغنية بالالياف.

ان الطعام الغني بالالياف يحدث زيادة في حجم البراز وينقص من فترة (وقت) مرور الفضلات في القولون، ولهذا تنخفض كمية امتصاص بعض المواد التي قد تساعد على حدوث السرطان.

وهناك بعض الباحثين الذين يعتقدون ان لبعض الفيتامينات مثل فيتامين A,C,D,E قدرة على الحماية من السرطان.. والبعض الاخر يعتقد ان تناول المليّنات بشكل متكرر ولمدة طويلة قد يساعد على حدوث سرطان القولون.

جـ: عوامل وراثية

ان العوامل البيئية والعوامل الاخرى تكون بحاجة الى قابلية خاصة (استعداد مسبق) في خلايا القولون من اجل حدوث السرطان.. وهذه القابلية هي وراثية ولقد لوحظ ان حوالي 15٪ من المرضى الذين يعانون من السرطان في القولون هم اقرباء لاشخاص اخرين عانوا من سرطان القولون.


د. نعيم ابو تبعة

اعراض سرطان القولون:

اعراض سرطان الجانب الايمن من القولون:

من الواضح ان غالبية حالات سرطان القولون الايمن تكون الاعراض فيها متأخرة وعندما تبدأ هذه الاعراض بالظهور يكون قد مضى وقت طويل على المرض وعادة ما يكون السرطان قد انتشر بشكل واسع لان علامات الانسداد لا تظهر الا في وقت متأخر والسبب ان سعة القولون تكون اكثر في الجهة اليمنى والبراز يكون على شكل سائل.

1– قد تكون الشكوى الاولية الوحيدة هو شعور بانزعاج مبهم في البطن او شعور بوجود غازات او انتفاخات في البطن.

2– في حالات اخرى قد يحضر المريض للعيادة لانه يشتكي من فقر دم مزمن او نقص في الوزن او شعور بتعب عام وارهاق او قد يعاني المريض من الاسهال.

3– احيانا تكون العلامة الاولى للسرطان هي جس كتلة في الربع السفلي الايمن للبطن.

اعراض سرطان الجانب الايسر من القولون:

من الواضح ان اعراض الجهة اليسرى من القولون تكون في معظمها ناتجة عن صعوبة المرور بسبب الانسداد الجزئي الذي قد ينتج عن زيادة حجم الورم وفي هذه الحالة قد يشتكي المريض من:

1– ألم ومغص في البطن.

2– الامساك المتزايد الذي قد يتناوب مع الاسهال.

3– خروج دم ومخاط مع البراز.

4– اما فقر الدم ونقص الوزن فهي اعراض متأخرة.

تشخيص سرطان القولون:

بالرغم من ان الاشعة الملونة بالباريوم يظهر السرطان في اغلبية الحالات الا ان تنظير القولون هو افضل بكثير وادق من اجل التشخيص حيث يمكن مشاهدة الورم بشكل اوضح بالاضافة الى اخذ العينات من الورم لمعرفة نوع السرطان وهذا هو الاساس في التشخيص.

انذار لمن يعاني من الامساك

هناك بعض العوامل التي تدعونا الى اجراء كافة الفحوصات اللازمة لاستثناء سرطان القولون كسبب للامساك ومن بينها نذكر:

1– تقدم عمر المريض.

2– المعاناة من الامساك الشديد دفعة واحدة ودون سابق انذار.

3– ازدياد مفاجيء وشديد لامساك مزمن موجود سابقا.

4– وجود فقر دم غير معروف السبب او وجود دم مع البراز.

5– تناوب الامساك مع الاسهال.

6– وجود اقارب من الدرجة الاولى اصيبوا بسرطان القولون.0

* اختصاصي امراض الجهاز الهضمي والكبد / رئيس لجنة التثقيف الصحي – نقابة الاطباء الاردنية

من كبار فناني السينما الاميركية

مارلون براندو ممثل من اجل المال





□اعداد وتقديم: تحرير الامير

● مارلون براندو من مواليد 1929/4/3 في اوماها، نبراسكا. السنوات الاولى من حياته كانت خليطا من عدم الاحساس بالامان والشك.

والده كان انسانا، عديم الاحساس والرحمة، اما والدته فقد كانت تملك روحا رائعة بالرغم من انها كانت تعاني اضطرابات بسبب خيانة زوجها لها وادمانه على الكحول، كانت تمتهن التمثيل وساعدت في زرع حب الموسيقى في طفلها مارلون.

وبالرغم من ان والديه كانا اقل بكثير من ان يكونا ابوين مثاليين الا انه واختيه فراني وجوسلين استطاعوا الحفاظ على سلامة عقولهم ورجاحة رأيهم عن طريق بناء رابطة قوية بينهم.

لقد كان مارلون بطبيعته متمردا بالاضافة الى وضعه غير الموجه نحو اي هدف، كان هذا ما اقنع والده ليبعث به الى اكاديمية شاتوك العسكرية ذات المدرسة التي تخرج منها هو، الا ان قوانين هذه المدرسة بكل صرامتها لم تعد بفائدة في تغيير سلوك مارلون الشاب فبعد طرده منها كان على وشك الانحدار وانتهى به المطاف الى مدينة نيويورك حين عاش مع احدى شقيقاته.

بمحض الصدفة دخل مارلون عالم التمثيل ولكن ليس بدافع رغبة معينة او ميل نحو التمثيل ولكن ببساطة لانها وسيلة يحصل منها على دخل مادي. فعندما كان في اوائل العشرينات انضم الى المدرسة الجديدة للدراما، وكانت تعمل فيها سيدة مشهورة تدعى «ستيلا الدء والتي علمت طلابها كيف يكتشفون حقيقة مشاعرهم ومشاعر غيرهم من الناس. ويعزو ماولون نجاحه الباهر اليها في تعليمها وقيادتها له في مرحلة حيوية من حياته.

بعد ظهوره في مسرحيات عديدة لم يذكرها الجمهور مثل (I REMEMBER MAMA) و (TURCKLINE CAFE) حصل على اهم دور في ذلك العقد من حياته في مسرحية (ASTREET CAR (NAMED DESIRE عام 1947 والتي حازت على جائزة بوليتزر، قام فيه بشخصية كوالسكي وهو الدور الذي جعل منه ممثلا مشهورا بعد استمرار عرض هذه المسرحية للمرة الـ 855 فقام بعدها بأول دور سينمائي له في فيلم (THE MEN) عام (1950) ولعب فيه دور جندي مشلول، وخلال التحضيرات لهذا الدور امضى مارلون وقتا كبيرا بين المشلولين في مشفى محلي.



بعد هذا الفيلم تم صنع نسخة سينمائية من مسرحيته الشهيرة (STREET CAR) وكان ذلك عام 1951 ورشحه هذا الدور الى جائزة افضل ممثل الا ان الممثل «همفري بوجارت» انتزع منه هذه الجائزة دوره في فيلم (THE AFRICAN QUEEN) . وفي عام 1952 قام بعمل فيلم (VIVA ZAPATA) وعام 1954 فيلم (THE WATER FRONT ON) وكليهما من اخراج ايليا كازان والذي يعزو براندو اليه تطوير موهبته وحصوله على جائزة اوسكار لافضل ممثل عن الفيلم الانف الذكر الذي صنف كواحد من اعظم الافلام الاميركية لكل الازمان.



بالرغم من ازدياد شهرته ونجاحه الا ان براندو شعر بضيق شديد لتأثير هذه الشهرة وافسادها لحياته الخاصة التي طالما اعتبر انها لا تعني الجمهور بشيء.



ففي العديد من المقابلات كان يسأل عن رأيه في مواضيع لا علم له بها على اعتبار ان رأيه مهم جدا لجمهوره الكبير، مما ادى الى دخوله في نشاطات اجتماعية كثيرة فأصبح بذلك مترددا فيما يخص صنع افلام جديدة مبررا ذلك بأنه من الواجب عليه ان يحقق ما يستطيعه من الاعمال الخيّره.

بعد عقد الخمسينات الذي حقق فيه مارلون براندو نجاحا ساحقا بدأ بالانحدار في الستينات حيث عمل في اكثر من فيلم قليلة الجودة وبعد عمله في فيلم (ONE EYE JACKS) اشيع عنه بانه اصبح غريب الاطوار وصعب التعامل معه.

خلال تصوير فيلمه (MUTINY ON THE BOUNTY) اكتشف براندو جزيرة تاهيتي التي وصفت بانها حبه الحقيقي، ودهش فيها بجمال الطبيعة والناس وكان يحلم دائما بزيارته مكانا كهذا منذ كان يتمرغ في وحل مدرسة شاتوك العسكرية.



فقد شاهد هناك وجوه الوطنيين التي لم تفسدها مظاهر الحضارة المدينة، ولسنوات اهتم واحب براندو ثقافتهم.

وتمكن في النهاية من شراء جزيرة صغيرة تسمى (تيتي اروا) وكأنه عاش فيها منذ الازل، يعيش فيها الان بسعادة كبيرة وهي اكثر شبها بجنة لم تصلها يد مفسد وخلال هذه المرحلة من حياته امضى مارلون الكثير من الوقت والجهد والمال في محاولة منه لجعل هذه الجزيرة الصغيرة تكتفي بذاتها في كل شيء وحقق في ذلك نجاحا ولو كان صغيرا.

في السبعينات فاز مارلون مرة اخرى بجائزة الاوسكار عن فيلمه (العراب) (THE GOD FATHER) بمثابة فيلم العودة وكان الجيل الجديد شاهدا من خلال هذا الفيلم على الطاقة الهائلة التي يملكها براندو في التمثيل، ووصفه الناقد السينمائي روجر ايبرت قائلا (انه اعظم ممثل سينمائي لكل الازمان).

وفي عام 1972 عمل براوندو فيلما آخر وهو فيلم Last Tango in Paris والذي وصف انه سيكون حديث الناس ما دامت صناعة السينما. ويتحدث الفيلم عن علاقة غريبة تربط بين رجل في الـ 45 من عمره وفتاة في الـ 20 من عمرها.

وقد رشحه هذا الفيلم لجائزة افضل ممثل لكنه لم ينلها.

وفي عام 1978 ظهر مرة اخرى في فيلم Super man وعام 1979 في كل من فيلمي Apocalypse Now وRootS، الا انه اختفى عن الاضواء من عام 1980 بعد فيلمه الشهير The Formula ولمدة تسع سنوات فعاد وظهر في فيلم adry white season لكن عودته لم تكن كما تمناها الجمهور ولا كما تمناها هو فكانت اغلب افلامه في تلك الآونة متوسطة والى جانب ذلك كان مقتل ابنه «كريستيان» والذي تلاه انتحار ابنته «شايين» فمر في تلك الفترة بمرحلة مأساوية من حياته ولم تكن وسائل الاعلام رحيمة به لكن تألق براندو وموهبته الفذة في Don Juan Demarco عام 1995 اعادته مرة اخرى وبقوة.



مارلون برواندو اعظم ممثل في تاريخ السينما الاميركية موهبته بمثابة عطاء مستمر للفن، انه يستحق كل ذلك التقدير الذي يحمله له الجمهور الاميركي ليس فقط كممثل بل كانسان ومساهم كبير في النشاطات الخيرية.0





مشرف لجنة السينما بشومان.. مدانات لـ العرب اليوم

بيرغمان صاحب رؤية خاصة اغنت التعبير السينمائي

□ العرب اليوم

اشرف الشكعة

● استعادة افلام المخرج السويدي انغمار بيرغمان هو اسم النشاط الذي تقدمه مؤسسة عبد الحميد شومان ضمن سلسلة نشاطاتها الثقافية «العرب اليوم» التقت المخرج عدنان مدانات مشرف لجنة السينما في مؤسسة شومان الذي بدأ حديثه عن اهمية المخرج السويدي انغمار بيرغمان الذي يعد واحدا من الاعلام الكبيرة في السينما العالمية واحد العظماء القلائل الباقين احياء ويضيف مداناث ان اهتمام المؤسسة بتقديم اقلام هذا المخرج او نماذج من افلامه كجزء من توجهات لجنة السينما في شومان للتعريف بأهم نماذج السينما في العالم.

بيرغمان من ناحية هو احد السينمائين الذين يملكون اسلوبا مميزا ويسعون للخروج بفكر فلسفي .. له رؤية خاصة وعميقة في قضايا الانسان والمجتمع يعكسها من خلال افلامه ومن ناحية ثانية هو مخرج مجدد على صعيد الفن السينمائي او بالاحرى على صعيد اغناء وسائل التعبير السينمائية وقد برز هذا الابداع في اعمال المخرج منذ عقد الخمسينات وهذا ما كرسه مخرجا عالميا يمكن الاشارة بشكل خاص الى فلمه «التوت البري» الذي يعد احد اعظم 10 افلام في تاريخ السينما... هذا الفلم المشحون بالعاطفة الانسانية ابتكر العديد من وسائل التعبير السينمائية الجديدة واستخدام تقنيات فيها الكثير من الحداثة ووظفها توظيفا سليما لخدمة فكرة الفيلم.



المخرج عدنان مدانات

المخرج بيرغمان

وعن الفجوة بين المتلقي المحلي والنماذج السينمائية كأعمال بيرغمان قال مدانات: هذه الفجوة امر مشروع لان معظم هذه الافلام الهامة خارج نطاق السوق الاستهلاكي السينمائي. حتى في دول اوروبا المتقدمة من الصعب رؤية هذه النماذج الفلمية في الصالات العامة المخصصة للعروض التجارية.. ويوجد هناك صالات الفن والتجربة المخصصة لروائع السينما ولها جمهورها الخاص وهنالك نواد ومعاهد السينما ولذا فانه في بلد كالاردن من الصعب عرض هكذا نمط من الافلام الا في صيغة نادي او مؤسسة ثقافية لكن يجب الاشارة الى ان هناك عددا كبيرا من المتلقين يتشوقون للتعرف على هذه النماذج السينمائية اذا اتيحت لها الفرصة والامكانية.

وعن اعمال بيرغمان اذا ما كانت تحمل خصوصية للمتلقي الشرقي في مضمون طرحها اوضح مدانات ان انتشار اعمال بيرغمان السينمائية عالميا يحمل نفس الاسباب لدى الجمهور في جميع البلدان. المحتوى الانساني العام لاعمال بيرغمان وكذلك مناقشة قضايا وجودية تهم الانسان في كل مكان شرقيا كان ام غربيا كقضية العائلة.. الانسان والقدر.. الانسان والموت على سبيل المثال «التوت البري» يناقش قسوة الانسانية عدا الجمالية والابداع الفني..

انتقال بيرغمان من طور المخرج العالمي يأتي من خلال طرح قضايا محلية اخذت نزعة كونية وانسانية شقت طريقها الى العالمية.0

نجم سينمائي يلبي نداء الطبيعة

● من موقع التصوير في احد جبال هنغاريا تفر (لجزي) تلجأ الى احدى الغابات المظلمة في حين يرسل خلفها رجال مسلحون لاعادتها لحياتها الطبيعية.

وقد تم استئجار (الدب لجزي) من اجل انتاج برنامج تثقيفي عن الحيوانات.

الدب فقد في مكان ما من الغابة. مخرج البرنامج يقول ان لجزي تعيش مع 20 دبا آخر في احدى الغابات بالقرب من العاصمة بودابست.

وقد تمكنت لجزي من الحصول على لقب نجم في عالم السينما.0

تيم روبينز ضد الحكومة

● الممثل تيم روبينز يستعد حاليا لتصوير فيلمه الجديد Arlington Road عن رجل ارهابي يقف ضد الحكومة وهو من الادوار التي يحبذها روبينز وقد صرح لمجلة اسبوعية انه ترعرع ونشأ في اسرة لها انشطة سياسية متعددة الفيلم يحاكي قضايا كثيرة في مدينة اوكلاهامو على رأسها الارهاب.

روبينز قبل البدء في فيلمه الجديد كان في اجازة طويلة استمرت سنة ونصف السنة قضاها في بيته بين اطفاله الثلاثة والممثلة سوزان سارلندون ويعيش روبينز في احدى قرى نيويورك مع اطفاله 6 سنوات، 9 سنوات و13 سنة.0

حراس الشواطىء في هاواي



● المسلسل التلفزيوني المثير حراس الشواطىء يتخذ من هاواي بشواطئها الجميلة وجبالها الخلابة موقع تصوير جديد له بعد المفاوضات المتعددة التي حصلت بين منتجي هذا العمل والمؤسسات المحلية في الولايات المتحدة وذلك بعد رفض مدينة سدني التصوير على شواطئها.

فقد اعلن التلفزيون في تقرير له عن العمل ان القرار النهائي اتخذ وستكون هاواي هي الموقع الجديد.

حراس الشواطىء الذي قام ببطولته ديفيد هسلهوف لمدة 9 سنوات يقول انه اذا ما فشل تصوير العمل في هاواي ستكون استراليا هي الموقع الجديد للعمل.

هاواي بكل مرافقها ستساعد في انجاح العمل السينمائي الذي تنبأ الكثيرون له بالنجاح لا سيما انه نجح لسنوات طويلة.0

هكذا من الأصل

صفحة لا تعبر عن رأي الصحيفة وترحب بكل صاحب قلم يبحث عن مساحة حرية

واقع عرب الـ48

■ فداء محمد عبدالقادر

● في ظل البطاقة «الزرقاء» ينعكس واقعهم المتعب وبين ثنايا تفاصيلها الرديئة تسكب الازدواجية وجها لوحش التناقض المفترس، الذي يقطعهم بأنيابه اربا.. اربا ويلقيهم في بحر الشتات، انها قهرهم الداخلي وتفاصيلها الرديئة.. هي الوجه الواضح المعلن لاجتياحهم الاكبر..

لهم، القومية:
عربي الجنسية
اسرائيلي..!!!

هكذا يعيشون نكبة اجدادهم – عندما يخرجون من فرع «وزارة الداخلية»، وفي ايديهم البطاقة الزرقاء التي تعلن اسرهم.

«هي» – اجيال ما بعد النكبة التي ترعرعت في ظل... اسرائيل...

تحاول ان تجد تربة تقف عليها لتطرح سؤالا.. ارى انه يمسنا في صميم وجودنا وذاكرتنا.. وانه الانسب لمواجهة واقعنا.

– متى بدأ الاجتياح؟!

لقد بدأ سفك الدماء... فتشرد من تشرد، وصمد من صمد، ثم جاء الاجتياح مغايرا لهذه الفئة التي صمدت – وبدت عناصر لا يمكن الاستمرار دونها – بدأ طعاما وشرابا اسرائيليا، عناصر غزت اجسادهم.. كالمرض الخبيث الذي ينتشر خفية ولا يتم اكتشافه الا في وقت يكون فيه قد اصبح جزءا من الجسد... ثم... يأتي اجتياحهم بلغة قدمتها لهم وسائل اعلامهم... وصحفهم – التي ما ان وعوا حتى وجدوها في كل ركن من اركان البيت... ووجدوا ان شراءها نهج اعتاده... آباؤهم وهم من بعدهم..

لغتهم... صافحت اسماعهم في الطفولة فأثارت فضولهم... ورسمت اسئلة كثيرة في فضاء عالمهم الصغير...

– لماذا هذه اللغة؟!

– ولماذا لا يتكلمون مثلنا؟!

لغة... تثير فضولك واسئلتك في الطفولة، وتجتاح لسانك في الكبر.

– كيف حالك؟!

فتجيب بشكل عفوي... تودا...

– ما شلوم خا؟!

(كيف حالك بالعربية).

فأجيب... الحمد لله...

ثم... يأتي الاطار المعد لتزويدهم بجرعات السم... الهادفة لقتل الذات الفلسطينية المتأصلة فيهم... انه... منهاج الدراسة.

او بالاحرى سياسة «غسل الدماغ»، فيتعلمون عن تاريخهم وشتاتهم.. وقيام دولتهم الذي هو اغتال وطننا «وطنهم» – ويدرسون لغتهم جيدا ويتعلمون عن شعرائهم، ونماذج من قصائدهم... وكلما كبروا... كلما اتضحت معالم الازدواجية في حياتهم... فعلى مائدة الافطار تشهد عيناك الاصطدام بين الزعتر و.... ومنتوجات الالبان الاسرائيلية.

–... في المدرسة تتعلم عن «ثيودور هرتسل» وقيام الدولة.. وتتعلم ادب «عملون» وقصائد «بيالك».

–... في البيت تقرأ جذور القضية الفلسطينية وادب «طه حسين» و«غسان كنفاني».

–... في يوم الارض تذهب لقطف الزعتر – وقد تخضع بكل الم امام بكاء طفلك الذي يرغب في تقليد... هؤلاء الناس بوضع...

العلم الاسرائيلي فوق السيارة..!!!

اذا – هم والبطاقة الزرقاء.

واقعك الذي لا مفر منه.

انهم... يجتاحونك في كل مكان... ولا بد ان تلتقي بهم في اي مكان... في المكتب... في الشارع.. وفي اروقة الجامعة...

ولا بد ان تربطك علاقة صداقة ببعضهم او حتى قرابة. وعندما تصفعك فكرة ان هذا الصديق او القريب...

... وفي دوامة الشتات هذه... تأخذ الواعي... منكم «ومنا»... رغبة في السؤال...!!

* عم سيفسر هذا المزيج من نقيضين... في ذات واحدة؟!0

منع بالنار من حضور مناقشات مجلس الامن ..

مجلس الامن

كاريكاتير: خضير حميري

اميركا في الاتجاه المعاكس

■ تيسير بوشة

● اميركا تشهر اسلامها للمرة الثانية.. فقد اشهرت اسلامها في المرة الاولى عندما وقفت الى جانب المجاهدين المسلمين في افغانستان ضد «الاستعمار الروسي الشيوعي» وامدتهم بالسلاح والمال، كما وظفت كافة وسائل اعلامها والاعلام العربي التابع لها للوقوف الى جانب المجاهدين في افغانستان..

ثم ارتدت اميركا عن اسلامها عندما جندت العالم لضرب العراق وشعب العراق.. واليوم تشهر اسلامها للمرة الثانية في اعلانها عن تجنيد العالم وضرب الصرب اعداء الاسلام لتدافع عن مسلمي كوسوفو.. وربما ندعو لاميركا بعد كل صلاة بان ينصرها الله على اعداء الدين كما فعلنا في المرة الاولى..

والان تضعنا الاحداث السياسية امام التساؤلات الكبرى.. هل حقا اميركا ومن لف حولها يدافعون عن المسلمين في كوسوفو او دافعوا عنهم في افغانستان؟ بالطبع لا..

اميركا لا تبحث عن المجازر الانسانية لتوقفها وفقا للشروط الانسانية المعترف بها لانها قائدة العالم فحسب، وان كانت كذلك عليها ان توقف المجازر في فلسطين وفي لبنان وفي الفلبين وفي كشمير وفي كل بقاع الارض.. وعليها ان ترفع الحصار عن البلاد الاسلامية العراق وليبيا وايران.. وبالمحصلة فان اميركا صاحبة النظام العالمي الجديد الذي يقود العالم من طرف واحد احبت ان تضم «روسيا» والدول المنشقة عن الاتحاد الى طابور دول العالم الثالث التي تصطف على باب اميركا آخر الشهر لتحصل على معونتها او راتبها الشهري.

وهذا ما كان بالفعل عندما كانت روسيا تنتظر ممثل البنك الدولي لزيارتها وجدولة ديونها المقدرة بحوالي 17 مليار دولار.. اضافة لمساعدات اخرى تستجديها من المؤسسات الدولية والاميركية.

هذا ما تريده اميركا من مقارعة يوغسلافيا (الصرب) ارادت الوصول الى الحدود الروسية للاستعراض العسكري بشتى انواع الطائرات العسكرية والصواريخ الاميركية (الاطلسية) ونجحت اميركا في اختبار القوة الروسية حتى الان ولم تحرك تلك القوة ساكنا وربما معاشرتها للعرب اعطتها درسا في الاستنكار والشجب والمظاهرات المنددة بالاجتياح الاميركي ليوغسلافيا.

واما عن الاسباب المباشرة والمعلنة من قبل اطلسي اميركا (وقف المجازر في كوسوفو، ووقف الاقتتال العرقي والتصفية الاسلامية في المنطقة، واعادة السكان الى اقليمهم، وتركيع الرئيس الصربي واقتياده لطاولة المفاوضات). كل هذه الاسباب المعلنة لا يوجد لها اساس في الوثيقة الاطلسية، لان العلامات الظاهرة، تدل على ان المجازر ازدادت حدتها والتصفية العرقية في اوجها والرحيل والترهيب على قدم وساق.

اقول لكم.. لا.. لقد حققت اميركا نتائج ايجابية لم تكن تتوقعها .. وهي:

* وقفت روسيا وقفة العرب عند قصف العراق.. شجب واستنكار.

* لقد كشف الصرب من ضرباتهم الموجهة للمدنيين في كوسوفو وتم ترحيل كافة المدنيين.. الجزء الاكبر الى الاخرة .. والقسم الاخر الى مقدونيا والدول المجاورة..

* سحق المسلمين في هذا الاقليم من قبل الصرب لانهم السبب المباشر في ضرب الاطلسي لقواتهم .. وهذا ما كانت تصبو اليه اميركا واعوانها.

* اجماع دولي من قبل العالم اجمع باضافة الدب الروسي الى النظام العالمي الجديد وانتهاء القطب الاخر في العالم وانتهاء التوازن العسكري لدى الشرق والغرب .. فامسى كل العالم غربيا..

فهل اميركا تدافع عن حقوق الانسان في شتى الاقطاب كما تدعي؟!

وهل تدافع حاليا عن مسلمي كوسوفو حقا..!؟

وهل تمنع حربا عالمية ثالثة على وشك الوقوع بضربها للقوات الصربية التي ازدادت وحشيتها وفتحت شهيتها لمزيد من المجازر في الاقليم.

وهل ضرب الالة العسكرية الصربية سيوقف تلك المجازر..؟!

اميركا لم تعلن اسلامها كما قال الاعلام ذات مرة في افغانستان وانما كانت تحارب الاتحاد السوفياتي وآلته العسكرية باجسادنا المسلمة رخيصة الثمن.. ولم تخرج اميركا من افغانستان حتى حولتها الى جحيم من الانقسامات القبلية والطائفية .. ولا زالت النار مشتعلة في افغانستان في اجسادنا المسلمة.

وكذلك اميركا لم تعلن اسلامها في الوقوف الى جانب مسلمي كوسوفو وانما جاءت لارهاب روسيا.

فاياكم وتصديق ما يعلنه الاعلام الاوروبي والاميركي لان النار لا زالت تشتعل في الاجساد المسلمة في كوسوفو.. ولا زال الاطفال يبحثون عن ثدي امهاتهم المذبوحة بسكين غدر الصرب الحاقد.

الدماء تنزف بغزارة من الشريان المسلم والضمادات الاميركية مسمومة حاقدة.. ومن لم يمت بالنزيف مات بالضمادة الاميركية التي الهبت ساحة المعركة في الاقليم..

والعبارة التي تعلمناها من السياسيين القدامى نختتم بها مقالتنا لنقول انها الصهيونية العالمية.. انه الموساد الاسرائيلي.. الذي يخطط لكل ما هو شر للمسلمين والاسلام.. لكل العرب والعروبة .. لكل الديانات والمعتقدات..

انها الصهيونية العالمية التي تحكم العالم من خلال تشديد قبضتها على الاقتصاد العالمي.0

الحروب الصليبية الحديثة

■ د. ماجد احمد المومني

● ان مدرسة التاريخ قد تكون من اعظم المدارس التي تساعد الامم على تبين مواقع خطاها والاستفادة من تجارب وزلات وانتصارات الانسان على مر العصور. والذي يراقب الاحداث المعاصرة، من ضرب العراق وتدميره والاصرار على حصاره الاقتصادي. وما حدث للبوسنة والهرسك. وما يحدث الان لاقليم كوسوفو في يوغسلافيا. وما حدث من انهيار لاقتصاد اندونيسيا –اكبر بلد اسلامي – والى الركود الاقتصادي في ماليزيا. ومحاصرة الباكستان اقتصاديا لانها اخذت باسباب القوة النووية. كل هذه الاحداث في الدول الاسلامية وشعوبها تعيد الى الاذهان ان الحروب الصليبية ضد الاسلام والمسلمين ما تزال دائرة حتى الان تحركها وتوقظها وتشعلها اصابع الصهيونية العالمية.

فان كانت الحروب الصليبية الماضية بداية التخطيط الشيطاني لاسقاط الحضارة الاسلامية واقامة الحضارة الغربية على انقاضها. نجد ان هذا التخطيط ما زال يتخذ نفس الاهداف وان اختلفت الاساليب خبثا وكراهية.

فالاهداف كانت وما تزال واحدة ويمكن حصرها:

– ابعاد المسلمين عن دينهم وعقيدتهم.
– نشر الفتن والمنازعات بين الدول الاسلامية.
– عدم تسليح الدول الاسلامية او السماح لها بتطوير اسلحتها.
– اغراقها بالمديونية وتحطيم اقتصادها.
– اغراقها بوحول الفساد والدعارة. وانحراف الاخلاق وتدميرها.

هذه الاهداف من وراء الحروب الصليبية فيما مضى وان تقنعت بتخليص القبر المقدس بثوب لوثر الصهيوني. ولكن الاساليب لتحقيق هذه الاهداف لبست قناع الحرية والديمقراطية والشفافية والعلمانية والشراكة الاستراتيجية في عصورنا الحديثة وتجوالها عبر الفضائيات وشبكات الانترنت العنكبوتية. فاغرقوا الدول الاسلامية بالسلع الاستهلاكية ويسروا لهم القروض من البنك الدولي لاقتناء هذه السلع حتى وصلت المديونية الى الخط الاحمر. فبدأت برامج البنك الدولي وشروطه التدميرية لاقتصاديات العالم الاسلامي باسم التصحيح واعادة الجدولة واعادة الهيكلة والتخاصية.

ان القاء نظره سريعة على تاريخ الحروب الصليبية يعطينا اشارة الى الضغوط الاقتصادية التي مارستها الدول الغربية ضد مصر في القرن الثالث عشر لقد اوصلوها بالمديونية الى ان ترهن قناة السويس – الممر الحيوي – وشريان مصر العالمي. ولولا ان الثورة المصرية حررتها من هذا الرهن. لكانت ممرا صليبيا لدول اوروبا. تمخر بها المنتجات الصهيونية الى العالم العربي. الاهداف كانت وما تزال واحدة. والاساليب تنوعت خبثا وتقنية ومكرا.

«... ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين...»0
صدق الله العظيم «الانفال 30».

★ ★ ★

الطفولة على عتبة القرن الحادي والعشرين

■ سحر حمزة

● ونحن الان على عتبة الالفية الثالثة، علينا ان نتحلى بالشجاعة في التعرف على المشكلات التي تعاني منها الطفولة في بلدنا، واولى هذه المشاكل «الضرب» سيما وان القرن القادم سيحمل لنا الكثير من المتغيرات. ورغم المشاركات الفاعلة والمتميزة من كافة الهيئات والمؤسسات والمنظمات المعنية بالطفولة. والانجازات التي تحققت لهذا القطاع في الاردن فان هناك حاجة ماسة لتحسين نوعية حياة اطفالنا، من الجانب التعليمي، والصحي، والبيئي، والثقافي والاجتماعي وكذلك تطوير وتحسين الجانب الاعلامي لأهمية هذا الجانب الذي لا ينكره احد ومن جهة اخرى هناك قصور في جوانب كثيرة يحتاجونها، منها عدم توفر الكتب والمكتبات، والحدائق النموذجية، والملاعب الصحية، والمسارح والمراكز والقاعات المتميزة لاجلهم. والعديد من وسائل التنمية الثقافية والفنية والابداعية، حيث تأتي الانشطة والفعاليات التي تقام في العديد من المناسبات تقليدية، متكررة، لان غالبيتهم يعيشون في مناطق اقل حظا، تعاني الفقر والاهمال، ومنهم من يكون من ذوي الاحتياجات الخاصة فيحتاج الى المزيد من الرعاية والعناية من قبل المجتمع متمثلا بالاسرة، والمدرسة، والمؤسسة التي تحتضنهم، كما انه يجب ان لا ننسى الظروف الاجتماعية والمعيشية التي يعيشها غالبية اطفال العالم، والذي نحن جزء لا يتجزأ منه، فهناك شريحة منهم ايتام، وهناك اطفال الشوارع، واطفال الحروب والنزاعات المسلحة، وهناك مشكلات تواجههم حيث ازدادت هذه الايام ظاهرة عمالة الاطفال، والتسرب من المدارس، العنف الاسري والعنف في المدرسة، وهذه الامور يجب ان تحظى باهتمام الجميع، وان تكون هاجس المجتمعات اذا ما اردنا التطور والتقدم والرقي. فالاطفال اولا. واخيرا، والمسؤولية مشتركة بين الجميع من اجل رعاية جيل جديد يلج للقرن الحادي والعشرين. وقد ترسخت في داخله قيم الامة الروحية والاخلاقية والانسانية، ويجب ان يتحلى هذا الجيل بروح التعاون والمبادرة، ويكون قادرا على مواجهة التحديات التي تدق ناقوس خطر يهدد حياتنا واطفالنا هم الامل، ومستقبل الوطن.

وهذه التحديات التي سنواجهها تأتي لتؤكد اهمية رعاية الطفولة، واهمية وضع الاطفال في مقدمة الاولويات التنموية.

وهذه الشعارات التي رفعها الكبار، وتبنتها المؤسسات والمنظمات، والاتفاقيات التي وقعت من اجل اعطاء الاطفال حقوقهم كاملة، تحتاج الى بذل كل جهد من شأنه ان يرتقي بهذه الشعارات . لتنفيذها على ارض الواقع، ليتمكن الاطفال من النمو الامثل، للوصول الى طاقاتهم، وتنمية الحس الجمالي والابداعي لديهم، ولتحقيق هذا يجب ان تتضافر الجهود ويتواصل العمل الدؤوب، لتحقيق ما نادت به المؤتمرات والاتفاقيات العالمية والعربية والمحلية، ليكون لاطفالنا في القرن القادم ايام مشرقة، وغد زاهر من خلال دعمنا المتواصل لامالهم، وطموحاتهم، ليعيشوا في مجتمع ينعم بالتنمية الشاملة، والسلام والامن والاستقرار والطمأنينة، مجتمع يحترم الاطفال وحقوقهم، ويحنو عليهم بالحب والعطاء، ليبادلوه حبا بحب لنصل معهم وبهم، الى مراتب الدول الراقية والمتقدمة حضاريا، وندخل واياهم الى الالفية الثالثة بخطى ثابتة، مطمئنين على حياتهم وحقوقهم، ومستقبلهم.0

★ ★ ★

وجه فلاح عتيق

■ الاب الدكتور جورج الفار

● كنت اراه يوميا في مكان واحد تقريبا وهو يعمل ويكدح في ارضه منذ الصباح الباكر حتى ساعات ما بعد الظهر. ثم يعود الى بيته واطفاله حاملا معه شيئا من ثمر الارض، ويجلس مع اطفاله، يأكل بغبطة وشهية، ما جادت به الارض الخصبة من ثمار.

كان له وجه عتيق – ملوح بالشمس، معطر بالثلج والزعفران والزعتر، له حمرة الدحنون ونضارة الياسمين. وعندما كنا نجتمع في مضافة القرية في مجلس الرجال نتبادل اطراف الحديث كان صامتا، غير ثرثار، ولكنه عندما ينطق كان ينطق بالحكمة وتخرج الحكمة من فيه سلسلة عذبة. وكنت اتساءل من اين جاء بهذه الكنوز وهو الذي لم يكمل المرحلة الابتدائية من تعليمه؟ فهمت فيما بعد انه استمدها من حكمة الارض والطبيعة – فللطبيعة منطقها وفعلها ورد فعلها.

فليس هناك شتاء الا بعده ربيع.
وليس هناك صيف الا بعده خريف.

والحياة تأبى الا ان تأخذ مجراها ووقتها. فاذا قسوت عليها ستقسو عليك واذا احترمتها ستحترمك فما يزرعه الانسان يحصده.

وعندما كنا نتحدث بشؤون الايمان كنت اجده مؤمنا صابرا ثابتا في ايمانه طاهرا كالارض لطيفا كالزنبق، كان يقول: خلف الغيم هناك من حرك السحاب – وخلف المطر هناك الكريم. ومن وراء الكوكب والنجوم هناك خالق الكون ومن وراء النظام الكوني هناك عقل منظم، ويقف مصليا "سبحان من خلق الارض والسماء" يقولها بكل خشوع وهو واثق وعارف بما يقول.

فطوبى لك ايها الفلاح العتيق
طوبى للتراب بين يديك
وطوبى للارض التي علمتك الحكمة والايمان.0

المشروع القومي الذي نريد

■ عيسى الخطيب

● ربما تكون هزيمة (1967) من اكبر الهزائم التي حلت بالامة العربية، غير انها هزيمة لاجل الا تنفرد اسرائيل بزعامة المشرق العربي، حينها اعلنت الصهيونية انها ستقاتل كل دولة تعلن تضامنها مع فدائيي الارض المحتلة، ولذلك حشد الرئيس الراحل جمال عبدالناصر جيشه في سيناء لهدف قومي نبيل، وبصرف النظر عن الاحداث والتفاصيل، فان استقالة الرئيس عبدالناصر اخرجت الجماهير العربية لتعبر عن رفضها لهذا القرار، وتنصيب الرئيس الراحل عبدالناصر ثانية لمواجهة الصهيونية واطماعها في المنطقة.

ان للصراع العربي الصهيوني مفهوما واحدا يتجلى في الاستعمار تحت غطاء الاهداف والنزعات الصهيونية واطماعها المعروفة على ارض فلسطين، كانطلاقة لاحتلال جزء مهم من جغرافيا العالم العربي والاسلامي وتحقيق مشروع دولة اسرائيل الكبرى، وبالتالي يتبين ان الصراع هو صراع وجود وليس حدود بين دولتين شرعيتين.

واذا كان المشروع الناصري يهدف الى بناء صرح الامة العربية وتحقيق امنها، فان الامبريالية الاميركية حشدت كل امكانياتها لمحاصرة المشروع القومي لتحتل موقع مصر كأكبر قوة عرقلتها تلك المرحلة.

واليوم اتضحت معالم الضعف والتشرذم في الامة العربية والاسلامية، وازداد العداء والتآمر، وصار المشروع الناصري الهادف لاقامة امن عربي قومي مجرد (وهم) وكان بالامكان الصمود بوجه نفوذ الامبريالية والاستيطان الاسرائيلي، وتقع المسؤولية على الذين قاوموا المشروع الوحدوي الذي وضع الامة على مفترق الطرق.

لقد سخر اعداء وحدة الامة العربية بالداخل والخارج كل امكانياتهم لافراغ هذا المشروع من محتواه واهدافه، واعتبر البعض ان علاقة الزعيم الراحل جمال عبدالناصر بالجماهير لم تكن علاقة وعي جماهيري بالقومية وضرورة الوحدة بل كانت مبنية على حبها لشخص الزعيم الراحل متجاهلين تاريخه، حيث كان جنديا محاربا، وذاق مرارة الضعف والاستيطان، لذلك انتفض على الانظمة العربية ومعها نظامه المصري آنذاك، والحقيقة ان الجماهير كانت فعلا ترفض اعمال بعض اجهزة الراحل عبدالناصر السرية والعلنية.

فقد يكون النظام «لا ديموقراطي» غير انه هو كشخص كان رجلا ديموقراطيا تقدميا، فالديموقراطية بامكانها ان تكون جملة قضايا تحدد علاقة الحاكم بالمحكوم، والراحل عبدالناصر كان مهتما بالقضايا الكبرى التي لاجلها تناضل الانسانية ومن اجلها كانت محاربة الاستعمار ورفض التبعية، ورفض التخلف والتجزئة وبناء مجتمع العمل وتكافؤ الفرص، وتحقيق الديموقراطية في بعدها الاقتصادي والاجتماعي، وبين هذا وذاك يتحقق الامن القومي العربي في مواجهة الصهيونية المدعمة بالشرعية الاميركية. لقد كان الراحل عبدالناصر مؤسسة واضحة المعالم والاهداف، وبرهنت على وفائها واخلاصها بمجموعة مواقف دامت 20 سنة، الا انه لم يبق منذ ذلك الحين اي معنى للصراع العربي الاسرائيلي، اذ تحول الامر الى قضايا اقطار عربية مع اسرائيل، وانفصلت القضية الفلسطينية عن الجسم العربي، ولم يقتصر الصراع بين العرب واسرائيل، بل تدخلت اميركا وقادته تحت ذريعة ما يسمى بالنظام العالمي الجديد الى صراع عدوان ضد العراق وليبيا والسودان التي تئن تحت اقدام الطغاة الامبرياليين، وتجاهل الانظمة العربية نداءات شعوبها، وضرورة مساندة العراق مثلا دليل قاطع على ان الامن العربي وصيانة وحماية الحضارة العربية، اصبح مهددا بشكل فعلي وحروب من خلال العدوان على العراق الشقيق وذلك نظرا لطبيعة الانظمة العربية لانظمة تابعة ولا ديموقراطية في مجملها.

وعلى هذا الاساس قبلت الدول العربية باطروحة السلام المهداة من اميركا، ونظريا بامكاننا ان نعتبره اشارة لحل الخلاف وانهاء الصراع ولكن الواقع بطبيعة الحال غير ذلك.

فاذا كان الامن العربي في هذه الاوضاع التي تعيشها الانظمة العربية اصبح اكثر من وهم او حلم، وامكانيات بعث الروح فيه غير متوفرة، فان الجماهير العربية قد برهنت اكثر من مرة، وهي قادرة على اعادة البرهنة باستعدادها ومطالبتها اعادة النظر في العلاقات العربية العربية، ومعها علاقة الامة العربية بالعالم وخاصة اميركا.

ان اطروحة السلام التي تزعم اميركا حمايتها وقيادتها، لا يمكن اعتبارها مفاوضات عادلة ومشروعة، وتهدف الى ترسيخ سلام عادل وشامل، اذ هي ليست سوى فصل من فصول فرض الامر الواقع، اذ ان اي تفاوض على حقوق الامم والشعوب والتاريخ والحضارة والتراث والثقافة والجذور لا تملك فيه اسرائيل حق التفاوض اصلا. غير ان الشرعية الاميركية اعطت الكيان الصهيوني حقوقا لا يملكها على ارض وتاريخ وحضارة جرى اغتصابها عنوة، واصبح الغاصب مالكا شرعيا لها.

في الواقع ان مدريد رغم الشعارات، والارض مقابل السلام و«اوسلو» وما تلته من اللقاءات، فقد العرب الكثير، لان الشرعية الاميركية تعتبر مقاومته ارهابا، وان مفاوضات السلام شكلت انطلاقة سلبية في ظروف محلية ودولية تتسم بتصعيد اميركا للهجتها تجاه العالم العربي والاسلامي واتهامه بالارهاب، وتعنت الكيان الصهيوني من جهة، ومن جهة اخرى انقسام العالم العربي وتجزئة قضاياه تجاه العدو الصهيوني. وعلى العكس من كل التوقعات والنوايا، فقد ساهم اتفاق اوسلو في بلبلة الوضع وقبول الفلسطينيين الذي ادى باوسلو دون التنسيق مع الدول العربية المعنية بمؤتمر مدريد الذي ادى الى استفراد اسرائيل بالفلسطينيين واخراجهم عن سكة المسارات العربية مما ادى الى اضعاف قدرتهم التفاوضية مع العدو الصهيوني. ومن النتائج السلبية والخطيرة لاتفاق اوسلو وما تلاه من الوعود والاجتماعات انه رمى بعدة قضايا اساسية ومهمة فيما يخص الصراع العربي الاسرائيلي ومن ضمنها القدس ومشكلة اللاجئين وحصر الفلسطينيين في اطار مفاوضات ثنائية مع اسرائيل، في الوقت الذي نجد فيه ان القدس ذات طابع عربي اسلامي وانه لا يمكن حلها دون مشاركة عربية اساسية، هذا اضافة الى حصر حل القضية تحت الرعاية المطلقة لاميركا الداعمة للمشروع الصهيوني. واذا كان لعملية السلام من ايجابية واحدة فانها ساهمت الى حد كبير في ازالة القناع امام المجتمع الدولي عن حكام اسرائيل وتعنتهم وتلاعبهم وتحايلهم وانحياز اميركا الكامل لهم.

ان مفاوضات السلام بالغة الخطورة على مصلحة الامة العربية في ظل انعدام وحدتها، ولا بد من امن عربي قادر على قلب موازين القوى في الشرق الاوسط كلما ظهر تعنت او انحياز. وقد اوضح هذا المسلسل ان سياسة التنازل ومعه الضغط الصهيوني المدعم بالشرعية الاميركية الزائفة، انما يستهدف التشتيت الشامل واندثار مقومات الامة العربية، وقد ساهمت الانظمة العربية في تكريس ذلك وهذه الاوضاع التي نعيش سلبياتها. ان صمت الرأي العام الدولي امام التخاذل والتآمر الذي تمارسه بعض الانظمة العربية، دفع تركيا وهي الجارة المسلمة لتقديم قواعدها لصواريخ العدوان الاميركي والبريطاني في قصف العراق الشقيق، ولم لا والاشقاء العرب يدفعون فواتير العمليات العسكرية ويتكفلون بتغطية اثمانها الباهظة.

ان الحديث عن امن عربي وسلام شامل وعادل، هو حديث عن الاسس التي يجب ان يقوم عليها هذا الامن وهذا السلام، وهو حديث عن توفر العناصر الايجابية الممكنة لربط سياساتنا المرحلية والتكتيكية بالمشروع التاريخي والحضاري لامتنا العربية، الذي لن يقوم الا بتقييم السياسات والانظمة العربية عبر دمقرطتها وتحديثها بمقومات التراث الاسلامي العربي. فالجماهير العربية لا زالت متمسكة بمشروعها القومي والوحدوي.0

ماذا تريد المرأة المسلمة؟

■ عيسى اللوباني

● لعل مثل هذا السؤال قد تأخر كثيرا لطرحه على المرأة المسلمة، ذلك ان قضايا المرأة في العالم الاسلامي اخذت شكلا صداميا، بين المرأة المسلمة او بعض الناطقين باسمها من جانب وآخرين لا يرون اي حاجة لتغيير وضع المرأة ويطالبون ان تبقى الامور كما ورثناها، لا بل ارادوا شططا في مطالبهم حول وضع المرأة وسلبها الكثير من الحقوق التي اقرها الاسلام لها.

من الناحية الاخرى فاننا وجدنا المرأة المسلمة قد غالت في مطالبها وتنكرت او كادت لاسلامها وناصبته العداء، وكانت مطالبها في التحرر تعني ان تكون صورة طبق الاصل للمرأة الغربية، ووقف الى جانبها بعض المنافقين وادعياء التقدم، وحاربها كما اسلفنا بعض او غالبية الاسلاميين واولئك الذين طبعتهم العادات والتقاليد بطباع التخلي عنها وهم الغالبية العظمى من ابناء شعبنا.

وكان من المفروض ان تأخذ قضايا المرأة طابع الحوار للوصول الى نتائج متفق عليها تخدم المرأة المسلمة، ويكون تغيير وضعها ضمن المفاهيم الاسلامية حتى لا تقع الامة فيما وقعت به الامم الاخرى من مشاكل لا حصر لها.

والحقيقة ان مواقف المرأة عبر كتاباتها وجمعياتها كان يغلب عليها طابع ردود الافعال مما افرز مواقف المغالاة في المطالب والتنكر للاسلام ومفاهيمه وكان نموذج المرأة الغربية دائما في ذهن المطالبات بتحرر المرأة المسلمة، رغم كل السلبيات التي تعيشها تلك المرأة الغربية والمشاكل الاجتماعية التي لا حصر لها والتي كانت نتيجة طبيعية لوضع الامور في غير محلها، ولسيادة النظرة المادية الخالية من الروح الدينية السامية او القيم الاخلاقية الفاضلة، فالانسان الغربي المعاصر انما هو نتاج مذاهب وفلسفات في الحياة تنكرت لاديان وتعاليمها، والقيم والاخلاق اصبحت نسبية وقابلة للتمسك بها حسب ما تحقق لذلك الانسان من مصالح.

ومثل هذا الانسان لا بد ان يتخبط في مسيرته ويسلك دروب الضلال والانحراف، ويغير قناعاته وسلوكياته حسب اهوائه، وهو ينطبق عليه تماما وصف من اتخذ الهه هواه. ولو تتبعنا مسيرة معركة المرأة المسلمة لرأينا المطبات التي وقعت فيها نتيجة محاولة تقليدها للمرأة الغربية. فالمرأة المسلمة شنت حملة شديدة على قضية الطلاق قبل بضعة عقود من الزمن، واعتبرته جريمة في حق المرأة، حتى ان بعض الدول العربية المتأثرة بكل ما هو غربي اصدرت قوانين بمنع الطلاق وكل ذلك لان العالم الغربي كان ما يزال يحرم الطلاق ويمنعه، ومن المفارقات الغريبة ان المرأة في الغرب هي التي كانت تحمل لواء النضال من اجل ابلحة الطلاق، الى ان كان ذلك واقرته معظم دول اوروبا والولايات المتحدة، معتبرة ان الطلاق عنصر هام من عناصر حرية الانسان، وبالتالي سكتت المرأة المسلمة عن هذا الموضوع، وهي غير مقدرة لعظمة التشريعات الاسلامية واعجازها في التعامل مع النفس البشرية.

اما القضية الاخرى التي اثارتها المرأة المسلمة فهي قضية تعدد الزوجات، ودون ان تكلف نفسها بمعرفة ان الله سبحانه وتعالى اباح التعدد ولم يأمر به، وترك ذلك للانسان وتقديره للامور، ولمفاهيم العصور المختلفة وظروفها الاجتماعية والاقتصادية والثقافية. والاهم من كل ذلك انه ترك الحرية للمرأة بأن تقبل الاقتران برجل متزوج ام لا لذلك ندرك ان نسبة تعدد الزوجات في عصرنا الذي نعيش لا تتعدى 2٪ في معظم البلدان العربية والاسلامية وانها نوع من الحريات التي يتمتع بها الانسان المسلم ولكن ضمن المفاهيم الاسلامية.

اما قضية الارث فانها لم تكن يوما مشكلة تعاني منها المرأة المسلمة، وهي ليست قائمة الا في اذهان من لا يستوعبن معنى حرية المرأة وشروط قيام السلام الاجتماعي، لا بل ان غالبية النساء المسلمات وعن كل رضى وقناعة وبكامل ارادتهن يتنازلن عن نصيبهن في الميراث حتى لا تتبدد ثروة الاسرة وتنتقل الى اسر اخرى لا تربطها مع اسرة المرأة سوى رابطة النسب، ويمكن للمدافعات عن حقوق المرأة ان يطالبن النساء المسلمات بالتمتع بنصيبهن من الميراث ضمن ما اقرته الشريعة الاسلامية وليس المطالبة بتغيير نظام التوزيع.

اما قضية لباس المرأة المسلمة وزينتها فلعلها من اكثر القضايا الخلافية سخونة، واننا نسأل المرأة المسلمة ماذا تريد هنا، وهل ترى ان اللباس الذي يكشف مفاتن المرأة واجزاء من جسدها لباس منطقي ومقبول، واذا كان جوابها بالايجاب فنرجو ان تفسر لنا وجهة نظرها وتدلنا الى ما في ذلك من فوائد للمرأة، او هل هو شاهد حريتها والدليل عليه.

كما اسلفنا فان قضية التعري عن الغربيات وغيرهن كان نتاج مفاهيم مادية لا تؤمن الا بتحقيق اكبر قدر من المتعة للانسان في حياته وبغض النظر عن مدى مشروعيتها. اما قضايا التعليم والعمل والمشاركة في مختلف الانشطة الاجتماعية والاقتصادية فانها امور لا ينكرها على المرأة سوى جاهل بأحكام الاسلام، ووضع المرأة المسلمة عبر التاريخ ولا سيما في عصر النبوة وما تلاها.

يحق لنا اذن ان نسأل المرأة المسلمة ماذا تريد بالضبط، ولماذا نراها بعيدة عن الاسلام وقضاياه، في الوقت الذي نرى فيه اندفاع مجموعات كبيرة من النساء في اوروبا واميركا لاعتناق الاسلام والتمتع بحياة مطمئنة هادئة سعيدة في الدنيا وكسب للحياة الاخرى باذن الله.

من المفروض في المرأة المسلمة ان تكون الرائدة في مجال دعوة النساء في العالم للاسلام لتساهم حقا في انقاذ نساء العالم من الضياع والمتاجرة بهن كرقيق ابيض في هذا العصر، ولتخلص تلك النسوة من آفات المجتمعات اللاتي ينتسبن اليها وما اكثرها، فعلى المرأة المسلمة ان تقرأ ما تتعرض له المرأة الغربية من مظالم، وكيف ترد على المظالم بمثلها وبشكل جرائم قتل الاولاد او الازواج والخيانة، والعمل في مواخير الرذيلة.

فهل مثل هذا الوضع يعجب المرأة المسلمة وتود ان تعيشه؟ واذا كان الامر ليس كذلك فاننا نطالب المرأة المسلمة بوضع استراتيجية لعملها، ونموذج حياة لها يتفق مع المفاهيم الاسلامية، ولتبادر الى العمل والمشاركة في الحياة الاسلامية ودعوة نساء العالم بعد ذلك لما تريد المرأة المسلمة ان يكون عليه وضع النساء في العالم.0





جون لوكاريه بمناسبة صدور روايته الاخيرة

الجمع ممكن بين الشعبية الواسعة والاداء المتميز

□ العرب اليوم

ترجمة وتقديم: امل الشرقي

● بالنسبة لقراء جون لوكاريه، كانت نهاية الحرب الباردة مصدرا للقلق على مصير الكاتب الذي تخصص في استطلاع جيوبها وخفاياها فقد توقع القراء ان يحال ابطال روايات التجسس وفي مقدمتهم «جورج سمايلي» بطل رواية «الجاسوس المستجير من البرد» التي شيدت شهرة لوكاريه، على التقاعد. ولكن ماذا عن الروائي نفسه، هل يتقاعد هو الاخر بعد ان اسدل الستار على المسرح الذي كان يشخص عليه حبكاته وافكاره. يأتي الجواب على هذه الاسئلة في رواية «سينغل وسينغل» آخر روايات جون لوكاريه التي صدرت قبل حوالي شهر وقفزت الى قمة قوائم الكتب الاكثر رواجا فور صدورها.

في هذه الرواية يتحول لوكاريه الى ميدان جديد هو عالم الوسطاء الدوليين المتعاملين بتجارة الاسلحة والمخدرات. في هذا العالم يكون المال، وليس العقيدة السياسية، هو الدافع الى الفعل، وبدلا من مواجهة الستار الحديدي الذي جهد ابطال لوكاريه السابقون من اجل اختراقه، فان روسيا اليوم هي الساحة المفتوحة التي تتصارع فيها مختلف انواع الكارتلات الساعية الى الاستحواذ على ملايين الدولارات التي تعد بها فوضى التحول الاقتصادي. لكن الاجواء التي تقدمها الرواية الجديدة هي نفس الاجواء التي الفها قراء لوكاريه حيث المخبرون والعملاء المزدوجون يتحركون في عتمة عالم تكون فيه الخيانة – سواء كانت خيانة الاسرة، او المبادىء، او الوطن، هي الكلمة – المفتاح.

بطل الرواية اوليفر سينغل الابن في حالة رفض لتايغر سينغل الاب المتورط في عمليات غسل الاموال و«شوفير» افضل ما يستطيع المال شراءه من ثغرات قانونية». ينتقل اوليفر سينغل بسرعة من حالة الابن المعجب بوالده ذي الشخصية الساحرة، والكلام المعسول الى حالة الابن المصدوم بحقيقة ذلك الوالد التي تكشفت له عند التحاقه بالعمل في الشركة التي تمتلكها الاسرة. يقع اوليفر في حب زويا، ابنة يفغيني اورلوف شريك والده في عمليات موسكو ويتفق الاثنان على التصدي لنشاطات والديهما فيتحول اوليفر الى مخبر في جهاز سري بريطاني جديد يتخصص في عمليات السوق السوداء والفساد الاداري والمالي.

قد يكون في هذا التلخيص اغفال كبير لموهبة لوكاريه الروائية فهو على الرغم من تخصصه في روايات الجاسوسية كاتب مبدع في الجانب التقني يجيد خلق التوتر عن طريق المراوحة في الزمن جيئة وذهابا كما يجيد بناء الصرح الروائي في مستويات متعددة ومتراكمة تبدو مستقلة عن بعضها البعض ومرتبطة فيما بينها في الوقت ذاته. كما يتقن لوكاريه سبر الجانب السيكولوجي في شخصياته حتى ان كل الاثارة التي يحملها عالم الجاسوسية لا تبدو في نهاية المطاف سوى وسيلة او اداة لانضاج وضع نفسي خاص او لاجهاضه.

في رواية «سينغل وسينغل» يواصل لوكاريه عملية البوح الذاتي التي بدأها في رواية «الجاسوس الكامل» (1986) فالبطل اوليفر سينغل مثل ماغنوس بايم بطل «الجاسوس الكامل» يطرح عقدة العلاقة التي ربطت بين لوكاريه وبين ابيه الحقيقي وفي مقابلة اجراها معه «آلان كويل» الناقد في صحيفة نيويورك تايمس بعد صدور روايته الاخيرة، يعترف لوكاريه بان علاقته بوالده كانت مصدرا لعذابه. فقد كان ابوه مزيجا من رجل الصالونات الناجح والمجرم المطارد بتهم التزوير والخيانة. وقد فرض على ولده نوعا من حياة التنقل القلق والخداع تركت طابعها الواضح على طريقة تفكير الابن. يقول لوكاريه ان موضوع الاب المهيمن الساحر والمنحرف، قد ظهر لاكثر من مرة وباكثر من صورة في رواياته وان اختياره لشخصية «سمايلي» وهو ما يزال شابا في التاسعة والعشرين يعكس رغبته في الحصول على اب مثالي مثله.

تنعكس تجربة لوكارية بشكل اكثر وضوحا على رواياته من خلال اختياره لموضوع تلك الروايات حيث ان «لوكاريه» هو الاسم المستعار لديفيد كورنويل الذي عمل فترة في جهاز المخابرات البريطاني، وكان – باعترافه الخاص – جزءا من «العالم السري للجاسوسية البريطانية» وفي حديثه مع «الان كويل» يتجنب لوكاريه اعطاء صورة عما كان يفعله في ذلك العالم، مؤكدا على ما لم يفعله «لم اكن ابدا جاسوسا يسعى بين الشرق والغرب. لكن هذا الوصف قد اقترب بي في المخيلة العامة على نحو لم اعد معه قادرا على التخلص منه».

وبينما يؤكد لوكاريه ان دوره الحقيقي كان ابسط بكثير مما يشاع عنه، فانه لا ينفي بانه حين التقى شخصيا بيفغيني بريماكوف، رئيس الوزراء الروسي الحالي، في حفلة عشاء اقيمت بعد انتهاء الحرب الباردة بزمن طويل، شعر بانه «يمكن ان يكون اكثر من جاسوس لهذا الرجل». في المقابلة، يؤكد لوكاريه ان اهمية سنوات العمل السري في حياته تتلخص في انها قد «زودته بمادة رواياته ومسرحها».

وعن روايات الجاسوسية، يرفض لوكاريه فكرة تصنيف العمل الابداعي في خانات ووضع ملصقات تعريفية عليه «تضم مكوناته ونسبها» لكنه يعترف بان الوسط الادبي البريطاني يترفع عن الاعتراف بانجازه انطلاقا من هذا التصنيف وهو يقول عن ذلك:

– «في بلادي، يبدو ان هنالك نوعا من الاكاديمية الادبية في موقع ما، يقابله جمهور القراء المحتشد في موقع آخر» وبعد ان يشير الى ان شعبية الروائي وسعة جمهوره يجب ان لا تكون دليلا على تدني نوعية انتاجه، ويستشهد بالشعبية الواسعة التي حققها الروائيون الكبار في القرن التاسع عشر، يقول «ان البيروقراطية الادبية لدينا باتت مؤخرا متمرسة في الطرف الاقصى من الطيف الادبي في حين يقف الجمهور الواسع من القراء في الطرف الاخر».

ورغم النجاح الذي حصلت عليه رواية «سينغل وسينغل» وهي الرواية السابعة عشرة في سلسلة انتاج لوكاريه، فان الكاتب يعترف بانها لم تستطع ان تمتص الاحساس القلق لديه بالحاجة الى تعريف وتصنيف حالة الاضطراب الجديدة التي حلت بالعالم بدل النظام العالمي الجديد الذي كان متوقعا. ويقول لوكاريه انه ما يزال، بعد كتابة الرواية، يشعر بالحاجة الى البحث عما يسميه «بنوع من الشرط الاخلاقي».

يقول لو كاريه: «هناك موضوع كبير يشغل ذهني. وهو موضوع سياسي. لقد كان بوسعنا ان نؤمن لانفسنا نوعا من النظرة الاخلاقية عندما كان لدينا «شيطاننا الاكبر» لكن غياب ذلك الشيطان قد تركنا في مواجهة مباشرة مع مباذلنا الخاصة. لقد بات علينا الان ان نوجد نوعا من الشرط الاخلاقي لانفسنا وهو ما لم يحدث لحد الان. نحتاج الى نوع من الردع الذاتي. والى ادراك ان القرية العالمية غير قابلة للتوسع بلا نهاية».0

الروائي البريطاني جون لوكاريه.

الشاعر والاذاعي محمود ابو الهيجاء لـ العرب اليوم

لا توجد طقوس خاصة للكتابة

□ رام الله – حاوره : عايد عمرو

● محمود ابو الهيجاء، شاعر فلسطيني، صاغت شاعريته الامكنة البعيدة عن الوطن، تقرأ في قصائده التي حواها ديوانه الاول (حواء ترتب لهاث التفاح) التمرد على السائد شكلا ومضمونا وحسب القصيدة، هو صوت اذاعي مميز في اذاعة صوت فلسطين في مقرها المؤقت في رام الله، هو عضو الهيئة الادارية لاتحاد الكتاب والصحفيين الفلسطينيين فرع العراق.

* كيف تكتب القصيدة؟ وهل هناك طقوس معينة للكتابة؟

– هل بوسعي ان اتحدث عن طقس للكتابة، اعني طقسي الخاص، لا اعتقد ذلك فما زلت بعيدا عن ادعاء من هذا النوع، ولا اظن اساسا ان للكتابة طقوسا خاصة، او معينة، الا اذا اراد الكاتب ان يقدس نتاجه الى هذا الحد الذي ينتج تلك الاوهام التي تعطي الكتابة مالها وما ليس لها، وتنسب اليها كل تغيير وكل ما هو جميل وممتع.

اعتقد انه من الافضل ان نتحدث عن حالة للكتابة/ بمالها من علاقة مباشرة بالمشاعر الانسانية/ واعني هنا حالة الارتباك والقلق والخوف والاغتراب التي تدفع الى البياض تداعيات الروح والفكرة وتطرح اسئلتها واشكالياتها وتطلعاتها وما تريده من هذه الحياة.. وما تريده من الكتابة ذاتها. وهكذا اكتب القصيدة، واكتبها عندما احتاجها، وعندما تحتاجني، ولهذا فاني اكتبها كما يحلو لي وكما يحلو لها. اعني اكتبها دون التمعن كثيرا بشروطها الفنية اولا، المهم ان تكون تلك الجذوة وقد نفخت فيها روح الكلام كيف اكتب القصيدة (بيد تمسك القلم) طبعا اعرف ان ليس هذا هو السؤال، لكن لابد من دعابة مع (عايد عمرو) وخارج حدود الدعابة، واذا ما تعلق الامر بالشكل فانه بنية الكلام المدون هي بنية مهمة بالنسبة لي لانها تقود الى اللعب بالعلاقات الداخلية للكلام ولا احب ان اقول – اللغة – وحين اجيد اللعب، اشعر بجدوى الكتابة وضرورتها، لكن دون الايمان بهذه الجدوى وهذه الضرورة.

* كيف تقرأ الساحة الثقافية الفلسطينية؟

– للاجابة على هذا السؤال اظن ان الامر يحتاج الى مطولات نقدية من الصعب ان يكون مجالها هنا الان، لكن بوسعنا ان نشير الى ارتباك النص الراهن، وخوفه من ضياع التراجيديا او خوفه من الاعتراف بها في ظل متغيرات غامضة، والمشهد السياسي الملتبس، وثمة شيزوفرينيا تتحدث عن اسئلة القلق الوجودي لكنها لا تكتب سوى مطولات الشعار الوطني، ولان هناك حداثة وما بعد الحداثة، فان دفاعات سياسية جاهزة ضد السؤال التطويري والتغيير وليس على مستواه الثقافي فحسب، بل وعلى مستواه الاجتماعي وهذا هو الاخطر والاسوأ ولا استعير من احد، لكن الطروادين قلة. واما ما يتعلق بالحداثة وما بعد الحداثة فان العباءات ذاتها ما زالت معلقة على حبال النص الذي يدعي ما يدعي..!!

والحديث يطول عن مشهد يغيب فيه النقد، ليس تماما، ولكن بكل هذا الشكل المؤثر.. سلبا حيث النص دون تفحص ومراجعة.

* كونك احد المثقفين المتواجدين على الساحة العراقية، كيف ترى المشهد الثقافي العراقي في ظل الحصار الظالم. واين المثقفون الفلسطينيون وموقعهم على الساحة العربية العراقية؟

– حتى نتحدث عن الساحة الثقافية العراقية وهي في جحيم الحصار، لا في ظل الحصار لانه لا ظل للحصار، بل جحيم حقيقي ينبغي ان نتحدث عن نشر لا عن نصوص، فالكاتب منتج وكذلك الكاتب هناك، فهو انسان له كل تلك الحاجات والتطلعات وضرورات البقاء على قيد الحياة، وحين يكون هذا الانسان في اتون الصراع من اجل البقاء بادنى شروط الكرامة والحياة الانسانية، فان لقمة العيش تبدو اهم واكثر ضرورة من النص الابداعي، لهذا فان هناك نصين في العراق في اللحظة الراهنة نص للقمة العيش – ان صح التعبير – ونص يلعن هذا الاضطرار لكتابة النص الاول ويحاول ان يؤرخ في الوقت ذاته لهذه المرحلة ويكشف عن اسئلتها، وبشاعة تداعياتها، وهذا نص غير معلن حتى الان.

اما اين المثقفون الفلسطينيون من الساحة الثقافية العربية العراقية فليس هذا هو السؤال ذلك لانه قد يستغل لتشفيات انعزالية، والقضية في المحصلة هي قضية المستقبل العربي، فهل تنتج نص التشابك والتلاحم؟!.

من شعر محمود ابو الهيجاء

والان..
ماذا تعلمت من هذه العودة
الكسيرة لوعود
البهاء المطرز بالكلمات
والصور!!
ماذا تعلمت.. ماذا اخذت؟!
وكيف ستعود اذا ما عاد
العائدون!!
كيف ستعود؟
ونص البراري يخلع احصنته
وينهار مع
تلك الحصون
وماذا رأيت؟!
حلمي وهو يعذب في
(قصر هشام)
شغفي وهو يشرد ثانية
صمتي وهو يدنو من حكمة
الكلام
ورأيت قولي ينهض ملاحقا
اسئلة
العيون
الان
لا شيء يغيب
لا شيء يعود
لكن القدس قمر من دم
والصالحات الباقيات قمر
يتدلى
من سموات اريحا
على شرفات دمي..0

محمود ابو الهيجاء

كلام في الايدولوجيا

□ العرب اليوم – احمد الشريقي

● منذ تفكك الاتحاد السوفيتي، وضمور نفوذ الاشتراكية ودخول الليبرالية ايضا دورة تناقضاتها، والمقولة الاكثر رواجا، هي مقولة سقوط الايديولوجيات، اي اننا منذ عقد او اقل قليلا ونحن ندخل موسم نعي الايديولوجيا، باعتبارها وصفات نهائية وانساقا مغلقة لا تصلح للتعاطي ومعطيات العصر وتعقيداته الراهنة.

ولعل التقاطه سقوط الايدولوجيات وتراجعها، كانت الالتقاطة الاسرع في عالمنا العربي دون غيره، لتوظف ضمن السياق الراهن، المحمل ابتداء بالضعف، وانهيارات كبرى على صعيد الحلم العربي بالوحدة، والتحرير، يضاف اليها فشل حركات التحرر العربي في تحقيق اي من احلامها.

وتحمل وصفة التحلل من الايديولوجيا اليوم، معاني اكثر خطورة ذلك ان الدعوة لا تحمل معنى التحلل منها بوصفها مرجعية للتغير لهذه الحركة او تلك، ولهذا التيار او ذاك، ان المعنى الذي ينطوي عليه التحلل من الايدولوجيا هو دعوة سافرة لاخراج الفرد من الدائرة الحياتية بوصفه فردا اجتماعيا، لوضعه ضمن قفص الممارسة البيولوجية وتحويله بالتالي الى مجرد كائن بيولوجي وحسب.

وبصورة ما نحن ملزمين بالقبول بما يذهب اليه التوسير في رؤيته للايدولوجيا بوصفها الاسمنت الذي ينبث في بنيان المجتمع فيقيه السقوط والتضعضع ذلك انها اي الايدلوجيا تعني التحقق العملي للفاعلية. انه بعبارة او اخرى تحقق مكون عبر بنية مجتمعية لتكوين اجتماعي محدد، باعتباره علاقة معقدة بين الفرد والطبقة.

بالتأكيد ليس المقصود هنا خوض سجال جحاجي، في الدفاع عن الايدلوجيا بعمومية، او الانتصار لها بالمطلق، بقدر ان ما يستحق التسجيل والمتابعة هو ما وراء الخطاب الذي تنطوي عليه تلك الدعاوى على نحو «ان الايدولوجيا تهدم المجتمعات ولا تبنيها» بمعنى هل نحن امام بدائل اخرى تبني، غير البدائل الايديولوجية، واي بناء هذا الذي ندعي لبنائه المفرغ من الحلم.

وما يستحق التأمل ان الساحة، اذ كانت تعج يوما بالاختلاف هنا وهناك فان ما كان يحسم الاختلاف والتباين هو الموقع والخندق الايدولوجي، لكن ما هو جديد اليوم، هو ان دعاوى نعي الايدولوجيا، انما تأتي من موقف عدمي، فالمقابلة بين العلم والايدولوجيا ليست دعوة بريئة بالكامل، وحتى وان كانت كذلك فما جدوى طرحها الان غير اضافة بعد عدمي جديد للموضوع ذلك ان مثل هذه الدعوى تحمل على الايديويوجيا بوصفها تفتقر الى اية عناصر معرفية وانها خلو منها للوصول الى نتيجة مفادها اننا امام نية من الوهم.

على انه من المفيد تأكيد مفهوم بدهي ضمن هذا الاطار وهو (ان نشأة الايدولوجيا تقترن بنشأة العلم) بمعنى ان كليهما ينشأ رغبة في معرفة وضع متعين.

ولا يقلل من قيمة الايدولوجيا ذاتها اذن، ان تفترق مع العلم، على المستوى البنيوي والوظيفي، فليس مطلوبا منها ان تكون كما العلم تماما اي ان تكون نظاما معرفيا قادرا على تحويل ذاته الى موضوع لتصبح مدركا ومدركة في وقت واحد، بقدر ما تعني للمنغمس فيها اقامة ما يصنع توازنه النفسي والاخلاقي عموما للوصول الى حالة من تماسك البنيان الاجتماعي ذاته واذا كانت السلامة النظرية هنا مطلبا غائيا مهما فان تحقيق التوازن بما تصنعه الايدولوجيا يبدو مطلبا اكثر الحاحا.

دعاة تنحية الايدولوجيا لا يدركون انهم اذ يطلقون مقولاتهم تلك يصادرون على «الحلم» باعتباره تعريفا مبسطا ايضا تحتمله الايديولوجيا، لتنظم الشاعر قصيدته، وليعيد الروائي ترتيب واقعه عبر حلم معرفي لا يمكن تقديمه بدون الايدولوجيا الحلم، وليعيد الانسان ايضا ترتيب اوراقه في هذا الوجود.

وبكلمة اخيرة فافضل الف مرة ان تنخدش السلامة النظرية للواقعة اي واقعة، على ان يختل التوازن ذاته بالمصادرة تحت الدعاوى .. اي دعاوى.0

بوشكين وغوته في بيت الشعر المغربي

□ الرباط – بترا

● يشارك عدد من الشعراء العرب مع شعراء المغرب في فعاليات يوم الشعر في المغرب التي انطلقت امس ببيت الشعر المغربي وتستمر عدة أيام 0

وتضمن برنامج يوم الشعر قراءة نداء يوم 8 نيسان وقراءة كلمة الشاعر الفنلندي بنتي هولابا التي كتبها خصيصا لهذه المناسبة بالاضافة الى عرض للدواوين الشعرية المغربية الجديدة المتوقع اصدارها.

وسيقرأ الشاعر ادريس الملياني قصيدة للشاعر الروسي بوشكين باللغتين العربية والروسية كما ستقرأ قصيدة للشاعر الالماني غوته باللغتين العربيةوالالمانية وذلك بمساهمة معهد غوته.

كما ستقدم قراءات شعرية للشعراء المغاربة المهدي أخريف وعلال الحجام وحسن المفتي وحسن نجمي والزهرة المنصوري وعاهد سعيد ومحمد الطوبي ورشيد أسافو ومحمد بوجبيري ورشيد المومني وحسن الوزاني ونور الدين الزويتني.0

لقاء لطرح فكرة جمعية للادباء في قطر

□ الدوحة–بترا

● دعا مركز شباب الدوحة الابباء والكتاب القطريين والمقيمين للمشاركة في اللقاء المفتوح الذي يستضيف فيه المركز وزير التربية والتعليم والتعليم العالي ورئيس المجلس الوطني للثقافة والفنون والتراث الدكتور محمد عبدالرحيم كافود وذلك في مقره ببيت السليطي » يوم الاحد المقبل.

ونقلت وكالة الانباء القطرية عن عضو مركز شباب الدوحة وصاحب فكرة هذااللقاءالمهندس محسن الهاجري قوله أن الهدف من هذا الملتقى تبادل الافكار والمقترحات وأهمها طرح فكرة اقامة جميعة للادباء والكتاب في قطر منوها بدور المهتمين بهذا المجال في المساهمة بافكارهم ومقترحاتهم وطروحاتهم لتنفيذ هذه الفكرة وغيرها من المشاريع الثقافية القادمة.0

كتاب جديد للدكتور ربابعة

□ العرب اليوم

● صدر حديثا للناقد الاستاذ المساعد في جامعة جرش الاهلية الدكتور حسن ربابعة كتاب بعنوان «المكان ظاهرة في ديوان اغنيات للوطن، للشاعر قاسم ابو عين» عن المركز القومي للنشر في اربد، يقع الكتاب في مئة صفحة من الحجم الصغير.

وهو دراسة نقدية تحليلية لظاهرة المكان الاردني والفلسطيني والعربي بمختلف دلالاته الثابتة والمتحركة والمقدسة والتاريخية والجغرافية والزراعية وغيرها.0

برنامج ايام عمان المسرحية

مسرح اسامة المشيني

■ مسرحية « الاب الذي احلم به» لفرقة مسرح بكا السويدية في السادسة مساء

المسرح الدائري

■ عرض موسيقي مشترك بين فرقة رم الاردنية ومسرح بكا السويدي في السابعة والنصف مساء

المسرح الرئيسي

■ مسرحية « لن نستطيع ان نبقى مكتوفي الانفاس» لفرقة البياس السويسرية في التاسعة مساء.

ورشات العمل

■ تبدأ في العاشرة صباحا ورشة التقنيات المسرحية وتستمر حتى يوم الاحد المقبل يحاضر فيها جيرت اوف ولجستوم وكستر هولبرغ0

الفنان مطر يتعلم الرسم من جدار الطفولة



شهاب مطر

□ العرب اليوم – خضير الحميري

● الفنان شهاب مطر، فنان متعدد الاهتمامات، فمن الرسم للاطفال ورسم الكاريكاتير ورسم التخطيطات الصحفية كون رصيدا فنيا مهما، يستحق ان نلقي عليه بعض الضوء، وكنا قد تابعنا بعضا من رسومه في الصفحات الثقافية لـ العرب اليوم» ووسط انشغالاته المتوزعة كان لنا معه هذا اللقاء:

* بين الرسم للاطفال ورسم الكاريكاتير ورسم التخطيطات الصحفية، اين تجد متعتك الحقيقية؟

– الرسم للاطفال له طعم خاص، لانه يتعلق بعالم الطفولة التي نرفض مغادرتها، ولا اخفيك فقد كان الرسم للاطفال عندي في مرحلة من المراحل قبل عقد من الزمان قرين بالصبر والتعقيد وطول البال، لصعوبة توصيل الفكرة للطفل او صياغتها بشكل يلائم مخيلته، وحين صار لي اطفال ومن خلال التصاقي بهم وتأمل حركاتهم وماذا يثير انتباههم تيسرت لي وسائل مخاطبة الطفل بشكل افضل، فكثيرا ما كنت ارتجل السيناريوهات المشوقة لاريها لابنتي «تبارك» وابني «محمد» فبدأت متعتي بعالم ثقافة الطفل رسما وادبا تأخذ مسارا جديدا.

* والكاريكاتير..؟

– اما الكاريكاتير فاني اصبحت اكرهه بقدر ما كنت احبه لانه اخذ مني عمرا طويلا، وقد اخذ من غيري اعمارهم كلها وان هذا الفن يختلف عن كل الفنون الاخرى وهو لا يورث لصاحبه سوى الكآبة وملحقاتها من «ضغط وقلب وسكر» في احسن الحالات، واني ارثي رسام الكاريكاتير في عالمنا العربي.

* وشغفك بالتخطيطات الصحفية؟

– التخطيطات الصحفية اجد فيها متعتي الفريدة، وهي تريحني وتزيح عن صدري الكثير من الهموم والمنغصات، وافرح كثيرا حين اراها منشورة في جريدة او مجلة، واتمنى لو اني تفرغت لها كليا.

* هل هنالك من صلة تجمع انشغالاتك الفنية بعضها الى بعض؟

– الفنون تجمعها روحية الفنان، فانا ارى ان الفنون تنفتح على بعضها مثل الغرف المتداخلة ، غرفة تنفتح باتجاه اخرى، قد تغلق بعض الغرف بسبب عدم الاهتمام او عدم توفر المفاتيح، ولكن كل الاضاءات تمر من خلال بوابة الروح الانسانية، ولو توفرت لروحي الفرصة فلربما تفتحت لها غرف اخرى باتجاه التصميم او الاخراج التلفزيوني او رسم الملصق، وكلها امور احبها، وعملت فيها لفترات قصيرة.

* هل يمكن اعتبار الرسوم الصحفية «التخطيطات» بمثابة بروفة اولية باتجاه اللوحة التشكيلية ام انها كيان فني قائم بذاته؟!

– الرسوم الصحفية عبارة عن قصائد بلغة تشكيلية لها جرسها الموسيقي الخاص، وقد تكون بعض التخطيطات في حركتها الداخلية وفي تفاعلاتها قصائد، او ابلغ من القصيدة او القصة المنشورة الى جوارها ولا انظر للتخطيط على انه «بروفة» ولن يكون كذلك لان له ولادته الخاصة به، قد تكون مفتاحا للوحة تشكيلية تلد من تخطيط صحفي اخذ مداه على صفحة الجريدة، ذلك ممكن، وتصبح كائنا يلد من كائن آخر!.

* تعودنا ان نطالع الرسوم الصحفية بمعية القصة او القصيدة فما هو هو سر العلاقة بين الطرفين، الابداع الادبي والابداع التشكيلي؟

– العلاقة التبادلية بين الطرفين مفتوحة دائما، وان اختلفت ادوات التعبير فالرسم الصحفي هو فيض لروح شاعرية . وانا لا افهم بعض الرسوم الا كونها ابداعات شعرية كبيرة.

* بمن تأثرت من الاسماء الفنية التي زاولت فن الرسم الصحفي «التخطيطات»؟

– لا اتجنى على احد اذا قلت باني تأثرت بتلك الشقوق السحرية المرسومة عفويا على ذلك الجدار الطيني الذي كان الطفل يتفحصه منهولا بتلك التكوينات الخرافية المتقاطعة ، والتي كانت تخلق الافا من الصور العجائبية ، فمن اجمل فترة عشتها في طفولتي في بيتنا الطيني تعلمت الرسم، والذاكرة لا تفتأ تزودني من خزينها بالكثير وكأن حائط الطفولة يمتد في الافق مع «حائط» العمر!!.

واما من يسحرني في رسم التخطيطات فهو الفنان الكبير صاحب احمد، وهناك ايضا الفنان عبد الكريم سعدون وجبار مجبل وعبد الرحيم ياسر، وقد اجاني الحقيقية اذا افيت اعجابي بتخطيطات صديقي وزميلي القديم في كلية الفنون في بغداد الفنان جبار عبد الرضا، والذي لا اعرف اين هو الان.

* ما سر المرأة المستوحدة في تخطيطاتك ؟

– المرأة حاضرة في جميع الفنون الابداعية وقد لا اضيف جديدا اذا ما اسبغت عليها المزيد ، ولكني ارسم امرأة قد لا تشبه الكثير من النساء، وقد يكون مثلها ذلك الرجل الذي يشاركها بعض اللوحات، فهي امرأة تطل من شباك، غادرها الترف والدلال، وسكنته الوحشة والخوف والترقب، فهي امرأة بانتظار عودة الغائب، او بانتظار لحظة الرحيل، وهذه المرأة كثيرا ما كانت تطرق علي وحدتي لارسمها بكثير من العشق والطيبة.0



من اعماله

هكذا من الأصل

الدائرة الرياضية ترحب باستفساراتكم ومساهماتكم على فاكس 5602277

في اولى تجاربه الودية الدولية

منتخبنا الاولمبي كان الافضل فنياً.. والاكثر سلبية!!

□ السلط – العرب اليوم – رأفت سارة

● اختزل المدرب المصري محمود سعد حال فريقه المنتخب اللبناني الاولمبي بعبارة انه لم يكن مقنعاً وانه غير راض عن ادائه في المباراة التي جمعته بمنتخبنا على ملعب السلط الذي انقشع الضباب عنه قبل بداية المباراة بقليل.

وشهدت المباراة افضلية نسبية لمنتخبنا الذي بدا اكثر خبرة وثقة واعلى فنياً من نظيره، لكن هذه الافضلية لم تعبر عنها الاهداف كما ينبغي فجاءت النهايات سلبية لتطبع اللقاء بالتعادل غير المحبب الذي كان من الانصاف ان لا يكون كذلك بعد ان كان من المفروض ان ينسجل من اربع كرات ممتازة للتسجيل، اولها من الكرة العرضية التي رفعها حسونة الشيخ «الكابتن» لرأس مصطفى شحادة الذي تطاول لها وحرفها عن جانب القائم الايسر اللبناني بقليل..

فيما قام حسونة بجهد مميز وسط الملعب اوصل فيها الكرة لحمدي سعيد على الطرف الايمن ليسددها من هناك قذيفة علت التقاء القائم بالعارضة بقليل.. وطار الحارس اللبناني وحيد قتال على القذيفة الهائلة التي اطلقها حاتم عقل من قبل منتصف الملعب بقليل ليحرمه من هدف اوروبي.. اما رابع الفرص الذهبية فصنعها حمدي سعيد الذي اسقط الكرة من خلف اخر المدافعين اللبنانيين لغانم حمارشة الذي واجه المرمى من زاوية ضيقة جعلها ضيقة اكثر قتال مما جعل تسديدته تمر في صدره وتذهب نحو الشباك حيث كان بانتظارها المدافع النعماني يبعدها لركنية.

واشرك مدربنا احمد ابو شيخة بني هاني، ليث الدردور وعصام ابو طوق على الاجناب لتفعيلها ورأفت الفاهوم بمنطقة العمق على امل خطف هدف.. لكن اللعب تحسن ولم تتحسن الطريقة التي كان يجب ان تهتز بها الشباك حتى بعدما سجل المدافع اللبناني محمد خلاوي بمرمانا هدفاً الا ان الحكم الغاه لاتكاء عبدالله الحمصي على مدافعنا حاتم علي فيما الغى حارسنا السلمان فاعلية هيثم الزين نجم الفريق اللبناني الذي تركه زميله عنتر يواجه السلمان بعدما خطف الكرة من حسونة، لكن السلمان نجح بالتصدي للكرة وابعدها لجهة قدم ليث الدردور الذي ابعدها نهائياً لمنتصف الملعب.

قالوا

* محمود سعد – لبنان

انا غير راض عن اداء فريقي.. لم نلعب بشكل جيد.. اجرينا تمرينين فقط قبل ان نأتي لعمان.. ثم ان هناك ثلاثة لاعبين مهمين يلعبون بمراكز حساسة بوسط وجنب الملعب لم يحضروا معنا مما اثر على دفة قيادتنا.

منتخبكم جيد وهو افضل كثيراً من منتخبكم الشاب الذي جاء للبنان.

مدربكم محترم وبغض النظر عن صداقتنا فهو قدير.. اعجبني حسونة الشيخ فهو صانع العاب مميز وهناك الليرو هيثم سمرين.

* احمد ابو شيخة – الاردن

انا راض عن الفريق.. لأول مرة العب بطريقة هجومية بحتة.. افضل وسيلة للدفاع هي الهجوم.. حالياً انا اعمل على ذلك بشكل مكثف، لكن كانت هناك اخطاء في النهايات عدم توفيق.

كان من العدل ان نفوز عليهم، لكن ذلك ليس مهماً. هذه اول مباراة دولية لنا سيطرنا فيها جيداً ولم يحالفنا الحظ.

لقطات

* حضر المباراة مدرب منتخبنا الوطني محمد عوض ومساعده منير مصباح، كما حضر اللقاء مدرب الناشئين عدنان عوض.

* نجمان من الرمثا محمد العرسان وراتب الداوي زينا حضور منتخبنا الاولمبي الاول كأداري والثاني كمساعد للمدرب.

* الداود ومنير فارسا ثورة الشمال الهجومية في الثمانينات انيطت بهما مهمة رفيعة يستحقانها.. بعد المباراة نزلا لاربد سوياً مؤكدين انهما سيتبادلان الحديث عن الذكريات القديمة الاثيرة.

* عضو اللجنة الفنية بالاتحاد رئيس وفدنا الاولمبي المسافر للبنان منصور قردن تابع اللقاء وفي طريق الاياب.. ركب الى جانب «ابو ربيع» احمد ابو شيخة في سيارته.

* كان رائعاً ان يكون لدينا طبيب د. خلدون كلوب واخصائي العلاج الطبيعي رمضان السعيد.. تواجدهما كان للمرة الاولى.. وبالطبع كلاهما مساند للاخر وكلاهما مكسب لمنتخباتنا المحلية.

* عمار العبداللات الموظف بوزارة الشباب تم الحاقه لخدمة شؤون المنتخب الاولمبي.. مبروك لعمار وشكراً للوزارة.0

منتخبنا الاولمبي

في دورة اريحا الشتوية السادسة

الوحدات اجتاز عقبة طولكرم بصعوبة ويلعب بالنهائي غدا

جبل المكبر اوقف الموج الازرق وصعد لمواجهة الاخضر



الصور خاصة بالعرب اليوم



□ اريحا – العرب اليوم – محمد قدري حسن

● حقق فريق نادي الوحدات فوزا صعبا على فريق طولكرم بنتيجة (2/3) في المباراة التي اقيمت بينهما على ستاد اريحا يوم امس ضمن دورة اريحا الشتوية السادسة التي ينظمها نادي هلال اريحا.

واحرز اهداف الوحدات مراد عويته (6.5 من الشوط الاضافي الاول)، رأفت علي (32)، فيما احرز هدفي طولكرم محمد سليم (15)، فادي سليم (54).

ولم تكن المباراة سهلة بالنسبة للوحدات الذي تعرض لمقاومة ومخاشنة كبيرة من طولكرم.. وكان هدف السبق للوحدات عن طريق مهاجمة مراد عويتة الذي راوغ بالكرة جميع لاعب الخصم وسدد كرة قوية اسكنها الشباك في الدقيقة (5) من المباراة. واستغل لاعبي دفاع طولكرم محمد سليم حصول فريقه على ضربة حرة نفذها بطريقة بارعة محرزا هدف التعادل لفريقه دقيقة (15). وقبل ان ينتهي الشوط الاول راوغ رأفت علي اكثر من لاعب في منطقة الجزاء احرز الهدف الثاني للوحدات دقيقة (32).

ورغم ان الشوط الثاني شهد اثارة وندية من كلا الطرفين الا ان الوحدات لم يتمكن من اعلان فوزه عندما سجل فادي سليم هدف التعادل في الدقيقة (54) لينتهي الشوط والمباراة بالتعادل وفرض اقامة شوطين اضافيين تمكن من خلالهما مراد عويته من احراز هدف الفوز للوحدات دقيقة (6) من الشوط الاضافي الاول رافعا رصيده الى (3) اهداف ليضع نفسه في صدارة هدافي البطولة.

وحصل رأفت علي على لقب افضل لاعب كما عانى الوحدات من نقص في الاحتياط لغياب فيصل ابراهيم بسبب الاصابة كما عانى من ضعف اللياقة البدنية.

مثل الوحدات: (لحراسة المرمى) ناصر غندور، (للدفاع) عصام محمود، عبدالله ابو زمع، يوسف العموري، عدنان الطويل، (للوسط) هشام عبدالمنعم، جمال محمود، سفيان عبدالله، رأفت علي، (الهجوم) منير ابو هنطش (مروان الشمالي)، مراد عويتة.

مثل طولكرم: (لحراسة المرمى) درغام وسيني، عصام فحماوي، (للدفاع) ابراهيم عنتر، معمر سليم، محمد سليم، قصي حسونة، (للوسط) طارق نعمان، طارق سليم، مؤيد نصر الله، محمود سليم، (الهجوم) غيث سالم، ابراهيم حمدان.

الحكام: خليل برهم، حسان ابو الهوا، ابراهيم عميرة والحكم الاردني سالم محمود.

لقطات

* فريق طولكرم اكمل الشوط الاضافي بعشرة لاعبين بسبب الخشونة الزائدة.

* جمهور كبير حضر مباراة الوحدات وطولكرم توافدوا من سائر المدن الفلسطينية وشجعوا الفريقين بروح رياضية.

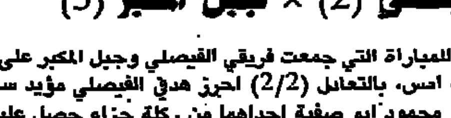
* مدير شباب العاصمة خالد المجالي وصل اريحا وحضر وقائع مباراة الوحدات وطولكرم.

* بعد فوزه على طولكرم سيلعب الوحدات في المباراة النهائية يوم غد السبت.

* اليوم الجمعة راحة للفرق المشاركة حيث سيقوم وفدا الوحدات والفيصلي بزيارة الى المدينة المقدسة لاداء صلاة الجمعة اضافة لحضور حفل الغداء الذي سيقام بالخليل.

* هنالك محاولات دعوة لنادي الوحدات لزيارة مدينة سخنين داخل الخط الاخضر.

* معالج فريق الفيصلي محمد علي وقف بكل روح رياضية لمعالجة فريق الوحدات في المباراة.0



الفيصلي (2) × جبل المكبر (3)

■ انتهى الوقت الاصلي للمباراة التي جمعت فريقي الفيصلي وجبل المكبر على ستاد اريحا في ساعة متأخرة من ليلة امس، بالتعادل (2/2) احرز هدفي الفيصلي مؤيد سليم وجريس تادرس وهدفي جبل المكبر محمود ابو صفية احداهما من ركلة جزاء حصل عليها الفريق في الربع ساعة الاخيرة من الشوط الثاني.

ولعب الفريقان شوطين اضافيين فجر خلالها لاعب جبل المكبر نائل اسعد هدف الفوز لفريقه عن طريق كرة قوية وصاروخية عن بعد (35) مترا حاول حيالها الفيصلي من تحقيق التعادل لكنه فشل في جميع محاولاته.. وبذلك يكون فوز جبل المكبر مفاجأة هي الاولى من نوعها في تاريخ الكرة الفلسطينية.

وسيلعب جبل المكبر في المباراة النهائية التي تجمعه مع الوحدات يوم غد السبت. اما الفيصلي فقد انتهى مشواره في البطولة.

تشكيلة الفريقين :تشكيلة الفيصلي (لحراسة المرمى) وليد ابو حميد، (للدفاع) مهند محادين، راتب العوضات، هيثم الشبول، اسامة طلال، (للدفاع) صبحي سليمان، جعفر حماد(جريس تادرس)، قصي ابو عالية، عدنان عوض، (للهجوم) جمال ابو عابد ومؤيد سليم.

جبل المبكر: (لحراسة المرمى) زاهر التمري، (للدفاع) محمود ابو صفية، بسام علان، هاني طلعت، (للوسط) مراد اسماعيل، نائل اسعد، رياض الدقس، رائد القاروط، (الهجوم) حسن حجاج، وجمال الوحيدي. والحكام عبدالقادر عيد للساحة، مهيوب صادق، كمال سالم.

لقطات

* حضر مباراة الفيصلي وجبل المكبر مسؤول ملف القدس فيصل الحسيني.

* حصل على جائزة احسن لاعب في مباراة الفيصلي محمد ابو صفية.

* عادت جماهير جبل المكبر في موكب كبير محتفلة بفوز فريقها التاريخي.0

برعاية وزير السياحة والاثار

235 متسابقاً في الالترا ماراثون الدولي اليوم

□ العرب اليوم

● برعاية وزير السياحة والاثار عقل بلتاجي ينطلق عند الساعة «6.30» من صباح اليوم سباق الالترا ماراثون الدولي الذي تنظمه جمعية العناية بمرض الدماغ والاعصاب بمشاركة «235» متسابقاً.

وسينطلق السباق من امام مبنى السيفوي «الدوار السابع» باتجاه فندق موفنبك في البحر الميت وبمسافة تبلغ «50» كم وتكونت فكرة السباق بالجري من اعلى نقطة في عمان الى اخفض نقطة على سطح الكرة الارضية وهذا ما يجعله يتميز عن السباقات التي تقام في اوروبا واميركا.

ويشتمل السباق على عدد من المراحل هي: «50» كم الالترا ماراثون، «42» كم الماراثون «21» كم نصف الماراثون بحيث تنطلق السباقات من مناطق مختلفة.

كما يشارك في السباق «125» عداء اردنيا الى جانب «45» عداء من الولايات المتحدة و «30» من بريطانيا اضافة الى «35» من باقي الجنسيات. وسيقوم بتحكيم الفعاليات مجموعة من الحكام تم الاستعانة بهم من نادي السيارات الملكي واتحاد العاب القوى.

ويذكر ان سباق الالتراماراثون يقام للمرة السابعة وبشكل سنوي ويرصد ريعه لجمعية مرضى الدماغ والاعصاب ذات الاهداف الخيرية كما سينال الفائزون به في المراكز الاولى على جوائز مقدمة من الشركات الداعمة.0

شدد على تجنب المنشطات ووعد بصرف مكافآت

د. مامسر التقى وفد رفع الاثقال للبطولة العربية بالقاهرة



□ العرب اليوم

● نقل وزير الشباب والرياضة د. محمد خير مامسر تحيات سمو الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية التاسعة «دورة الحسين» الى وفد رفع الاثقال المغادر الى القاهرة للاشتراك في البطولة العربية للناشئين التي تقام هناك وتستمر اسبوعاً، وتمنيات سموه لرباعينا بالتوفيق والنجاح في شرف تمثيل الوطن، مشدداً على ضرورة الالتزام بالسلوكيات المعهودة ومحذراً من ضرورة الابتعاد عن اية شبهة بتعاطي المنشطات، وان ذلك سوف يواجه باجراءات حازمة لا تتوقف فقط على العقوبات الادارية او المالية وانما قد تصل الى الجزائية. فنحن والحديث على لسان د. مامسر نسعى للفوز دون ان نخالف قيمنا، جاء ذلك خلال استقباله للوفد الذي يرأسه د. ابراهيم حرب الذي قدم الشكر لوزير الشباب والرياضة على حرصه رغم مشاغله على الالتقاء مع هؤلاء وتحفيزهم لتحقيق نتائج مشرفة معتبراً ان الاقتراب من المنشطات هي جريمة بحق الوطن.

د. مامسر وعد الرباعين بمكافأة تشجيعية مجزية لكل من يحقق الفوز وان دعم خطط الاتحاد وجهوده سوف تتواصل ليس لدورة الحسين فقط وانما لاستحقاقات قادمة حتى دورة سيدني بعون الله.

هذا وقد حضر اللقاء مدير الدورة د. بسام هارون.0



د.محمد خير مامسر



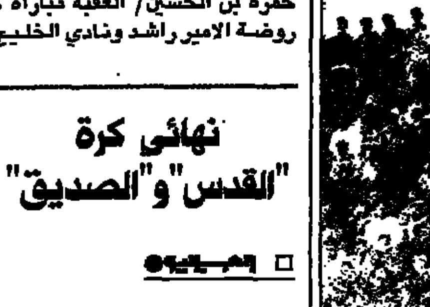
..اخبار من معان

□ معان – العرب اليوم

● قررت الهيئة الادارية لنادي معان دعوة الهيئة العامة للاجتماع يوم الاربعاء الموافق 99/4/28 وذلك لمناقشة التقريرين المالي والاداري لعام 1998 وتعديل المادة التاسعة عشر من النظام الاساسي للنادي وانتخاب هيئة ادارية جديدة.

* جرت يوم امس الاول على مجمع سمو الامير حمزة بن الحسين/ العقبة مباراة كرة القدم بين نادي روضة الامير راشد ونادي الخليج واسفرت عن فوز نادي الخليج بهدفين مقابل هدف. والتقى يوم امس نادي روضة الامير راشد مع نادي العقبة في مباراة كروية اسفرت عن فوز نادي العقبة بثلاثة اهداف مقابل هدف. وذكر السيد خالد عوض رئيس نادي روضة الامير راشد بأن هذه المباريات تأتي ضمن استعدادات النادي للمشاركة في بطولة اندية الدرجة الثالثة بكرة القدم.

* ضمن بطولات مديرية معان اقيمت يوم امس الاول بطولة كرة الطائرة للمرحلة الاساسية. المباراة النهائية جمعت مدرسة وادي موسى الثانوية ومدرسة الشوبك واسفرت عن فوز مدرسة وادي موسى بشوطين مقابل لا شيء وبواقع 15/10 و15/0.021



نهائي كرة "القدس"و"الصديق"

□ العرب اليوم

● يلتقي عصر اليوم وتحت رعاية رجل الاعمال محمد شقور فريقا القدس والصديق عند الساعة الثالثة والنصف في المباراة النهائية على ملعب الدعوة في مخيم حطين وتضم تشكيلة القدس كلا من نضال المزمن، عبدالله شقور، ابراهيم المزمن، هيثم وشاح، عرفات مطر، نبيل الخواجا، ناصر ابو نحله، ابو عبد، مصطفى ابو شيده، هشام ابو سفيره، خالد ابو سنبل، وليد ابو حسين وعاطف الدوايمة.

وفي نهاية اللقاء سيقوم السيد شقور بتتويج الفريق الفائز بكأس وميداليات المركز الاول.0

تعادل الوكرة والعربي

□ الدوحة –أ. ف. ب

● تعادل الوكرة بطل الدوري مع العربي 2–2 امس في مباراة الذهاب من الدور نصف النهائي لمسابقة كأس ولي عهد قطر في كرة القدم على استاد خليفة الدولي.

وسجل الانغولي فابريس أكوا (2 و56) هدفي الوكرة، ويوسف بخيت (8) ومبارك مصطفى (90) هدفي العربي.

ونجح العربي تحويل تخلفه 1–2 الى تعادل منطقي 2–2 في مباراة مثيرة وغنية بفرص التسجيل.

وافتتح أكوا التسجيل في الدقيقة الثانية عندما تابع ركنية البرازيلي اندريه لويس برأسه داخل مرمى أحمد خليل. ورد العربي بالطريقة ذاتها عندما توغل المغربي الاصل هشام زهيد من الجهة اليسرى ومرر كرة على طبق من ذهب الى بخيت الذي تابعها برأسه داخل مرمى الحارس محمد عبدالله.

وأضاف الوكرة الهدف الثاني في الدقيقة 56 عن طريق اكوا، بيد أن العربي استغل طرد تركي أمان في الدقيقة 78 وأدرك التعادل في الدقيقة الاخيرة عبر الدولي مبارك مصطفى الذي كسر مصيدة التسلل وانفرد وتابع الكرة داخل الشباك.

ويلتقي الفريقان ايابا بعد غد السبت على الملعب ذاته. وتقام اليوم المباراة الثانية من ذهاب نصف النهائي بين الاتحاد والسد.0

تعادل اسبانيا وزامبيا

□ كالابار –أ. ف .ب

● تعادلت اسبانيا مع زامبيا صفر– صفر اليوم الخميس في كالابار ضمن المجموعة السادسة من بطولة العالم في كرة القدم للشباب (تحت 20 عاما).0

تعادل لوكوموتيف ولاتسيو

□ موسكو–أ. ف .ب

● تعادل لوكوموتيف موسكو الروسي مع لاتسيو الايطالي 1–1 في موسكو امس في ذهاب نصف نهائي كأس الكؤوس الاوروبية لكرة القدم.

وسجل ديناشيا (60) هدف لوكوموتيف موسكو، وبوكسيتش (76) هدف لاتسيو.0

كرايتشيك وأغاسي الى المرحلة الثالثة

□ هونغ كونغ –أ. ف. ب

● بلغ الهولندي ريتشارد كرايتشيك والاميركي اندريه أغاسي المصنفان أول وثالثا المرحلة الثالثة من دورة هونغ كونغ الدولية لكرة المضرب إمس. وفاز كرايتشيك على الدنماركي كينيث كارلسن 7–6 (10–8) و7–6 (7–2)، وأغاسي على الالماني اوليفر غروس 6–2 و6–3. وبلغ المرحلة ذاتها، الالماني نيكولاس كيفر الخامس بتغلبه على التايلاندي بارادورن سريشافان 6–1 و6–4. والسويدي يوناس بيوركمان السابع بفوزه على الياباني غواتشي موتوموورا 6–2 و6–1. والالماني بيرند كاربلخر على حساب النيوزيلندي بريت ستيفن 6–4 و6–صفر، والايطالي لورانس تيلمان على حساب الاميركي سيسيل ماميت 6–3 و6–4.

وفي المرحلة الثانية، خسر الجنوب افريقي واين فيريرا السادس أمام الالماني بوريس بيكر 6–4 و7–6 (10–12)، والاميركي مايكل تشانغ الثامن أمام الالماني هندريك دريكمان 6–3 و5–7 و4–6.0



بوريس بيكر

لاقامة معسكر تدريبي يتخلله اربعة لقاءات

الطائرة الاردنية الى العراق اليوم

□ عمان - خالد منيزل موفد اتحاد الاعلام الرياضي

● يغادر الى العراق اليوم وفد منتخبنا الوطني للكرة الطائرة ليلعب هناك اربعة لقاءات ودية مع المنتخب العراقي الشقيق رداً على زيارة المنتخب العراقي الى عمان الشهر الماضي.

ويرأس الوفد راكان محمود ويضم عبدالسلام ابو العسل ادارياً والمدرب محمود فرج ومساعده ابراهيم حليب والحكم فادي الجزازي ويرافق الوفد الحكم الدولي عبدالعزيز الرمحي رئيس لجنة الحكام بدعوة من الاتحاد العراقي لعمل دورة لقة الحكام العراقيين حول التعديلات الجديدة التي طرأت على القانون اضافة الى 15 لاعباً هم: ماجد الـ، شريف عبدالله، محمد الخلايلة، عبدالله بني عيسى، خلدون عوض، جميل ابو الرب، حسن حسونة، احمد عبدربه، رأفت العزة، خضر عبدالعزيز، بلال قواز، شاهر محمود، عز الدعجة، نضال العراب ورامي تجاوي.

منتخبنا الوطني انهى تدريباته المكثفة امس بصالة الملكة زين الشرف وحضرها كافة اللاعبين حيث تم التركيز على معالجة الاخطاء التي حصلت امام المنتخب الكويتي الشقيق وابرزها حوائط الصد والارسالات والدفاع خلف الضاربين والاعداد.

وذكر مدرب منتخبنا الوطني محمود فرج بأن معسكر ومباريات العراق سيكون لها اثر ايجابي على اداء المنتخب الوطني خاصة وان التدريبات ستكون صباحية ومسائية، اضافة الى المباريات والتي من خلالها يمكن الوصول الى ايجاد التجانس المطلوب بين كافة اللاعبين وكذلك ستعمل على حل مشكلة الاعداد التي اثرت على نتائج منتخبنا الوطني في المباريات السابقة.0

منتخبنا لكرة الطائرة

... ان في وداعهم وزير الرياضة والشباب

بعثة منتخب التايكواندو تتوجه الى ايران مساء اليوم

□ عمان - محمد بسات موفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي

● اكد وزير الشباب والرياضة د. محمد خير مامسر على حاني النبيلة للرياضة والتي يأتي مقدمتها التفاني والاخلاص وبذل حبة عرق لرفع راية الوطن دائماً كما ارادها جلالة الملك الحسين طيب الله ثراه ويريدها شبله الهاشمي جلالة الملك عبدالله بن الحسين. تأكيدات الوزير جاءت موجهة الى بعثة منتخبنا الوطني للتايكواندو الذي يتوجه مساء اليوم العاصمة الايرانية طهران للمشاركة ببطولتها الدولية الحادية عشر للرجال.

واضاف الوزير لدى وداعه البعثة امس بحضور رئيس الاتحاد الفريق الركن المتقاعد تحسين شردم واعضاء الاتحاد ان المطلوب هو تحقيق افضل النتائج بحكم بالمعنويات والعزيمة والارادة القوية لدخول منافسات الدورة الرياضية العربية التاسعة «دورة الحسين» واعينكم على حصد النتائج الباهرة. كما عودتونا ان تكونوا خير سفراء للرياضة الاردنية.

وشدد الوزير على اهمية روح والخلق الرياضي التي يتميز بها الرياضيون الاردنيون والتركيز على الاستفادة من الخبرات والمستويات المتقدمة المتاحة لتأتي النتائج المرجوة من مثل هذه المشاركات في احسن صورها، متمنياً التوفيق والفلاح للمنتخب في مهمته القادمة.

من جهته حث رئيس الاتحاد اللاعبين على بذل كل ما يستطيعون لتبقى التايكواندو الاردنية بازهى صورها وتبني على ما انجز لبنات اخرى في طريق التطور والتقدم مشيراً الى اهمية المشاركة بهذه البطولة كونها تأتي في نطاق الاستعداد لدورة «الحسين العربية».

وتتألف البعثة التي يرأسها مدير المنتخبات الوطنية مخلد العساف من حسن الخوالدة - ادارياً وتشن شواهوا مدرباً وتشن دير سونج حكماً والدكتور سمير سارة طبيباً مرافقاً وموفد اتحاد الاعلام الرياضي والشبابي واللاعبين محمد فلاح لوزن «تحت 54» ومحمد يعقوب لوزن 54 - 58 واياد الصيفي لوزن 58 - 62 ومحمد الرز وزن 62 - 67 وياسر ابو شعيب 67 - 72 ومحمد القرارجة لوزن 72 - 78 فيما تعذر مشاركة اللاعب حسين الطحلة لارتباطه بالامتحانات الجامعية واللاعب ابراهيم عقيل بسبب الاصابة.

وذكر ان هذه هي المشاركة الرابعة لمنتخبنا في هذه البطولة حيث كانت المشاركة الاولى عام 94 بحصولنا على ميداليتين برونزيتين عن طريق اللاعبين عبدالرحيم الرخ في وزن 76 - 83 وامجد يعقوب في وزن 58 - 64 والمشاركة الثانية كانت عام 95 وحصلنا فيها على ميدالية فضية بوزن 50 - 54 عن طريق اللاعب محمد فلاح والمشاركة الثالثة كانت عام 97 وحصلنا فيها على ميدالية برونزية عن طريق اللاعب رائد التاجي في وزن 54 - 58. وتعتبر هذه البطولة فرصة احتكاك حقيقي لمنتخبنا للمشاركة الواسعة فيها من دول تعد في المصاف الاولى بهذه اللعبة من ابرزها كوريا وايران وتايوان ومصر والمغرب وتركيا وغيرها.0

حسين الطحلة

منتخب اليد المدرسي السوري يزور الاردن الثلاثاء المقبل

□ اربد - العرب اليوم

● عقدت لجنة الشمال لاتحاد الرياضة المدرسية والتربية البدنية امس الاول بصالة طبريا الرياضية اجتماعها الاول برئاسة رئيس اللجنة عارف كراشه حيث خصص الاجتماع لوضع الترتيبات الفنية والادارية لاستقبال وفد المنتخب المدرسي السوري لكرة اليد والذي سيزور الاردن الثلاثاء المقبل. كما تم وضع البرامج المناسبة للقاءات الرياضية بين المنتخبات المدرسية الاردنية والسورية. وتأتي زيارة المنتخب المدرسي الشقيق تنفيذاً للبروتوكول الرياضي بين الاردن وسوريا. وحضر الاجتماع امين سر اللجنة محمد العساف ومقرر اللجنة ربيحة المجالي والاعضاء سليمان العكش، خضر ابو شقرا ومنذر بلعاوي.0

نتائج العاب القوى لمدارس مادبا ذكور

□ العرب اليوم - مادبا - سحر حمزة

● جرت يوم الاثنين الماضي سباقات العاب القوى لمدارس محافظة مادبا للذكور وذلك على مضمار ملعب عماد الدين زنكي الثانوية، وجاءت النتائج على النحو التالي:

100م الاول راضي قبيلات، الثاني اياد ابو كف

200م الاول اسامة حوراني، الثاني خالد عتيق

400م الاول رضوان الخواطرة، الثاني راضي الحبابسة

800م الاول محمد سلامة، الثاني محمد منصور

1000م الاول محمد ابو الغنم، الثاني علي راجي

1500م الاول محمد ابو الغنم، الثاني محمد القيسي

الوثبة الثلاثية: الاول ابراهيم رزق، الثاني راضي الحبابسة

رمي القرص: الاول ابراهيم مطلق، الثاني راضي قبيلات

رمي الرمح الاول سيف محمود، الثاني ابراهيم مطلق

رمي الجلة الاول عودة الشوابكة، الثاني جواد حوراني

الوثب الطويل الاول راضي الحبابسة، الثاني اياد ابو كف.

وذكر مشرف النشاط الرياضي في تربية مادبا عبدالمهدي الوخيان انه سيتم توزيع الجوائز والميداليات في المهرجان الرياضي الكبير الذي سيقام بمناسبة عيد الاستقلال الشهر المقبل.

ورداً على سؤال لـ «العرب اليوم» حول تدريبات الفرق في ملعب عماد الدين قال ان الملعب مفتوح لجميع الاندية ضمن برنامج منظم يومياً بعد الظهر ما عدا الجمعة للمباريات وهناك مشرف وحارس للملعب يتواجدان يومياً لتنظيم برنامج الفرق وطلب من جميع الفرق المحافظة على هذا الملعب ومنشآته وشكر صحيفة «العرب اليوم» على تغطيتها للاخبار الشبابية.0

المشاركون في القيادات الواعدة يواصلون اعمالهم

□ العرب اليوم

● واصل المشاركون والمشاركات في اللقاء الثاني للقيادات الواعدة الذي تنظمه وزارة الشباب والرياضة اعمالهم في مدينة العقبة من خلال الاستماع لعدد من المحاضرين واجراء حوارات تناولت القضايا الشبابية واخرى من جوانب سياسية واقتصادية وثقافية. فقد قام المشاركون بزيارة الى شركة مناجم الفوسفات استمعوا خلالها الى شرح قدمه م. محمد الدباس تضمنت تأسيس الشركة واختيار المنطقة الحيوية لقربها من خليج العقبة واثرها في الدخل القومي كما القت وسن حجازي «مستشارة تنمية وتدريب» محاضرة بعنوان مهارات المفاوضة والضغط وما يتخللها من عصف ذهني حيث تم تقسيم المشاركين والمشاركات الى مجموعة واعطاؤهم تمارين تتعلق بهذا الجانب المهاري بعد ان تداولوا بمعنى التفاوض ومفاهيمه.

كذلك القى رئيس هيئة الاشراف للقاء د. محمود قطام محاضرة حمل عنوان قضايا الشباب بين فيها المحاور وعوامل النجاح والهدف من تنظيم مثل هذه البرامج ومنها تعليم القيادة مباشرة من القادة تتم وفق برامج هادفة وحوارات مسؤولة بين الشباب وصناع القرار واصحاب الرأي والرأي الآخر كذلك التأكيد على جملة من المفاهيم والاتجاهات الايجابية والعمل على نزع الخلافات من خلال الاحتكام الى العقل، بعيداً عن استعمال العنف كما اوضح ابعاد البرامج بثلاثة مرتكزات وهي: البعد النظري والمعرفي والبعد المهاري والقيم والاتجاهات.

واختتم اليوم الثاني من اللقاء بمحاضرة لنائب المدير العام للجسر العربي للملاحة بسام الكنتجي في حوار مفتوح حول اهداف واهمية تأسيس الشركة في دعم السياحة العربية والتي من اهمها ربط المشرق العربي بالمغرب العربي مبيناً خلال الحوار مراحل التأسيس ومشاريعها المستقبلية واهميتها في رفد الدخل القومي لدول المؤسسة وهي الاردن والعراق ومصر.0

اجتماع للجنة حكام الكراتيه

□ العرب اليوم

● عقدت لجنة حكام الكراتيه اجتماعاً مع جميع حكام اللعبة وناقشت خطة المرحلة المقبلة والمتضمنة عقد عدد من الدورات الداخلية التي ستقام باشراف بعض الخبراء بهدف تطوير مستوى التحكيم. وتم تعيين حكام البطولة التي ستقام اليوم وهم:

محمد البقاعي، محمد الخواجا، محمود ابو نجم، مهند البندقجي، عبود حبيب، نمر الريفي، محمد علي، خليل الصيفي، سميح ابو ساكوت، رمضان عبد المقصود.

هذا وسيعقد اجتماع اخر يوم بعد غد الاحد.0

الرياضة اليوم
3 صفحات
26،25،24

النشرة الاسبوعية لنشاطات دورة الحسين

جولة الامير فيصل شملت الصالة الرياضية متعددة الاغراض والمسرح الاولبي وستاد عمان

□ العرب اليوم



الامير فيصل بن الحسين

● يتابع سمو الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية التاسعة (دورة الحسين) بشكل مستمر لجان الدورة والاستعدادات التي تبذل لاستضافة الدورة في شهر اب القادم.

وقد قام سموه بجولة شملت الصالة الرياضية المغلقة متعددة الاغراض والمسبح الاولمبي وستاد عمان الدولي وعددا من المنشات الرياضية اطلع خلالها على سير العمل في اقامة وصيانة هذه المنشات استعدادا للدورة الرياضية. كما ترأس سموه اجتماعات اللجنة العليا المنظمة للدورة واستمع الى شرح من رؤساء اللجان الفرعية حول الاستعدادات والتجهيزات الجارية لاقامة وانجاح الدورة الرياضية حيث اشار سموه الى ضرورة تسهيل جميع الامور الفنية والمادية امام الاتحادات والمنتخبات الرياضية للوصول الى نتائج ممتازة ومميزة خلال المشاركة الرياضية في دورة الحسين. وناقش سموه مع اعضاء اللجنة الاسلوب الامثل لتصعيد نشاطات اللجان المختلفة بما يكفل تحقيق افضل ظروف العمل خاصة مع اقتراب موعد الدورة.

رئيس اللجنة الادارية العليا للدورة العربية

قال رئيس اللجنة الادارية العليا لدورة الحسين د. صالح ارشيدات ان الدورة تدخل الان المرحلة الاهم بسبب قرب موعد انعقادها وعلينا انجاز جميع مراحلها مع بداية شهر اب القادم وان هناك عملا مكثفا تقوم به الاجهزة والمسؤولون عن اقامة الدورة ابتداء من سمو الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة الذي يتابع كل اعمال الاعداد الصغيرة والكبيرة. واشار الى ان هناك الان تقييما لكل الاعمال وسيتم اعداد الخطة القادمة بصورة نهائية للاعداد للدورة وانه يتم الان تسليط الضوء بشكل كبير جدا على التحضيرات الادارية بسبب كثرتها ومنها ما يتعلق باستقبال الوفود وضيافتهم وبرامج المواصلات والطعام وكل مايتعلق باعداد الدورة على ارض الواقع حيث سيتم استضافة حوالي خمسة الاف شخص خلال الحدث الرياضي في شهر اب القادم مؤكدا انه لابد من وضع كل الامكانيات للوصول الى الهدف المنشود وهو انجاح الدورة. وحول وضع المنشأت الرياضية قال د. ارشيدات ان وضع المنشات مطمئن وان اعمال الصيانة تسير حسب البرنامج الموضوع وان هناك متابعة حثيثة يومية حول وضع وتجهيز هذه المنشأت. واعرب عن امله في ان تتابع الفرق والمنتخبات الرياضية جهودها واستعداداتها لتشارك بالدورة فيما يتناسب مع طموح الاردنيين في الوصول الى نتائج رياضية ايجابية وناشد جميع الاندية والرياضيين تكثيف جهودهم وتدريباتهم الفنية استعدادا لدورة الحسين.

الادوات والمعدات الرياضية

تقرر تقديم العروض والاسعار للادوات والمعدات الرياضية لتأمينها للاتحادات والمنتخبات الرياضية الاردنية من قبل التجار والمتعهدين في موعد اقصاه 25 الجاري حيث ستتم الاحالة في بداية الشهر المقبل ليتسنى للتجار والمتعهدين استيراد هذه الادوات والمعدات قبل منتصف شهر حزيران القادم. وتضمنت الشروط العامة والخاصة لشراء الادوات والمعدات الرياضية التقيد التام بالماركات والمواصفات المطلوبة واختيار الملابس من قبل اللاعبين ومندوبي اللوازم وفق ترتيب خاص مع الجهة المحال عليها العطاء واعتماد اللونين الاحمر والابيض شعار الاردن في الدورة وحرية تبديل الملابس بالنسبة للاحجام وتقديم شهادات من الاتحادات الدولية حول طبيعة هذه المعدات والاجهزة والتقيد بمتطلبات الاتحاد الدولي لكل لعبة مع مراعاة الجودة والسعر ومدة التسليم.

وكان رؤساء الاتحادات والمنتخبات الرياضية الاردنية قدموا كشوفات تتضمن احتياجات لاعبيهم من الادوات والمعدات الخاصة في الدورة.

اللجنة الاولمبية البحرينية

اكد الامين العام للجنة الاولمبية البحرينية عبد الرحمن بن راشد ال خليفة حرص البحرين على المشاركة في الدورة التي تجمع الرياضيين العرب. وذكر ال خليفة في الرسالة التي بعث بها الى مدير الدورة د. بسام هارون انه سيتم ارسال الالعاب التي ستشارك بها البحرين في وقت لاحق. يذكر انه بمشاركة البحرين هذه يبلغ عدد الدول العربية المشاركة في الدورة 18 دولة عربية شقيقة.

الاتحاد العربي للالعاب الرياضية

ارسل الامين العام للاتحاد العربي للالعاب الرياضية عثمان السعد رسالة الى مقر الدورة تضمنت ترشيح سعد عبد الله السعدات ليكون ممثلا للاتحاد العربي في لجنة اهلية اللاعبين.

الاتحاد العربي لكرة الطاولة

سمى الاتحاد العربي لكرة الطاولة امينه العام محمد الرويشد ليتولى رئاسة اللجنة الفنية في مسابقة برنامج الدورة الرياضية العربية التاسعة (دورة الحسين) كما سمي مختار التوكابري ليمثل الاتحاد العربي لكرة الطاولة في اللجنة الفنية.

الاتحاد العربي للتنس

رشح الاتحاد العربي للتنس رشيد عبد العزيز رئيس اللجنة الفنية والتطوير في الاتحاد ليرأس اللجنة الفنية لمسابقة التنس. وذكر المهندس عمرو جزارين امين عام الاتحاد ان رشيد سيتولى متابعة امور لعبة التنس والتنسيق المسبق مع ادارة الدورة.

الدورة الرياضية العربية الاولى للفئات الخاصة

تعقد في عمان في الفترة الواقعة من التاسع الى العشرين من شهر ايلول القادم الدورة الرياضية العربية الاولى للفئات الخاصة حيث يقوم حسن علي بن علي نائب رئيس الاتحاد العربي للرياضة للفئات الخاصة وحسن السويدي الامين العام للاتحاد بزيارة حاليا للمملكة للاعداد الكامل لهذه الدورة والتقيا بسمو الامير فيصل بن الحسين رئيس اللجنة العليا المنظمة للدورة الرياضية العربية التاسعة (دورة الحسين) حيث ابدى سموه الاستعداد المطلق لاقامة الدورة العربية للفئات الخاصة. واستمع سمو الامير فيصل بحضور سمو الامير فراس بن رعد مدير الدورة العربية الاولى للفئات الخاصة منهما الى شرح حول المراحل التنظيمية والاجراءات الفنية والادارية التي تم اتخاذها على المستوى العربي لاقامة الدورة. وشكر بن علي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية (بترا) الاردن على استضافته لدورة الفئات الخاصة ..وقال ان ذلك يدل على الدور الحضاري الذي يلعبه الاردن دائما في شتى المجالات. وقال ان اهداف الدورة الاولى العربية للفئات الخاصة هو الوصول بالمستوى الرياضي للفئات الخاصة الى اعلى المستويات اسوة باخوانهم الاصحاء.. وتعتبر هذه الدورة دورة تدريبية وتاهيلية وتعليمية للوصول بالشباب العربي الى اعلى المستويات والالتقاء بالاخوة العرب للاحتكاك والتآزر للوصول الى مستوى رياضي يستطيعون من خلاله التاهل للمحافل الرياضية الاقليمية والدولية مشيرا الى ان الدول العربية التي اعربت عن مشاركتها لغاية الان في الدورة الرياضية للفئات الخاصة بلغ 11 دولة عربية وتبلغ كلفتها حوالى 257 الف دينار. يذكر ان الاتحاد العربي للفئات الخاصة قرر خلال اجتماعه الاخير اطلاق اسم دورة (الوفاء والتقدير للحسين) على هذه الدورة .

الكيك بوكسنج

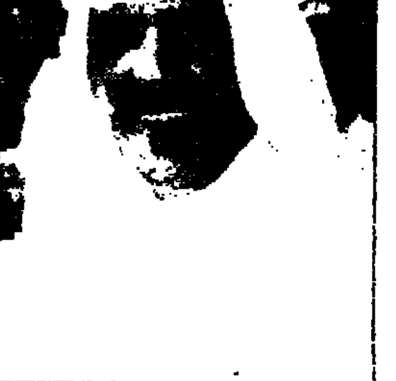
قال غازي الشلول رئيس الاتحاد الاردني للكيك بوكسنج نائب رئيس الاتحاد العربي للرياضات الكيك بوكسنج انه استعدادا للمشاركة في الدورة الرياضية العربية التاسعة (دورة الحسين) وضعنا خطة لاقامة معسكرات تدريبية داخل المملكة وخارجها مشيرا الى ان الاتحاد سيقيم يوم الثلاثاء القادم معسكر تدريب في لبنان يستمر ثمانية ايام واخر في مصر يوم بعد غد السبت ويستمر سبعة ايام ..كما يشارك الاتحاد في بطولة صدام للكيك بوكسنج التي ستعقد في بغداد في السادس والعشرين من الشهر الجاري وتستمر اسبوعا.

واضاف انه من المنتظر ان يشارك اللاعبون الاردنيون في هذه اللعبة في بطولة كاس العرب للكيك بوكسنج التي ستعقد في تونس خلال الشهر المقبل وان الاتحاد بصدد استضافة فريق دينماركي واخر كندي لاجراء مباريات معه في شهر حزيران القادم. وقال ان الاتحاد كان قد حصل على ميداليات ذهبية في بطولة العرب التي اقيمت في عمان في شهر تشرين اول الماضي وحصل على 10 ميداليات منها ثلاث ذهبية وثلاث فضية واربع برونزية في الدورة الرياضية العربية السابقة مبينا ان من ابرز ابطال الاتحاد في هذه اللعبة الابطال عماد ابو رميس وعلي احمد مصطفى وجاد الوحش وعلي البيشة وطارق عبداللطيف.

الملاكمة

كان اتحاد الملاكمة قد بدا استعداداته للمشاركة في دورة الحسين مبكرا بهدف الحصول على فوز كبير في الدورة وحصد الميداليات الذهبية.

وقال فالح الشريدة الناطق الاعلامي باسم الاتحاد امين الصندوق ان الاتحاد شارك في بطولة اسيا بانكوك التي اقيمت في شهر اذار الماضي وحصل على الميدالية البرونزية في البطولة العربية للملاكمة التي اقيمت في تونس في شهر اب الماضي. واضاف انه من ضمن الاستعدادات للدورة العربية فان الاتحاد سيشارك في بطولة ملك تايلاند التي ستقام في شهر حزيران القادم من خلال ثمانية لاعبين ويشارك في بطولة مصر الدولية للملاكمة التي ستعقد في القاهرة في الفترة مابين 19 الى 25 من الشهر المقبل وفي بطولة سوريا الدولية للملاكمة في الحادي عشر من شهر حزيران القادم. واشار الى ان الاتحاد سيقيم معسكر تدريب في تونس سيحدد موعده فيما بعد وسيستضيف المنتخب العراقي في نهاية الشهر المقبل. واشار الى انه من ضمن الاستعدادات للدورة العربية سيعقد اتحاد الملاكمة دورات تحكيمية باشراف خبراء دوليين في الملاكمة مشيدا بالدعم والاهتمام الذي يوليه سمو الامير راشد بن الحسن رئيس الاتحاد للعبة الملاكمة في المملكة.0



د. صالح ارشيدات



بسام هارون

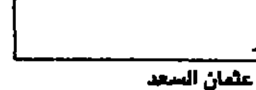


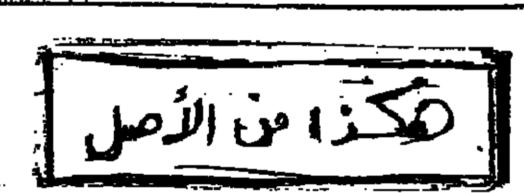
عثمان السعد





غازي الشلول





هكذا من الاصل

في الملف العالمي

الدقيقة الأخيرة سيدة الموقف



من لقاء مانشستر يونايتد ويوفنتوس

.. ومن مباراة دينامو كييف وبايرن ميونيخ

□ عواصم -وكالات

● انتهت مباراتا الذهاب للدور قبل النهائي في كأس الاندية الاوروبية ابطال الدوري لكرة القدم بالتعادل لتشتعل حدة المنافسة بين الفرق الاربعة المتبارية.

ففي مانشستر بانجلترا تعادل مانشستر يونايتد الانجليزي مع يوفنتوس الايطالي 1 1 امام نحو 54 الف مشاهد .

احرز انتونيو كونتي هدف يوفنتوس في الدقيقة 25 من المباراة اثر تمريرة من لاعب خط الوسط ادجار ديفيدز الذي سيطر على منتصف الملعب مع زميله الفرنسي زين الدين زيدان.

وظل الفريق الايطالي متقدما حتى الدقيقة الاخيرة من المباراة عندما احرز ريان جيجز هدف التعادل لمانشستر يونايتد الذي سيلعب خارج ارضه في مباراة الاياب.

والغى حكم المباراة الاسباني مانويل دياز فيجا هدفا لمانشستر يونايتد احرزه تيدي شيرينجهام في الدقيقة 87 قائلا انه كان في موقف تسلل.

ولم ينشط مانشستر يونايتد رغم انه لعب على ارضه الا في اخر عشر دقائق من المباراة.

وفي كييف عاصمة اوكرانيا تعادل دينامو كييف الاوكراني مع بايرن ميونيخ الالماني 33 امام جمهور ضخم بلغ نحو 80 الف مشاهد.احرز اهداف الفريق الاوكراني لاعبوه اندريه شفتشنكو وكاخا كالاجي وفيتالي كوسوفسكي في الدقائق 15 و43 و49 .

اما اهداف بايرن ميونيخ فاحرزها لاعبوه مايكل تارانت وشتيفان ايفنبرج وكارستن يانكر في الدقائق 45 و78 و90 من المباراة.

كامارا مع ليفربول

■ اعلن الدولي الغيني أبو بكر كامارا، مهاجم مرسيليا الفرنسي أنه يملك حظوظا كبيرة للعب في صفوف ليفربول الانكليزي الموسم المقبل برغم عدم توقيعه عقدا رسميا مع الاخير، مضيفا سأوقع عقدي مع ليفربول عند افتتاح سوق الانتقالات في أيار المقبل.

■ تعادل بارتيزان بلغراد اليوغوسلافي وايك اثينا اليوناني 1-1 بعد 56 دقيقة فقط من المباراة الودية التي اقيمت بينهما في بلغراد وذلك بسبب اجتياح الجمهور للملعب احتجاجا على الضربات الجوية التي يوجهها حلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا.

وكان الفريقان وصلا الى الملعب حاملين شعارات تدعو الى وقف الحرب والقصف الجوي ضد يوغوسلافيا، فيما قام بعض مشجعي الفريقين باحراق العلم الاميركي تحت تشجيعات 15 الف متفرج.

■ دعا البرلمان الايطالي جميع الرياضيين الوطنيين الى تنظيم تظاهرات لجمع الاموال لمصلحة اللاجئين الالبان من كوسوفو.وكان رئيس الاتحاد الايطالي لوتشيانو نيترولا دعا الى امكانية القيام بمباراة انسانية لمصلحة اللاجئين. وخصص باري 1 في المئة من مداخيل مباراته ضد روما السبت الماضي ضمن الدوري المحلي لهذه القضية.

■ اقترح الامين العام للاتحاد الاوروبي غرهارد ايغنر في اطار سعيه الى محاربة الغش في الملاعب أن يخضع أي لاعب يوقع عقدا احترافيا لاختبار في التحكيم كاجراء تربوي.

وقال بعد ذلك يجب أن يقوم اللاعب بادارة احدى مباريات فئة الشباب في المنطقة التي يقطن فيها على الاقل مرة واحدة في الشهر حتى يقف عن كثب على صعوبات التحكيم.

■ أعلن المهاجم الدولي اليوغوسلافي بريدراغ مياتوفيتش أنه وضع نفسه رهن اشارة مدرب فريقه ريال مدريد الاسباني، الويلزي جون بنجامين توشاك حتى يشارك معه في نهاية الاسبوع ضمن الدوري المحلي وذلك بعد مقاطعته اللعب لمدة اسبوعين بسبب ضربات حلف شمال الاطلسي ضد يوغوسلافيا.

وكانت ادارة النادي الاسباني فرضت غرامة 5 ملايين بيزيتا (35 الف دولار) على مياتوفيتش لرفضه اللعب مع زملائه ضمن الدوري السبت الماضي ضد الافيس بسبب الوضع في يوغوسلافيا.

وأعرب أغلب اللاعبين اليوغوسلاف الذين أضربوا الاسبوع الماضي عن اللعب مع أنديتهم الاسبانية، عن استعدادهم استئناف اللعب.

■ أعرب مدرب فيورنتينا الايطالي جوفاني تراباتوني عن استيائه من تصرفات المهاجم البرازيلي ادموندو، وقال له غاضبا وبصوت مرتفع خلال التدريب: حاول ولو لمرة واحدة بان تكون جديا في ما تفعل، فلا زلنا نتنافس على لقبي الدوري والكأس، واذا كنت غير راغب في اللعب فقل ذلك لرئيس النادي.وكان ادموندو استبعد عن التدريب بعد تغيبه للمرة الحادية عشرة بسبب زياراته لاقاربه في باريس.

الاتهامات باطلة

أعلن رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) السويسري جوزيف بلاتر أن الاتهامات التي وجهت اليه في كتاب للمؤلف البريطاني ديفيد يالوب، باطلة.

ونفى بلاتر، في معرض رده عن سؤال لصحيفة سويسرية حول كتاب يالوب كيف مارسوا الغش والذي يشكك في شرعية انتخابه رئيسا للفيفا، أن يكون قام بشراء اصوات من أجل فوزه بمنصب الرئاسة.

وكانت صحيفة صنداي اوبزرفر الاسبوعية البريطانية ذكرت في عددها الصادر في 21 آذار الماضي نقلا عن كتاب يالوب ان 20 عضوا بارزا في الاتحاد الدولي قبضوا رشوة تقارب المليون دولار (918 الف) من اجل انتخاب بلاتر رئيسا للفيفا في حزيران الماضي قبيل انطلاق مونديال فرنسا.

وسبق أن تم نشر الكتاب في المانيا والنمسا في تشرين الاول الماضي، في حين منع نشره في سويسرا بطلب من بلاتر.

وكان بلاتر واجه معركة انتخابية قاسية الصيف الماضي مع رئيس الاتحاد الاوروبي للعبة السويدي لينارت يوهانسون من اجل خلافة البرازيلي جواو هافيلانج.

مهمة سهلة

يخوض بايرن ميونيخ المتصدر بفارق 15 نقطة عن اقرب منافسيه مباراة سهلة على ارضه ضد شالكه صاحب المركز الثاني عشر السبت ضمن المرحلة الخامسة والعشرين من بطولة المانيا لكرة القدم التي تفتتح الجمعة بمباراتي دويسبورغ العاشر مع هامبورغ التاسع، وفرايبورغ الحادي عشر مع فيردر بريمن الثالث عشر.

ويلعب بايرن، الساعي الى تحقيق الثلاثية (الدوري للمرة الخامسة عشرة والكأس المحليان ودوري ابطال اوروبا)، المباراة من دون أي خوف، خصوصا ان مباراة باير ليفركوزن صاحب المركز الثاني ضد اينتراخت فرانكفورت الخامس عشر لن تكون سهلة، وكذلك مهمة كايزرسلوترن الثالث بفارق الاهداف وبطل الموسم الماضي الذي يحل ضيفا على فولفسبورغ السابع.

وفي المباريات الاخرى، يلعب هانزا روستوك السابع عشر قبل الاخير مع بوروسيا دورتموند الخامس، وهرتا برلين الرابع مع شتوتغارت الثامن، ونورمبرغ السادس عشر مع بوروسيا مونشنغلادباخ الثامن عشر الاخير.وتختتم المرحلة الاحد المقبل، فيلتقي بوخوم الرابع عشر مع في اس في ميونيخ السادس.

بين الاهلي والزمالك

يستأثر اللقاء الثالث والثمانون بين الاهلي والزمالك بالاهتمام كالعادة في المرحلة الخامسة والعشرين قبل الاخيرة من بطولة مصر لكرة القدم اليوم الجمعة على ستاد القاهرة الدولي الذي يتسع لنحو 70 الف متفرج.

وفي اللقاءات الـ82 السابقة فاز الاهلي 28 مرة، والزمالك 18 مرة وتعادلا 37 مرة، وسجل الاول 95 هدفا والثاني 70 هدفا.وبرغم أن المباراة تحصيل حاصل لان الاهلي حسم الامر في لقب الموسم قبل مرحلتين بتتويجه بطلا للمرة السادسة على التوالي والثامنة والعشرين في تاريخه، فانها تكتسي أهمية كبيرة بالنسبة الى الفريقين اللذين لن يرضيا عن الفوز بديلا خصوصا الزمالك الذي يعود آخر انتصار له على الاهلي الى نيسان عام 1994 بقيادة مدرب المنتخب المصري الحالي محمود الجوهري 2-صفر.

وتبدو كفة الاهلي الذي يتصدر لائحة الترتيب برصيد 64 نقطة بفارق 13 نقطة عن الزمالك، راجحة في مباراة الغد لخبرة لاعبيه وارتفاع معنوياتهم بعد فوزهم باللقب مبكرا، ولذلك فانهم سيخوضون اللقاء بدون أي مركب نقص لان خسارتهم لن تغير في الواقع شيئا سوى افساد فرصة تحقيق انجاز الفوز بالبطولة من دون خسارة. أما الزمالك فيلعب المباراة من أجل الفوز أو الخروج بأقل المكاسب وهو التعادل لان جمهوره لن يقبل بالخسارة، ويدرك مدربه فاروق جعفر جيدا أهمية المباراة لاستمراره على رأس الادارة الفنية للفريق، ومن أجل ذلك ارتأى تنظيم معسكر مغلق أملا في توفير التركيز والهدوء للاعبيه الذين باتوا بحاجة الى الفوز اكثر من مدربهم لنيل ثقة جمهورهم من جديد خصوصا اللاعبين الذين ستنتهي عقودهم مع الفريق هذا الموسم ويرغبون في تجديدها وفق شروطهم ابرزهم سامي الشيشيني واسامة نبيه وطارق مصطفى. وتستكمل المرحلة السبت بلقاءات المقاولون العرب مع الشرقية، وغزل المحلة مع المصري، واسوان مع دينا، والمنصورة مع بلدية المحلة، والاسماعيلي مع الكروم، والاتحاد السكندري مع القناة.

فيللم المركز الثالث

فاز فيللم تيلبورغ على مضيفه فورتونا سيتار 2-1 في مباراة مؤجلة من بطولة هولندا في كرة القدم وصعد الى المركز الثالث.ورفع فيللم تيلبورغ رصيده الى 50 نقطة، في حين تجمد رصيد فورتونا سيتارد عند 36 نقطة وبقي في المركز العاشر.

بطولة العالم للشباب

– فازت غانا على الارجنتين حاملة اللقب في الدورتين السابقتين 1-صفر في كادونا ضمن المجموعة الثانية من بطولة العالم في كرة القدم للشباب (تحت 20 عاما).وسجل كواي هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 77.

– فازت المكسيك على استراليا 3-1 وسجل ماركيز (2) ورودريغيز (70 من ركلة جزاء) واوسورنو (79) اهداف المكسيك، وستيريوفسكي (45) هدف استراليا.

– فازت البارغواي على كوستاريكا 3-1وسجل سانتاكروز (26) وفيرا (50) وكويفاس (6) أهداف البارغواي، وغاريتا (30) هدف كوستاريكا.

– فازت جمهورية ايرلندا على السعودية 2-صفروسجل ماكفيل (42) ودوف (64) .

– فازت نيجيريا على المانيا 2-صفر وسجل شيتو (69) وغاريا (81) الهدفين.

فوز الجيش على المجد

عزز الجيش المركزي صدارته مؤقتا بفارق ثلاث نقاط عن منافسه الكرامة بفوزه على جاره المجد باربعة اهداف لعماد شحادة (1) ومحمد خلف (41) ومصعب محمد (68) وماهر ملكي (90) مقابل هدف واحد لنبيل الشحمة (87) في دمشق في افتتاح مباريات المرحلة الثالثة والعشرين من بطولة سوريا .

وتختتم المرحلة الجمعة فيلتقي في دمشق الشرطة المركزي مع الاتحاد، وفي حمص الكرامة مع تشرين، وفي حلب شرطتها مع جبلة، وفي اللاذقية حطين مع الوحدة، وفي الحسكة الجهاد مع الوثبة.

وشهدت المباراة ابكرة اسرع هدف في البطولة حتى الان فبعد 3 ثانية من ركلة البداية مرر مهاجم الجيش سيريازيد كرة داخل المنطقة اكملها عماد شحادة مبارة عن يمين حارس المجد نزار صوان (1). ولم يستطع الهدف المبكر رفع مستوى اللقاء الذي ... عاديا في كل شيء رغم افضلية الجيش الواضحة ومع ذلك كاد مدافعه الدولي طارق جبان ان سجل في مرماه من كرة اعادها براسه الى الحارس محمد بيروتي الذي تصدى لها بمساندة العارضة، ومن هجمة سريعة اضاف محمد خلف براسه هدف الجيش الثاني عن يمين صوان (41).

وتحرك المجد قليلا في الشوط الثاني ووقفت عارضة الجيش امام كرة قوية سددها نبيل شحمة قبل ان يهرب بيازيد مظله ويمرر داخل المنطقة لمصعب محمد الذي لا يجد صعوبة في تسجيل هدف فريقه الثالث (8). ونجح شحمة في تقليص الفارق من تسديدة داخل المنطقة (87) لكن ماهر ملكي اعاده من جديد بهدف رابع بعد انفراد (90).وبات للجيش 48 نقطة فيما بقي رصيد المجد 18 نقطة ابقته في المرتبة الثالثة عشرة قبل الاخيرة.

الاهلي يحق رأس الخيمة

سحق الاهلي مضيفه رأس الخيمة 10-2 ضمن المرحلة التاسعة والعشرين من بطولة الامارات.وهي المرة الاولى التي يتم فيها تسجيل مثل هذه النتيجة في تاريخ مسابقة الدوري المحلي.

وافتتح الاسي المهرجان في الدقيقة 11 عبر شهاب عبدالله الذي سجل الهدف 100 في شباك فريق رأس الخيمة هذا الموسم. قبل أن يضيف هو ذاته الهدف الثاني (20).

وكان نجم المباراة من دون منازع المهاجم المتألق يوسف عتيق الذي سجل أربعة أهداف في الدقائق 1 '76 و81 و90 على التوالي وبات يتقاسم صدارة الهدافين مع السنغالي لاه اليوري (الوحدة) والعاجي جويل تييهي (الجزيرة) برصيد 2 هدفا.وسجل للاهلي أيضا فؤاد خليل (19 و8) وخالد شهداد (39 و69)، في حين سجل محمد حسن (63) وخليفة راشد (77) هدفي رأس الخيمة الذي ارتفع عدد الاهداف المسجلة في مرمى الى 109.وصعد الاهلي الى المركز الرابع برصيد 47 نقطة، في حين بقي رأس الخيمة في المركز الاخير وله 7 نقاط.0

مويا يتخطى المرحلة وهوبر تقع في المصيدة

□ عواصم -أ. ف .ب

● بلغ الاسباني كارلوس مويا المصنف اول المرحلة الثانية من دورة مدراس الهندية الدولية بتغلبه على البيلاروسي فلاديمير فولتشكوف 4-6 و6-3 و6-3.

وبلغ المرحلة ذاتها، السلوفاكي كارول كوتشيرا الثاني بتغلبه على الالماني ميكايل كوهلمان 7-5 و6-1، وبايرون بلاك من زيمبابوي الرابع على حساب الفرنسي غريغوري كاراز 6-1 و6-3، وواين بلاك من زيمبابوي بفوزه على الاميركي بول غولدشتاين 7-6 (8-6) و6-1.

وخرج السويدي توماس يوهانسون والهولندي سيينغ شالكن المصنفان ثالثا وسادسا على التوالي من المرحلة الاولى لخسارة الاول أمام الارميني سركيس سركيسيان 4-6 وصفر-3 ثم بالانسحاب، والثاني أمام الالماني لارس بورغسمولر 6-4 و3-6 و1-6.

هوبر تخرج مبكرا

بلغ التشيلي مارتشيلو ريوس والبرازيلي كوستافو كويرتن المصنفان ثالثا وخامسا على التوالي المرحلة الثانية من دورة استوريل البرتغالية البالغة جوائزها 625 الف دولار.

وفي المرحلة الاولى، فاز ريوس على الروماني ادريان فوينيا 3-6 و6-4 و6-2، وكويرتن على الكوستاريكي خوان انطونيو مارين 6-3 و6-7 (5-7) و6-4.وفي المرحلة الثانية، فاز الاسباني البرتو كوستا المصنف رابعا على الهاييتي رونالد اجينور 7-6 (7-5) و7-6 (9-7)، والاسباني فيليس مانتيا السادس على الاوكراني اندريه مدفيديف 6-3 و6-2، والمغربي كريم العلمي على الروماني اندريه بافل 3-6 و6-3 و6-2، والفرنسي جيروم غولمار على الاميركي فينس سبادي 6-3 و6-3.

ولدى السيدات، سقطت الالمانية انكه هوبر المصنفة اولى في المرحلة الثانية لخسارتها أمام المجرية ريتا كوتي كيس 6-7 (9-11) و1-6.وفازت آنّ كريمير من لوكسمبورغ على الاسبانية ايفا بيس 6-4 و6-4، والالمانية انكا بارنا على التشيكية اドريانا غيرسي بالانسحاب، والارجنتينية ماريانا دياز اوليفا على النمسوية بربارا شفارتس 1-6 و6-صفر و6-1.

دورة اميليا ايلاند

بلغت الجنوب افريقية اماندا كوتزر والروسية آنّا كورنيكوفا المصنفتان خامسة وتاسعة على التوالي المرحلة الثالثة من دورة اميليا ايلاند.وفازت كوتزر على الاميركية ليليا اوسترلوه 6-4 و6-2، وكورنيكوفا على الاميركية جينيفر كابرياتي 6-3 و6-3.0

بوركمان

ليكرز يستعيد توازنه

□ واشنطن-أ. ف. ب

● استعاد لوس انجليس ليكرز المليء بالنجوم وصاحب المركز الثاني في مجموعة الهادي في دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين توازنه وحقق فوزه الـ24 مقابل 13 خسارة بتغلبه على مضيفه ساكرامنتو كينغز 104-89.وكان ليكرز سقط أمام ضيفه يوتا جاز متصدر مجموعة الوسط الغربي 106-93 .ويعود الفضل في فوز ليكرز الى العملاق شاكيل اونيل الذي سجل 30 نقطة و18 متابعة منها 9 دفاعية و20 تمريرة حاسمة، وأضاف ديريك فيشر 19 نقطة و13 تمريرة حاسمة، وكوبي براينت 18 نقطة و18 تمريرة حاسمة. وتأثر ساكرامنتو بغياب نجمه طارق عبد الواحد واستسلم في الشوط الثاني بعدما قاوم خلال الاول وتخلف فيه بسلة واحدة (51-53).وتألق في صفوف ساكرامنتو الذي مني بخسارته الـ20 في 35 مباراة، كورليس وليامسون (22 نقطة و10 تمريرات حاسمة) وكريس ويبر (21 نقطة و16 متابعة).

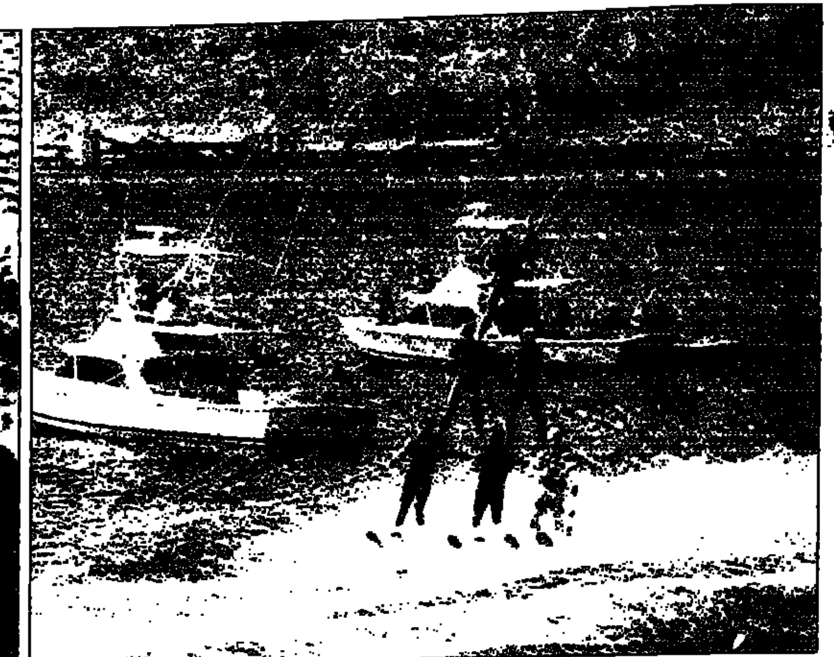


شيكاغو بولز وانديانا بيسرز

وعزز ميامي هيت موقعه في المركز الثاني لمجموعة الاطلسي الشرقية بتغلبه على دالاس مافريكس خامس مجموعة الوسط الغربي 93-87 (الشوط الاول 47-46).وهو الفوز الـ22 لميامي مقابل 11 خسارة، في حين مني دالاس بهزيمته الـ24 مقابل 11 انتصارا.

وفي المباريات الاخرى فاز بوسطن سلتيكس على واشنطن ويزاردز 108-87. وتشارلوت هورنتس على نيويورك نيكس 106-82. وديترويت بيستونز على اتلانتا هوكس 89-82. وميلووكي باكس على كليفلاند كافالييرز 99-91. وفينيكس صنز على مينيسوتا تمبروولفز 90-82. وفانكوفر غريزليز على دنفر ناغتس 84-87. وخسر نيوجيرزي نتس امام فيلادلفيا سفنتي سيكسرز 92-96.وشيكاغو بولز أمام انديانا بيسرز 74-91.0

ناقلات النفط الرياضات المائية المصانع .. اهم اسباب التلوث البحري



□ العرب اليوم

● يمكن الاستفادة من البحر الذي يعتبر مصدرا مهما لثروات حقيقية مثل الثروة السمكية وغيرها من الحيوانات البحرية ومنها الاسماك والقشريات الحيوانات الصدفية ، اللؤلؤ، الطحالب، الاعشاب البحرية الغنية بالبروتينات وغيرها من الحيوانات البحرية اذ يحتوي البحر على 80٪ من مجموع الحيوانات المعروفة في العالم مقسمة على 40 الف نوع من الصدفيات ومثلها من القشريات 20 الف نوع من الاسماك والحيوانات والنباتات البحرية الاخرى حيث يستخرج من تلك الحيوانات والنباتات البحرية العديد من المركبات والمواد التي يحتاجها الانسان في حياته ومنها المبيدات الحشرية ، السموم، الادوية، مواد التجميل ومن الثروات ايضا المعادن والعناصر والمركبات وللعرض منها الذهب اذ تحتوي مياه البحار والمحيطات منه بما يصل الى 10 ملايين طن ومنها ايضا اليورانيوم المتواجد بنسبة 3 جم/ الف متر مكعب والمعروف ان البحر الاحمر والمحيط الهادي يحتويان على كميات هائلة من الحديد والمنغنيز.

ولما كان للبحر ولثرواته من اهمية بالغة للانسان فقد كان لزاما عليه الدفاع عنها والبحث عن كافة الضغوط والمعوقات التي تتعرض لها البيئة البحرية ولها ارتباط بالتلوث البيئي كما بينها مدير محطة العلوم البحرية في العقبة الاستاذ الدكتور احمد ابو هلال مثل التلوث من مصادر ونشاطات على اليابسة ناتجة عن انشاءات تمت على الساحل او تصب قنواتها بالمياه الساحلية مثل المصانع، الموانيء المدنية والعسكرية ومحطات الكهرباء ومحطات تحلية المياه البحرية والمياه العادمة ومحطات تكرير النفط والطرق الساحلية وما تصدر عن مثل هذه الانشاءات من تلوث للبيئة البحرية مثل التلوث من المياه العادمة والتلوث من الغبار ونواتج احتراق الوقود الذي يسبب تلوثا كيماويا وميكروبيا او التلوث الحراري الكيماوي فهو ناتج عن التلوث من مياه التبريد هذا بالاضافة للمخلفات الصلبة المترسبة والعالقة والتلوث بالمبيدات الحشرية والمواد العضوية وبالعناصر النزرة والثقيلة السامة والتي عادة ما تنشأ من النشاطات الزراعية ومشاريع زراعة وتربية واكثار الاسماك او الحيوانات البحرية.

كما هناك التلوث الناتج من مصادر او نشاطات بحرية فهناك النقل البحري مثل سفن الشحن والركاب وقوارب الصيد والرياضيات المائية وناقلات النفط ومنصات انتاج وتصدير النفط وما يسببه من تلوث من البضائع والمواد المحملة على السفن والتلوث من الزيوت والشحوم الناتجة من تشحيم وتبديل وصيانة هذه السفن والمنصات والتلوث من المياه العادلمة ومياه التشغيل والتوازن والتلوث الناتج عن حوادث التصادم والارتطام والجنوح لناقلات النفط وما تسببه من تلوث بالنفط ومشتقاته السائلة وشبه السائلة والصلبة وشبه الصلبة.0

المبيدات سلاح ذو حدين

● تستخدم المبيدات بشكل اساسي في الزراعة لزيادة المنتوج والتخلص من الامراض المنقولة بواسطة الحشرات. فلا شك بانه لولا استخدام المبيدات الحشرية في الانشطة الزراعية على سبيل المثال لكان سعر المأكولات اعلى بكثير، هذا فضلا عن انتشار الامراض المنقولة بواسطة الحشرات.

ولضمان الحصول على نتائج فعالة دون حدوث تأثيرات ضارة يجب انتقاء مبيد تتوفر فيه الصفات التالية:

- ان يكون متخصصا في عمله، اي ان يكون ساما للكائن الحي المستهدف دون غيره من الكائنات الاخرى.
- ان يتحلل بسرعة بعد عمليات الرش الى مركبات غير ضارة.
- ان يكون سهل الرش وذائبيته عالية.
- ان تكون قابليته على الانتشار ومقدرته على اختراق الكائن الحي المستهدف سريعة.

* ارشادات التعامل السليم مع المبيدات

- قراءة اللاصقة الموجودة على عبوة المبيد بشكل جيد.
- معرفة التخفيف المناسب الموضح على اللاصقة الارشادية وذلك للحصول على الفاعلية المطلوبة من المبيد.
- عدم خلط مبيد مع آخر اذا ذكر ذلك على اللاصقة اللارشادية لان سمية المركب المتكون غير معروفة.
- التقيد بالفترة لدخول المنطقة مرة ثانية بعد رشها وكذلك زمن الحصاد في حالة رش المزروعات.
- ارتداء الملابس الواقية اثناء عملية الرش وغسلها بعد كل استعمال.
- ضمان عدم تأثر اي من الكائنات الحية اثناء عملية الرش.
- ابعاد اوعية المبيدات الفارغة عن متناول ايدي الاطفال.
- شراء الكميات الضرورية وعدم التخزين بالنسبة للاستخدامات المنزلية.
- للمتعاملين مع كميات كبيرة يجب ان تخزن المبيدات في مكان آمن وذو تهوية جيدة وان توضع اشارات توضيحية في المنطقة على انها مكان خطر وممنوع الدخول او التدخين.0

■ صحة البيئة/ وزارة الصحة

كلمة

مجرد كلام

● منذ اكثر من عشر سنوات ونحن نسمع ان قضية محطة تنقية البقعة سيتم معالجة وضعها للتخلص من الروائح المنبعثة منها والتقليل من الرواسب فيها بسبب الاخطاء التي يقال انها ارتكبت اثناء اقامتها وتصميمها لعدد معين من السكان كونها اقيمت قبل هذه الكثافة السكانية وفي كل عام ومع بداية فصل الصيف تطالعنا وسائل الاعلام عن تخصيص مبالغ بملايين الدنانير من اجل معالجة وضعها كونها تقع على طريق سياحي يربط الشمال بالعاصمة عمان ولكن ينتهي صيف كل عام دون اي نتيجة او اي جديد بشأن هذه المحطة التي تهدد حياة اكثر من مليون مواطن في الشمال والوسط نتيجة لتعرضهم للامراض الناجمة عن هذه المحطة والروائح المنتشرة منها، كذلك وجود القوارض والحشرات التي تهدد المناطق المحيطة بالمحطة وتأثيرها على المياه الجوفية في تلك المناطق.

ونحن على ابواب فصل الصيف سؤالنا هل ستتم المعالجة الفعلية للوضع هذا العام ام سيكون مجرد كلام..؟!0

■ يسرى ابو عنيز

عين الكاميرا

احد الحيوانات الميتة على شاطىء البحر الميت

العرب اليوم تواصل نشر مسودة مشروع الاستراتيجية الوطنية للتوعية والاتصال البيئي

□ العرب اليوم

● نظرا لاهمية قضايا البيئة قامت المؤسسة العامة لحماية البيئة بالتعاون مع البرنامج الانمائي للاجندة (21) بوضع مسودة مشروع الاستراتيجية الوطنية للتربية والتوعية والاتصال البيئي.

وتقوم "العرب اليوم" بنشرها على حلقات

مجالات عمل الاستراتيجية:

* تدعو هذه الاستراتيجية كافة المؤسسات والمنظمات المهتمة ببرامج التربية البيئية والاتصال والوعي البيئي او ذات العلاقة بها، وصناع القرار كلا في موقعه وتخصصه ان يؤخذ بعين الاعتبار عند التخطيط ورسم السياسات والتنفيذ لبرامجهم المبينة الامور الاتية او بعضها حسب مجالات عملهم وتشتمل:

- البيئة النظيفة اصبحت حقا من حقوق المواطن الاردني وحقوق الانسان وعلى الجميع المحافظة عليها، لذا على واضعي السياسات التربوية والاجتماعية والاقتصادية والتنموية الربط بين متطلبات التنمية البيئية وحقوق الانسان.
- على كافة وسائل الاعلام ان تعالج قضايا البيئة بكل شفافية وصراحة وجرأة وشمولية لغاية تعميق الوعي البيئي لدى المواطن وعدم التركيز على الجوانب النظرية فقط بل تتعداها الى جوانب الاتجاهات والسلوكيات.
- حث الوزارات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية على انشاء وتعزيز قواعد البيانات الوطنية البيئية لتوفير البيانات والمعلومات الاساسية التي يمكن ان تستخدم لقياس وتقييم التقدم في مجال حماية البيئة.
- والطلب ان تقام شبكة معلومات بيئية على الصعيد الوطني لغايات تيسير رصد تنفيذ البرامج والانشطة الخاصة بالتربية البيئية، وان تتضمن جميع البيانات محللة ومبوبة حسب قواعد وعلى مستويات لتلبية احتياجات البحث.
- وتعديل انماط الاستهلاك والانتاج المستدامة عن طريق اتخاذ اجراءات تشريعية وتنظيمية تهدف الى تعزيز استخدام الموارد بصورة مستدامة.
- واتخاذ التدابير لتعزيز المشاركة الكاملة لكافة قطاعات المجتمع ولا سيما المرأة على جميع مستويات صنع القرار البيئي.
- وتحسين مضمون المناهج بحيث تشجع على زيادة المسؤولية والوعي بشأن الترابط بين التوعية والاتصال والتربية البيئية والتنمية المستدامة وتحقق الانصاف بين الجنسين.

وتوجيه برامج تعليم الكبار وان تبنى بنية التعليم فيها، على اساس تعميق مفهوم الارتباط العضوي بالارض والتربة جغرافيا وتاريخيا لتحقيق الانتماء والحس البيئي.

واطلاع الطلبة على كيفية تعامل الثقافات المختلفة مع البيئة وبخاصة في تكوين تصور مستقبلي للبيئة يعتمد دراسة ادبيات المستقبل والاتجاهات التي تؤكد دور المدرسة في تنمية الشعور بالانجاز البيئي لدى طلبتها من خلال تنمية مفهوم تأكيد الذات لديهم.

وتأسيس شبكة من المدارس في كل منطقة جغرافية تعليمية تتعاون لارساء ممارسات جديدة في اساليب التعلم والحفاظ على البيئة وان تكون ذات اتصال وثيق مع الجماعات او مراكز البحث البيئية او الجمعيات المهتمة بامور البيئة.

ووضع الية لتبادل الخبرات والمعلومات بين المؤسسات الحكومية وغير الحكومية وبالذات التي لها دور بارز في مجال حماية البيئة وتحديد اولويات العمل والمسؤوليات التي تحتاج هذه الخبرات والمعلومات.

ودعوة المؤسسات الحكومية وغير الحكومية لاعداد مشاريع بيئية ذات صبغة استثمارية واعطائها الفرصة لاعداد دراسات حول ذلك.

وزيادة الوعي بالمسائل البيئية ذات الاولوية من خلال حملات توعية، مع اعطاء فرصة اكبر لوسائل التعليم الترفيهية كاستخدام الدراما والشعر والغناء والرقص الفلوكلوري في ذلك.

ودعوة الجامعات الى اعداد وتقديم مساقات بيئية متنوعة تؤكد الجانب الفني والمهاري والملائم لسوق العمل.

بالاضافة الى دعوة المؤسسات الى اعادة النظر في تقييم البرامج البيئية واستخدام ادوات تقييم متنوعة تعتمد الملاحظة المباشرة وتقييم الاداء واعطاء فرصة لجهات خارجة للتقييم.

واهتمام المؤسسات بالمواد التربوية الخاصة بتوعية الطلبة بما يهم عناصر البيئة الاردنية وبخاصة المعرضة للانقراض او للاستنزاف باعداد مواد تربوية وادلة بسيطة سهلة الاستعمال داخل المدرسة او خارجها.

واجراء دراسات وبحوث تعتمد قياس الاتجاهات لدى الفئات المستهدفة بالبرامج البيئية.

والحاجة الى اعداد مؤشرات نجاح لبرامج البيئة تعتمد الاداء ونتاجات العمل ونوعيتها وتغير السلوكات.

وتحديد مجموعة من المفاهيم والقضايا البيئية الرئيسية متضمنة الجوانب النظرية والعملية والسلوكية وتعميمها على كافة المؤسسات ليصار الى تكوين فهم مشترك لدى مختلف قطاعات المجتمع حول هذه القضايا البيئية.

واستحداث وظائف بيئية متخصصة والاستعانة بتجارب الدول في هذا المجال وتحديد مواصفات ومعايير هذه الوظيفة.

وتحديد معايير ومؤشرات نجاح لانشطة المؤسسات المهنية ذات العلاقة بالاثر البيئي وعلى كافة مستويات الادارة فيها.

وتعريض الطلبة لانماط تدريس صفية تعتمد الاحصاء البيئي وملاحظة البيئة وتكوين تصور حول المواقع البيئية لفترة زمنية لاحقة.

كذلك توظيف استراتيجيات تدريس تعتمد المقارنة بين الطريقة الوقائية والطريقة العلاجية والطريقة الكلية.

وتوجيه برامج التربية البيئية الى تعديل سلوك الانسان وصونه وتقليل مقاومة التغير عنده عن طريق تقديم رسائل ايجابية وممارسات فعلية تؤدي الى تحسين نوعية الحياة.

تحديد اولويات التدريب لغايات محو الامية البيئية لدى كافة شرائح المجتمع مبينة ومتضمنة انماط الاستهلاك والتفاعل وتوظيف المدرسة لهذه الغاية.



مياه عادمة

مؤشرات النجاح

توقع ان تحقق الاستراتيجية نتائج ملموسة اذا طبقت المؤسسات الحكومية وغير الحكومية خطة عمل الاستراتيجية ووجهت نشاطاتها نحو مجالات عملها ومن ابرز مؤشرات النجاح المتوقعة: المنظمات الحكومية وغير الحكومية تستخدم في تقييم برامجها البيئية ادوات تقييم متنوعة تعتمد المقابلات الشخصية القبلية والبعدية وفي اثناء تسجيل انطباعات المتدرب والمدرب، تقيس مقدار التغير في الاتجاهات نحو البيئة، وتوظف انماط تدريب تعتمد الاداء الفعال وانتقال اثره.

وسائل الاعلام والصحافة تعالج مشكلات البيئة وقضاياها بموضوعية وشفافية وبصراحة وجرأة.

والمجتمعات المحلية تسهم في الحفاظ على البيئة وتبلغ عن المشكلات البيئية حال وقوعها وتشكل قوة ضاغطة في تعديل التشريعات البيئية.

تعديل الانظمة البيئية المعمول بها لتصبح اكثر فاعلية في تحقيق التنمية المستدامة للبيئة.

والجامعات الحكومية والخاصة تدرس مساقات بيئية تعتمد الجانب العملي والفني والمهاري والمعلوماتي وتقييميا.

والمؤسسات الحكومية والخاصة تعلن عن وظائف ذات طابع بيئي بحت.

والمطبوعات التربوية البيئية من نشرات وملصقات وكتب ومجلات وغيرها ذات جودة عالية وتعالج الموضوعات البيئية بحرص وبدقة.

والطلبة في المدارس والجامعات وكليات المجتمع يدرسون الموضوعات البيئية من خلال توظيف طرق تدريس ابداعية تعتمد التقنيات التربوية الحديثة وتوظيف الدراما والتعليم بالتسلية وغيرها من الطرائق التي تساعد على تنمية الاتجاهات البيئية السليمة.

كما ان العائلات الاردنية تستخدم ادوات تقنية تسهم في ترشيد استهلاك الماء.

المناهج الاردنية في المدارس والجامعات وكليات المجتمع تعيد النظر في معالجتها للمفاهيم البيئية وتحديثها.

والجمعيات البيئية تعتمد مؤشرات نجاح في عملها ولها دور اوسع في حماية البيئة.

وظهور التنسيق الواضح بين المنظمات الحكومية وغير الحكومية عند التعامل مع القضايا البيئية.

ووجود مركز تدريبي يتضمن مصادر تعلم متنوعة ويوظف انماط تدريب تستخدم تقنيات حديثة.

والمنظمات غير البيئية تسهم في نشر الوعي البيئي وحل مشكلات البيئة.

والمنظمات البيئية المحلية والعالمية تستعين بالخبرات الاردنية في مجال التدريب على البيئة والاتصال والتوعية البيئية.

وظهور دراسات وابحاث في مجال الاتصال والتربية البيئية والتوعية البيئية تعتمد دراسة الواقع البيئي وتظهر التصور المستقبلي للبيئة في الاردن.

وتوافر اندية حماية الطبيعة في كل مدرسة تسهم في حماية البيئة والحفاظ عليها ولها دور فاعل في تطوير الحس البيئي لدى المدرسة والمجتمع المحلي.

توافر خطط طوارىء لمشكلات البيئة لدى المؤسسات المعنية بالبيئة تظهر الاجراءات العملية الواجب اتخاذها تجاهها متضمنة ادوار ومساهمات الجهات المعنية الاخرى.

وجود تحسن ملموس في حالة البيئة في الاردن وفي نوعية الحياة.

وازدياد حصة المخصصات المالية في موازنة المنظمات الحكومية وغير الحكومية لبرامج الاتصال والتعليم والتوعية البيئية.

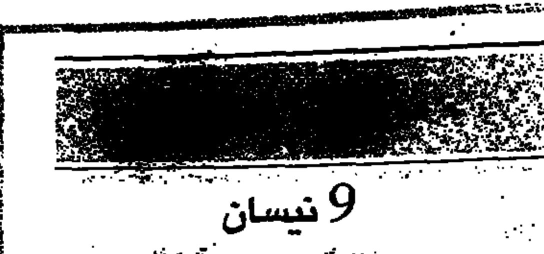
بالاضافة الى الائمة والوعاظ ورجال الدين يتعرضون في مهامهم لأهمية القيم الدينية في حماية البيئة ويستخدمونها بفعالية.

وبرامج التربية البيئية والاتصال والتوعية البيئية تؤكد حقوق الانسان في بيئة نظيفة وتبرز دوره في حمايتها.

التقييم:

من منطلق ان عملية تقييم برامج التربية البيئية والاتصال والتوعية البيئية عملية معقدة عديدة المتغيرات تستهدف فئات مختلفة في ثقافاتها وخلفياتها النظرية وذات ميول واتجاهات متباينة، ونظرا لان طبيعة هذه البرامج تختلف في محتواها وتتنوع في اساليب تنفيذها لذا لا يمكن الاعتماد على وسيلة تقييم واحدة، وفي هذا المجال تدعو الاستراتيجية المعنية بهذه البرامج ان تراعي عند تقييم فعاليات برامجها عدة امور منها تنويع ادوات التقييم المستخدمة لتشمل كتابة الملاحظات وكفاية التقارير الشخصية والانطباعات الذاتية والتأملات والطموحات واجراء مقابلات قبلية وفي اثناء وبعدية واستخدام ادوات التسجيل تنفيذ الفعاليات من قبل المنفذ ومن قبل ملاحظ واجراء مقابلات مسجلة وتحليلها والاستعانة بجهات محلية او خارجية لتقييم البرامج وتحديد مؤشرات نجاح لكل برنامج ليصار الى تقييم وفق الاداء والتفكير في استخدام ادوات قياس لمعرفة مدى تغيير الاتجاهات واستخدام العينات الضابطة وان يحدد التقييم المستخدم الخطوات الاجرائية اللازمة لتصحيح مسار البرنامج او تعديله او تعزيزه وتوسيعه وعلى كافة ومراحل تنفيذ البرنامج.0

هكذا من الأصل



9 نيسان

1865 – [redacted] ابراهام لنكولن) [redacted]

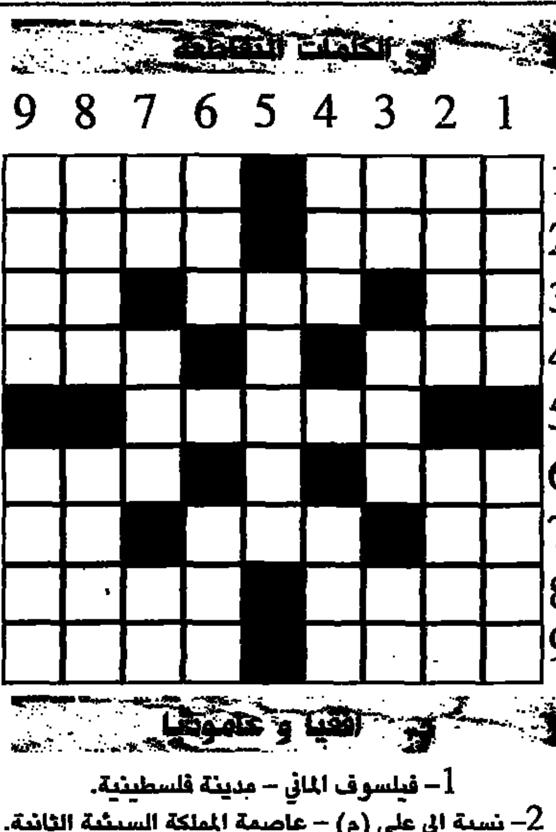
1928 – اعلن (مصطفى كمال اتاتورك). اول رئيس للجمهورية التركية «العلمانية» في تركيا.

1948 – وقعت مذبحة (دير ياسين) في فلسطين، التي قامت بها المنظمات اليهودية المتطرفة، والتي ذهب ضحيتها جميع سكان القرية البالغ عددهم (254) طفلا وامرأة ورجلا.

1957 – اعيد فتح (قناة السويس) امام الملاحة الدولية.

1980 – اطلاق المركبة الفضائية السوفياتية (ساليوت – 6) وعلى متنها: ليونيد بوبوف وفاليري ريومين.0

الكلمات المتقاطعة



افقيا و عاموديا

1– فيلسوف الماني – مدينة فلسطينية.
2– نسبة الى علي (م) – عاصمة المملكة السبئية الثانية.
3– حقد وعداوة – ظهر – للاستفهام.
4– لهو – والد والدي (م).
5– فيلم عربي بطولة: يونس شلبي واسعاد يونس.
6– ذهب ذات اليمين – مدينة فلسطينية.
7– حرف مكرر – اسم علم مذكر (م) – إله.
8– انتفخ – مدينة فلسطينية.
9– مفترق الحاجبين – وضح وظهر.0

افقيا — **عاموديا**

1– همل – ادلب. 4– رمش – ا ه ع. 7– د و – اسد – ي ي.
2– مسلم – موحد. 5– باديس. 8– لحاء – بيرو.
3– ل ل – شبل – ا ي. 6– امل – دبج. 9– بديع – جيوس.0

افلام عربية

● ما الفيلم العربي الذي يتكون اسمه من الحروف الآتية:

ح	و	ن
	ص	
ل	م	ا

الحل السابق: ريح السد.0

■ اعداد : وليد الضابط

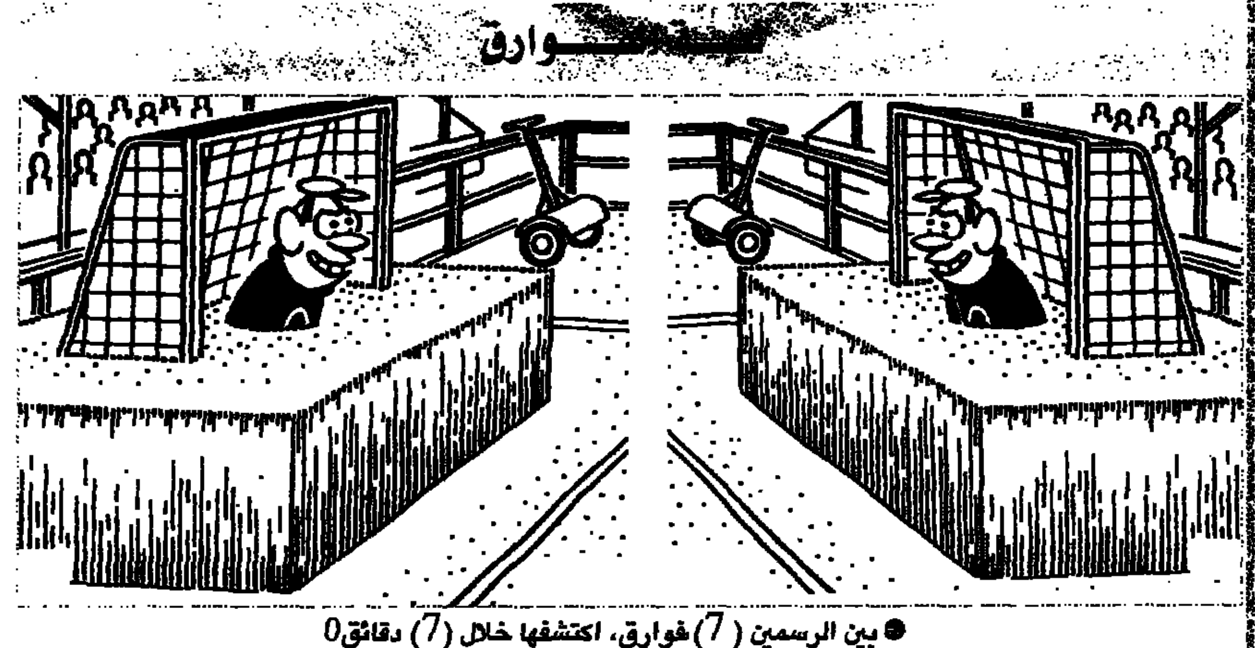
ابتسامة

● الام: يجب استدعاء الطبيب .. فالولد مريض ويتألم!!
الاب: لقد مرض اكثر من مرة وتغلب على المرض بدون استدعاء الطبيب.
الام: صحيح.. ولكن لم يكن ذلك يوم عطلة كما هو اليوم!؟.0

قالت العرب

● إذا طاوعت حرصك كنت عبداً
لكل دنيئة تُدعى اليها.0

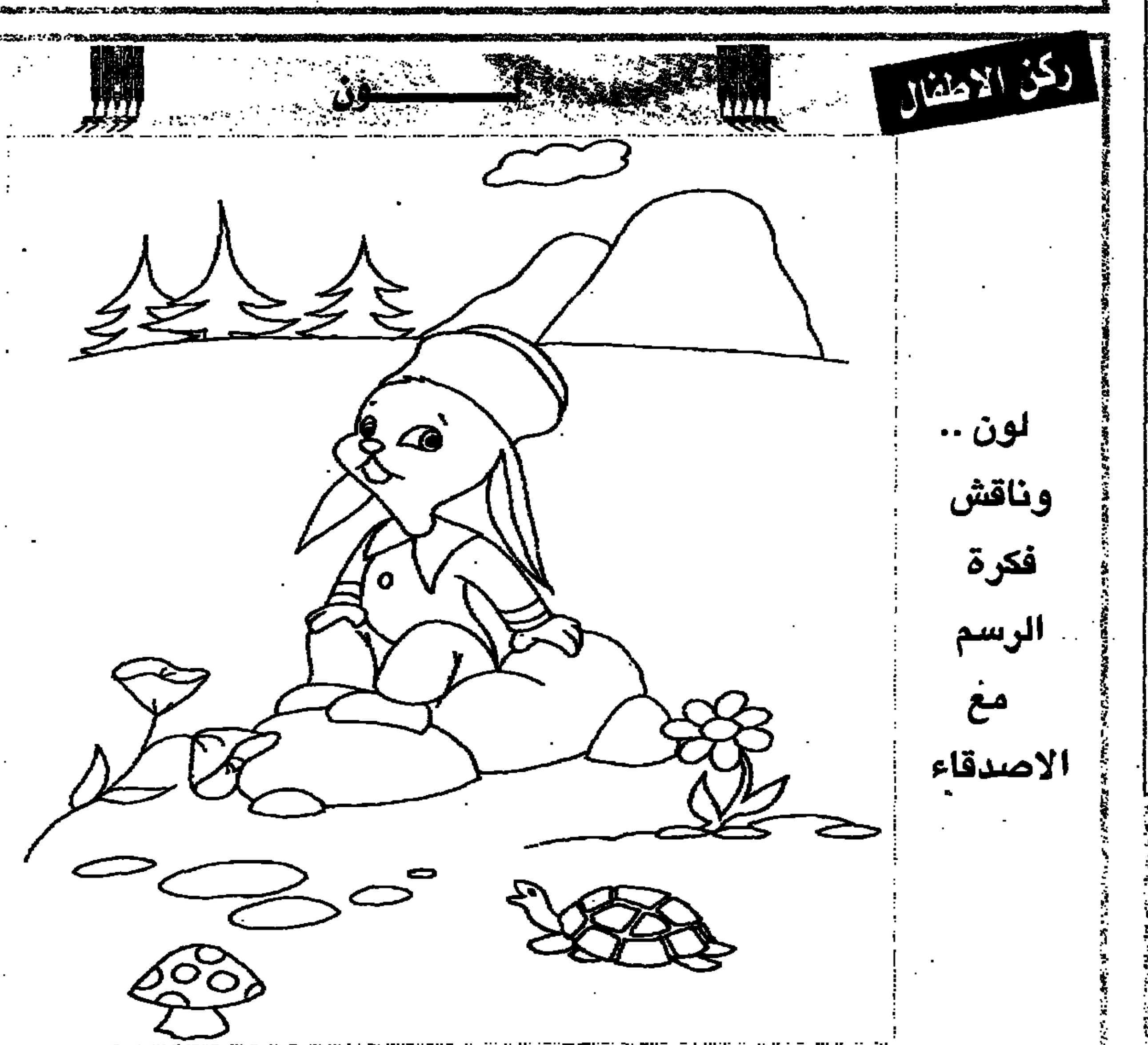
فوارق



● بين الرسمين (7) فوارق، اكتشفها خلال (7) دقائق.0

ركن الاطفال

لون



لون .. وناقش فكرة الرسم مع الاصدقاء

سؤال وجواب

● من هو اول رئيس لدولة الاتحاد السوفياتي؟

[redacted]

حقيبة المفاجآت

● في الاول من آب 1980 توقفت عن الحياة سمكة ذهبية للزينة تدعى «فريد» –يملكها أ.ر. ويلسون من ورثنج بوست ساسكس – عن 41 عاما فقط!!.0

مواقيت الصلاة لمدينة عمان



7.24	6.04	3.12	11.37	5.10	3.51

تقويم شهر نيسان 1999

السبت	الأحد	الاثنين	الثلاثاء	الأربعاء	الخميس	الجمعة
					1	2
3	4	5	6	7	8	9
10	11	12	13	14	15	16
17	18	19	20	21	22	23
24	25	26	27	28	29	30

انت والنجوم

الحمل 4/20-3/21
● خفف من العواطف في رسائلك لانها تؤذي المرسل اليه. رقم الحظ 5. يوم السعد الاحد.

الثور 5/21-4/21
● بعض معارفك يحاول ان يدخلك في مشاكل لا طاقة لك فيها ولا حمل. حاول ان تتجنب الانزلاق. رقم الحظ 5. يوم السعد السبت.

الجوزاء 6/21-5/22
● انت تهتم كثيراً بما يقال عنك. اذا كنت مقتنعاً بما تعمل فلا تأبه للآخرين. رقم الحظ 14. يوم السعد الثلاثاء.

السرطان 7/22-6/22
● في بعض الاحيان تميل الى الضحك والتسلية لا الى العمل. حظك في النجاح تام هذا الاسبوع. رقم الحظ 15. يوم السعد الثلاثاء.

الاسد 8/23-7/23
● كثيرون يبدون اعجابهم بك والمطلوب فلا تنخدع. ادّخر المال للايام العصيبة. رقم الحظ 13. يوم السعد السبت.

العذراء 9/23-8/24
● يحسدك بعض معارفك على نجاحك حيث اخفقوا. يحاولون ان تيأس فكن قوياً. رقم الحظ 19. يوم السعد الخميس.

الميزان 10/23-9/24
● مشاكل عائلية صغيرة من الضروري معالجتها على وجه السرعة. مفاجأة حلوة في وسط الاسبوع. رقم الحظ 24. يوم السعد الجمعة.

العقرب 11/23-10/24
● اصدقاؤك ينتظرون منك اية خدمة ويمكنك ان تعتمد عليهم هذا الاسبوع. رقم الحظ 10. يوم السعد السبت.

القوس 12/21-11/23
● هناك خصام بين صديقين لك انت قادر على فضه فانفعل، هدوء اعصابك يؤهلك للنجاح. رقم الحظ 7. يوم السعد الجمعة.

الجدي 1/20-12/22
● ظروف عمل جديدة في مكان جديد تلائمك جداً. لا تتردد في المغامرة. رقم الحظ 5. يوم السعد الاحد.

الدلو 2/18-1/21
● تقحم نفسك احياناً في مشاكل الغير، بنية طيبة. هدية ومفاجئة في طريقها اليك. رقم الحظ 15. يوم السعد الاحد.

الحوت 3/20-2/19
● تتوهم انك غير قادر على النجاح في بعض الاعمال. وهذا خطأ. تعرض عليك مسؤولية فلا تتردد في قبولها. رقم الحظ 11. يوم السعد الاربعاء.0

حركة الطائرات

الطائرات القادمة

الملكية الاردنية

القاهرة/ 6.50 صباحا
جدة/ 8.00 صباحا/ رحلة اضافية
جدة/ 8.00 صباحا/ رحلة اضافية
جدة/ 8.30 صباحا
القاهرة/ 2.30 ظهرا
باريس/ 5.00 مساء
فينا/ 6.00 مساء
روما/ 6.00 مساء
انقرة – استنبول/ 6.50 مساء
كازبلانكا – تونس/ 6.10 مساء
تل ابيب/ 6.30 مساء
لندن – شارل ديغول/ 7.00 مساء
شيكاغو – شانون/ 7.10 مساء
امستردام/ 10.00 مساء
بيروت/ 11.15 مساء
كوالالمبور – جاكرتا/ 2.40 السبت فجرا
عدن/ 4.20 السبت فجرا.0

العربية و الاجنبية

الكويتية، الكويت/ 10.30 صباحا
السعودية، جدة/ 12.30 ظهرا
الخليج، البحرين/ 1.10 ظهرا
الاماراتية، دبي/ 3.40 مساء
اللبنانية، بيروت/ 5.35 مساء
المصرية، القاهرة/ 9.10 مساء
البريطانية، لندن/ 8.00 مساء
اليونانية، فيينا– بيروت/ 1.25 ليلا
الايطالية، ميلانو/ 1.05 ليلا.0

الاجنحة الملكية

من العقبة 8.50 صباحا – مطار الملكة علياء
من غزة 5.30 مساء – مطار الملكة علياء
من العقبة 6.00 مساء – مطار ماركا
من تل ابيب 6.40 مساء – مطار الملكة علياء.0

الطائرات المغادرة

الملكية الاردنية

امستردام – نيويورك/ 6.50 صباحا
فينا/ 9.00 صباحا
روما/ 9.50 صباحا
برلين – امستردام/ 10.00 صباحا
القاهرة/ 10.45 صباحا
انقرة – اسطنبول/ 11.15 ظهرا
لندن/ 12.15 ظهرا
تل ابيب/ 4.15 مساء
كولمبو/ 7.15 مساء
بيروت/ 7.35 مساء
دبي – كراتشي/ 8.15 مساء
دلهي/ 8.20 مساء
عدن/ 8.30 مساء
دمشق/ 8.40 مساء
البحرين – الدوحة/ 8.45 مساء
بانكوك/ 9.40 مساء
طهران/ 10.25 مساء.0

العربية و الاجنبية

الكويتية، الكويت/ 11.45 صباحا
السعودية، جدة/ 2.00 مساء
الخليج، البحرين/ 2.00 مساء
الاماراتية، دبي/ 4.45 مساء
المصرية، القاهرة/ 10.10 مساء
اليونانية، بيروت– اثينا/ 2.45 ليلا
الايطالية، ميلانو/ 2.00 فجر السبت
البريطانية، لندن/ 6.50 صباح السبت.0

الاجنحة الملكية

الى العقبة 8.30 صباحا – مطار ماركا
الى غزة 1.30 ظهرا – مطار ماركا
الى تل ابيب 4.15 مساء – مطار الملكة علياء
الى العقبة 8.30 مساء – مطار الملكة علياء.0

الصيدليات المناوبة

شحاتيت/	4621699	ايسر	
دواي/	4621381	المستقبل	
الكلية/	4625010	السلايمة/	895411
رني/	5829433	المدينة الرياضية / الشدفان	
المجمع/	562367	طبربور / الاراضي المقدسة	
بسام/	5671391	شفا بدران / شفا بدران	
المشعة/	645245	وادي الحدادة / الفوادي	
الزهراء/	649208	ناعور / الضفتين	
المعتز بالله/	5052678	مرج الحمام/ رغد الحديثة	
سهيل القبرصي		صويلح/ الدلق الدولية	
التعاون/	882752	الجبيهة / الرشيد	
العطاء/	777712	وادي السير / حكمت	
رشا		خلدا و ام السماق / البشائر	
السلسبيل/	890382	ضاحية الحسين / وهيب	
الطوارىء		تلاع العلي / بسمة	
مريش/	770910	المحطة / السعودة.0	

هواتف ضرورية

مديرية الامن العام	196	مقسم المدينة الطبية	5336813
دائرة السير	190	مدينة الحسين الطبية	5856856
عمليات السير	190	ج. حماية المستهلك	5153211
شرطة النجدة	191	الاحوال المدنية	4636370
شرطة العاصمة	192	ضريبة الدخل	5535613
الدفاع المدني	199	شكاوى النقل العام	5666186
استعلامات دليل الهاتف	121	شكاوى الفنادق	4642311
اعطال الهاتف	139	شكاوى المجاري	4891892
شكاوى البريد	5863588	شكاوى المياه	4777131
طوارىء الكهرباء	4750981	شكاوى تموين العاصمة	5661176
طوارىء الامانة	5359970		

الاطباء المناوبون

عمان	**مخيم اربد**
د. فضل الخطيب/ 865456	د. عمر الناطور/ 257533
د. يوسف الفقيه/ 4390104	**الكورة**
د. غازي ابو شيخة/ 752405	د. ساطع الصالح
د. مخلص هلسة/ 5519220	**لواء الطيبة**
د. روحي سكر/ 856457	د. ابراهيم ملحم
د. محمد خيري لبادة/ 5167914	**محافظة البلقاء**
محافظة مادبا	د. فايز الدباس/ 558600
د. صليبا الجغنيني/ 543003	**البقعة**
محافظة الزرقاء	د. ناصر عطية/ 4725159
د. فواز حمد الله/ 3853644	**ابو علندا**
د. عيسى العمري/ 901266	د. حسين الحداد/ 4161267
د. يوسف ابو سعد/ 989000	**الاغوار الشمالية**
الرصيفة	د. سليم حماد/ 291096
د. موسى ابو عمير/ 3744844	**محافظة الكرك**
مخيم حطين	د. مصطفى علاوي/ 352811
د. علي جاد الله/ 896720	**المفرق (صبحة)**
محافظة اربد	د. موسى ابو كويك/ 6272125
د. علي الشقيري/ 7100069	
د. امين ابو عبيدة/ 244468	

اطباء الاسنان المناوبون

عمان	د. امجد العتوم/ 6353292
د. نهاد الاحمد/ 5165222	**السلط**
د. نبيل مسمار/ 5357744	د. غامر الكلوب/ 3556965
د. باسم رجب/ 5345167	**دير علا**
اربد	د. مشاور الغوشة/ 573144
د. معين حداد/ 7741120	**مادبا**
الزرقاء	د. رمزي عجيلات/ 544411
د. محمد اسماعيل/ 3900772	**الكرك**
الرصيفة	د. اسامة الكساسبة/ 353769
د. محمود غنام/ 3745090	**العقبة**
عجلون	د. حاتم بقاعين/ 2030898
د. سامح المومني/ 6420933	**الرمثا**
المفرق	د. يوسف احمد يوسف/ 7382040
د. باسم عماري/ 6231299	
جرش	

ليلة السنوات العشر

● خلال شهر نيسان تقدم شبكة اوربت على قناتها الاولى المزيد من الافلام الاجتماعية والدرامية والرومانسية والكوميدية وحتى الافلام الخيالية وافلام المغامرات والتشويق فترضي بذلك جميع الاذواق والاعمار. وتقدم ايضا القناة الاولى في كل يوم جمعة الساعة العاشرة وعشرين دقيقة ليلا «نافذة على السينمائيات العربية»، وهي عبارة عن موعد اسبوعي تقدم فيه فيلما خارج دائرة السينما المصرية حتى تعرّف المشاهدين بالانتاجات السينمائية الجادة في البلدان العربية المختلفة مثل تونس، المغرب، سوريا، فلسطين، ولبنان. والليلة سيقدم فيلم «ليلة السنوات العشر».0

الليلة الاخيرة


فاتن حمامة

● بطولة: فاتن حمامة، احمد مظهر، محمود مرسي. اخراج: كمال الشيخ

رؤية عربية لقصة اجنبية حول شقيقتين توأمين تموت احداهما بالحرب وتفقد الثانية الذاكرة، يستغل شخص ما الوضع، يعيش معها على انها زوجته، لنشاهد معز احداث القصة مع انها ليست كذلك.

يعرض على الفضائية المصرية في الثالثة والربع عصرا.0

احمد مظهر

العرب في عيون غربية

● برنامج اسبوعي يتناول القضايا العربية التي تهم العرب كما تراها الصحافة والمسؤولون وصانعو القرار في الغرب يبث البرنامج عبر شبكة A.N.N في العاشرة وعشر دقائق ليلا.0

الازياء في لندن

● برنامج ميوزيك ناو صور في لندن بمناسبة اطلاق مجموعة ازياء DIESEL' S STYLE LAB الجديدة لربيع وصيف 1999. والجدير بالذكر ان هذه الازياء ليست فقط مقصورة على النساء وانما للرجال ايضا.

المذيعة عليا تغتنم الفرصة لتجري مقابلة ممتعة جدا مع مصمم الازياء الايطالي لتعرف المشاهدين على افكاره ورسوماته وماذا تحمل وراءها من افكار وفلسفة ثم عن اسباب نجاح هذه التصاميم.

ثم تتابع مشوارها في شوارع لندن الغنية بالمعالم الفنية. وبازياء الموضة ولا مانع من جولة مثيرة معها في محلات DIESEL الشهيرة الواقعة في قلب COVENT GARDEN لتلقي نظرة على الازياء هناك. وفي الختام تنضم عليا الى الحفل الذي اقيم بعد عرض الازياء الذي حضرته مجموعة كبيرة جدا من اشهر الشخصيات المعروفة في عالم الموضة والازياء والموسيقى والفن.

يبث في الرابعة عصرا.0

المخبز

● بطولة: محمود ابو غريب، فيلدا سمور، انور خليل، محمد الضمور. اخراج: كمال اللحام،زينب ابنة العم ابراهيم مطلقة وتعمل في الفرن تتعرض لمضايقات كثيرة بعد انجابها، فتترك عملها وتفشل في ايجاد عمل اخر وتعود للعمل بالفرن بعد بيعه لشخص اخر ثم ترفض الزواج من اي شخص حتى تربي ابنها عامر وينهي عامر دراسته ومن ثم يلتقي باخيه من والده وتدور الاحداث ليلتئم شمل الاسرة من جديد. تبث التمثيلية اليوم في الثالثة وخمس واربعين دقيقة.0

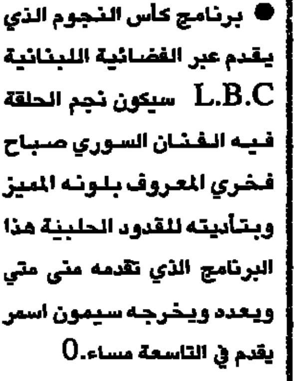
LBC الثانية

8.30 كيف وليش
10.00 مسرحية للاطفال
1.30 ما الك الا هيفا
4.15 مين قدك
9.00 كأس النجوم.0

ابو ظبي

9.55 اخترنا لكم
1.00 نشرة الاخبار
3.05 مسرحية عربية
7.05 مسلسل عربي
9.00 الطب والحياة.0

Orbit


الهام شاهين

10.00 القتل مراتي ولك تحياتي/سمير غانم، سماح انور، سمير صبري
12.40 مصري في لبنان/كمال الشناوي، ليلى مراد
2.10 الملك لله/الهام شاهين، هشام عبد الحميد
4.00 المنتقمون/ميرفت امين، عزت العلايلي، فاروق الفيشاوي
5.50 عصفور من الشرق/نور الشريف، سعاد حسني بمشاركة خاصة من الكاتب توفيق الحكيم
7.35 تجارة السموم/ابو بكر عزت، رجاء الجداوي، وائل نور
9.40 برامج
10.15 الاوغاد/فاروق الفيشاوي، بوسي.0

اقرأ

10.30 فترة الاطفال
1.00 التقرير
1.30 مدارات الاحداث
4.00 فيلم عربي
8.45 من حديقة الشعر الاسلامي
11.30 اسماء وآراء.0

موضة، ثقافة، كوميديا وموسيقى!

● تقدم قناة اوربت الثانية اليوم مجموعة من البرامج ترضي كافة الاذواق في العالم العربي.

محبو الموضة على موعد تطلعهم من خلاله درويس بعيني هذا الاسبوع على مجموعة الخياطة الرفيعة لربيع وصيف 1999 للمصمم الايطالي الشهير FAUSTO SARLI مجموعة تذكر فيها الموسيقى والعارضات بالغابات والطيور الاستوائية مع اجنحتها والصدف. اما الالوان المسيطرة عليها فهي الابيض والاسود والرمادي والاحمر.

ملابس النهار انيقة معظمها عبارة عن تنانير متوسطة الطول او طويلة جدا وسترات طويلة. اما فساتين السهرة فطويلة، ابرز الوانها الابيض والرمادي، الارجواني، البني والاصفر. القمشة فاخرة مطرزة اما بالزهور او مشكوكة بالخرز، وغيرها لماعة او شفافة.اما فساتين الاعراس، فافتتحها بفستان من لون التركواز يذكر بمياه البحر الصافية، تلته فساتين بسيطة دون اكمام، منها ضيقة واخرى واسعة. مجموعة رائعة تعرضها قناة اوربت – الثانية ضمن برنامج «اناقة» الذي تقدمه درويس بعيني في الثالثة ظهرا وفي الساعة الثامنة والنصف مساء ترقبوا الحلقة الاولى من «مقابلة شخصية» مع الاستاذ خالد محيي الدين. نشأته وسط عائلة وطنية مثقفة قاومت الاحتلال الانجليزي. علاقته بالرئيسين انور السادات وجمال عبد الناصر وعلاقته بالاخوان المسلمين وبالذات الشيخ حسن البنا.في هذه الحلقات سيتحدث الاستاذ محيي الدين عن انتسابه الى الجامعة ودراسته في كلية التجارة، بالاضافة الى موقف جماعة الضباط الاحرار من حرب 48. عن ثورة 23 يوليو وتأسيس مجلس قيادة الثورة.

ولسهرة يوم الجمعة، تقدم قناة اوربت الثانية حفلة موسيقية للمطربة اللبنانية مادونا التي ستقوم باداء اجمل اغانيها واعمالها الموسيقية. هذه الحفلة احيتها مادونا في القليعات في لبنان، وتبثها اوربت الثانية في العاشرة مساء.

اما في الساعة الحادية عشرة ليلا فكعادتها، تبث قناة اوربت الثانية مسرحية ممتعة ومسلية تعرضها لمشاهديها ضمن برنامج «اضواء». هذا الاسبوع اختارت القناة مسرحية كوميدية بعنوان «السيدة حرمه»، وهي من بطولة: يوسف شعبان واسعاد يونس.0

THE EYES IN THE SKY

● الاقمار الصناعية اصبحت اشبه بعيون من السماء على الارض تنقل لحظة بلحظة ما يحدث على سطح الكرة الارضية، وصارت تدخل في تنظيم حركة المرور والملاحة بانواعها بل اصبحت ترسم خرائط تفصيلية للطرق تعطي لقائد السيارة دليلا للطريق.

يعرض على قناة (DW) في الثامنة والنصف مساء.0

صباح فخري في كأس النجوم



صباح فخري

● برنامج كأس النجوم الذي يقدم عبر الفضائية اللبنانية L.B.C سيكون نجم الحلقة فيه الفنان السوري صباح فخري المعروف بلونه المميز وبتأديته للقدود الحلبية هذا البرنامج الذي تقدمه منى متي ويعده ويخرجه سيمون اسمر يقدم في التاسعة مساء.0

mbc

11.05 دين ودنيا
1.15 بالهنا والشفا
3.05 مسرحية عربية
8.30 استراحة الجمعة
11.00 نشرة الاخبار.0

المستقبل

6.00 نشرة الاخبار
8.00 صغار كبار
9.40 جمعة الجمعة
11.30 على مدار الساعة.0

الجزيرة

4.45 مرآة الصحافة
5.00 زينة
6.00 اخبار الرياضة
8.00 الاخبار
9.00 مراسلو الجزيرة.0

تونس

2.30 خماسية
3.30 النشرة الاولى للانباء
6.30 فلاحو الارض
8.35 مواهب على السلم
11.30 مقهى التلفزيون.0

المصرية

7.00 صباح الخير يا مصر
10.00 مسلسل اطفال
2.15 من اغاني الافلام
3.15 فيلم عربي
6.15 مسلسل عربي
8.00 نشرة الاخبار.0

تلفزيون الرياض

11.30 صلاة الجمعة
12.15 نعم .. لا
12.55 منوعات غنائية
8.00 اناقة وجمال
10.45 فيلم عربي.0

دبي

9.30 الرسوم المتحركة
11.30 طبق خمس نجوم
12.25 كشكول
5.05 مساء الخير يا دبي
8.00 مسلسل عربي.0

الضوء الشارد

● بطولة: ممدوح عبد العليم، يوسف شعبان، منى زكي، محمد رياض، سميحة ايوب، ممدوح وافي.

هذا المسلسل عرض عبر اكثر من محطة واثار مشكلة عند عرضه في مصر لدرجة ان البعض اهدر دم الكاتب بحجة انه اساء الى قبائل وعائلات معينة في الصعيد حيث يتحدث عن بعض العائلات المسيطرة في الصعيد وتعاملها مع تجارة المخدرات والاسلحة اضافة الى موضوع المصاهرة والالاعيب الانتخابية.

يعرض على الفضائية الكويتية في الثانية والربع ظهرا.0


ممدوح عبد العليم

سميحة ايوب

الفضائية الاردنية

8.00 القرآن الكريم+من فيض النبوة
8.30 فترة الاطفال
9.00 يسعد صباحك
11.00 زاد الروح
شعائر خطبة وصلاة الجمعة
المسلسل الديني/من قصص السيرة
ابتهالات دينية+حديث الشعراوي
1.00 المجلة الرياضية الاسبوعية
3.00 نشرة الاخبار
3.15 جدي العزيز شكرا
3.45 تمثيلية محلية
5.00 اهلا بكم
6.00 من تراث الريف والبادية
6.30 عادات وتقاليد
7.00 نحو القمة
8.00 ستون دقيقة
9.00 المسلسل الاجتماعي
9.50 فن شعر وموسيقى
10.00 خليك معنا
11.00 نشرة الاخبار الاخيرة
11.15 الفضائية في اسبوع
11.45 فرسان الحكمة
1.00 مناجاة.0

القناة الأولى

9.00 القرآن الكريم+من فيض النبوة
9.10 فترة الاطفال
موجاكو ح/10
غزال الرنة ح/8
فيلم كرتون/مغامرات وديع وبديع
11.00 شعائر خطبة وصلاة الجمعة/مباشر
1.00 حديث الشعراوي
1.30 المجلة الرياضية/مباشر
3.00 نشرة الاخبار
3.15 فيلم عربي/موعد غرام/عبد الحليم حافظ، فاتن حمامة
5.30 اكتشاف/سهول فنزويلا
6.00 نشرة الاخبار
6.15 البرت ح/10
7.00 مرايا 99 ح/2
8.00 ستون دقيقة/مباشر+حالة الطقس
9.00 مسلسل السهرة/اهالينا ح/5
10.00 مواطن ورأي
11.00 نشرة الاخبار
11.15 تمثيلية عربية/الثأر/ناصر سيف، علا رامي
الاء تسبح الله ح/2 .0

التلفزيون الأردني

7.00 الاخبار الفرنسية
7.15 اللحظات الرائعة للعلم والتكنولوجيا حلقة وثائقية عن تطور صناعة الطائرات خلال القرن العشرين وحتى الوقت الحاضر
7.30 موجز لاهم الانباء
7.35 برنامج فرنسي
8.30 STAR TREK خيال علمي اثناء قيام نائب القبطان باستكشاف ظاهرة تحت سطح كوكب يصاب باغماءة تستمر 16 سنة وعندما يستيقظ يجد نفسه قبطانا للسفينة الفضائية «الانتربرايز»

القناة الثانية

9.15 دائرة كاملة/وثائقي زيارة قرية هندية على ضفاف احد روافد نهر الامازون والتأثير الغربي على حياة هؤلاء الناس.
10.00 الاخبار بالانجليزية
10.30 (ميلينيوم) «كاترء شاب يختبيء في بيت معروض للبيع بعد ان يتظاهر برغبته في معاينته. ينتظر عودة اصحاب المنزل ويقتل الاب والام.
11.10 السلام الملكي
– نهاية الارسال.0

دليل الافلام المعروضة بدور السينما بعمان

الفيلم	ممتاز	جيد جدا	جيد	متوسط	ضعيف
SAVING PRIVATE RYAN	✓				
STEP MOM			✓		
الواد محروس بتاع الوزير				✓	
You.ve Got MAIL			✓		
TITANIC تايتنك	✓				
آنا كارنينا ANNA KARENINA		✓			
THE MAGIC SWORD			✓		

الملخص

● SAVING PRIVATE RYAN انقاذ الجندي ريان – فيلم حاز على خمس جوائز الاوسكار ويتحدث عن رحلة البحث عن جندي مفقود في الحرب العالمية الثانية.

● STEP MOM – فيلم كوميدي للممثلة جوليا روبرتس حول امرأة تحضر مربية لاولادها فيتعلق الاولاد بالمربية ويحبونها اكثر من الام فتبدأ المشاكل عندما تحاول الام ابعاد المربية.

● الواد محروس بتاع الوزير.. فيلم جديد للفنان عادل امام تدور احداثه حول الحارس محروس الذي يتدخل في شؤون الوزير كمال الشناوي المعروف بعلاقاته النسائية

● You.ve Got MAIL النجم توم هانكس والنجمة ميغ رايان في فيلم رومانسي كلاسيكي حول علاقة تنشأ عن طريق مراسلات الانترنيت.

● تايتنك TITANIC فيلم يعتبر علامة بارزة في تاريخ السينما العالمية حقق رقم قياسيا في جوائز الاوسكار ويتحدث عن كارثة السفينة تايتنك.

● آنا كارنينا ANNA KARENINA رؤية جديدة لرائعة تل ستوي والتي قدمت اكثر من مرة على الشاشة وبأكثر من لغة وهذه الرؤية الحديثة تعتبر من افضل ما قدم .

● THE MAGIC SWORD ... فيلم خاص للاطفال حول سيف مسحور يستعمل في خدمة الخير ومحاربة الاشرار.0

دنيا الفيديو

كوميدي	– صعيد في الجامعة الاميركية
فانتازيا	هارمونيكا – محمود عبد العزيز
رومانسي	ELIZABETH
مغامرات	MED NIGHT MAN
مغامرات	MAFIA
رومانسي	MASSAGE IN THE BOTTLE
مغامرات	THE NIGHT FLIER
رومانسي	FROM DUST TO DAWN

عالم الكاسيت

* راضيناك / طلال سلامة
* ميامي 99
* ودعتها / عبدالكريم عبدالقادر
* حبيبي يا ناس/ راغب علامة
* طبيب جراح/ جورج وسوف
* جلسة العاني – عبدالمجيد عبدالله وذكرى
* محمد عبده/ جلسة 99
* مو بس احبك/ ماجد المهندس
* بدوب دوب / اليسا
* حبك احلى/ سعدون جابر

السينما اليوم

بسمان: TITANIC
فيلادلفيا 1: الفيلم المرشح لاحد عشرة جائزة اوسكار 99 انقاذ الجندي ريان SAVING PRIVATE RYAN
فيلادلفيا 2: آنا كارنينا ANNA KARENINA
الكونكورد 1: الواد محروس بتاع الوزير – كونكورد 2 BLACK DOG
جاليريا 1: STEP MOM – THE MAGIC SWORD
جاليريا 2: YOU'VE GOT MAIL – RUSH HOUR
الحسين: ميل جيبسون جت لي السلاح الفتاك جزء 4 – عادل امام في الزعيم
بسمان: ١- الرجل ذو القناع الحديدي ٢- منتجعة الافرباء ٣- شلة الانس ٤- مدرسة المراهقين ٥- ثار الغضب ٦- العدالة القصوى ٧- ثورة الابطال
رغدان: ١- محارب الموت ٢- السفاح ٣- جاكي شان الانتحاري ٤- امطار صيفية ٥- القبلة الاخيرة
الخيام: ١- المرض الاخير ٢- ثيفاني – خيام «٢»
فلسطين: ١- ستار تك ٢- الضراء في راقصة عن الجراح ٣- شارزنستون – سولجر ٤- السيف العار ٥- سلفيستر ستالون في شرطي العالم

المسرح هذا المساء

مسرح الكونكورد: ... الكوميدية الساخرة ...
مسرح هشام يانس: اعتبارا من اول ايام العيد المسرحية الكوميدية السياسية آل سلام آل – ترفع الستارة الساعة 8.30 مساء
مسرح نبيل الشيتي: كل يوم الساعة 8.30 اعتبارا من الاربعاء 3/24/ 1999 تعود اليوم المسرحية الكوميدية السياسية قم قم ... ابو عواد بطولة نبيل الشيتي
مسرح عمون: ١- بكاء وجل حر ٢- حسن الاول ...

هكذا من الأصل

هكذا من الاصل

الباحثة الاجتماعية في اتحاد المرأة مكرم عودة لـ «العرب اليوم»:

عند جرائم الشرف تتخلى السلطتان القضائية والتنفيذية عن تطبيق القانون



□ العرب اليوم – يسرى ابو عنيز

● عند الحديث عن العنف ضد المرأة الاردنية فاننا لا نستطيع ان نتجاهل القضية الاولى التي تعاني منها المرأة الاردنية وهي القتل بسبب ما يسمى بقضايا الشرف حيث باتت هذه القضايا المشجب الذي يعلق عليه كثير من الاهالي دوافع اقدامهم على قتل محارمهم.

وتشير الاحصائيات ان 282 قضية عنف وقعت ضد النساء محليا خلال عام 1997 ما بين القتل وهتك العرض والايذاء والاغتصاب.

مديرية الامن العام قامت بتأسيس قسم متخصص لحماية الاسرة من العنف رغم ذلك فان الجرائم الواقعة على المرأة استمرت بالقتل والضرب كذلك ايذاء الاطفال.. ودخلت الى المجتمع الاردني جرائم جديدة لم تكن موجودة من قبل مثل جريمة سعيد القشاش الذي اقدم على قتل عائلة باكملها بالاضافة لاخته وابنها وصديقه كما تقرأ يوميا عبر صفحات الصحف جريمة قتل وقعت من قبل اخ على شقيقته بحجة انها جريمة شرف وبعد المحاكمة نجده يسجن فترة بسيطة ومن ثم يخرج من السجن لكونه ارتكب جريكته بدافع الشرف او لثورة الغضب.

اتحاد المرأة الاردنية قام هو الاخر باستحداث الخط الساخن وخط الارشاد الهاتفي قبل ثلاث سنوات يتلقى خلاله الاتصالات من الاشخاص الذين يقعون ضحايا للعنف الاسري وكان للمرأة نصيب الاسد من قضايا العنف التي تقع ضدها ما بين الضرب والاهانة والقتل والحبس بالبيت.

احصائيات مديرية الامن العام تشير الى ان الجرائم الواقعة ضد المرأة منذ عام 94 وحتى عام 97 (كون عام 98 لم تصدر الاحصائيات بشأنه حتى الان) بازدياد ففي عام 1994 كانت الجرائم بدافع الشرف 36 جريمة من اصل 87 جريمة قتل وفي عام 95 كانت جرائم الشرف 19 جريمة من اصل 78 جريمة قتل وبنسبة 24.35٪ وكانت ضحايا هذه الجرائم 85 شخصا منهم 35 امراة.

اما في عام 1996 فقد كان عدد الضحايا من النساء 40 امراة من اصل 108 جرائم وفي العام 97 بلغ عدد النساء اللواتي قتلن بدافع الشرف 36 امراة من اصل 105 جرائم قتل.

وكثيرا ما يقدم الاهل على قتل محارمهم نتيجة لوشاية من احد الاشخاص او لسماعهم لاشاعة ودون التأكد منها يقدمون على قتلهن حيث يتبين لهم بعد تنفيذ جريمتهم انها ما زالت عذراء.

الباحثة الاجتماعية في اتحاد المرأة الاردني

مكرم عودة قالت بالنسبة للاتحاد فقد واجه ظاهرة العنف ضد المرأة وبخاصة قضية جرائم الشرف وقد ادرجها ضمن برامجه للبحث والدراسة في محاولة للتوصل لحلول قانونية واجتماعية حيث تم تشكيل لجنة للعنف وتشمل على اخصائيات اجتماعيات ومحاميات وتبنى الاتحاد استراتيجية متكاملة لمواجهة هذه المشاكل ووضعها على برامج وآليات عمله ولهذه الاستراتيجية ثلاثة محاور تتمثل بالوقاية من وقوع الجريمة ومساعدة الضحايا عن طريق المحاولة لايجاد وتوفير مأوى لهم بالاضافة للتأثير على الرأي العام واصحاب القرار.

وبينت انه لتحقيق المحاور قام الاتحاد بوضع اسس منهجية في العمل على قاعدة التأكيد على المرأة كانسان وككائن حي ويجب ان تتوفر له الحقوق كاملة وحقوقه كانسان دون اجحاف وتمييز ومن خلال دراسة لجرائم الشرف تبين انها الوحيدة التي تتخلى فيها السلطتان التنفيذية والقضائية عن دورها في تطبيق القانون في معاقبة المرأة التي ترتكب فعلا ما قد يعرضها لمثل هذه العقوبات.

كما ان الاتحاد ينطلق في ايجاد حل للمشكلة عن طريق الاتصال مع القطاعات الشعبية والنسائية والاتحاد وذلك لتشكيل قوى ضغط على صناع الرأي لتنفيذ القانون وعدم التخلي عن المرأة.0

د. ابو لبن لـ «العرب اليوم»

مئة الف شعرة تغطي رأس الانسان

□ العرب اليوم – دينا سرية

● يغطي الشعر كافة انحاء جسم الانسان وبصورة متفاوتة لكنه يتكثف على فروة الرأس، وبعض الاجسام تتمتع بغزارة شعرية ملموسة. غير ان بواطن اليدين والقدمين تخلو منه.

«العرب اليوم» التقت د. عمر ابو لبن اخصائي الامراض الجلدية والتناسلية والعقم الذي بدأ حديثه بلمحة موجزة عن الشعر في جسم الانسان قائلا: ان الشعر يغطي معظم جسم الانسان باستثناء بواطن اليدين والقدمين والشفتين وفي رأس الانسان يبلغ عدد الشعر نحو مئة الف شعرة، وتنمو الشعرة في الطول 1 مليمتر كل اربعة ايام ويعتمد طول او قوة الشعر على الحالة الصحية العامة للانسان وعلى انتظام افراز الغدد وعلى النظام الغذائي الصحي وحالة الجو وكذلك بعض الادوية والحالة النفسية المعنوية للانسان.

اجزاء الشعرة وتكوينها:

وعن اجزاء الشعرة وتكوينها قال د. ابو لبن: الشعرة اسطوانية قرنية تتكون من جزئين الاول جذع الشعر وهو الجزء الظاهر فوق الجلد. الثاني جذر الشعر وهو الجزء الغائر داخل ادمة الجلد.

يتكون الجزء الاكبر من الشعرة من مادة بروتينية قرنية صلبة ميتة تسمى كيراتين وهذا الكيراتين يتألف من ثمانية عشر حامضا امينيا كالستين المسؤول عن اربطة الكبريت الثنائي الذي يفسر قوة وعدم انحلال الكيراتين بالمساء.

وتتصل الشعرة بالجلد عن طريق تركيب نسيجي خاص يدعى الجراب وهو انبعاج داخلي في الطبقة الخارجية من الجلد يحيط بجذر الشعرة، ويتصل بالجراب غدد دهنية صغيرة. اما بصيلة الشعر فتشكل الجزء السفلي المنتفخ من الشعرة والمنبعج الى الاعلى بوساطة نسيج خام يدعى حلمة النمو التي تتكون من مجموعة خلايا نشطة تغذيها شبكة من الشعيرات الدموية.

ملحقات للشعرة

وبخصوص ملحقات الشعرة اوضح د. ابو لبن ان بصيلة الشعرة تحاط بعدة ملحقات منها:

أ– الغدد الدهنية ويوجد بجانب كل شعرة غدة صغيرة جدا تصب قناتها في جرابها وتفرز بشكل مستمر مادة دهنية وتختلف الكمية باختلاف العمر والوراثة العائلية وكذلك تتأثر ببعض الحالات المرضية كالحالات العصبية (الصرع).

ب– العضلة الشادة: يتصل في كل جراب عضلة صغيرة جدا تمتد بين الجلد جراب الشعرة. واذا انقبضت بتأثير الجهاز العصبي تشد الشعرة ويتغير وضعها المائل الى العمودي كما في حالات الخوف والغضب والتعرض لبرودة مفاجئة.

جـ– الاوعية الدموية اللمفاوية: توجد في الجلد حول بصلة الشعرة شبكة عظيمة من الاوعية الدموية توصل الغذاء والاوكسجين اللازمين لنموها والمحافظة على حياتها ويقدر طول هذه الاوعية بخمسة امتار تقريبا في السنتمتر المربع الواحد من الجلد.

د– الشبكة العصبية: يوجد في ادمة الجلد حول الشعرة وغدتها الدهنية شبكة هائلة من الاعصاب على اختلاف انواعها ووظائفها كالشعور باللمس والحرارة والبرودة والضغط وتتحكم ايضا في كمية ضخ الاوعية الدموية افرازات الغدد الدهنية علما بانه لا توجد خلايا عصبية في الشعرة.

اطوار نمو الشعر

وحول اطوار نمو الشعرة بين د. ابو لبن ان الشعر في الانسان يبدأ تكوينه على شكل زغيب ناعم ويطرح هذا الشعر بالكامل في الشهر السابع او الثامن من الحمل لينمو مكانه شعر جديد مختلف واطواره هي:

أ– طور النشاط او النمو حيث يبلغ متوسط زمن هذا الطور ثلاث سنوات من شعر الرأس الذي يتصل في الاجزاء الاخرى من الجسم.

ب– طور الاستراحة او الدورة الوسطى: ويقدر زمنها بين اسبوعين وثلاثة وقد يسمى بالطور الانتقالي.

جـ– طور التراجع او السكون: ومتوسط عمرها الطور مائة يوم وفي هذه الدورة تبدأ الشعرة القديمة بالانفصال من الجراب وتخرج منه فينقطع غذاؤها فتموت مع العلم بان هذا الشعر ينمو بمعدل (1) سم شهريا.

لماذا يسقط الشعر؟

وعن اسباب سقوط الشعر اوضح د. ابو لبن ان شعر الانسان دائم التبديل بشكل تلقائي اذ ان ما يلاحظه الانسان هو سقوط 25 – 100 شعرة في اليوم ويتم هذا التبديل باسلوب مبرمج. اذ يتوزع سقوط الشعر مع النمو الجديد للشعر بشكل تبادلي تكون محصلة التساوي المتقارب بين اعداد الشعر المتساقط واعداد الشعر التالي، وهذا يعمل على بقاء كثافة الشعر في حالته الطبيعية.0

الولادة بعملية قيصرية

● القيصرية هي العملية التي تتم بواسطتها الولادة عن طريق فتح جدار البطن، ثم الرحم واخراج الطفل منه..

ويروي لنا التاريخ قصصا مثيرة..

فمثلا .. كانوا يشقون بطن السيدة الحامل فور وفاتها لاي سبب من اجل انقاذ طفلها البريء. وقبل ان يصل اليه ملاك الموت..!.

وبالمناسبة ، هناك حكاية طريفة مرتبطة بالعملية القيصرية..

فيقال ان اول مرة اجريت فيها هذه العملية كانت لزوجة «يوليوس قيصر» حينما تعسرت ولادتها وتعذر اخراج الجنين بالوسيلة الطبيعية بسبب ضيق شديد في الحوض.. وهنا صاح قيصر قائلا: «افعلوا ما تشاءون لاخراج هذا الجنين. لابد ان يكون لي ولد..» وبعد دقائق قام الاطباء بفتح بطن زوجة قيصر واخرجوا المولود حيا ومن يومها سميت هذه العملية بالقيصرية نسبة الى قيصر.

وهناك حالات لا تتم فيها الولادة بالطريقة الطبيعية، ويصبح الجنين فيها محصورا تحت ضغط (انقباضات الرحم) وبالتالي يتعرض لضرر واخطار قد تؤدي لوفاته. ولذلك يلجأ الطبيب الى استخراجه عن طريق البطن..

القيصرية لماذا اذن؟

وبالنسبة لاسباب اجراء العملية القيصرية فهي:

اولا: ضيق عظام الحوض.. بحيث لا تسمح فتحة الحوض لخروج الطفل بحالة سليمة.

ثانيا: عدم اتساع عنق الرحم رغم شدة الطلق.

ثالثا: زيادة حجم الطفل، او وجوده في وضع غير طبيعي داخل الرحم.

رابعا: تسمم الحمل الشديد.

خامسا: الاصابة بالسكري او امراض القلب التي يشكل الطلق ضررا على صحة الام والمولود.

سادسا: اذا كانت قد اجريت عمليتان قيصريتان قبل ذلك او اكثر.

سابعا: وجود المشيمة في وضع سفلي تحت الجنين مما يؤدي الى النزيف الشديد قبل الولادة.

تكرار العملية:

اذا تركت السيدة الحامل للولادة الطبيعية بعد اجراء قيصرية واحدة فيجب مراقبتها مراقبة حثيثة لئلا يحدث انفجار في الرحم من شدة الطلق. اما اذا كانت عمليتان قيصريتان سابقتان فلا بد من اجراء القيصرية بعد ذلك.

القيصرية.. كم مرة؟

يمكن اجراء العملية القيصرية من اربع الى خمس اوست مرات متتالية للمرأة الواحدة. ويستحسن ان يكون بين كل عملية واخرى مدة لا تقل عن عامين. ورغم ذلك، فهناك سيدة انجليزية اجريت لها القيصرية في اوائل هذا القرن احدى عشرة مرة..!.

تفادي القيصرية:

ولقد استطاع الطب الحديث تفادي القيصرية في اكثر من حالة، منها مع علاج مرض السكري اثناء الحمل امكن السيطرة على المرض وتفادي القيصرية ، وكذلك بالكشف الطبي المنتظم خلال فترة الحمل امكن ايضا تفادي اي تسمم للحمل وبالتالي الولادة الطبيعية.

القيصرية .. هل هي خطيرة؟

وبفضل التقدم العلمي . وارتقاء وسائل الجراحة اصبحت العملية القيصرية من العمليات المضمون نجاحها. والواقع يا سيدتي اننا نستطيع ان نؤكد لك عدم خطورتها، ولكن قد يحيطها بعض الظروف القاسية فيترتب عليها مضاعفات سيئة منها:

1– النزيف اثناء او بعد العملية.

2– تلوث الجرح.

3– وجود شق سابق في الرحم قد يؤدي الى انفجار الرحم.

ولكن لا تقلقي يا سيدتي فان الطب الحديث صنع المعجزات لدرجة ان السيدات في الولايات المتحدة الاميركية



يطلبن توليدهن عن طريق العملية القيصرية لسهولتها ولانها ولادة بلا متاعب.0

■ الدكتور مروان سليمان السمهوري

سؤال وجواب

● قال لي الطبيب بان يافوخ طفلي الامامي صغير جدا – ما سبب هذا ومتى يتم غلق اليافوخ في رأس الطفل؟

– هناك يافوخان ظاهران، اولهما الكبير وهو الذي يقع في مقدمة الرأس، والاصغر الخلفي

. (ANTERIOR AND POSTERIOR FONTANALES)

احيانا يولد بعض الاطفال بيافوخ صغير وهذا ما يحدده الطبيب، واحيانا يكون هذا ناتجا عن بعض عوارض الاختلال في استقلاب املاح العظام، اختلاطات هرمونية عند الام، او الاكثار في تناول الام اثناء الحمل بعض الاغذية او الادوية المحتوية على الكلس والفيتامينات بكميات كبيرة.

اما الطفل السليم فيتم اغلاق اليافوخ الامامي ما بين 9 – 18 شهرا.

واما اليافوخ الصغير ففي 80٪ من الحالات يكون مغلقا اصلا منذ الولادة. وعلى اية حال فاليافوخ الصغير جدا منذ الولادة او عدم انغلاق اليافوخ في الوقت المناسب يتطلب استشارة طبيب الاطفال ، الذي يقوم بمراقبة وضع الطفل السريري وتطور نمود الجسدي والعقلي حسب البرنامج الذي يراه مناسبا وبناء على الفحوصات التي يقررها.

● لماذا تضخمت اثداء طفلي حديث الولادة؟ الى متى يستمر ذلك، وهل من علاج؟

لا ترتبكي سيدتي الام، فهذا نتيجة تسرب الهرمونات لجسم الجنين اثناء وجوده في الرحم. ولكن ذلك التأثير سرعان ما يزول بعد اسبوعين او ثلاثة ويجب عدم التعرض لها، كعصرها او محاولة وضع اي نوع من الكمادات او الادوية لان ذلك فيه ضرر اكيد. ان هذا الانتفاخ سيزول اذا ترك وحده دون ان يترك اية آثار مرضية. اما اذا احتقن الثدي وانتفخ وصار مؤلما عند اللمس، فهو مصاب بعدوى معينة ويجب عرضه فورا على الطبيب.

● ما اسباب الاصفرار الذي يصيب الاطفال حديثي الولادة؟





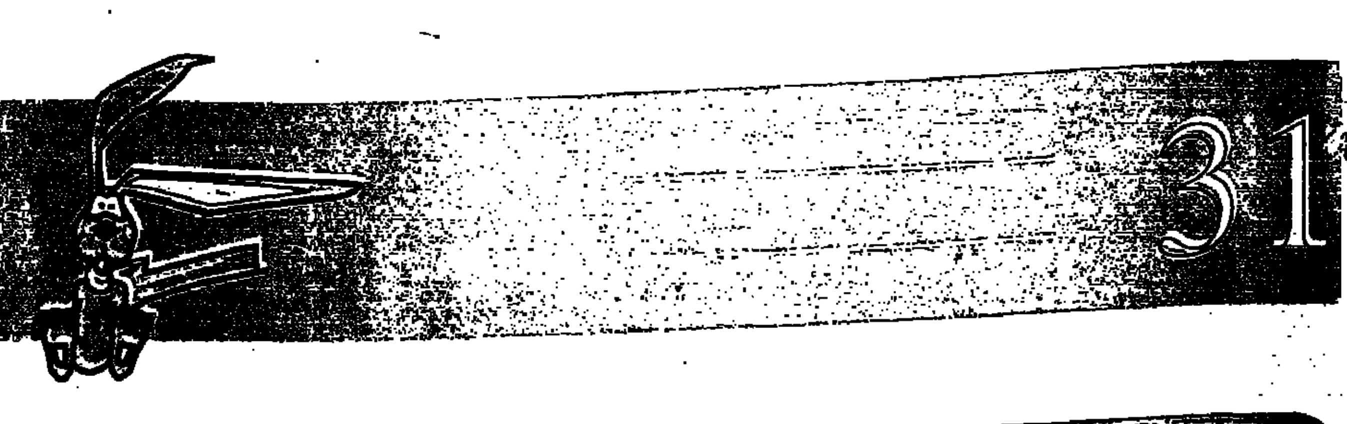


يصاب المولود الجديد باصفرار نتيجة لعدم نضوج بعض الانزيمات في الكبد، وقد يتطلب نضوجها او اكتمال دورة المادة الصفراء في الكبد الى بضعة ايام. وهي تختلف حسب حالة المولود. فاذا كان المولود مكتمل النمو فقد تزول بحلول اليوم العاشر للولادة او قبل ذلك اما اذا كان الطفل خداجا فان من الممكن ان تطول هذه المدة لبضعة ايام اخرى.

ويصبح لون الجلد اصفر بحلول اليوم الثالث للحياة واذا كانت صفرة الجلد لم يرافقها تحلل كبير في خلايا الدم الحمراء فان ذلك لا يستدعي اي علاج لانه سيزول وحده. اما اذا ازدادت نسبة المادة الصفراء عن الحد المعقول فان من الواجب علاج الطفل بالشكل الذي يراه الطبيب مناسبا، وعادة ما يتطلب الامر العلاج الضوئي. اما الاسباب الاخرى المسؤولة عن اصفرار الطفل فهي كثيرة ولكننا نذكر منها الان – عدم تجانس زمرة دم الام والطفل. او عدم وجود العامل الريزوسي عند الام ووجوده عن الطفل (حالة واحدة بين كل 2000 حالة ولادة) وهناك العديد من الاسباب الاخرى من اهمها اليرقان المرافق للرضاعة الطبيعية الذي قد يحدث لاسباب خاصة في حليب الام، او نقص السوائل.. الخ وسوف نتعرض لليرقان الناتج عن اصابة الكبد بالفيروسات في اسئلة لاحقة.

وفي التشخيص التفريقي للاصفرار (اليرقان HYPERVILIRUBINEMIA IN THE NEWBORN) JAUNDICE AND يجب اعلام الطبيب وبدقة عن زمن بدء الاصفرار، وخاصة اذا ما لاحظت الام خمول الطفل او صعوبة الرضاعة. واذا كان الاصفرار قد بدأ في اليومين الثاني والثالث فالتوجه نحو اليرقان الفيزيولوجي (JAUNDICE PHYSIOLOGIC) وتعتمد مستويات الاصفرار بشكل كبير على الوزن، النضج والحالة السريرية لهؤلاء الاطفال.0

■ د. محمد اسميك





معتصم ووسيم ودرين محمود ابو زيتون



سامر وهاني هشام الكسواني

محمد وتالا وصفي عبد الحليم العبادي

محمود عبد الله الطيطي ومصباح محمد الطيطي



امين وجائي حرب



انس احمد نجيب المحاسنة



هاشم جعفر عبيدات



شيرين عطا عليق



شذى عصام الضمور



بشرى محمد الديري



نوفان عبد المهدي ابو وندي



الثعلب... والحمامة

● ذات يوم خرج الثعلب من بيته للتنزه بين الاشجار والحقول الخضراء، يغني ويرقص احتفاء بحلول فصل الربيع، جلس تحت النخلة يتأمل الاجواء الرائعة، ثم قال: لو تكتمل فرحتي ويسقط فرخ من فوق الشجرة لالتهمه واسدّ جوعي.. واذا بحمامة جميلة تحمل في فمها طعاما استقرت قرب احد الاغصان واخذت تطعم فراخها الصغار بحنان وسعادة، نظر الثعلب اليها قائلا بحدة: اسمعي ايتها الحمامة اذا لم ترم لي فرخا من فراخك سأصعد وآكلكم جميعا، ضحكت الحمامة كثيرا وقالت: انها واحدة من حيلك ايها الثعلب الماكر، هيا تسلق ان استطعت، حاول الثعلب ان يتسلق فلم يقدر وبعد ان فشلت محاولته رآه صديقه النسناس قادما اليه، ذهب معه وهو يلعن من علمه هذه الحيلة.

اصدقائي الحلوين.. الحيلة ليست الا من صفات الماكرين الذين لا يؤتمن جانبهم، ونحن نقول لهم ونتمنى منهم ان يعودوا الى رشدهم وصوابهم ويغذوا انفسهم بقوة الايمان والاخلاق الانسانية الحميدة لحب الخير والسعادة للجميع.0

من أنا

● اصنف من الخضراوات الصيفية الموسمية، يبدأ الفلاح قطفي في نهاية فصل الربيع ويستمر عطائي حتى اواخر الصيف، غنية بقيمة غذائية عالية بالبروتين النباتي وفيتامين «أ، ج» ومن المعادن خاصة الحديد وغنية ايضا بالمواد النشوية والهيدروكربونية، ينصح الاطفال بتناولي بكثرة خاصة قبل تجفيفي لانني سهلة الهضم واساعد في تقوية العضلات، اما نسب المواد الغذائية الموجودة فتختلف بحسب حالتي فكلما كنت جافة كنت اغنى بالمواد النشوية والدهنية، ما رأيك الآن بطبق مطبوخ لذيذ من ايدي ماما لتتناوله وتتعرف على قيمتي الغذائية، حسنا صحة وعافية.. آه لم اذكر من أنا!!

■ صديقتكم الفاصوليا

كوكتيل

● «الخيول العربية»
* أشرفها... الحجازية
* أقواها... العراقية

* * *

* أنسلها... المغربية

«مناظر... مزعجة»
* منظر الذي يضحك بدون سبب مهما كان الموضوع الذي تحدثه به..
* منظر الفتى الذي كلما شاهد علبة في الشارع او شيئا ما ركله بقدمه كما لو انه كرة.0

«كلمات لها معنى»

● * اليوم الذي لا تضحك فيه هو يوم خسرته.
* من جهلنا نخطىء... ومن اخطائنا نتعلم.
* رحم الله امرءا عرف قدر نفسه.
* معرفة الشيء خير من الجهل به.0



■ اعداد: سعاد الكيلاني

أماني: أطمح ان اكون كاتبة

●أماني الرواحنة تلميذة في الصف التاسع من محافظة مأدبا تملك دفترا انيقا يضم مختلف فنون الكتابة باسلوب ينبىء عن ولادة صحفية مبدعة حملت معها القلم والفكر والثقافة والثقة والامل لتحقيق طموحها الادبي ولتكون في المستقبل كاتبة ومؤلفة مشهورة.

نظافة البيئة

تقول الصديقة أماني: منذ طفولتي جمعت وقرأت مختلف القصص التي تناسب مراحل عمري، كما ساعدتني الاسرة في تنمية مواهبي حتى استطعت نظم الشعر وتأليف مشاهد مسرحية نلت عليها شهادة تقديرية من مدرستي وممن اعرفهم في حقل الكتاب الذين يدعمون المواهب، وعن امانيها قالت: اتمنى رفع الحصار الظالم عن اطفال العراق وان يتحد العرب تحت راية الاسلام لنصرة الخير والحق ودحر الظالمين الاعداء، واتمنى ان يحافظ الجميع على نظافة البيئة وحماية الطبيعة من التلوث، كما اناشد المسؤولين الاهتمام بالاماكن الترفيهية والتثقيفية لتنمية مواهب الاطفال.

دعوة مفتوحة

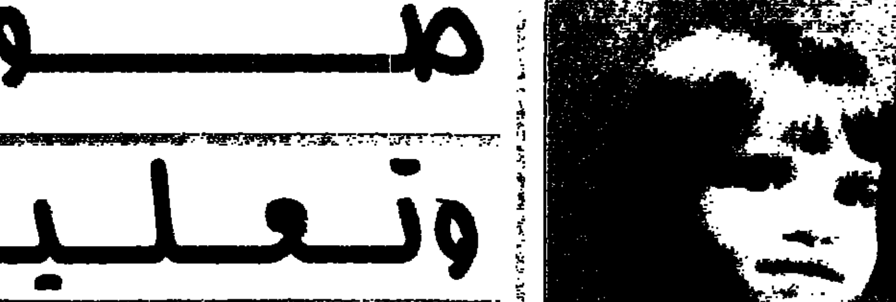
وجهت أماني دعوة مفتوحة لاهلها واصدقائها في الوطن قائلة: ادعوكم لزيارة مدينتي الفسيفسائية الجميلة، ففيها اكثر المناطق الآثارية والتاريخية العابقة بسحر الماضي المشرق الذي خطه اجدادنا العظام، حيث نستعد للاحتفال قريبا بالالفية الثالثة فأهلا وسهلا بكم.0

أماني الرواحنة

مساهمات



● الاسم: أحمد أبو السعود
العمر: 6 سنوات
الهواية: كرة القدم والسباحة
الامنية: ان يكون طبيبا مشهورا0



انامل صغيرة مبدعة





● الصديق علي احمد الشرايري بعث لنا بلوحة جميلة حملت عنوان «الجمال». نتمنى لك التوفيق والنجاح الدائم وننتظر منك مساهمات اخرى.0

صورة وتعليق



● ما أروع «العرب اليوم» بين أيدي الاطفال... ها هو الصديق محمد ابراهيم عبيدات يقرأ فرحا نص مشروع العفو العام قائلا: عندما اكبر سأكتب في صحيفة كل الاجيال.0

● الصديقة ندين غازي صوالحة اضاءت الشمعة الرابعة من عمرها المديد وسط باقة حلوة من الاصدقاء والصديقات. مبروك.0



طارق جميل محمد حميدان



عدي محمود علي القضاه

هديل حكم العبادي



رماح محمود علي القضاه





اسيل خالد بطاح

احمد محمود الرواشدة





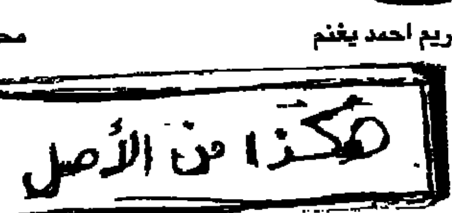
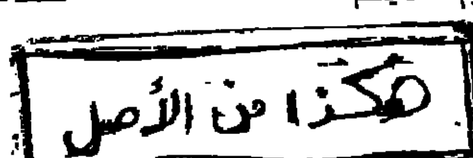
مثنى احمد حامد الضمور

محمد نجيب البنا

مريم احمد يغنم

آية كامل غازي السعدني

نور عبد الرحمن صالح

هكذا من الاصل





صورة من المعرض

«ربيع دارة الفنون» لعدنان الشريف

جاذبية التأمل تواجه جاذبية نيوتن

□ الرأي – فريد ضمرة

● «ربيع» عدنان الشريف الاول في دارة الفنون جاء في موعده تماما اي بعد خمسين عاما فقط، لم يأت مبكرا لكنه جاء بالضبط كما هو حال المواسم في كل حين، في عام 1949 اينعت زهرة عدنان لاول مرة في فلسطين وبعد نصف قرن القت الكاميرا القبض على ما تبقى من اريج لتضعه في «لوحة» على جدار.

في معرضه الفوتوغرافي بدارة الفنون يتواصل الشريف مع هدوئه وكأنه انتهى للتو من استنشاق وردة اقنعها بضرورة التقاط صورة لها. فهو يعاني من حالة تأمل مزمنة افردت له وقتا كافيا ليراقب «وردات الدارة» ويراودهن عن عبيرهن ويستولدهن معرضا اضفى على الربيع حقلا اخر.

في مجموعة الصور التي تم التقاطها بعد مراقبة متأنية ثمة حرفية من نوع اخر ليست تلك المتعلقة باستخدام التقنية الحديثة او استعمال آله تصوير متطورة يمكن معها توضيح اجزاء بعينها، بل الامر هنا يرتكز على حرفية «العين» نفسها التي تعرف بالضبط متى تنظر، كما انها في ذات الوقت بصيرة الفنان التشكيلي الذي يقرأ سطح اللوحة حينا ويكتبه بريشته احيانا، ويغوص دوما في الاعماق الى المدى الذي يجعله يرضى عن العمل فيجاهر به.

قبل ان يجاهر الشريف بمعرض ربيع الدارة، تأمل في المشاهد كما ينبغي فشاهد ما لم تنتبه له زهور تبتسم لالوانها بغبطة، نحلة منهمكة في اختلاس الرحيق، بتلة تماحك «جاذبية نيوتن» بقطرة علقت والى الابد باهدابها، شرايين ورقة تين تنبض بالكلوروفيل، تاريخ وردة دونته الكاميرا على لوحتين، حمرة تعادل مليون قبلة، انحناءة نرجسة تشبه خشوع راهبة امام مذبح.

وفوق هذا يضيف «عدنان» هذا المعرض دعوة عامة للتأمل، وتحريض مكشوف للجميع على الاعتناء بالبهاء وجمال الطبيعة واستثمار المجانية من اجل ثقافة بصرية ولياقة روحية تتجدد مع كل موسم. فرار الشريف من المرسم الى الحديقة ليس لنفض ما علق به من الوان اللوحة التشكيلية او للتخلص من الانحباسات التي تحدثها الموسيقى الكلاسيكية وتفجرها الريشة بل هو استطلاع صاخب على ثنائيات اكثر جدارة بالانتظار.

انها مواسم الخصب ولحظات النماء واشتعالات الروح شيبا وحنينا وبيادر.O









رحلة في جنبات مدينة الفسيفساء

مادبا تستنطق التاريخ وتحفظ وثائق الاجداد

□ الرأي – سحر حمزة

● مادبا..سلسلة من المواقع والاماكن المغرقة في القدم، متاحف تحتضن مقتنيات الأرث العظيم الذي خلفته العصور المتعاقبة عليها، ارشيف ناطق يسجل حركة التاريخ بدقائقه وتفاصيله.. وجزئيات المكان بحلوها ومرها ودورها في صنع التاريخ والمشاركة في معالمه.

• مادبا.. الجمال والروعة والملف الزاخر بخصوصيته والقه، الذي يزداد توهجا كلما تمعنت فيه وغصت في داخله ورأيت مواطىء اقدام المادبيين عبر العصور.. مادبا لوحة فسيسائية بتضاريسها.. وسكانها وتراثياتها تطرق بابها.. فتحتضنك بنبعها الذي لا ينضب ، ويعانقك اهلها مرحبين تتجول في حناياها فتشعر انك في بيتك، فتنزل اهلا وتطىء سهلا تستحم في حمامات ماعين المعدنية وتمتع ناظريك بمناطقها من جهاتها المختلفة فتحتار بين متاحفها، وكنائسها وقلاعها واديرتها، وشلالاتها العلاجية وتقودك خطواتك الى عمقها فتدخل في صميمها طوعا وشغفا وحبا.

... وعندما تقف داخل المتحف تتعرف منه فكر وثقافة المؤابيين، والسكان المحليين لمادبا وضواحيها.. وتغوص في عمقه فتواجهك المسلة افضل مقتنيات هذا المتحف.. وثيقة تسجل الاحداث التي واكبت ذيبان، وتقف امام نقش محسم لنقش ميشع وادوات ، وملابس، وارضيات فسيفسائيه وحياة شعبية تعج بها حناياه وتغوص في المدينة.. فتتجول في كنائسها فتبهرك كنيسة الخارطة.. الوثيقة التي صممها الفنان الفسيفسائي المادبي «سلما نيونس» حيث تعد وثيقة تاريخية تعود للفترة البيزنطية الزاهية بصورة رائعة للقرن السادس للميلاد ويظهر عليها موقع المغطس الى الشرق من نهر الاردن، والقدس.. وتظهر منطقة تمتد من مصر حتى الساحل الفنيقي، ومن الصحراء حتى البحر الابيض المتوسط. تصور التلال والوديان باحجار رائعة ملونه يصل عددها الى المليونين وتبهرك وانت تحدق فيها فتغوص في عمق قدامى المادبيين، ودقة تصميمهم وعظمتهم منذ القدم.. وبعد ان تخرج منها الى الشارع الروماني تلاحظ البقايا التراثية من المدينة الفسيفسائية.. حيث تنتشر البيوت القديمة والشرفات المقببة. والاسقف العالية «بيوت الشمس» بيوت لها جذور تحكي قصص التاريخ العالق بطيوب المآبيين القدامى. وتسير الى الحديقة الاثرية.. فتبهرك الفسيفساء من كافة الجهات لوحات رائعة تكسو الجدران والارضيات مغطاة بمظلات اضفت عليها روعة وجمالا وتزداد من خلال غوصتك في شوارع المدينة القديمة فتمتد امام ناظريك محلات التحف والبازارات، وصناع الخزف، والبسط المادبية الشهيرة ورسامو الزجاج ومصممو اللوحات الفنية المختلفة من الحرفيين الذين تحتضنهم «حارة اجدودنا» ومادبا زمان والاستراحات والمطاعم والصالات التراثية المنتشرة في حنايا المدينة.

فسيفساء

فتخرج منها بعد جولة تسحرك لما عجت من التراثيات والابداعات الرائعة الى الغرب من مادبا الى جبل «نبو» حيث دير سياغة هذا الموقع الذي يزوره العشرات يوميا حيث النصب التذكاري للنبي موسى عليه السلام، الذي يفترض انه المكان الذي توفي ودفن فيه.. وهو جبل يتفرد عن الهضبة الاردنية ويحده من الشرق عدة اودية تمتد حتى وادي الاردن، يتخللها بعض عيون الماء التي سميت «بعيون موسى» نسبة الى كليم الله سيدنا موسى عليه السلام وهو قسم من جبال العبور الممتدة من بلاد الشام حتى الجزيرة العربية وعلى قمة سياغة يظهر الدير بمظهر قلعة حصينة على غرار قلعة سمعان او دير مارتيويوس عند ابواب القدس وراح البعض الى ان يشبهه بدير القديسة كاترينا في سيناء.. ويبهرك امامه منظر القدس وبيت لحم عبر وادي الاردن والبحر الميت.. الذي يظهر من الساحة المنبسطة وما زال قابعا على القمة تحيط به ملحقات وكنائس صغرى دليلٌ شاهد عصر على قدسية المكان وروعته.

وانت ما زلت تعيش تلك الرحلة الرائعة تتجه بعدها الى الجنوب حيث جبل بني حميدة الذي يحتضن قلعة «مكاور» بمسافة تبعد عن مادبا الاثرية حوالي 35كم.. حيث اقام القائد الروماني هيرودس حصنه المنيع في «مكايروس»

وبعد موت هيرودس الكبير استلم الحكم ابنه هيرودس انتيباس الذي سجن سيدنا يحيى عليه السلام ابو خيام وقطع رأسه فيها وتتأمل العلو الشاهق لهذه القلعة التي تطل على المنطقة من كافة الجوانب والاتجاهات فتشاهد اضواء القدس وجبال نابلس تحييك.. تنادي عليك تصدع بذكر الله.. فتسمع صوت مآذنها في هدأة الليل.. وتودعها على امل لقاء قريب يجمعك بالاهل والاحبه والاصدقاء في ربوعها.. وتكمل المسير من الجبل باتجاه شلالات قصيب/ محمية الموجب حيث الروعة واللوحة الابداعية.. التي صممها الخالق بين الجبال على امتداد سيل الهيدان الى محمية الموجب حيث التنوع المناخي والطبيعة البكر الساحرة والكائنات تعج بالمكان وتلمع بقايا صومعه مرصوفة بالفسيفساء رحل راهبها قصيب منذ زمن طويل تاركا بصماته لرواد المنطقة ثم تكمل المسير فتعبر الى بلدة الشقيق .. شقيقه ذيبان والجبل ومادبا وتشاهد بقايا اثرية مختلفة حيث مملكة المؤابيين في ذيبان.. وموقع مسلة ميشع الوثيقة المؤابية.. واللاهوت.. ومقام الصحابي ابو ذر الغفاري وتسير الى ام الرصاص حيث الكنائس القديمة والفسيفساء الرائعة في جنباتها وتمضي الرحلة وانت لا تدري اي حلم هذا الذي يجعلك تحلق كطير ملك بتجواله الفضاءات جميعها.. واحاط بالجمال الفسيفسائي من كل جانب.. وكسندباد بحر غاص في اعماقه فحمل المحارات الاغلى والاجمل الى عالم آخر يحيط به السحر الالهي.. والتنوعي الجغرافي وجاءت الاثار والامكنة لتروي قصة العشق الابدي لمادبا بكل ما فيها من فسيفساء رائعة متمثلة بسكانها ومناطقها.O

جبل نبو



قلعة مكاور